المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية
(الخدمة الاجتماعية)

"الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة"

(دراسة ميدانية)

دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

الطالبة

منيرة متعب سلطان العتيبي

٤٢٣٢٢١٠٥٩

المشرف

أ.د عبد المحسن بن فهد السيف

١٤٢٧-١٤٢٨هـ

الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة

دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد

منيرة بنت متعب بن سلطان العتيبي

نوقشت الرسالة في تاريخ ٢٩ / ٨ / ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢٠٠٧/٩/١١م وتم إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة

		التوقيع
أ.د عبد المحسن بن فهد السيف	مشرفاً ومقررا	....
أ.د سامي بن عبد العزيز الدامغ	عضواً	....
د. محمد محمد سعيد محسن	عضواً	....

الإهداء

إلى من لهما الأثر الكبير في حياتي وأغلى

ما وهبني الله إياه والدي الحبيبين أطال الله في عمرهما .

أقدم لهما هذا العمل عرفاناً مني بعطائهم دون انتظار

الجزاء . . . .

منيرة

شكر وتقدير

بسم الله وكفى . . . . . والصلاة والسلام على الرسول المصطفى . . . . .

بعد أن تمت الرسالة على شكلها الحالي وبعد أن أتممت الباحثة انجاز الرسالة تتقدم بخالص الشكر والتقدير عرفانا بما بذله من جهد في توجيهاته وإرشاداته القيمة ومساعدته لإتمام هذه الرسالة إلى المشرف على الرسالة سعادة الأستاذ الدكتور / عبد المحسن بن فهد السيف وفقه الله

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر للأستاذ الدكتور سامي بن عبد العزيز الدامغ، والدكتور محمد محمد سعيد محسن . . . لمناقشتنا الرسالة .

فالشكر لكم الشكر الجزيل....

الباحثة

فهرس محتويات الرسالة

المحتويات	الصفحة
❖ إهداء	أ
❖ شكر وتقدير	ب
❖ فهرس محتويات الرسالة	ج
❖ فهرس جداول الرسالة	
الفصل الأول :- المدخل إلى الدراسة	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٧
مفاهيم الدراسة	٩
الدراسات السابقة	٢٠
تساؤلات الدراسة	٣٦
الفصل الثاني :- الإطار النظري للدراسة والنظرية المستخدمة	٣٧
أولا : أهم مشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية	٣٨
❖ تعريف الحاجة	٣٨
❖ تصنيف الحاجة	٣٩
- تعريف المشكلات وأسبابها :-	٤٦
المشكلات المدرسية	٤٨
المشكلات الاجتماعية	٥٢
المشكلات النفسية	٥٩
المشكلات الصحية	٦٢
المشكلات الاقتصادية	٦٣

المشكلات الانفعالية	٦٤
- **تعريف المراهقة :**	٦٦
❖تحديد المراهقة	٦٧
❖خصائص مرحلة المراهقة	٦٨
ثانياً :الخدمة الاجتماعية وأهم وظائفها :	٧١
❖تعريف الخدمة الاجتماعية	٧١
❖أهداف الخدمة الاجتماعية	٧٢
❖وظيفة الأخصائية الاجتماعية	٧٣
❖وظيفة الأسرة	٧٤
- الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية	٨٠
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات المراهقة	٨١
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات المدرسية	٨٢
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الاجتماعية	٨٤
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات النفسية	٨٦
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الصحية	٨٨
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الاقتصادية	٩١
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الانفعالية	٩٢
❖وظيفة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بمرحلة المراهقة	٩٣
ثالثا : النظرية العلمية للدراسة	٩٤
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	١٠٣
نوع الدراسة	١٠٤
منهج الدراسة	١٠٥
مجالات الدراسة	١٠٦
عينة الدراسة	١٠٦
أدوات جمع البيانات	١٠٧

المعالجة الإحصائية	١١١
الفصل الرابع : وصف وتحليل نتائج الدراسة	١١٣
❖وصف وتحليل النتائج العامة للطالبات في المرحلة الثانوية	١١٤
❖وصف وتحليل النتائج العامة للأخصائيات الاجتماعيات في المدارس الثانوية	١١٥
❖وصف وتحليل النتائج العامة لدليل المقابلة للطالبات والأخصائيات الاجتماعيات	١١٦
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	٢٨٨
المراجع	٣٠٦
ملاحق الدراسة	٣١٧
❖ المكاتبات الخاصة بتطبيق الدراسة الميدانية	٣١٨
❖استبانه الطالبات في المرحلة الثانوية	٣١٩
❖استبانه الأخصائيات الاجتماعيات	٣٢٠
❖ دليل المقابلة للطالبات في المرحلة الثانوية	٣٢١
❖دليل المقابلة للأخصائيات الاجتماعيات	٣٢٢

فهرس الجداول

المحتويات	الصفحة
-جدول رقم (١) توزيع عينة البحث حسب المدينة	١١٩
- جدول رقم(٢) توزيع عينة البحث حسب السن	١٢٠
- جدول رقم (٣) توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية	١٢٢
-جدول رقم(٤) توزيع عينة البحث حسب التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي	١٢٤
-جدول رقم(٥) توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأب	١٢٦
-جدول رقم(٦) توزيع عينة البحث حسب دخل الأب	١٢٨
- جدول رقم(٧) توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأم	١٣٠
-جدول رقم (٨) توزيع عينة البحث حسب دخل الأم	١٣٢
-جدول رقم(٩) توزيع عينة البحث حسب الوضع المادي للأسرة	١٣٣
-جدول رقم(١٠)توزيع عينة البحث حسب علمها بوجود الأخصائية بالمدرسة	١٣٦
جدول رقم(١١) توزيع عينة البحث حسب وجود اتصال بينها وبين الأخصائية الاجتماعية	١٣٧
جدول رقم (١٢) توزيع عينة البحث حسب طرق الاتصال بينها وبين الأخصائية الاجتماعية	١٣٨
جدول رقم(١٣) توزيع عينة البحث حسب رأيها من أهمية وجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة	١٣٩
جدول رقم(١٤) توزيع عينة البحث حسب تعرضها لبعض المشكلات خلال دراستها	١٤٠

جدول رقم(١٥) توزيع عينة البحث حسب لجوئها للأخصائية في حالة تعرضها لمشكلات	**١٤١**
جدول رقم(١٦) إجابات عينة البحث عن مدى محاولـة مقابلـة الأخصائية الاجتماعية	**١٤٣**
جدول رقم(١٧) إجابات عينة البحـث عـن مـدى مواجهتهـا صعوبات من مقابلة الأخصائية	**١٤٤**
جدول رقم(١٨) إجابات عينة البحث عن أسباب الصعوبات التي واجهتها من مقابلة الأخصائية الاجتماعية	**١٤٥**
جدول رقم(١٩) إجابات عينـة البحـث عـن مـدى لجـوئهن للأخصائية الاجتماعية عند مواجهة مشكلة معينة	**١٤٧**
جدول رقم (٢٠) إجابات عينة البحث عن المشكلات التي تلجـأ للأخصائية الاجتماعية لمساعدتها	**١٥٠**
جدول رقم(٢١) إجابات عينة البحث لمكان عرض مـشكلاتهن على الأخصائية الاجتماعية	**١٥٢**
جدول رقم (٢٢) رأي عينة البحث عن مدى وجود الوقت الكافي لدى الأخصائية الاجتماعية لحل مشكلات الطالبات	**١٥٤**
جدول رقم(٢٣) رأي عينة البحث لمدى كفاية الوقت للأخصائية الاجتماعية لحل المشكلات	**١٥٦**
جدول رقم(٢٤) رأي عينة البحث فيمن تلجأ في حالـة وجـود مشكلة مع إحدى المدرسات	١٥٧
جدول رقـم(٢٥) رأي عينـة البحـث عـن دور الأخـصائية الاجتماعية في المدرسة	١٥٨
جدول رقم(٢٦) إجابات العينة بالنـسبة لوجـود اتـصال بـين الأخصائية الاجتماعية والأسرة	١٦٠

جدول رقم(٢٧) إجابات عينة البحث بالنسبة لنوع الاتصال بين الأخصائية الاجتماعية والأسرة	١٦١
جدول رقم(٢٨) مدى اهتمام الوالدة بالحضور للمدرسة في حال احتياج المشكلة لوجودها	١٦٢
جدول رقم(٢٩) أوجه الاستفادة من الاتصال بالأخصائية الاجتماعية لعرض المشكلات عليها	١٦٣
جدول رقم(٣٠)رأي عينة البحث لوجود مشكلة بينها ووالديها	١٦٤
جدول رقم(٣١) رأي عينة البحث لوجود مشكلة بينها وبين إخوتها الذكور	١٦٦
جدول رقم(٣٢) رأي عينة البحث لوجود مشكلة في علاقتها بزميلاتها	١٦٧
جدول رقم(٣٣) رأي عينة البحث عن وجود مشكلة في تحصيلها الدراسي	١٦٨
جدول رقم(٣٤)رأي عينة البحث عن مدى وجود مشكلة من انسجامها مع أفراد الأسرة	١٧٠
جدول رقم(٣٥) الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث لمدينة الرياض	١٧٢
جدول رقم(٣٦) الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث لمدينة جدة	١٧٥
جدول رقم(٣٧)الاحتياجات النفسية لعينة البحث لمدينة الرياض	١٧٨
جدول رقم(٣٨) الاحتياجات النفسية لعينة البحث مدينة جدة	١٨٠
جدول رقم(٣٩) الاحتياجات الجسمية لعينة البحث لمدينة الرياض	١٨٢
جدول رقم(٤٠) الاحتياجات الجسمية لعينة البحث لمدينة جدة	١٨٤
جدول رقم(٤١) الاحتياجات المدرسية لعينة البحث لمدينة	١٨٦

الرياض	
جدول رقم(٤٢) الاحتياجات المدرسية لعينة البحث لمدينة جدة	١٨٩
جدول رقم(٤٣) المشكلات الاجتماعية لعينـة البحـث لمدينـة الرياض	١٩٢
جدول رقم(٤٤) المشكلات الاجتماعية لعينة البحث لمدينة جدة	١٩٣
جدول رقم(٤٥) المشكلات النفسية لعينة البحث لمدينة الرياض	١٩٦
جدول رقم(٤٦) المشكلات النفسية لعينة البحث لمدينة جدة	١٩٩
جدول رقم (٤٧) المشكلات الجسمية لعينة البحث لمدينة الرياض	٢٠٢
جدول رقم(٤٨) المشكلات الجسمية لعينة البحث لمدينة جدة	٢٠٤
جدول رقم (٤٩) المشكلات الأسرية لعينة البحث لمدينة الرياض	٢٠٦
جدول رقم(٥٠) المشكلات الأسرية لعينة البحث لمدينة جدة	٢٠٨
جدول رقم(٥١) المشكلات المدرسية لعينة البحث لمدينة الرياض	٢١١
جدول رقم (٥٢) المشكلات المدرسية لعينة البحث لمدينة جدة	٢١٤
جدول رقم(٥٣) المشكلات الاقتصادية لعينـة البحـث لمدينـة الرياض	٢١٧
جدول رقم(٥٤) المشكلات الاقتصادية لعينة البحث لمدينة جدة	٢١٩
جدول رقم(٥٥) توزيع عينة البحث حسب المدينة للأخـصائيات الاجتماعيات	٢٢٣
جدول رقم(٥٦) توزيع عينة البحث حسب السن.	٢٢٤
جدول رقم(٥٧) توزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية	٢٢٥
جدول رقم(٥٨) توزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي	٢٢٦
جدول رقم(٥٩) توزيع عينة البحث حسب الجنسية	٢٢٧
جدول رقم(٦٠) توزيع عينة البحث حـسب مـدة العمـل فـي المدرسة	٢٢٩

جدول رقم(٦١) توزيع عينة البحث حسب حصولهم على دورات تدريبية	٢٣٢
جدول رقم(٦٢) توزيع عينة البحث الذين حصلوا علـى دورات تدريبية حسب عدد الدورات	٢٣٢
جدول رقم(٦٣) رأي عينة البحث بالنسبة لأهميـة عقـد دورات تدريبية للأخصائية الاجتماعية	**٢٣٣**
جدول رقم(٦٤) توزيع أراء عينة البحث حسب أهمية الدورات	**٢٣٤**
جدول رقم(٦٥) رأي عينة البحث عن مدى إتاحة فرصة حضور ندوات ودورات	**٢٣٥**
جدول رقم(٦٦) رأي عينة البحث من إسناد مهام أخرى عـلاوة على عملهم	**٢٣٦**
جدول رقم(٦٧) رأي عينة البحث مـن تقيـيم وضـع الخدمـة الاجتماعية في المدرسة	**٢٣٧**
جدول رقم(٦٨) رأي عينة البحث من مـدى إدراك الطالبـات لأهمية الخدمة الاجتماعية	**٢٣٨**
جدول رقم(٦٩)رأي عينة البحث من طرق الخدمة الاجتماعيـة الأكثر استخداما في ممارسة دورها المهني	**٢٤٠** **٢٤١**
جدول رقم(٧٠) رأي عينة البحث مـن مواجهـة الأخـصائية الاجتماعية مشكلات أو صعوبات	**٢٤٣**
جدول رقم(٧١) رأي عينة البحث التي أجابت بوجود مـشكلات عن تلك المشكلات	**٢٤٤**
جدول رقم (٧٢) رأي عينة البحث عن أهم الممارسات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية في المدرسة	**٢٤٥**

جدول رقم(٧٣)رأي عينة البحث فـي وجـود خطـة للتربيـة الاجتماعية	**٢٤٦**
جدول رقم(٧٤) رأي عينة البحث عن البنود التي تشملها خطـة التربية الاجتماعية	**٢٤٧**
جدول رقم(٧٥) رأي عينة البحث من مدى استطاعتها التقيد بكل ما جاء بخطة التربية الاجتماعية	**٢٤٨**
جدول رقم(٧٦) رأي عينة البحث بالنسبة لأسـباب عـدم تقيـد الأخصائية بتنفيذ خطة التربية الاجتماعية	**٢٤٩**
جدول رقم(٧٧)إجابات عينة البحث بالنـسبة لمـصادر تحويـل الحالات إليها	**٢٥٠**
جدول رقم(٧٨)ترتيب المشكلات التي تتعامل معها عينة البحـث حسب أهميتها	**٢٥٢**
جدول رقم(٧٩) رأي عينة البحث من عدم وجود مكان مخصص لمقابلة الطالبات	**٢٥٤**
جدول رقم(٨٠) رأي عينة البحث من مدى اقتناع المديرة بعمل الأخصائية الاجتماعية	**٢٥٥**
جدول رقم(٨١) رأي عينة البحث من وجود تعاون بينها وبـين الهيئة التدريسية	**٢٥٦**
جدول رقم(٨٢) رأي عينة البحث من أسباب وجود تعاون مـع الهيئة التدريسية	**٢٥٧**
جدول رقم(٨٣) رأي عينة البحث من أسباب عدم التعاون مـع الهيئة التدريسية	**٢٥٨**
جدول رقم(٨٤) رأي عينة البحث من مدى اقتناعها بالدور الذي تقوم به	**٢٦٠**

جدول رقم(٨٥) رأي عينة البحث من أهمية الخدمة الاجتماعية	**٢٦١**
جدول رقم(٨٦) إجابات عينة البحث بالنسبة للمصادر التي تعتمد عليها الأخصائية الاجتماعية في جمع المعلومات عن الطالبات	**٢٦٢**
جدول رقم(٨٧) رأي عينة البحث عـن وجـود دور لهـا فـي الأنشطة الطلابية	**٢٦٣**
جدول رقم(٨٨) رأي عينة البحث بالنسبة للأنشطة التـي تـرى للخدمة الاجتماعية دور فعال فيها	**٢٦٥**
جدول رقم(٨٩)توزيع عينة البحث حـسب المدينـة لاسـتمارة المقابلة	**٢٧٠**
جدول رقم(٩٠) توزيع عينة البحث حسب فئات السن	**٢٧٠**
جدول رقم(٩١) توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية	**٢٧١**
جدول رقم(٩٢) توزيع عينة البحث حسب المدينة للأخـصائيات الاجتماعيات	**٢٧٤**
جدول رقم(٩٣) توزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية	٢٧٤
جدول رقم(٩٤) توزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي	٢٧٦
جدول رقم(٩٥) توزيع عينة البحث حسب مدة العمل بالمدرسة	٢٧٧

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

- مشكلة الدراسة وأهميتها
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلم على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

المراهقة مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد، وهي مرحلة إنمائية انتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الكبار.

وتعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة(الجسمية والفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية) ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية.

ومع هذا التغير تظهر العديد من الاحتياجات والمشكلات والتي تستلزم التكيف مع مرحلة المراهقة وإعادة النظر في المرحلة السابقة، وإيجاد نماذج أرقى من السلوك تتفق مع حياة الراشدين وتقوى على مواجهة المسئوليات الجديدة،فإن لم يجد المراهق التوجيه المناسب والفهم الدقيق لمطالبه فلا شك أن حياته لن تخلو من الاضطراب.

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان في كافة مراحله، فلديها القدرة لإشباع الاحتياجات والتصدي لمشكلات المراهقة والتعامل معها من خلال طرقها الثلاث (خدمة الفرد، خدمة الجماعة،تنظيم المجتمع).

وهذه الدراسة تحاول التعرف على احتياجات ومشكلات المراهقات في مدينتي الرياض وجدة، والعمل على مواجهة تلك الاحتياجات والمشكلات من خلال الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية.

وقد تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة بالمرحلة الثانوية، وذلك للتغيرات السريعة التي تعتري المراهقات وما لهذه التغيرات من تأثيرات نفسية واجتماعية وانفعالية وعقلية تؤثر على المراهقة وقد تشكل لها عائقا في مراحل حياتها.

ولتحقيق ذلك انقسمت هذه الرسالة إلى خمسة فصول:

(**الفصل الأول**) **:** وهو مدخل الدراسة والذي يشمل مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة، والمفاهيم، والدراسات السابقة وتساؤلات الدراسة.

(**الفصل الثاني**) **:** الإطار النظري والذي ناقش أدبيات مما تناولته المراجع في هذا الموضوع بالإضافة إلى النظرية المتعلقة بمشكلة البحث.

(**الفصل الثالث**) **:** الإجراءات المنهجية التي استخدمتها الباحثة للدراسة الميدانية.

(**الفصل الرابع**) **:** تناول وصف وتحليل النتائج العامة للدراسة.

(**الفصل الخامس**) **:** اشتمل على تفسير ومناقشة النتائج العامة بالإضافة إلى الملخص العام للدراسة.

مدخل الدراسة

تعرض الباحثة في هذا الفصل لمشكلة الدراسة الحالية مبينة أهميتها وموضحة لأهداف الدراسة، ويلي ذلك تطرح الباحثة التساؤلات التي تحاول البحث عن إجابات لها وفي ختام الفصل تستعرض مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعد مرحلة المراهقة مرحلة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، وذلك لأنها تتصف بالعديد من الخصائص والمواصفات الهامة التي تميزها عن المراحل التي تسبقها والمراحل التي تليها.وهي تعتبر بذلك مرحلة حرجة تمثل فترة من التغيرات الجسمية والفسيولوجية والاجتماعية والانفعالية. هذه التغيرات يتبعها ظهور حاجات تستدعي إشباعها ومشكلات تتطلب إيجاد حلول لها . لذا فإن وجود عقبة تحول دون إرضاء حاجات المراهقة أو رغباتها يؤدي ذلك بها إلى نوع من سوء التكيف وقد تترك آثارا ضارة على شخصية المراهقة وعلى نفسيتها، مما يعرضها ذلك إلى كثير من الأزمات النفسية والمشاكل السلوكية والتي قد تتخذ أشكالا وصورا متعددة كالتمرد على السلطة الوالدية والتأخر الدراسي والصراع النفسي.

وقد تظهر مشكلات المراهقة بشكل مخاوف أو خجل شديد أو قد تعاني من سوء العلاقات الأسرية ومشكلات العلاقة مع الرفقاء . لذا قامت دراسات كثيرة تناولت مشكلات وحاجات المراهقات ولا حظت الباحثة أن بعض هذه الدراسات قد احتلت المشكلات المدرسية والاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية موقفا متميزا في اغلبها والتي أجريت على مشكلات الطالبات في المدارس الثانوية بين مجالات عديدة لمشكلات وحاجات المراهقات، وقد تبين من نتائج دراسة لإبراهيم شهاب أن أهم المشكلات بالنسبة للطالبات كانت تدور حول مشكلات نفسية ومدرسية وصحية بينما كشفت نتائج دراسة الدوسري عن احتياجات نفسية ومدرسية وأسرية مهمة في هذه المرحلة.

ومن هنا نجد أن احتياجات ومشكلات المراهقات كثيرة ومتعددة، فهذه المرحلة تعتبر مرحلة مهمة تتأثر بما قبلها من المراحل وتؤثر في المراحل التي تليها، وهذه الدراسة تسعى للتحقق من وجود احتياجات ومشكلات اجتماعية ونفسية ومدرسية وصحية واقتصادية وانفعالية باعتبارها احتياجات ومشكلات تم التعرف عليها من خلال الكتب والمراجع بأنها مشكلات تظهر في فترة المراهقة.

ونظرا لتعدد وتنوع احتياجات ومشكلات المراهقة فان الباحثة تعتقد ان محاولة التعرف على مشكلات المراهقة وحاجاتها النفسية والاجتماعية والمدرسية والاقتصادية والصحية. هي بمثابة الخطوة الأساسية التي تستلزم تدخلا مهنيا من قبل أخصائيين اجتماعيين لوضع برامج إرشادية وتوجيهية وتربوية تهدف الى مساعدة المراهقة على تجاوز تلك المرحلة دون أن تترك أثرا ضارا على شخصيتها.

وتتحصر مشكلة الدراسة في الآتي:

" ما الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لكل من طالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة" ؟

أهمية الدراسة :-

وتتمثل أهمية تلك الدراسة في:

١- أن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، تمر بالعديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والتي تؤدي إلى ظهور العديد من الاحتياجات الجسمية والنفسية والعقلية هذه الاحتياجات تحتل موقعا مهما في هذه المرحلة، لذا فإن وجود أي عقبة أو عائق يحول دون إرضاء تلك الاحتياجات قد يؤدي الى ظهور العديد من المشكلات.

٢- إن الموضوعات والدراسات التي كتبت عن المراهقة تناولت جوانب معينة في مجال دراسة مشكلات وحاجات المراهقات.لذا فان هذه الدراسة تعطي إطار نظري معرفي يساهم في التعرف على أهم الاحتياجات والمشكلات النفسية والاجتماعية والمدرسية...التي تعترض حياة المراهقات وتحول دون تقدمهن.

٣- أن هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها بشكل أساسي بالنسبة للمؤسسات التربوية والتعليمية في إعدادها لبرامجها التربوية.كما يمكن أن تعتمد عليها مراكز التوجيه والإرشاد في إعداد برامج مناسبة تمكن المربين والمتعلمين من الاستفادة منها في التعرف على نوعية الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها المراهقين.

٤- كما تمكن هذه الدراسة أصحاب القرار من اتخاذ قرارات تربوية تخدم العملية التعليمية من حيث الاهتمام بفئة المراهقين وإيجاد أهم السبل للتغلب على المشكلات التي يتعرضون لها.

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لكل من طالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة، وقد تفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية وهي كالآتي :

١- التعرف على الاحتياجات (النفسية والاجتماعية والصحية والانفعالية والمدرسية والاقتصادية) للمراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة.

٢- التعرف على المشكلات (النفسية والاجتماعية والصحية والانفعالية والمدرسية والاقتصادية) للمراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة.

٣- التعرف على طبيعة اختلاف احتياجات المراهقات في المرحلة الثانوية بين مدينة الرياض وجدة.

٤- التعرف على طبيعة اختلاف مشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بين مدينة الرياض وجدة.

٥- تحديد الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة الاحتياجات والمشكلات للمراهقات في مدينة الرياض وجدة.

مفاهيم الدراسة:

الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية " خدمة مهنية تؤدى للناس بغرض مساعدتهم كأفراد أو في جماعات للوصول الى علاقات طيبة مرضية والوصول إلى مستويات الحياة التي تتمشى مع رغباتهم الخاصة وقدراتهم التي يجب ان تكون في توافق مع رغبات وقدرات المجتمع المحلي" (احمد، ١٩٨٦: ٢).

والخدمة الاجتماعية كما عرفتها هيلين وتمر عام ١٩٤٢م " طريقة علمية لخدمة الإنسان ونظام اجتماعي يقوم بحل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها، وإيجاد نظم اجتماعية يحتاج إليها المجتمع لتحقيق رفاهية أفراده.

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الناس على مواجهة مشكلاتهم الفردية والجماعية والمجتمعية وتعمل على زيادة الأداء الجماعي لهم وكذلك إحداث تغيرات في النظم لتسهم في حل مشكلات الناس أيضا تحقيق مستوى أفضل من الحياة، إذا لها هدف علاجي ووقائي وإنشائي (فهمي، ١٩٩٧: ١٥).

وترى الباحثة أن الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات وحاجات المراهقات هي:

" وظيفة أو خدمة مهنية تقدم بواسطتها المساعدة للمراهقة لإيجاد نوع من التكيف مع المرحلة التي تمر بها ومساعدتها على التغلب على مشكلاتها والقدرة على إشباع أقصى قدر ممكن من احتياجاتها بشكل سليم".

المراهقة:

المراهقة مصطلح وصفي يقصد به مرحلة نمو معينه تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أن المراهقة هي المرحلة الإنمائية أو الطور الذي يمر

بــه الناشــئ وهــو الفــرد غــير الناضــج جــسميا وانفعاليــا وعقليــا واجتماعيــا (صالح ، ١٩٨٦ : ١٩٣)

والمراهقة تعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد وهي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانفلات من الطفولة المعتمدة على الكبار ويبحث في الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون فهو موزع النفس بين عالمي الطفولة والرشد (العيسوي، ١٩٩٣ : ١٠).

وترى الباحثة أن المراهقة : هي الفترة التي تنتاب الفتاة فيها تغيرات سريعة ومفاجئة في جوانب حياتها المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وتكون لها حاجات تسعى لإشباعها وفي حال عدم الإشباع تتعرض لمشكلات عديدة تتطلب علاجا من متخصصين في الخدمة الاجتماعية.

وحددت الفترة الزمنية لمرحلة المراهقة: من سن ١٦ إلى ٢٠ بمدينة الرياض وجدة.

الحاجة :

عرفها العالم موراي" عبارة عن رغبة لدى الكائن سواء يشعر بها صاحبها أم لم يشعر بها" (الزراد ، ١٩٩٧ : ٧٤).

وترى الباحثة أن الحاجة في هذه الدراسة هي :-

" رغبة ملحة أو ضرورية لدى المراهقة تشعر بها وتحاول إشباعها بهدف الحفاظ على مستوى معين من الاتزان العضوي والنفسي والفكري وقد يؤدي عدم إشباعها إلى وجود مشكلة تتمثل في الانحراف أو التمرد على السلطة أو التأخر الدراسي، لذا فإن إرضاء حاجات المراهقة يعتبر عامل مساعد على حسن توافقها وعلى نموها السليم".

والحاجات التي تم تحديدها في هذه الدراسة هي :

الحاجات الاجتماعية(الحاجة إلى كسب ثقة الوالدين والتخفيف من حدة السلطة الوالدية، الحاجة إلى الاطمئنان الأسرى، حاجة المراهقة إلى صديقات تفضي إليه بمتاعبها، الحاجة إلى تحمل المسؤولية)

الحاجات النفسية(الحاجة إلى الحب والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى القيم)

الحاجات المدرسية(الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التحرر من قلق الامتحانات، بناء علاقات طيبة مع زميلاتها ومعلماتها)

الحاجات الاقتصادية(حاجة المراهقة إلى المال، حاجتها إلى الإرشاد في كيفية إنفاق المال، تفهم المراهقة لإمكانيات الأسرة المادية)

الحاجات الصحية(الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، إلى الغذاء الصحي والمناسب، الحاجة إلى معرفة أمراض المراهقة مثل الصداع والتعب)

الحاجات الانفعالية(الميل إلى العواطف الاجتماعية، الإقبال على التطوع في الأعمال الخيرية، تحقيق النضج الانفعالي).

المشكلة:

تعرف المشكلة بأنها" عقبة أو عائق تحول بين الأفراد وبين إرضاء حاجاتهم" ويمكن أن تكون المشكلة ذاتية مثل الشعور بالنقص أو المرض الجسمي كما يمكن أن تكون بيئية مثل عدم توفر فرص عمل (عمر، ١٩٩٨: ٨٠).

وترى الباحثة أن المشكلة في هذه الدراسة هي:

عقبة أو عائق تحول بين المراهقة وبين إرضاء حاجاتها ورغباتها وقد تؤدي بها إلى نوع من سوء التكيف، التي تؤدي بدورها إلى ظهور العديد من المشكلات. وقد تكون هذه المشكلات بسيطة يسهل حلها أو مواجهتها وقد تكون صعبة أ و حادة تترك اضطراب وظيفي في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والدراسية لدى المراهقة.

والمشكلات التي تم تحديدها في هذه الدراسة هي:

المشكلات الاجتماعية(عدم تفهم الأسرة لحاجات المراهقة، التمرد على السلطة الوالدية، مشكلة العلاقة مع الصديقات، سوء العلاقات الأسرية)

المشكلات النفسية(مشكلة الخوف، العدوانية، الخجل، الصراع النفسي).

المشكلات المدرسية(التأخر الدراسي في مادة أو أكثر، القلق والخوف من الامتحانات، الطريقة الخاطئة في الاستذكار).

المشكلات الاقتصادية(الرغبة في الاستقلال والتصرف بالمال، ضعف الحالة المالية لأسرة المراهقة، مشكلة افتقاد المنزل لعوامل الراحة لضعف الظروف الاقتصادية).

المشكلات الصحية(عدم تفهم المراهقة لطبيعة التغيرات التي تحدث لها، فقد الشهية، مشكلة التعب والصداع).

المشكلات الانفعالية(تحقيق النضج الانفعالي، تقبل المسؤولية، تحمل الإحباط).

أولا: الحاجات

أ/الحاجات الاجتماعية:

وهي حاجات متعلقة بالبيئة الاجتماعية للفرد، سواء في محيطه الأسرى أو في مجال المدرسة وفي معالم تكوين الاتجاهات الاجتماعية (الجسماني، ١٩٩٤: ٣٣٨).

وترى الباحثة أن الحاجات الاجتماعية في هذه الدراسة هي :

حاجات متعلقة بالمجتمع وبالبيئة المحيطة بالمراهقة، وهي حاجات تتأثر بعملية الاكتساب والتعلم وتختلف من مراهقة لأخرى،.

والحاجات الاجتماعية التي تم تحديدها في هذه الدراسة هي:

١- الحاجة إلى كسب ثقة الوالدين والتخفيف من حدة السلطة الوالدية: وحددت في (هل تشعر المراهقة أنها في حاجة إلى كسب ثقة والديها؟وهل ترغب المراهقة في التخلص من مراقبة الوالدين لها؟).

٢- الحاجة إلى الاطمئنان الأسرى وتكوين علاقات متوازنة مع الوالدين.

٣- حاجة المراهقة إلى صديقات تفضي إليهن بمتاعبها ومشكلاتها.

٤- الحاجة إلى تحمل المسؤولية.

ب/ الحاجات النفسية :

وهي حاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، ومما لا شك فيه أن التوازن النفسي يرتبط بالتوازن العضوي وبالعكس، وهذه الحاجات تشير إلى التكامل النفسي لعمليات الإنسان النفسية (الزراد ، ١٩٩٧ : ٥٨).

وترى الباحثة أن الحاجات النفسية في هذه الدراسة هي: حاجات مرتبطة بذات المراهقة وبتكوينها النفسي وحاجتها إلى معرفة حدود قدراتها واتجاهاتها ورغباتها، وتحقيق الشعور بالثقة وتحمل المسؤولية تجاه الذات.

والحاجات النفسية في هذه الدراسة قد حددت في :

١- الحاجة إلى العطف والقبول من الآخرين: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والتقبل الاجتماعي كونها مطلب نفسي واجتماعي لا يستغنى عنه الإنسان.

٢- الحاجة إلى تأكيد الذات وتنميتها: وتشمل الحاجة إلى إثبات نفسها وتحقيق نزعتها إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.

٣- الحاجة إلى القيم: المراهقة كثيرا ما تصدم حاجاتها ورغباتها بالقيم والتقاليد الاجتماعية ويؤدي التعارض بين حاجاتها وقيم المجتمع إلى صراع داخلي.

ج/الحاجات المدرسية :

وهي حاجة المراهقة إلى تكوين ميول إيجابية نحو الدراسة وتنمية الدافعية نحو الإنجاز والتعلم، والقدرة على التكيف مع البيئة المدرسية، واكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية الجديدة (بهادر ، ١٩٨٠ : ١٥٧).

وترى الباحثة أن الحاجات المدرسية في هذه الدراسة هي :

حاجات ترتبط بالتحصيل الدراسي للمراهقة وتنمية الدافع إلى التعلم والاستيعاب والقدرة على التوافق السليم مع المحيطين بها في المدرسة وتكوين علاقات إيجابية مع زميلاتها ومعلماتها.

والحاجات المدرسية في هذه الدراسة قد حددت في :

١- الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي: الحاجة إلى النجاح أمل المراهقة وفيه تجد ما يقوي دافع التعليم في نفسها.(هل تشعر المراهقة بحاجتها إلى الجد والاجتهاد في دروسها تحقيق للنجاح؟ وهل هي بحاجة الى من يساعدها على استذكار دروسها؟).

٢- الحاجة إلى التحرر من قلق الامتحان والدرجات.(هل خوف المراهقة من الامتحان سببه إهمالها لدروسها طوال العام؟ وهل تشعر المراهقة بحاجتها إلى التخلص من قلق الحصول على درجات متدنية من خلال الاهتمام بدروسها؟)

٣- الحاجة إلى بناء علاقات طيبة مع زميلاتها ومعلماتها.

د/الحاجات الاقتصادية :

وهي حاجة المراهقة إلى الاعتماد والاستقلال الاقتصادي وتحقيق قدر اكبر في إدارة شئون حياتها والتصرف بمالها كيف تريد(سلامة، ١٩٩٣ : ٤٦٦).

وترى الباحثة أن الحاجات الاقتصادية في هذه الدراسة هي :

حاجات تتعلق بالوضع الاقتصادي لأسرة المراهقة والى حاجة المراهقة إلى تحمل قدر من المسؤولية في التصرف بمالها كيفما تشاء.

والحاجات الاقتصادية في هذه الدراسة قد حددت في :

١- حاجة المراهقة إلى المال: وتتمثل في حاجتها إلى إشباع رغباتها وتحقيق متطلباتها(هل تشعر المراهقة بحاجتها إلى مصروف ثابت تنفقه كيف تشاء؟ وهل ترى المراهقة إن لديها متطلبات ورغبات هي بحاجة إلى مال لتحقيقها؟)

٢- حاجة المراهقة إلى الإرشاد في كيفية إنفاق المال وتصريف أمورها.

٣- الحاجة إلى تفهم المراهقة لإمكانيات الأسرة المادية والتزاماتها.

هـ/الحاجات الصحية والجسمية:

وهي التي تتعلق بسلامة الجسم من الجوع والعطش والتعب، فالمراهق يحتاج للأمن الجسمي والصحة الجسمية، كما يحتاج إلى تجنب الألم والخطر، كما يحتاج إلى الشفاء من الأمراض والى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع (الخراشي، ١٤١٣: ٢٦).

وترى الباحثة أن الحاجات الصحية والجسمية في هذه الدراسة هي: حاجة المراهقة الى فهم طبيعة التغيرات الجسمية التي تطرأ عليها في هذه المرحلة، والى التوعية الصحية بأهمية الاهتمام بالصحة وعدم إهمال المرض.

وقد حددت هذه الحاجات في:

١- الحاجة إلى معرفة أمراض المراهقة مثل الصداع والتعب.

٢- الحاجة إلى الغذاء الصحي والمناسب.

٣- الحاجة إلى الاسترخاء والراحة.

و/الحاجات الانفعالية:

هي ميل المراهق في هذه المرحلة إلى تحقيق قدر من الثبات الانفعالي، والحاجة إلى وجود متنفس للطاقة الانفعالية وتقوية الذات (الجسماني، ١٩٩٤: ٢٠٠).

وترى الباحثة أن الحاجات الانفعالية في هذه الدراسة هي :

حاجة المراهقة إلى تحقيق مستوى من التوازن والنضج الانفعالي والاعتماد على الذات وتجنب التواكل واللامبالاة وعدم تقدير المسؤولية وعدم احترام الوقت والنظام.

وقد حددت هذه الحاجات في:

١- تحقيق النضج الانفعالي.

٢- الاهتمام بأمور الآخرين والمشاركة الانفعالية.

٣- الميل الى العواطف الاجتماعية والإقبال على التطوع في الأعمال الخيرية.

ثانيا : المشكلات :

أ/المشكلات الاجتماعية :

وقد عرفها غيث" هي موقف يؤثر في عدد من الأفراد بحيث يعتقدون أو يعتقد الآخرون في المجتمع بان هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمساؤي ومن ثم تصبح المشكلة الاجتماعية موقفا موضوعيا من جهة وتفسيرا اجتماعيا من جهة أخرى"(غيث، ١٩٨٨: ٤٣٣).

وترى الباحثة أن المشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة تتمثل في نمط العلاقات داخل الأسرة والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقة وحول قدرة المراهقة على التكيف مع الآخرين وتحقيق الحاجة الى الاعتبار والقبول الاجتماعي.

وقد حددت المشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة على النحو الآتي :

١- مشكلة عدم تفهم الأسرة لحاجات المراهقة وصعوبة التفاهم معها: ويقصد بها عدم تقبل آرائها ، وعدم مشاركتها في اتخاذ القرار وتدخل الأسرة في شئونها.وحددت في تساؤلين(هل تشعر المراهقة بان الأسرة لا تتقبل آرائها أو أنها تتدخل في شئونها وتقيد حريتها؟ وهل تعاني المراهقة من وجود فجوة في العلاقة بينها وبين والديها؟)

٢- مشكلة التمرد على السلطة الوالدية: ويقصد بها التعرف على نوع السلوك الصادر من المراهقة نحو من يمثلون السلطة بالنسبة لها.وحددت في تساؤلين(هل ترغب المراهقة في التخلص من مراقبة الوالدين لها؟ وهل ترى المراهقة ان الأسرة لا تعطيها الحق في الاعتماد على النفس واتخاذ قراراتها بنفسها؟).

٣- مشكلة العلاقة مع الصديقات: ويقصد بها التعرف على حاجة المراهقة الى صديقات وان تكون موضع التقدير والاحترام.

٤- مشكلة سوء العلاقات الأسرية: ويقصد بها التعرف على نوع العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة .

ب/المشكلات النفسية :

"عبارة عن المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس آثار المشكلات على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات واختلاف طبائع الأمور (الخراشي، ١٤١٣: ١٠).

وترى الباحثة أن المشكلات النفسية في هذه الدراسة هي :

مشكلات خاصة بذات المراهقة وانفعالاتها الداخلية والتي قد تسبب لها نوع من التوتر والقلق والانعزالية والخوف مما يحول دون إرضاء دوافعها وتحقيق أهدافها بشكل سليم..

وقد حددت هذه المشكلات في :

١- مشكلة الصراع النفسي: ويتمثل الصراع بين رغبة المراهقة في الاستقلال برأيها واختيار صديقاتها وملابسها ، وبين التبعية لأراء الأهل، صراع بين الولاء لصديقاتها و والديها.

٢- مشكلة الخوف : ويقصد بها المشاعر الداخلية للمراهقة تجاه بعض المثيرات التي قد تنذر بالخطر. وحددت في(هل تعاني المراهقة من الخوف بشكل دائم، وهل تشعر المراهقة بالخوف من ان تفقد أعزاء لديها؟ وهل تشعر المراهقة بالخوف من اتخاذ قرار معين؟).

٣- مشكلة العدوانية: ويقصد به نوعية السلوك الذي يصدر عن المراهقة سواء كان خروج على النظام أو إلحاق الأذى بالآخرين. وحددت في(هل تلجأ المراهقة الى العنف عند الغضب؟ وهل تتلفظ المراهقة بعبارات غير لائقة أمام زميلاتها أو معلماتها؟ وهل تميل المراهقة إلى مقاطعة المعلمة أثناء الشرح وعدم الإنصات لها؟)

٤- مشكلة الخجل: وهو ما يعتلي شعور المراهقة أثناء تعرضها لمواقف اجتماعية معينة وحددت في (هل تشعر المراهقة بالخجل لمجرد سؤال المعلمة أثناء الدرس، وهل تملك الجرأة للإجابة على تساؤلات الكبار دون خجل ؟).

ج/المشكلات المدرسية:

هي المشكلات التي تواجه الطالبة في المدرسة ومن هذه المشكلات ما ينتج عن عدم القدرة على التحصيل الدراسي إما بسبب عدم الانتظام الدراسي والغياب المتكرر أو لصعوبة المادة الدراسية أو لسوء طريقة التدريس أو لعدم قدرة الطالبة على استيعاب المادة وفهمها مما ينتج عنه إهمال الطالبة للمادة ومن ثم تأخرها الدراسي(العبد الكريم، ١٤٢٥: ٨).

وترى الباحثة أن المشكلات الدراسية في هذه الدراسة هي:

مشكلات تتعرض لها المراهقة نتيجة لسوء التحصيل الدراسي وعدم القدرة على الاستيعاب الجيد، أو نتيجة لسوء العملية التعليمية في داخل المدرسة من حيث طريقة التدريس والتقويم والامتحانات وأساليب المعاملة والعلاقات السائدة في المدرسة.

وحددت هذه المشكلات في:

١- التأخر الدراسي في مادة أو أكثر: ويتمثل في فقدان الميل للدراسة وعدم القدرة على الاستيعاب الجيد. وحددت في تساؤلين(هل تشعر المراهقة بعدم القدرة على فهم مادة معينة؟ وهل تعاني المراهقة من عدم القدرة على استيعاب شرح المعلمة؟).

٢- القلق والخوف من الامتحانات: وتتمثل في الرهبة من الامتحانات والتي تجعل منها موقفا مؤلما لمشاعر المراهقة وحددت في (هل تشعر المراهقة بالخوف من الامتحانات لأنها لا تستعد جيدا للمادة؟ هل ترى المراهقة ان خوفها من الامتحان سببه إهمالها لدروسها طوال العام؟).

٣- الطريقة الخاطئة للاستذكار: ويتمثل في الحاجة الى وجود طريقة مجدية في المذاكرة وتخطيط أوقات الدراسة اليومية.وحددت في(هل تشعر المراهقة بعدم

القدرة على تنظيم الوقت المناسب للمذاكرة؟ وهل ترى المراهقة بأنها بحاجة لمن يساعدها على تنظيم أوقات الدراسة لها بشكل أفضل؟

د/المشكلات الصحية :

ويقصد بذلك تلك المشكلات المتعلقة بحالة المراهقة الصحية، والاضطرابات الصحية التي تتعرض لها (كالشعور بالتعب وبالدوار والصداع كذلك النحافة أو السمنة، والخوف الواضح من التغيرات الفسيولوجية الداخلية (قناوي،١٩٩٢: ١٦٤).

وترى الباحثة أن المشكلات الصحية في هذه الدراسة هي :

المشكلات الصحية والاضطرابات العضوية والنفسية التي تمر بها المراهقة في هذه المرحلة من النمو مما يتسبب في الشعور بالإجهاد البدني كالصداع وفقدان الشهية.

وحددت هذه المشكلات في :

١- عدم تفهم المراهقة للتغيرات الجسمية والفسيولوجية التي تمر بها: وتتمثل في عدم وعيها بان هذه المرحلة تعد مظهر طبيعي في حياة الإنسان.

٢- مشكلة فقد الشهية: تتعرض بعض المراهقات لفقد الشهية فلا تشعر بميل لتناول الطعام بالقدر المناسب لنموها مما يسبب ضعف الجسم ونحافته وانخفاض وزنه.(هل تشعر المراهقة بعدم الرغبة في نوع معين من الطعام؟ وهل سبق ان أصيبت المراهقة بأحد الأمراض المؤثرة على الجهاز الهضمي؟)

٣- مشكلة التعب والصداع: وتحصل نتيجة التغيرات السريعة في فترة المراهقة مما يجعل قدرة الجسم على المقاومة ضعيفة.

هـ/المشكلات الاقتصادية :

وتتمثل في الوضع الاقتصادي الذي تعيش فيه المراهق،وأثره على احتكاكه الاجتماعي، وخططه المستقبلية، كذلك الحالة الاقتصادية للوالدين وطبيعة السكن. مما تؤثر على المراهق وعلى تحقيق إشباع كثير من حاجاته (اسعد ، ١٩٨٢: ٣٧٢).

وترى الباحثة أن المشكلات الاقتصادية في هذه الدراسة هي رغبة المراهقة في الاستقلال والتصرف بمالها كيف تشاء، أيضا الظروف الاقتصادية للأسرة والتي تحول دون تحقيق مطالب المراهقة. وحددت هذه المشكلات في:

١- رغبة المراهقة في الاستقلال والتصرف بالمال: ويتمثل في ان يكون لها مصروفا ثابتا تتصرف به كيف تشاء.

٢- ضعف الحالة المالية لأسرة المراهقة: ويتمثل في الظروف الاقتصادية السيئة التي تحول دون تحقيق مطالب وأماني المراهقة.

٣- مشكلة افتقاد المنزل لعوامل الراحة لضعف الظروف الاقتصادية.

و/المشكلات الانفعالية:

تتمثل هذه المشكلات في شعور المراهقة بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية، فأفراد أسرتها والمخالطين لها لا يعاملونها على أساس ما وصلت اليه من نضج وما طرأ عليها من تغير، كذلك عجزها عن سد مطالبها وطموحها وتعرضها لنقد الكبار لعدم قدرتها على إرضائهم في سلوكها وتصرفاتها (معوض، ٢٠٠٣: ٣٥٠).

وترى الباحثة أن المشكلات الانفعالية في هذه الدراسة هي:

تتمثل في الاضطراب الانفعالي للمراهقة والشعور بالقلق من تحمل المسؤوليات الجديدة وعدم وجود هدف واضح أو تعارض لرغبات وأهداف في ذات المراهقة، أيضا الشعور بالحيرة والتردد في تحديد الميول والاتجاهات، وحددت هذه المشكلات في:

١- تذبذب وعدم استقرار مشاعر المراهقة.

٢- القلق والتوتر بسبب ما يلقى على عاتقها من مسؤوليات جديدة.

٣- شعورها بعدم الثقة بالنفس.

الدراسات السابقة:

نالت احتياجات ومشكلات مرحلة المراهقة قسطا كبيرا من اهتمام الباحثين في حقل العلوم الاجتماعية والنفسية، وخصوصا في مجال الدراسات التي تناولت العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهور تلك الاحتياجات والمشكلات، ولما كانت البحوث والدراسات السابقة بهذا الخصوص عديدة ومتشعبة، لذا فان العرض التالي اقتصر على نماذج من هذه الدراسات، لا سيما ما يتصل منها بموضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر ويخدم أهدافها ويساعد في الإجابة على تساؤلاتها، وقد تم اختيار بعض البحوث والدراسات التي اهتمت بالمشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والمدرسية والاقتصادية لمرحلة المراهقة، وبالأخص الدراسات التي ركزت على وظيفة الأخصائية الاجتماعية والتي كان مسار اهتمامها منصبا على توضيح دور الأخصائية الاجتماعية وطبيعة هذا الدور والصعوبات التي تواجه دورها المهني، تحقيقا للهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية.

وسوف يتم عرض الدراسات السابقة مسلسلة تاريخيا من الدراسات القديمة إلى الدراسات الحديثة التي تطرقت لموضوع البحث أو جانب منه.

١- الدراسات المتعلقة باحتياجات ومشكلات المراهقات:

أ/دراسات في المجتمع السعودي:

دراسة الدوسري (١٩٨١) وموضوعها (الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية بالمملكة).

هدفت إلى: التعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية.

وعمد الباحث إلى استخدام طريقتين هما: الكشف عن الحاجات الملحة لطلاب المدارس وذلك من خلال إجابتهم على قائمة موني للمشكلات. ومن خلال رأي خبراء التربية والتعليم في المملكة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١/أن اهتمام الطلبة منصب على المشكلات التي في مجالات المنهج وطرق التدريس، التكيف للعمل المدرسي، النشاط الاجتماعي، الترفيهي، العلاقات الاجتماعية النفسية، بينما احتلت المشاكل التي في مجال الأحوال المالية والمعيشية والتوظيف، البيت والمدرسة، الصحة والنمو اهتماما اقل من قبل الطلاب.

٢/تبين له حاجتهم الى تفهم الوالدين لمطالبهم ومشكلاتهم وحاجتهم الى مزيد من الاستقلال في الرأي. وحاجتهم الى العطف والتقدير والى التحرر من القلق والهموم التي تواجههم من أهم الحاجات التي تستدعي التخطيط لإشباعها.

٣/أن أهم حاجات الطلاب في المجال المدرسي هي حاجتهم الى الحوافز المشجعة للدراسة وحاجتهم الى المدرسين الأكفاء الذين يراعون شعورهم.

٤/أهم الحاجات الإرشادية في النواحي المالية حاجتهم الى مصروف ثابت وأحوال معيشية أفضل.

دراسة احمد(١٩٨٢) موضوعها (مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بمدينتي أبها وخميس مشيط جنوب المملكة).

وهدفت الى: التعرف على أهم مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوي وحاجتهم الإرشادية.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

إن المشكلات النفسية والشخصية قد احتلت مركزا مهما في مشكلات التلاميذ ١٢،٢٠٪. واحتلت المشكلات المدرسية المركز الثاني ٩،٧٠٪ والنشاط الاجتماعي والترفيهي ٩،١٠٪ بينما احتلت المشكلات الصحية والمالية مركزا متأخرا.

دراسة القيسي(١٩٨٣) موضوعها(مشكلات طالبات المرحلة الثانوية وحاجتهن الإرشادية في مدينة الرياض).

هدفت الى: التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الطالبات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أشارت نتائج الدراسة الى:

إن أكثر المشكلات التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية هي المشكلات الشخصية النفسية، حيث إن حجم المشكلات النفسية كانت أكثر من المشكلات. وقد تم ترتيبها كما يلي:

اشعر بتوتر دائم عندما يأتي الامتحان٦٥٪، اشعر بالخجل من بعض المواقف ٦٢٪، اشعر بالخجل عندما أحس ان النظرات تتجه أيلي ٥٢٪ ، أعاني من أنني حساسة بصورة زائدة٤٨٪ اشعر أحيانا برغبتي في الوحدة ٤٨٪.

دراسة الزهراني (١٩٨٥) وموضوعها(مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة)

هدفت الى: التعرف على أهم مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الباحة وحاجاتهم الإرشادية.واعتمدت هذه الدراسة على تطبيق قائمة المشكلات من إعداد الباحث وقياس الصحة النفسية في وقت واحد.

واهم النتائج التي توصل إليها:

١- مشكلات تحتل المستوى الأول، المشكلات المتعلقة بالأخلاق والدين قد احتلت المركز الأول بنسبة ٤٦، ٦١٪، ومشكلات المناهج وطرق التدريس المركز الثاني بنسبة ٩٠، ٥٦٪ ومشكلات التكيف للعمل المدرسي المركز الثالث بنسبة ٤٥، ٥٦٪.

٢- مشكلات تحتل المستوى الثاني وهي مشكلات النشاط الاجتماعي الترفيهي وقضاء أو قات الفراغ بنسبة ١٠، ٥٥٪.

٣- مـشكلات تحتـل المستوى الثالـث وهـي المشكلات الـصحية بنـسبة ٤٩،٣٨٪ بينما كانت المشكلات الاقتصادية في المركز الأخير.

دراسة الخراشي (١٤١٣) وموضوعها (المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض).

أجريت على (١٥٠٠) طالب من المرحلتين.

هدفت الى: تحديد المشكلات النفسية والتعليمية التي يعاني منها طلاب المرحلتين في مجالات الحياة المختلفة ونسبة انتشاره.

أظهرت نتائج البحث:

وجود مشكلات نفسية وتعليمية شائعة لدى طلاب المرحلتين معا، كما أظهرت النتائج انه يوجد مشكلات نفسية وتعليمية حصلت على اقل نسبة شيوع لدى المرحلتين معا.

١- خمس مشكلات نفسية شائعة احتلت مراتب متقدمة لدى طلاب المرحلتين معا: يصعب علي التحدث عن مشكلتي. اخجل عندما يطلب مني المدرس الإجابة على سؤال لا افهمه، أخاف من المستقبل، أعاني من كثرة التفكير،أنا أثور بسرعة.

٢- خمس مشكلات تعليمية شائعة، احتلت مراتب متقدمة لدى طلاب المرحلتين معا: يضايقني أن بعض المدرسين يغضبون بسرعة، يضايقني عدم احترام المدرس للطالب ، تأسيسي لمادة الإنجليزي ضعيف، بعض الاختبارات صعبة، أخاف أن افشل في الدراسة.

٣- مشكلات نفسية جاءت فيها الفروق بين طلاب المرحلتين عاليا جدا لصالح طلاب الثانوية:

لا أنام وقتا كافيا، أنا كثير السرحان، أنا كثير النسيان، أخاف من السهر وحيدا.

٤- ثلاث مشكلات تعليمية جاءت فيها الفروق عالية لصالح طلاب المرحلة المتوسطة:

المادة العلمية للمدرس ضعيفة، مشكلتي ان أسلوب المدرس في الشرح غير جيد، المدرسون لا يهتمون بمشكلات التلاميذ (الخراشي ١٤١٣هـ).

دراسة بركات، البابطين (١٩٩٤) موضوعها(مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمدينتي أبها وخميس مشيط جنوب المملكة).

بلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالب، هدفت الى : التعرف على المشكلات السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية.

أظهرت النتائج :

وجود مشكلات شخصية ونفسية، مشكلات أخلاق ودين، تكيف للعمل المدرسي، نشاط اجتماعي، مستقبل مهني وتربوي، حالة صحية (العبد الكريم ١٤٢٥هـ)

دراسة العبد الكريم (١٤٢٥) موضوعها(مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية).

هدفت الى: التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية للمراهقات السعوديات في مدينة الرياض. أجريت هذه الدراسة على ٣٨٢ طالبة ولخصت نتائجها على عدة محاور منها:

- إن الأسرة السعودية تتميز بالاستقرار والترابط الأسري من حيث أن المراهقات لا يعانين من مشكلة الشجار الأسري.
- تتمتع الأسرة بقوة العلاقات بين أفرادها.
- ارتفاع مستوى الدراسة بين المراهقات.

- تمتع المراهقات بصحة نفسية جيدة (العبد الكريم ١٤٢٥هـ).

ب/دراسات على مستوى الدول العربية :

دراسة شهاب (١٩٥٣) موضوعها(مشكلات المراهقين الاجتماعية والشخصية بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية في مناطق مختلفة في مصر).

هدفت الى: التعرف على أهم مشكلات المراهقين الاجتماعية والشخصية في مختلف مناطق مصر. أجريت هذه الدراسة على عينة شملت ١٠٣٥ طالبا وطالبة قسم الى اثني عشر مجالا.

وبينت نتائج هذه الدراسة :

أن مشكلات الطالبات جاءت من حيث أهميتها على النحو التالي (مشكلات الحياة المدرسية ٤، ٦١٪ نمو الشخصية ٨،٥٧٪ ، المشكلات الصحية ٣،٥٢٪، مشكلات الاختيار المهني وفرص التعليم ١، ٤٥٪، مشكلات وقت الفراغ ٧، ٤٩٪ المشكلات المالية ٨، ٣٦٪).

ظهر من ذلك أن هناك فرقا كبيرا بين استجابات الطلاب في مختلف المناطق الجغرافية ولا سيما الأسئلة التي تتصل بأوقات الفراغ والحياة الأسرية (علي خضر، ٢٠، ١٣٩٥)

دراسة مصطفى(١٩٥٩) وموضوعها (دراسة عن طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالقاهرة بالاشتراك مع شعبة الإرشاد النفسي).

هدفت الى: التعرف على مشكلات طلبة وطالبات المدارس الثانوية في القاهرة.

وكانت عينة الدراسة ١٣٢ طالبا وطالبة وقد استخدم قائمة موني بعد تعديلها وأعدادها لتلاء البيئة المصرية وتضمن هذا الاستفتاء ١٨٠ مشكلة وتناولت ست مجالات وجاء ترتيب المشكلات كما يلي:

١- المشكلات المدرسية في المرتبة الأولى.

٢- المشكلات الشخصية في المرتبة الثانية.

٣- المشكلات الصحية.

٤- المشكلات الاقتصادية.

٥- المشكلات العائلية (مسفر الزهراني، ١٩٨٥ ، ٣٩)

دراسة خماشي(١٩٦٠) وموضوعها (مقارنة مشكلات تلاميذ المدارس في كل من سوريا ومصر).

هدفت الى: التعرف على أهم مشكلات التلاميذ في كل من سوريا ومصر.

وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في كل من القاهرة ودمشق.

وجاء ترتيب النتائج حسب أهميتها:

١- مشكلات الحياة المدرسية ١، ٦٤٪ في القاهرة، ٥، ٦٨٪ في دمشق.

٢- المشاكل الجنسية ٥، ٦٢٪ في القاهرة، ٥، ٥٧٪ في دمشق.

٣- المشاكل الصحية ٣، ٦٢٪ ، ٠، ٤٧٪ (الخراشي، ١٤١٣، ٤٣)

دراسة حلمي (١٩٦٥) موضوعها(مشكلات الفتاة المراهقة في مصر).

هدفت الى: اكتشاف الحاجات الإرشادية للفتيات المراهقات من تلميذات المدارس الثانوية بالقاهرة، وقد استخدمت قائمة موني للمشكلات. وكانت نتائجها كالتالي: مشكلات العلاقات الشخصية والنفسية، مشكلات التكيف للعمل المدرسي، مشكلات الصحة البدنية، مشكلات العلاقات الاجتماعية النفسية، مشكلات الأسرة والبيت، مشكلات الحالة المالية والمعيشية (حلمي، ١٩٦٥)

دراسة جلال ،سلطان(١٩٦٦) موضوعها(مشكلات تلاميذ الرحلة الثانوية في مصر).

هدفت الى: التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الثانوية الرسمية في مصر، وطبقت الدراسة على عينة من(١٦٢٢٢) تلميذ وتلميذة من كافة المحافظات المصرية،وقد قام الباحثان بإعداد استفتاء يتناول عشرة مجالات واعتمد في ذلك على (قائمة موني للمشكلات) مع إجراء بعض التعديلات على القائمة الأصلية، وقد اتجه في التعرف على المشكلات إلى تقسيمها إلى ثلاثة مستويات(المشكلات الأكثر

تواترا، المشكلات المتوسطة، للمشكلات الأقل تواترا) وسوف نعرض لأهم المشكلات ومنها في المجال المدرسي

(لا اعرف طرق المذاكرة الجيدة، يتحيز بعض المعلمين للطلبة، الكثير من المعلمين ليس لديهم المقدرة على تفهيم الدروس).

بنما في المجال النفسي والانفعالي(أعاني من الشرود الذهني، أجد صعوبة في حفظ ما أريد حفظه، أجد صعوبة في تركيز انتباهي، دائما قلق حتى في الأمور البسيطة).

وفي المجال الاجتماعي(لا أجد من أتحدث إليه عن مشكلاتي، يسيطر علي الخجل عند وجودي في جماعة) (الزراد، ١٩٩٧: ١٣١- ١٣٦).

دراسة العمار (١٩٧٥) موضوعها (مشكلات طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية).

هدفت الى: الكشف عن مشكلات طلبة المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية في الأردن وطبقت الدراسة على (١٠٠ طالب وطالبة) بواقع ٦٦٠ طالب وطالبة من المدارس الحكومية و٢٣٥ طالب وطالبة من مدارس وكالة الغوث، و١٠٤ طالب وطالبة من المدارس الأهلية وكان عدد الطلاب ٥٤٥ بينما كان عدد الطالبات ٤٢٨ و ٢٦ لم يحددوا الجنس وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد استخدم الباحث قوائم المشكلات التي اقتبسها من قائمة موني للمشكلات لطلاب المرحلة الإعدادية وقام الباحث بتعديل الفقرات لتلاءم البيئة الأردنية وتحتوي القائمة على ثمانية مجالات هي:

مشكلات الصحة والنمو الجسمي   المشكلات المدرسية

مشكلات البيت والأسرة   المشكلات المالية والمعيشية

العلاقات الشخصية النفسية   مشكلات العلاقات بين الجنسين

مشكلات التوجيه والإرشاد(أضاف هذا المجال الباحث الأردني).

وخلصت الدراسة إلى :

مشكلات التكيف للعمل المدرسي أتت في المركز الأول بنسبة ٧٣،٢٠٪، وجاء في المركز الثاني المشكلات الشخصية النفسية بنسبة ٨٠،١٤٪ ومشكلات العلاقات الاجتماعية في المركز السابع قبل الأخير بنسبة ٩٦،٦٪.

وكانت أهم المشكلات بروزا هي:

في مجال مشكلات التكيف للعمل المدرسي(أجد صعوبة في احد الدروس، أفكر في الحصول على درجات اعلي، أخاف من الرسوب في المدرسة).

في مجال المشكلات النفسية(كثير التفكير في الخوف من عقاب الله، مشكلتي إنني أخاف من ارتكاب الأخطاء).

في مجال مشكلات العلاقات الاجتماعية النفسي(مشكلتي أنني خجول، مشكلتي أنني سريع الغضب)   (العمار، ١٩٧٥).

دراسة الزراد(١٩٨٦) موضوعها(مشكلات طلاب وطالبات المدارس الثانوية السورية في دمشق).

هدفت الى: الكشف عن المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات المدارس الثانوية، وهل تختلف المشكلات من حيث الحجم والنوع لدى طالب المدينة وطالب الريف، وكان من أهم النتائج في هذه الدراسة ان المشكلات جاءت من حيث ترتيب الأهمية كما يلي:

١- المشكلات الأسرية والمنزلية.

٢- المشكلات النفسية الانفعالية.

٣- المشكلات الاقتصادية.

٤- المشكلات الاجتماعية (الزراد، ١٤١٧، ٧٦)

دراسة المفدى(١٩٩٣) موضوعها(الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها).

هدفت الى: الكشف عن مصادر إشباع الحاجات النفسية ومدى تحقيقها في دول الخليج العربي والمشكلات المسببة لها.

كشفت النتائج عن: وجود حاجات نفسية مهمة في جميع المراحل وهي رضا الوالدين- الصداقة- الإنجاز- الرغبة في مساعدة الأخريين- وكشفت عن المصادر التي تحقق إشباعها بدرجة كبيرة (الأصدقاء- الأسرة- الجماعات المدرسية) (الزهراني، ١٤٢٦هـ).

ج/ الدراسات الأجنبية:

دراسة كول Cole و هول Hall (١٩٦٤) موضوعها(مشكلات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأميركية).

هدفت الى: الكشف عن الحاجات الفردية عن طريق تحليل المشاكل التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الثانوية.

وقد كانت من نتائج دراستها أن جاء ترتيب المشكلات حسب حدتها كالتالي:

١- مجال المشكلات المدرسية ٣٣،٥٪

٢- مجال المشكلات الصحية والنمو الجسمي ٣٧،٤٪

٣- مجال المشكلات الاجتماعية ٢٦،٤٪

٤- مجال المشكلات المهنية ٣٥،٤٪

٥- مجال المشكلات الشخصية ٣٠،٤٠٪

٦- مجال مشكلات العلاقة بن الجنسين ٢٩،٤٪

٧- مجال مشكلات البيت والأسرة ٢٨،٦٪

٨- مجال مشكلات الدين والأخلاق ٢٧،٧٪ (كول وهول Cole and hall ١٩٦٤).

دراسة موريس Morris (١٩٤٥) استخدم فيها قائمة موني للمراحل الإعدادية وكذلك قائمة موني للمرحلة الثانوية وكانت عينة دراسته تشكل(٥٠٠) تلميذ في

كاليفورنيا تتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٨) وكانت أهم المشكلات السائدة في هذه الدراسة كالتالي:

لا أعطي المذاكرة وقتا كافيا ٧،٤٤٪

أريد كسب بعض المال بجهدي الخاص ١،٣٤٪

لا أميل لبعض المعلومات الدراسية ٧،٣٣٪

أخاف من الامتحان ٤،٣٢٪

صعوبة الاحتفاظ باستمرار المحادثة ٣٠٪

يشكون من أنهم يثورون بسهولة ٢٩٪ (هيمنج Hemming ١٩٥٦).

دراسة داي هوتش Digh Hotch قام فيها ببحث المشكلات الشائعة في المدارس الثانوية في الفلبين مع عمل تطبيقات لإصلاح المناهج الدراسية وقد وجد أن المشكلات الآتية هي الأكثر شيوعا بين طلاب هذه المدارس:

١- التكيف مع الأعمال والمدرسين

٢- العلاقات الشخصية والاجتماعية

٣- مشكلات الصحة والنمو الفيزيولوجي

٤- مشكلات العلم والتعليم

٥- مشكلات قضاء أوقات الفراغ (محمد الطحان ، ١٩٨١ :٣٨).

دراسة ميكل فانديويل Vandewiele (١٩٧٩) عن مشكلات طلبة وطالبات المدارس الثانوية في السنغال وكانت العينة تضم ٧٧٠ فردا ذكرا و٢٥٠ أنثى من الحضر والريف تتراوح أعمارهم بين ١٨- ٢٥ سنة واستخدم استفتاء مفتوح للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب، وذكر الطلاب المشكلات الآتية: المشكلات المدرسية، المشكلات السياسية والاجتماعية، المشكلات المتعلقة بأمور الزواج والتفكير في المستقبل، المشكلات الاقتصادية والمهنية، المشكلات الأسرية.

كما أظهرت نتائج البحث أن المشكلات بصفة عامة في الريف أكثر منها في الحضر كما وجد أن المشكلات التي يعاني منها الذكور بصفة خاصة أكثر بكثير من الإناث (Vanduiele michel ,1979).

٢- الدراسات المتعلقة بوظيفة الأخصائي الاجتماعي والصعوبات التي تواجه أدائه المهني :

دراسة اليحيى (١٤١٣هـ) وكانت بعنوان (دور المشرف الاجتماعي بالمدارس الثانوية بمنطقة الرياض وأثره على العملية التعليمية)، ولقد هدفت الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

هل يؤدي المشرف الاجتماعي دوره بالمدارس الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية كما حددته وزارة المعارف؟

ما المشكلات التي تواجه المشرفين الاجتماعين وتعوقهم عن أداء عملهم؟

ما اثر دور المشرف الاجتماعي في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية على العملية التربوية؟

ولقد قام الباحث بإعداد استبانتين إحداهما موجهة إلى مديري المدارس الثانوية، والثانية موجهة للمشرفين الاجتماعيين أنفسهم. ولقد تم الاعتماد في تحديد أسئلة الاستبانة على اللائحة الصادرة من وزارة المعارف للشئون التعليمية والإدارية، ولقد طبق هذا البحث في جميع مدارس البنين الثانوية الحكومية وما في مستواها، التابعة لمنطقة الرياض.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، كان من أهمها:

- في مجال التخطيط يهتم المشرف الاجتماعي بمستوى جيد بإعداد خطة التربية الاجتماعية واعتماده في ذلك على خطة التربية الاجتماعية.

- اتضح المستوى الجيد للمشرف الاجتماعي في إتاحة الفرصة للطلاب لمقابلته، ومستوى اقرب إلى الجيد في دراسة المشكلات المدرسية للطلاب، ومستوى متوسط

في دراسة مشكلات الطلاب الاجتماعية والشخصية والمشاركة في البحوث التي تجريها إدارة التربية الاجتماعية.

- أما في مجال المشكلات التي تواجه المشرفين الاجتماعيين وتعوقهم عن أداء عملهم فكان أهمها:

كثرة عدد الطلاب وقلة الإمكانيات وضيق اليوم الدراسي وقلة تعاون أولياء الأمور وتكليف المشرف بأعمال كتابية خارجة عن نطاق عمله الأساسي وقلة تفهم طبيعة عمل المشرف الاجتماعي لدى مديري بعض المدارس.

وللملاحظة فان هذه الدراسة اقتصرت على الذكور دون الإناث، كما أنها ركزت على المشرف الاجتماعي ودوره بناء على ما هو مطلوب منه من وزارة المعارف وعلى المشكلات التي تواجهه، ونظرا لذلك فان الدراسة الحالية ستركز على جانب الإناث وستدرس احتياجات ومشكلات الطالبات في المرحلة الثانوية ووظيفة الخدمة الاجتماعية متمثلا في وظيفة الأخصائية الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات، كما أن الدراسة تفيدنا في تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائية الاجتماعية أثناء أداء دورها.

دراسة القعيب (١٤٠٤هـ) وموضوعها (معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة) وكان هدف هذه الدراسة التعرف على الواقع الميداني لممارسة الخدمة الاجتماعية في مدارس المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية ومدى كفاءة وفاعلية هذه الممارسة والوصول إلى المعوقات التي تحد منها، ثم التعرف على وجهات نظر الطلاب في مدى استفادتهم من خدمات الأخصائي الاجتماعي وأبعاد التعاون بين العاملين في المدارس والأخصائي الاجتماعي وأولياء الأمور أيضا، والعمل على ترشيد هذه الممارسة بما يتمشى مع متطلبات المرحلة المتوسطة، وقد اشتملت عينة البحث على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث المتوسط وجميع الأخصائيين الاجتماعيين بأسلوب الحصر الشامل.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدد كبير من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وقد تعود هذه المعوقات إلى عوامل شخصية لدى الأخصائي نفسه وتتمثل في: الأخطاء المهنية التي يركبها الأخصائي الاجتماعي كإعراض الأخصائي الاجتماعي عن مقابلة الطلاب وعد الوفاء بالمواعيد واللامبالاة والتساهل بمبدأ السرية، كذلك تقصير الأخصائي الاجتماعي في التعريف بدوره المهني على مستوى الطلاب وأولياء الأمور، وقد تعود هذه المعوقات إلى عوامل اجتماعية حيث تتمثل في الصعوبات المحيطة بالأخصائي الاجتماعي التي لا يستطيع حيالها القيام بدوره المهني، ومنها إقحام الأخصائي الاجتماعي بأعمال إدارية لا علاقة له بذلك، كذلك عدم وعي الطلاب وأولياء الأمور بدوره، وعدم اقتناع مديري المدارس بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي، وكذلك محدودية الإمكانات المتاحة، وتقصير وسائل الإعلام في التوعية بدوره.

ومما سبق يتضح وجود مجموعة من العوامل التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن تأدية دوره بشكل فعال، وبالتالي قد تفيدنا هذه الدراسة في تحديد العوامل التي تسهم في الكشف عن معوقات الإعداد المهني للأخصائي. ولكن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في كونها ركزت على معوقات الأداء دون تحديد لنوع المشكلات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي بينما الدراسة الحالية ستركز على تحديد دور الأخصائية الاجتماعية وأسلوب عملها في مواجهة احتياجات ومشكلات الطالبات.

دراسة حسني (١٩٨٧) وموضوعها(الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي) حيث هفت الدراسة إلى وضع إطار تصوري لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بما يتفق مع طبيعة المهنة ودور المدرسة في المجتمع، محددا بمحاور تدور حولها الجهود أو الأعمال المهنية للخدمة الاجتماعية، وتحديد درجة الجهد الذي يأخذه أداء كل من تلك الأعمال المهنية، وتحديد مدى ما يحققه ذلك الجهد من جدوى.

ولقد اتخذ الباحث النظرية الديمقراطية في التربية موجها له في دراسته ، وتتلخص في كونها تجعل للتربية في النظام الديمقراطي هدفا مزدوجا هو حرية الفرد والنماء المستمر للدولة، ومن أصحابها ديوي الذي يرى فيها أسلوبا من الحياة المجتمعية والخبرة المشتركة والمتبادلة وليست شكلا للحكومة، فالمدرسة الديمقراطية يعيش فيها كل من أطراف العملية التعليمية من متعلمين ومعلمين وأولياء أمور وغيرهم، لتحقيق هدف مشترك يخدم جميع أعضاء المدرسة، أو على الأقل معظمهم، كما يخدم الفرد والمجتمع، ولقد رأى الباحث أنها تتسق مع اهتمامات الخدمة الاجتماعية حول الالتقاء بين الفرد والمجتمع وقيامها بدور الوسيط في عمليات التفاعل التي تتم بين كل منهما، واستخدم منهج المسح الشامل على ٧٠٠ من الأخصائيات والأخصائيين الاجتماعيين في جميع المراحل التعليمية في دولة الكويت.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ٩٩،٩٪ من إجمالي المبحوثين يلتزمون بإعداد خطة العمل السنوية، وان نسبة ٥٠٪ أفادوا أن العمل مع مجلس إدارة المدرسة يأخذ منهم جهدا متوسطا.

كما تبين أن نسبة ٩٩٪ منهم يعملون مع الحالات الفردية وأنهم يبذلون جهدا كبيرا معهم، وان حوالي ٧٦٪ منهم يعملون مع الجماعات الاجتماعية، كما تبين أن حوالي ٩٨٪ منهم يجرون مقابلات فردية وجماعية مع أولياء أمور الطلاب للاستفسار عن أمور تعليمية.

وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث تحديد الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي(بن سعيد، ١٤٢٤هـ)

دراسة الهاجري(١٤١٩) وموضوعها(مدى مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي في الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب) ولقد هدفت هذه الدراسة غالى تحديد مدى أهمية تعاون أولياء الأمور مع المرشد الطلابي وتأثير ذلك في علاج

المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها الطلاب في مرحلة المراهقة أي المرحلة المتوسطة من الدراسة.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج، حيث أكدت أهمية مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي في توثيق التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، وفي تعرف ولي الأمر على سلوك الطالب، ومستواه الدراسي، كذلك مساعدة ولي الأمر في حل مشكلات الطالب الاجتماعية والسلوكية، كما اتضح من الدراسة الدور المهم الذي تلعبه اللقاءات والاجتماعات والناشطة المدرسية في تعزيز الصلة بين والياء الأمور والمدرسة ممثلة في الأخصائي الاجتماعي(بن سعيد، ١٤٢٤هـ).

التعليق على الدراسات السابقة:

- يلاحظ في الدراسات السابقة أن أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقين هي مشكلات مدرسية، مشكلات مالية، مشكلات اجتماعية، ما يعكس ذلك على نتائج الدراسة الحالية في أن ما تعانيه المراهقة من مشكلات ماهي إلا لظروف وواقع المرحلة التي تمر بها.
- إن الدراسات السابقة وعلى الرغم من أهميتها ، ومن فائدتها العلمية، والجهود التي بذلت فيها إلا أنها لم تقدم تصور موضوعي وكامل عن المشكلات والحاجات التي تعاني منها المراهقات حيث تناولت بعض من هذه المشكلات، ولم تحدد أسبابها وطرق علاجها، مما يتيح ذلك للدراسة الحالية من إعطاء إطار نظري معرفي للاحتياجات والمشكلات التي تعاني منها المراهقات ودراستها بشكل كامل والتعرف على طبيعة الاختلاف بين طالبات هذه المرحلة، أضف إلى ذلك التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات كهدف رئيسي للدراسة.

- تستطيع هذه الدراسة الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على مشكلات المراهقة من حيث حجم ونوع المشكلات وحدتها ونوعها بين الدراسات السابقة وهذا بالتالي يعكس الاختلاف في الظروف الاجتماعية والبيئة والثقافية وطبيعة العادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية مما يسهم في تعزيز نتائج الدراسة الحالية والتي هدفت الى دراسة مشكلات وحاجات المراهقات في كل من مدينة الرياض وجدة وتحديد الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات.
- تستطيع الدراسة الاستفادة من الدراسات السابقة عن دور الأخصائي الاجتماعي في التعريف بهذا الدور وتعزيزه خاصة في المجال المدرسي وخصوصا في معالجة المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية.

تساؤلات الدراسة :-

تنقسم تساؤلات الدراسة الى تساؤل رئيس وتساؤلات فرعية كالآتي:

ما الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لكل من طالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

التساؤلات الفرعية :-

١- ما الاحتياجات (النفسية والاقتصادية والصحية والمدرسية والانفعالية والاجتماعية) للطالبات المراهقات بمدينتي الرياض وجدة؟
٢- ما المشكلات (النفسية والاقتصادية والصحية والمدرسية والانفعالية والاجتماعية) للطالبات المراهقات بمدينتي الرياض وجدة؟
٣- هل تختلف حاجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟
٤- ما الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية للتعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات؟

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أهم مشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية

الخدمة الاجتماعية وأهم وظائفها

النظرية العلمية للدراسة

الفصل الثاني
الإطار النظري

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهداف البحث والتساؤلات التي تحاول هذه الدراسة الإجابة عليها ومفاهيم البحث والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل السابق.

تقوم الباحثة في هذا الفصل عرض للجانب النظري للموضوع الذي يتضمن عرض ومناقشة الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات وأسباب تلك المشكلات ووظيفة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بمرحلة المراهقة.

وبعد ذلك تناولت الباحثة النظرية الموجهة للدراسة وربط بمشكلة الدراسة الحالية فيما يعرض من صفحات قادمة.

-أهم احتياجات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية :-

تعريف الحاجة :

هي شعور الفرد بنقص شئ أو فقده فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه.

والحاجة نزعة نحو هدف معين، يسبب الحصول عليه رضا في النفس، أو هي الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شئ ما، بحيث يدفع هذا الشعور الكائن الحي إلى الحصول على ما يفتقد إليه(مختار،ب،ت:١٦٠)

أن الحاجة شعور مشترك بين أفراد الإنسان، توجد منذ الميلاد وتستمر مدى الحياة، وهي تتنوع وتختلف من فرد إلى أخر، كما تتنوع عند الفرد الواحد تبعا للظروف العادية والتي تطرأ من حين لأخر.

وهي على الرغم من تنوعها تتداخل وتتلاقى كي تحقق اتزان شخصية الفرد ، فالحاجة المتصلة بالتكوين البدني يؤدي إشباعها إلى إشباع جانب من حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والعقلية.

إن الشعور بالحاجة أمر فطري خلق الإنسان مزودا به ليحقق مطالبه ورغباته وليقيم توازنه العضوي واستقراره النفسي، وهو في الوقت نفسه احد دوافع السلوك بمعنى انه قوة دافعة تحمل الفرد على العمل والنشاط وبذل الجهد الحركي اللازم لعملية الإشباع، بالاشتراك مع عوامل الدفع الأخرى كالرغبات والحوافز والبواعث وهي مرتبطة بعضها البعض، والعلاقة بينها اخذ وعطاء.

إن المراهقة قد تقابلها عوائق تحول دون إشباعها لحاجاتها الضرورية وغير الضرورية، وهذا لا يعني إماتة الحاجة أو التخلص منها، ولهذا نجدها تحاول أن تتخذ سبيلا أخر لتلبي حاجاتها غير السبيل الذي أعيقت معه عن التلبية في المرة الأولى ، وقد تتكرر محاولاتها إذا ما تكررت عمليات الإعاقة، وغالبا ما ينشأ عن ذلك صراع نفسي عادة ما يؤدي غالى عدم تكيف المراهقة نفسيا واجتماعيا ، وهذا يستتبع بالضرورة تحركا مباشرا وغير مباشر من هيئات التوجيه والتربية، بدءا من الأسرة والمدرسة لبحث مشكلات المراهقة السلوكية وتحديد أسبابها والكشف عن حقيقتها وطبيعتها (قسم الترجمة، ٢٠٠٤: ١٣٠).

تصنيف الحاجات:

من أشهر النظريات التي حاولت تصنيف حاجات الفرد، هي النظرية الهرمية Hierarchy Theory التي وضعها ابرهام ماسلو، حيث يؤكد من البداية ان الكائن الحي ككل ،هو الذي ينشط لتحقيق حاجات يبغي إشباعها . وكثيرا ما يسلك الفرد سلوكا واحدا لتحقيق أكثر من حاجة، كما ان الحاجة الواحدة تتحقق بأكثر من سلوك أو عن طريق مراحل متعاقبة من السلوك، وهكذا تتعقد خريطة الدوافع

والسلوك، فالسلوك يتعدد في دافعيته، والحاجات والدوافع تشبع بأساليب سلوكية متعددة (مختار،ب،ت:١٦٤).

ويرى ماسلو ان هذه الخريطة يمكن فهمها، إذا تصورنا أن هناك تنظيما هرميا للدوافع، بحيث يضم هذا الهرم أهم الدوافع وأكثرها إلحاحا في قاعدته، وهكذا، حتى يتربع على قمة الهرم اقل الدوافع إلحاحا ويذهب ماسلو إلى أن الدوافع التي تحتل قاعدة الهرم هي الدوافع البيولوجية والضرورية لبقاء الكائن حيا.

وحينما يشبع الكائن الحي الحاجات الأولية أو الفسيولوجية، فإنها تختفي من مجال دافعيته فتفسح المجال للمستوى الثاني من الدوافع، وهكذا. ولذلك يرى ماسلو أن سلوك الإنسان في حياتنا المدنية الحالية ليس محكوما بالدوافع، ولكنه محكوم بالدوافع غير المشبعة بالذات، لأنها مازالت تعمل وتوجه السلوك.

ويفترض ماسلو خمسة مستويات للحاجات الأساسية، كما يلي:

١- حاجات أولية فسيولوجية.
٢- حاجات الأمن والطمأنينة.
٣- حاجات الحب والانتماء.
٤- حاجات التقدير.
٥- حاجات تحقيق الذات كما أشار لها (دسوقي، ١٩٧٩: ١٢٣).

أولا: الحاجات العضوية:

وهي تلك المطالب التي رأينا أنها تلزم المراهقة لبقاء الجسم وراحته ورفاهيته، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الجسمية ووظائف الأعضاء المختلفة. فالحاجة إلى الطعام مبعثها حاجة الجسم إلى الطاقة الحرارية التي هي القوة المحركة لنشاطه، والحاجة إلى السائل أولا في صورة غذاء، ثم بعد الفطام في صورة شراب يساعد عصارات الغدد المختلفة على الهضم يرتبطان كما نرى بمحافظة الكائن على البقاء الذاتي، كذلك الحاجة إلى الهواء والى استنشاق الأكسجين اللازمة للجهاز التنفسي

الذي يعمل على تنشيط الدورة الدموية وتنقية الدم، بالإضافة إلى تلك الحاجات هناك حاجات اقل وضوحا ولكنها أكثر أهمية للمستقبل كالحاجة إلى ممارسة النشاط وتناول العالم الخارجي، والحاجة الحركة والنشاط العضوي والرياضة الوظيفية أيضا الحاجة إلى السكون والراحة (دسوقي، ١٩٧٩: ١٢٦) فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وبين سكونه وراحته ضرورة لابد منها من الناحية البيولوجية لاطراد النمو، فالمراهقة المتعبة جسميا أو المرهقة الحواس تبدو عموما سهلة الاستثارة وليست في حالة تسمح لها بالاستفادة من التجارب التي تتعلمها، لذا لابد من تدخل الآباء والمربين لتوجيه النشاط والراحة وتحقيق التوازن الصحيح بينهما (عبد المعروف، ب،ت: ١٣٧).

وهكذا يتضح لنا أن النضج الجسمي للمراهقة لا يبلغ غاية نموه إلا إذا تم إشباع حاجات المراهقة الأساسية لان الحرمان من إشباع هذه الحاجات هو من العلل الرئيسية لسوء توافق المراهقة ، وليس في هذا القول غرابة ما دمنا نعلم ان حرمان أي مطلب أساسي من حاجات الجسم العضوية يؤدي إلى عدم التوافق لكن كيف نساعد على إشباع هذه الحاجة العضوية في الوقت الذي نجد فيه خلل ونقص في بعض النظم الاجتماعية في المجتمع .

ثانيا: الحاجات النفسية:

الحاجة النفسية عند موراي هي لفظ استخدمه موراي في معالجته للعمليات الدافعية، ولفظ حاجة تكوين يمثل قوة في المخ، وهذه القوة تنظم الفعل والإدراك والعمليات المعرفية الأخرى لإشباع تلك الحاجة، وهي تقود الإنسان لأن يبحث عن الملابسات البيئية المناسبة له، ولكي يتجنب الملابسات غير الملائمة ،فهي إذا القوة الدافعة والموجهة لسلوك الإنسان (جابر عبد الحميد وسليمان الشيخ، ١٩٧٨: ٢٩٣-٢٩٤).

وقد قسم البعض الحاجات النفسية إلى ثلاثة أقسام هي:

١- **الحاجات الفسيولوجية**: كالحاجة إلى الغذاء والماء والهواء، والراحة والجنس والمأوى.

٢- **الحاجات الاجتماعية**:كالحاجة إلى الحب والتعاطف والقبول.

٣- **حاجات إشباع الذات**: كالحاجة غالى اعتراف الغير بالفرد، والحاجة إلى التحكم، والاستقلال والانجاز(إبراهيم الغمري، ١٩٧٩:١٧٨- ١٨٠).

أيضا قسم البعض الحاجات النفسية من منظور إنمائي، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق وعن حاجات الشيخ، ومن أشهر تنظيمات الحاجات تنظيم(ماسلو وموراي)فقد قسم ماسلو الحاجات إلى خمس مستويات في تنظيم هرمي يشمل الحاجات الفسيولوجية- حاجات الأمن والمحافظة على الذات- حاجات الحب والصداقة- حاجات التقدير والاحترام- حاجات تحقيق الذات كالانجاز والابتكار والمكانة الشخصية(محمد خليل، ١٩٨٩)

ومن الممكن ان تكون الحاجات ظاهرة آو كامنة، ويسمح للأولى بالتعبير المباشر غير المستتر(جابر عبد الحميد وسليمان الشيخ، ١٩٧٨:٢٩٤- ٢٩٣)، وقد تكون في صورة أفعال أو تعبيرات موضوعية(Objectifications) ، أما الحاجات الكامنة فهي لحاجات التي لا تعبر عن نفسها إلا في تعبيرات ذاتية(Subjectification) وتعبيرات شبه موضوعية(Semi-obectifications) كالحفظ والرغبات والتداعيات الطليقة والأحلام والإسقاطات(محمد الطيب، ١٩٧٥)، والخيالات، وهذه الحاجات الكامنة عادة ما يميل الفرد إلى كفها(جابر عبد الحميد وسليمان الشيخ، ١٩٧٨،٢٩٣- ٢٩٤).

والحاجات النفسية كما حددها موراي(جابر عبد الحميد، ١٩٧٣)هي:

١- الحاجة إلى التحصيل(الانجاز) Achievement

٢- الحاجة إلى الخضوع Deference

٣- الحاجة إلى النظام Order

٤- الحاجة إلى الاستعراض	Exhibition
٥- الحاجة إلى الاستقلال	Autonomy
٦- الحاجة غالى التواد	Affiliation
٧- الحاجة إلى التأمل ا لذاتي	Intraception
٨- الحاجة إلى المعاضدة	Succorance
٩- الحاجة إلى السيطرة	Dominance
١٠ - الحاجة إلى لوم الذات	Abasement
١١- الحاجة إلى العطف	Nurturance
١٢ - الحاجة إلى التغيير	Change
١٣ - الحاجة إلى التحمل	Endurance
١٤ - الحاجة إلى الجنسية الغريزية	Heterosexualty
١٥ - الحاجة إلى العدوان	Aggression

وهذه هي الحاجات النفسية التي وردت في مقياس (ادواردز) للحاجات والتي اعتمدت عل تعريف (موراي) للحاجات النفسية.

ولقد صنف الدكتور حامد زهران حاجات المراهقة الأساسية النفسية والاجتماعية والعقلية في:

الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء،والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات،والحاجة إلى إسعاد الآخرين، فالفرد يسعى للحصول على الرضا والمحبة والتقدير من الآخرين، ويكره أن يستهان به، ويحس بألم وضيق نتيجة لذلك فيسعى لتلافيه.

الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق والحاجة إلى المراكز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى حماية الآخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملبس والمصروف والمكانة الاجتماعية(غباري، ٢٠٠٣: ٤٠١).

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات (المرجع السابق، ٤٠٢).لذا فالمراهقة بعدما تنتقل من عالم الطفولة غالى عالم الراشدين، تجد أن خبراتها لم تعد كافية لكي تستطيع التكيف مع بيئتها الجديدة، لذا فهي تحتاج إلى توسيع قاعدتها الفكرية وتحصيل الحقائق وتفسيرها، كما تحتاج إلى خبرات جديدة ومتنوعة، والى معلومات تساعد قدراتها على النمو اللازم لتحقيق النجاح والتقدم، سواء أكان في مجالها الدراسي، أو في بيئتها الاجتماعية بشكل عام(عقل، ١٤١٧: ١٠٥).

الحاجة إلى تحقيق وتوكيد الذات:

وتتضمن الحاجة إلى أن تصبح سوية وعادية، والحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف، الحاجة إلى توجيه الذات،والحاجة إلى تحقيق الذات مطلب نفسي مهم للمراهقة حيث ينبع من داخلها، من أحاسيسها وأفكارها المدعومة بالتحولات العضوية والمعرفية والانفعالية التي يمر بها جسدها وعقلها

وانفعالاتها، وهي لا تحس بالتنفيس عنها إلا إذا قامت بدور اجتماعي مناسب تتحمل المسؤولية من خلاله حسب مؤهلاتها وطاقاتها (غباري، ٢٠٠٣: ٤٠٣).

الحاجة إلى الاستقلال:

يمثل الاستقلال أو الاعتماد على الذات خاصية يمكن ملاحظتها في وقت مبكر من حياة الفرد. وتعتبر رغبة المراهقة للاستقلال من ابرز مظاهر حياتها النفسية، فهي تسعى للاعتماد على ذاتها والاستقلال عن أسرتها، فالتغيرات الجسمية التي طرأت عليها أشعرتها بأنها لم تعد طفلة، فلا يجب أن تحاسب أو أن تخضع سلوكها إلى الرقابة والوصاية من قبل الأسرة، لكنها من ناحية أخرى لا تزال تعتمد على الأسرة في إشباع احتياجاتها الاقتصادية.

الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

المراهقة معجبة بنفسها، ومعتدة بها، وتعتقد بأنها محط أنظار الناس، وبؤرة اهتمامهم، وهذا ناتج عن فقدانها التوازن الانفعالي والعاطفي، وعن التحولات السريعة المفاجئة التي مرت بها مما أشعرتها بالاكتمال، وعن قلة خبرتها وتجربتها التين تساعدانها على الواقعية التي تحجم من جموح فكرها وخيالها، لذلك تسعى المراهقة إلى اكتساب احترام الآخرين وإعجابهم، عن طريق قيامها بسلوكيات تعتقد أنها تحوز على رضائهم وإعجابهم (الخراشي، ١٤١٣: ٢٧).

أهم مشكلات المراهقات:

تعريف المشكلة:

تعرف المشكلة على أنها"شئ يشعر به الفرد ولكنه لا يجد حلاً مباشرا ، وبدون وعي تكون هناك مشكلة وقد لا يربط الشخص بين مشكلة يشعر بها وحاجة أساسية عنده مرتبطة بها. فالمشكلة تمثل التعبير الخارجي للحاجة ويمكن أن تعد عرضا من أعراض الحاجة (حلمي، ١٩٦٥ : ١٦).

ويوضح راجح المشكلة بأنها" موقف جديد يكون بمثابة عقبة تعوق إرضاء حاجات الفرد ورغباته، ولا يكفي لحله السلوك التعودي أو الخبرة السابقة" (راجح، ١٩٨٩ : ١٥٠).

وتعرف الباحثة المشكلة بأنها:

عقبة أو عائق تحول بين المراهقة وبين إرضاء حاجاتها ورغباتها، وقد تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات، وقد تكون هذه المشكلات بسيطة يسهل حلها أو مواجهتها، وقد تكون صعبة أو حادة تترك اضطراب وظيفي في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والمدرسية لدى المراهقة.

أسباب المشكلات:

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات وإنما بمدى قدرته على مجابهة المشكلات وحلها حلا سليما، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله ودراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين والحزن، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والاعتماد على الغير وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي (جلال،١٩٩٢ : ١٩٦).

ويحدد زهران أسباب المشكلات على النحو التالي :

١- الأسباب الداخلية : في الفرد (الجسمية والنفسية").

٢- الأسباب الخارجية : في البيئة(المادية والاجتماعية).

٣- الأسباب الأصلية أو المهيئة : التي مهدت لظهور المشكلة.

٤- الأسباب المساعدة أو المُدرسة : التي سبقت ظهور المشكلة مباشرة والتي عجلت بظهورها بعد أن مهدت لها الأسباب الأصلية أو المهيئة.

٥- الأسباب الحيوية :سواء كانت جسمية أو عضوية المنشأ.

٦- الأسباب النفسية : وهي ذات أصل ومنشأ نفسي.

٧- الأسباب البيئية : والتي تنشأ في البيئة أو المجال الاجتماعي كما أشار لها (زهران، ١٩٩٨ : ١٥٨- ١٥٩).

أسباب مشكلات المراهقة :

يصاحب التكيف في أي مرحلة من مراحل العمر نوع من التوتر العصبي ، فالتكيف يحتاج إلى تعديل في عادات واتجاهات الفرد ، فقد يجد المراهق أن العادات التي اعتاد عليها في فترة الطفولة ، أصبحت لا تناسبه الآن فيسعى إلى تبني عادات جديدة تتلاءم مع وضعه الحالي، ويمر خلال ذلك بتوترات عصبية ، تجعل مرحلة المراهقة بمثابة أزمة بالنسبة للمراهق والمجتمع المحيط به، خاصة في بدايتها ، ثم تخف حدة هذه الأزمة تدريجيا إلى أن يصل المراهق السوي في نهايتها إلى درجة كافية من الاتزان الانفعالي، وتنشأ هذه الأزمة من تضافر عوامل جسمية ونفسية واجتماعية مختلفة ، تخلق في نفس المراهق مجموعة من الصراعات التي تزيد من توتره وقلقه. ومن هذه العوامل:

١- التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة المفاجئة في شكل المراهق وحجمه ومظهره وحركته ورغبته الزائدة في الآكل.

٢- ظهور مجموعة من الدوافع الجديدة والغريبة تسبب له الكثير من الحيرة والارتباك، فالمراهق يرغب في الاستقلال وفي تحقيق ذاته، وهي دوافع قد تلاقي رفض من قبل الأسرة والمجتمع مما قد يسبب له صراعات نفسية.

٣- اضطرار المراهق إلى التخلي عن كثير مما اكتسبه من عادات واتجاهات، والى تعلم أدوار جديدة ومختلفة.

٤- موقف الكبار وأسلوب معاملتهم له، وما يحيطونه به من قيود يراها تعسفية أو لا معنى لها، فان تصرف كالأطفال سخروا منه، وان تصرف كالكبار ضحكوا عليه، وان اقترب من جماعة الكبار اعرضوا عنه، وان ارتد عن جماعة الصغار لم يرحبوا به، كل ذلك يجعله يشعر انه غريب عن عالم الصغار، ودخيل على عالم الكبار.ويتوقف نوع واستجابة المراهق لهذه الأزمة على عدة عوامل منها: استعداده الفطري ونوع تربيته في الطفولة، وما واجهه من صدمات في حياته،فمنهم من يجتاز الأزمة بسلام ومنهم يظل في حيرة وتردد يلتمس العون من الآخرين (الفخري وآخرون، ١٩٨١: ٢٣٧؛راجح، ١٩٩٣: ٥٢٩- ٥٣٢).

أنواع المشكلات:

يرى راجح أن المشكلات تقسم إلى أنواع منها:

المشكلات النظرية والمشكلات العملية والمشكلات الشخصية، والمشكلات الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية (راجح، ١٩٧٩: ٢٨٣).

وفي هذه الدراسة ستتناول الباحثة دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والصحية والاقتصادية والانفعالية كما ستتناول مجالات هذه المشكلات والتي تم تحديدها في هذه الدراسة ، وفيما يلي تفصيل ذلك:_**المشكلات المدرسية:**

يعرف شبير المشكلات المدرسية على أنها" عدم قدرة الطالبة على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو طريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابها للمواد وفهمها

الفهم السليم مما يفقدها الثقة بنفسها وقدراتها ، وبالتالي يتأثر توافقها مع زميلاتها ومع جو المدرسة ومع توافقها النفسي عموما (شبير، ١٩٨٩ : ٩٠).

ويرى محمود عقل أن المشكلات المدرسية هي تلك المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالبة بزميلاتها وبمدرساتها ومدى تكيفها معهم، وبالمواد المدرسية وكذلك المشكلات المتعلقة بطريقة التحصيل والمذاكرة والامتحانات (عقل، ١٤١٣ : ٣٧٢).

والمشكلات المدرسية التي تواجه الطالبة مثل صعوبة تركيز الانتباه والسرحان، النسيان، وضعف الذاكرة، عدم الالتفات في الفصل، الطريقة الخاطئة في الاستذكار، عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت، عدم القدرة على استخدام المكتبة، الصعوبة في التلخيص والحفظ، عدم القدرة على التعبير عن النفس في الكلام والكتابة، التأخر الدراسي في مادة أو أكثر، عدم القدرة على القرآة الجيدة، الحصول على درجات ضعيفة، عدم التجاوب مع المدرسات، عدم عدل بعض المدرسات، عدم تشجيع المدرسات لهن، تحيز المدرسات لبعض الطالبات دون الأخريات، القلق والخوف من الامتحانات، الخوف من الفشل والرسوب، الملل وكره المدرسة، الحاجة إلى المساعدة في اختيار الدراسة (زهران، ١٩٧٤ : ٥٠٦).

أسباب المشكلات المدرسية :

١- **أسباب نفسية:** حيث أن الحالة تعد خلفية تقيم عليها الطالبة جميع أنشطتها وفي ضوئها يتحدد موقفها الوجداني والعملي بالمدرسة.

٢- **أسباب أخلاقية.**

٣- **أسباب تتعلق بالإدارة والمنهج الدراسي.**

٤- **أسباب تتعلق بأسرة الطالبة:** كالمشكلات الاقتصادية التي قد تقابل بعض الأسر والشقاق الذي يدب بين الوالدين أو بين الأسرة وجيرانها قد تؤثر بطريق مباشر في المشكلات المدرسية.

٥- **أسباب تتعلق بالبيئة المحلية كما أشار لها** (اسعد ، ب٠ت: ١٦٣).

مشكلة التأخر الدراسي :

التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد فهي مشكلة تربوية اجتماعية واقتصادية لفت أنظار علماء التربية وعلم النفس فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها لأنها تعتبر المفاتيح الأساسية التي تلقي الضوء على سيكولوجية التعلم، وعلى تطور عملية التربية والتعليم (الكحيمي وآخرون، ب٠ت: ٨٠).

أنواع التأخر الدراسي :

يصنف التأخر الدراسي إلى أنواع :

١- تأخر دراسي عام: تأخر في جميع أو معظم المواد الدراسية ويكون ذكاء الطالبة غالبا دون المتوسط.

٢- تأخر دراسي خاص: تأخر في بعض المواد الدراسية مثل القراءة والأدب أو الحساب وهؤلاء من هم ذوي ذكاء متوسط.

٣- تأخر دراسي مستمر ومزمن: تأخر متراكم منذ سنوات دراسية سابقة.

٤- تأخر دراسي حقيقي: وهذا الشكل يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية، ويجعل الحكم على الطالبة صادقا وموضوعيا.

٥- تأخر دراسي ظاهري أو مزيف: وفيه تكون قدرات الطالبة عاليه أما مستوى الأداء يكون اقل من هذه القدرات.

٦- تأخر دراسي وظيفي: وفيه تكون قدرات الطالبة العقلية والجسمية حسنة ولا تعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي حيث أن الخلل والاضطراب يكون من الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم يؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي كما أشار لها (الكحيمي وآخرون، ب٠ت: ١٨٢).

٧- تأخر دراسي موقفي: الذي يرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل النقل من المدرسة لأخرى أو موت شخص عزيز (زهران وآخرون، ١٩٧٨: ٩- ١٠).

أسباب التأخر الدراسي :

تصنف التأخر الدراسي إلى:

العوامل الحيوية :

تـأخر النمو، ضـعف البنيـة، التلف المخي، ضـعف الحـواس كالـسمع و البـصر والـضعف الـصحي العـام ممـا قـد يـؤثر سـلبا علـى نـشاط الطالبـة في الـدرس واسـتجابتها للمدرسة، واضطراب الكلام مما يؤدي إلى معايرة الطالبات لها.

العوامل النفسية :

كـضعف الثقـة بـالنفس والانطـواء والاخـتلال في الاتـزان الانفعـالي والتمـرد علـى الأوامر والنواهي، اضطراب الحالة النفسية وسوء التوافق العام والإحباط.

العوامل الاجتماعية :

١- عوامل منزلية :

أ- مستوى الأسرة الاقتصادي: الفقـر مـن أسـباب التـأخر الدراسـي فـسوء التغذيـة نتيجـة الفقـر وتـكليـف الطالبـة بالقيـام بالأعمـال المنزليـة كـمساعدة الأسـرة ممـا يعـوق متابعة الدراسة.

ب- المستوى الثقافي لأسرة: فالطالبة التي تنشأ في أسرة جاهلة لا تهتم بمواظبتها على المدرسة ولا تعتني بأدائها لواجباتها ولا تهيئ لها جوا صالحا علـى اسـتذكار دروسـها على العكس من طالبة نشأت في جو ثقافي وعناية بدروسها.

ج- الجـو المنزلـي: مـا يـسود المنـزل مـن علاقـات قـد تـكـون لهـا اثـر في حيـاة المراهقـة كاضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات والخلافات كاستبداد الآبـاء والتفرقـة في المعاملة والقسوة قد يكون له تأثير على حياة الطالبة المدرسية.

٢- عوامل مدرسية :

أ- سـوء توزيـع الطالبـات علـى الفـصول مـن غـير مراعـاة التناسـق والتجـانس في التوزيع.

ب- عدم الانتظام في الدراسة لسبب المرض.

ج- كثرة تنقلات المدرسات وعدم استقرارهن مما يترك لدى الطالبة شعورا بالفشل نتيجة لنقل المدرسة التي تعرفها.

د- الإدارة الديكتاتورية تؤثر في سير الطالبة الدراسي.

هـ- عدم مراعاة ميول الطالبات كما أشار لها (الكحيمي وآخرون، ب.ت: ١٨٤- ١٨٥).

مما سبق نجد انه على المختصين بالعملية التعليمية والتربوية ملاحظة تأخر المراهقة دراسيا منذ البداية، ومعرفة
أسبابه، وبالتالي اتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة والمناسبة لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

المشكلات الاجتماعية:

على الرغم من اتفاق علماء الاجتماع على أهمية دراسة المشكلات الاجتماعية، وفي تحديدهم موضوعات هذه المشكلات إلا إنهم يختلفون حول تحديد مفهوم قاطع وواضح للمشكلة الاجتماعية كمفهوم سوسيولوجي. فهناك من يتناول مفهوم المشكلة الاجتماعية من معيار الذاتية أو الموضوعية له، وهناك من يحدد المشكلة الاجتماعية من خلال مستوياتها المختلفة، وثالث ينظر للمشكلات الاجتماعية في ضوء توافر الشروط الواجب توافرها في ما يمكن أن يطلق عليه مشكلة اجتماعية (السمري وآخرون، ١٩٩٣: ٥١).

والمشكلة الاجتماعية كما ورد تعريفها في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لبدوي ١٩٨٦م هي" ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة بعضها البعض، لفترة من الوقت، يكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة ، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها، للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها (بدوي، ١٩٨٦: ٣٢٧).

ويعرفها محمود بأنها" موقف اجتماعي يحس كثير من الناس نحوه بعدم الرضا أو الانزعاج" (محمود، ١٩٨٤: ١٢).

في حين يرى محمود عقل أن المشكلات الاجتماعية هي " تلك المشكلات التي تدور حول قدرة المراهق على التكيف مع الآخرين، ومع المجال الذي يعيش فيه، ومدى تحقيق حاجته إلى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير (عقل، ١٤١٣: ٣٧٩).

ويرى زهران أن المشكلات الاجتماعية تتمثل في نقص القدرة والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية، والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، والخوف من مقابلة الآخرين، ونقص القدرة على الاتصال بالآخرين، وقلة الأصدقاء،ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة،والوحدة ورفض الجماعة للفرد، وعدم وجود من يناقش مشكلاته معه (زهران، ١٩٩٥: ٥٠٠- ٥٠١).

أسباب المشكلات الاجتماعية:

هناك أسباب عديدة وعوامل متفاعلة يمكن أن تسهم في حدوث المشكلات الاجتماعية منها:

١- الهجرة الخارجية من بلد إلى أخر.

٢- صعوبة تكيف الفرد في مواجهة متطلبات المتغيرات الاجتماعية.

٣- عد مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديث.

٤- الاحتدام القائم المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة عمريه معينة.

٥- عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق وإنجاز أهدافها وغايتها.

٦- التغير الاجتماعي.

٧- الحروب.

٨- تفكك هيكل التنظيم الاجتماعي.

٩- التصنيع.

١٠- العمل كما أشار لها (عمر والعاني، ١٩٩١: ٣٩- ٤٠).

أنواع المشكلات الاجتماعية:

يرى مينز Manis أن هناك ثلاث درجات للمشكلات الاجتماعية:

١- **مشكلات من الدرجة الأولى**: وهي تلك المشكلات التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة وهي ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع(كالحرب، الفقر).

٢- **مشكلات من الدرجة الثانية**: تتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة، ويتولد عنها بدوره مشاكل اضافيه(كالصراع التعصب والعزلة).

٣- **مشكلات من الدرجة الثالثة**: وتتمثل في الظروف الضارة التي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجا للمشاكل الاجتماعية من الدرجة الأولى(كالانحراف وتعاطي المخدرات والسرقة) (السمري وآخرون، ١٩٩٣: ٦٧- ٦٨).

مشكلات المراهقة الاجتماعية:

١- مشكلة العلاقة مع الأسرة:

تتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والاتجاهات الو الدية في معاملة المراهقين، ومدى تفهمهم لحاجاتهم، ونظرة المراهقين إلي السلطة الوالدية على أنها قوة تعمل ضدهم، أو سلطة تسعى لحل مشكلاتهم، فالمراهقة ترغب في الاستقلال والانطلاق، فهي تود أن تعتمد على نفسها في تنظيم وقتها واتخاذ قراراتها، فالمراهقة ترى أن نصائح والديها تدخل في شئونها الخاصة، وبذلك قد تنشأ مشكلات أسرية عديدة، ومن أكثر المشكلات التي تعاني منها المراهقة في الأسرة ما يلي:

١- رغبة المراهقة أن تكون أوضاع أسرتها أفضل مما هي عليه.

٢- لا تستطيع المراهقة المذاكرة في المنزل لعدم توفر بيئة مناسبة.

٣- تخجل المراهقة من مناقشة والديها في مشكلاتها الخاصة.

٤- لا تتفق أراء المراهقة مع أراء والديها.

٥- تشعر المراهقة أن والديها يحدون من حريتها في معظم الأمور (عقل،١٩٩٧: ٣٧١- ٣٧٢).

ويرى زهران أن من أهم مشكلات المراهقة مع الأسرة هي: الخلافات والانفصال أو الطلاق بين الوالدين الشعور في البعد عن الوالدين في الميول، اللوم والتأنيب والتقريع، العقاب بالضرب وغيره، الشعور بأن الوالدين يتوقعان منها اكبر من طاقاتها، تدخل الوالدين في اختيار الأصدقاء، معاملتها كطفل في الأسرة، التفرقة بين الإخوة، قلة المصروف والملابس، عدم حرية إبداء الرأي، الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة. (زهران، ٢٠٠٣: ٥٠٠).

لذا يتضح من ذلك أن الحياة الأسرية تلعب دورا كبيرا في حياة المراهقة واتزانها، فالمنزل الذي يسوده الحب والعطف والهدوء والثبات، يجعل المراهقة تشعر بالاطمئنان والثقة بالنفس، بعكس الجو المنزلي المشحون بالنزاعات واضطراب العلاقات بين أفراده، فهو يخلق شخصية مضطربة في سلوكها غير قادرة على التكيف (الزعبلاوي،١٩٩٨: ١٦٢).

وقد حدد (زيدان، ١٩٨٦: ١٧٥-١٧٩) أنواع الأسر وأثرها على المراهقة وهي كالأتي:

١- **الأسرة النابذة:** وهي الأسر التي تكون فيها الابن منبوذا وغير مرغوب فيه، سواء من قبل الأب أو الأم أو من كليهما، فالمراهقة في هذه الأسرة تتلقى القليل من العناية والاهتمام، وقد يسيطر الوالدان على المراهقة ويظهر أحيانا حقدهما عليها، ويشعر الوالدان في بعض الحالات بالإثم من كرههما لها، فيظهران الحب الشديد لها والمحافظة عليها، وهذا النوع من الأسر له أثار خطيرة على سلوك المراهقة، فهي لا تشعر بالأمن في منزلها، ولا تستطيع إشباع حاجاتها، وقد تكون غير اجتماعية.

٢- **الأسرة القابلة الراضية:** وهذا النوع من الأسر ترضى عن المراهقة وترغب فيها، فالمراهقة تحتل منزلة هامة فيها، وتنمو في جو من الحب والعواطف الصادقة.

٣- **الأسرة المستبدة(الأوتوقراطية):** وهي الأسرة التي يسيطر فيها الوالدان على المراهقة في جميع الأوقات وفي جميع مراحل النمو وينوبان عنها في القيام بما يجب لان تقوم هي به، ويتحكمان في جميع أمورها، وقد يهتم الوالدان بابنتهما ويحبانها، ولكنهما يخضعانها دائما لهما، والمراهقة في هذا النوع من الأسر تشعر بالنقص والارتباك.

٤- **الأسرة المسرفة في المحافظة على المراهقة:** الوالدان في هذه الأسرة يوليان ابنتهما اهتماما كبيرا، ويبالغان في العناية بها وإظهار الحب لها، ويسرفان في التساهل معها، ولا يرغبان في تقبل التغيرات التي يأتي بها نموها، فيحاولان أن يبقياها من وجهة نظرهما الانفعالية في مرحلة أدنى من المرحلة التي تبلغها في نموها فإذا اصحت في مرحلة المراهقة يظلان يعاملانها كفتاة صغيرة.والمراهقة في هذا النوع تميل إلى الانطواء والتنصل من المسؤولية.

٥- **الأسرة الديمقراطية:** يعترف الوالدان الديمقراطيان بأن أبنائهم أشخاص يختلف بعضهم عن البعض، وان كلا منهم ينمو نحو مرحلة من العمر يتمكن فيها من تحمل المسؤولية، فالوالدان يحبان أبناءهم حبا كبيرا، ولكنهما ينظران لهما نظرة موضوعية، المراهقة في هذه الأسرة مطالبة ببعض الواجبات بانتظام، وباتخاذ القرارات بنفسها، ولا تنتظر أن تكون موضع انتباه دائم وعناية مستمرة وإذا حدث اصطدام بينهم تتم معالجته بالمناقشة الصريحة، وبروح التعاون والصداقة، وتتمتع المراهقة في هذه الأسرة بحظ وافر من التكيف، حيث يوفر لها الوالدان الفرص الجيدة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيده في حياتها.

ومما سبق نجد أن الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها المراهقة قد يكون مرجعها الأساسي للجو الأسري الذي تعيش فيه، فالأسرة هي

الجماعة الأولية وأساس الإنجاب والتطبع الاجتماعي للجيل الجديد ، وهي كذلك الأصل الأول للعادات والتقاليد التي ترتبط بإشباع الحاجة إلى الأمن والحب والتقدير الذاتي والمركز الاجتماعي لذلك على المختصين الاهتمام بالجانب الأسري للمحافظة على صحة المراهقة النفسية وعلى تكيفها الاجتماعي والنفسي.

٢-مشكلة العلاقة مع الأصدقاء:

تلعب جماعة الأصدقاء دورا مهما في تكيف المراهقة وإعدادها للحياة ، كما أن لها تأثيرا واضحا على سلوكها وأرائها ، فالمراهقة في هذه المرحلة تبذل جهدا كبيرا للاستقلال والاعتماد على ذاتها. إلا أنها في نفس الوقت تخشى من هذا الاستقلال الذي سيحرمها من الأمن الذي اعتادت عليه في طفولتها. وخلال ذلك الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الأمن، تجد المراهقة الأمن الذي تنشده والقدرة على الاستقلال في جماعة الرفاق التي تنضم إليها وتخضع لها (الفخري وآخرون، ١٩٨١ : ٢٥٢).

وترتبط المراهقة بجماعة الصديقات ارتباطا قويا ، فتسعى إليها وتكافح في سبيل تثبيت مكانتها بها وتتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية وتتجه إليها بوجدانها وعاطفتها وولائها ، فالمراهقة تشعر في داخل الجماعة بالتشابه مع صديقاتها وبوحدة الأهداف والمشاعر، كما تشعر في نفس الوقت بأن هناك مسافة كبيرة تفصل بينها وبين الكبار في معظم الأحيان (الزعبلاوي، ١٩٩٨: ١٧٣).

وأشارت نتائج الدراسات إلى أهمية الأصدقاء في حياة المراهقين(فابرسون Epperson) يرى إن الصديق يحتل مرتبة لدى المراهق تلي مرتبة الوالدين، لذلك يحرص المراهق على كسب رضاء الأصدقاء وتقبل ما يصدر منهم من أفعال وتصرفات (معوض، ١٩٩٤ : ٤٠٩- ٤١٠).

وتظهر مشكلة العلاقة مع الرفاق عندما ندرك ما للصحبة من اثر كبير على سلوك المراهق، كما أن تأثير جماعة الرفاق على المراهقين تنبع من الوقت الطويل الذي يقضيه المراهق معهم، فالمراهق عندما ينضم لجماعة معينة فانه يكون على نهجها

وطريقتها، يتحد معها في أفكاره وسلوكياته وأخلاقه. والصداقة التي تبنى على أسس سليمة، يكون أثرها متينا قويا في حياة المراهق، بعكس الصداق السيئة التي لها اثر خطير قد يسفر عن انحراف المراهق وتبنيه لقيم دخيلة على عقيدته، وعاداته وتقاليده (الناصر وآخرون، ١٩٩٧: ٢٤٦- ٢٤٨).لذا لابد من الاهتمام بصداقات المراهقة، والحد من العلاقات الغير سوية التي تنتشر من خلالها مشكلات الانحراف، والخروج عن القيم والعادات.

٣-مشكلة التمرد على السلطة الوالدية :

مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات هي عبارة عن تفاعل مجموعة من العوامل، هي العامل الانفعالي الذي يبدو واضحا في عنف المراهقة وحدتها، هذا الاندفاع الانفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة، بل يدخل ضمنها ما للتغيرات الجسمية من آثار هذه الانفعالات، فإحساس المراهقة بنمو جسمها يشعرها بالحياء والخجل من هذا النمو السريع والمفاجئ، وبالإضافة إلى هذا العامل الجسمي الذي يؤثر في نفسية المراهقة هناك العوامل النفسية ذاتها التي تظهر في تطلع المراهقة نحو التحرر والاستقلال وثورتها لتحقيق هذا التطلع بكافة الطرق والأساليب، فهي لم تعد تخضع تماما لقيود البيئة وتعاليمها أو إحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل تصبح تناقش وتزن الأمور بتفكيرها، وتشعر المراهقة بان الأسرة والمدرسة والمجتمع لا تقدر موقفها ولا تحس بإحساسها، لذا فهي تسعى لان تؤكده بنفسها بثورتها وعنادها وتمردها(معوض، ١٩٩٤: ٣٧٨- ٣٨٠).

وتظهر مشكلة التمرد على السلطة الوالدية في أشكال وصور مختلفة تبدو في اتجاهات المراهقة نحو السلة الضاغطة، فالتمرد قد يكون سافرا صريحا، كالتمرد على تقاليد الأسرة وأخلاقياتها وعقيدتها، أو قد يبدو في شكل مخالفات صغيرة في هندامها أو تمضية أوقات فراغها، كما يمتد تمرد المراهقة إلى المدرسة والمجتمع والدين والتقاليد (راجح، ١٩٩٣: ٥٣٠).

وثورة المراهقة ضد السلطة الوالدية واضحة ، فالمراهقة تتطلع إلى أن تجد نفسها في عالم أخر خارج البيئة المنزلية ، فهي ترنو إلى عالم ملئ بالأصدقاء ، ملئ بالحرية والاستقلال والتحرر من التبعية ، وهي إذ تتطلع إلى ذلك ترى أن والديها ومدرساتها عقبة في سبيل تحقيق تطلعاتها (الزعبلاوي، ١٩٩٨ : ١٧٦).

وتتجلى مظاهر التمرد على السلطة ومقاومتها على مستويات مختلفة من الثورة ، والتمرد ، والاحتجاج، والغضب والتهديد ، وهذه المظاهر السلوكية ليست عامة أو دائمة ، فهي تحدث في الحالات التي تضطرب فيها الحياة في المنزل، أو في حالة استخدام الشدة والعنف، أو التدخل المباشر في الشؤون الخاصة بالمراهقة بأسلوب لا يتناسب مع مستوى نموها ، أو معرضة ميولها ورغباتها حيث تشعر بعدم الاهتمام بها (الزعبلاوي، ١٩٩٨ : ١٧٦).

لذا من الواجب على الوالدين احتواء المراهقة وتفهم متطلباتها ورغباتها والوصول بها إلى تجاوز هذه المرحلة من عمرها بدون أي أثار ضارة على شخصيتها وعلى توافقها الأسري والاجتماعي.

المشكلات النفسية :

يعرف محمود عقل المشكلات النفسية على أنها" نتاج عوامل كثيرة بعضها اجتماعي راجع إلى ظروف البيئة التي يعيشها الفرد ، وبعضه فسيولوجي، فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات لا إشباعه والنمو الجسمي السريع الذي يستأثر على اهتمام المراهق، وقدرة المراهق على التكيف مع الظروف البيئية وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة ينعكس بشكل أو بأخر على مشاكله النفسية (عقل، ١٤١٣ : ٣٨٠).

ويرى محمود بأنها" صعوبات أو مفاهيم خاطئة في اتجاهات وعلاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين، مصحوبة ببعض مشاعر القلق، والتوتر ، وعدم الارتياح. وقد يأتي بسلوكيات تضر بمصلحته أو بمصالح الآخرين به" (محمود ، ١٩٩٨ : ٢١٥).

والمشكلات النفسية هي المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس هذه المشكلات على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف المشكلات واختلاف طبائع الأمور (علي كمال، ١٩٦٧: ٣٩).

إن معظم المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهقين مرجعها يعود إلى الصعوبة التي تواجهها المراهقة في التكيف لمعطيات مرحلة المراهقة وظروف الحداثة، فالمراهقة التي تتمتع بقدر مناسب من المرونة في قدرتها على تكييف سلوكها ومشاعرها وحاجاتها لمستجدات المرحلة تصبح قادرة على اتخاذ قراراتها الهامة واعتماد مواقفها المناسبة بدون أن تعاني من ظروف سيئة أو تقع في تناقضات مع ذاتها أو محيطها. إن قدرة المراهقة على التكيف يعتمد على عناصر أساسية في تكوينها النفسي وفي البيئة الأسرية والاجتماعية المحيطة بها، أبرزها العناصر الرئيسية في شخصيتها، وتفكيرها وعواطفها وسلوكها إضافة إلى أسلوب إعدادها وتربيتها المنزلية في طفولتها الأولى (العظماوي، ١٩٨٨: ٣٤١).

أسباب المشكلات النفسية:

هناك أسباب عديدة وعوامل متفاعلة يمكن أن تسهم في حدوث المشكلات النفسية منها:

١- **العوامل العمرية أو البيولوجية:** وتتمثل في حالات التخلف العقلي وضعف الخلايا العصبية وتعرض الام أثناء الحمل إلى نقص التغذية والضغوط النفسية.

٢- **العوامل النفسية: وتتمثل في:**

١- الجو الانفعالي العائلي.

٢- العوامل الوالدية: والتي منها شخصية الأم(الأم القلقة، الأم المتملكة، الأم الكاملة، الأم المسيطرة، الأم المترددة، الأم غير المكترثة) وشخصية الأب(الأب المتحكم، الأب الضعيف، الأب الغائب، الأب الطفل).

٣- العوامل الاجتماعية :

الفقر وسوء التغذية، سوء الأحوال السكنية، إصابة الوالدين بمرض مزمن، إصابة احد أفراد الأسرة باضطراب نفسي، الخلافات الأسرية والطلاق، الاعتداء الجنسي، عمل الأم وتغيبها عن المنزل، غياب الأب عن المنزل وسفره.

٤- العوامل المدرسية :

الأساليب المدرسية غير التربوية و الاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والاستبداد، دور بعض المدرسات غير التربويات في عدم مراعاة الفروق الفردية في الذكاء والقدرات بين الطالبات، طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتمشية مع الأساليب التربوية الحديثة، سوء توزيع الطالبات داخل الفصول، ازدحام الفصول بالطالبات أكثر من العدد المسموح به للفصل الواحد، الغيرة من التفرقة في المعاملة بين الطالبات، النقص الشديد في شخصية المدرسة وعجزها عن منح مهنتها حقها من العناية والرعاية، التعب من توزيع المواد في الجدول الدراسي وتكديس المواد العلمية في وقت متواصل بالحصص بدون إعطاء فترات راحة (الشوربجي، ٢٠٠٣: ٩٥-١٠٨).

أنواع المشكلات النفسية :

تعد المشكلات النفسية التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها من اخطر المشكلات التي تواجهها المراهقة والتي تنعكس أثارها عليها وتسبب لها اضطرابات انفعالية تختلف في شدتها باختلاف حدة المشكلات، وتتعدد المشكلات النفسية ومنها، القلق والتوتر وعدم السعادة والشعور بالذنب وتأنيب الضمير، والخجل، والشعور بالنقص، نقص الثقة بالنفس، والخوف من النقد، وعدم الاستمرارية، وضعف العزيمة والإرادة والإهمال (دبيس والسمادوني، ٢٠٠٤: ٢٢).

المشكلات الصحية:

هي" تلك المشكلات المتعلقة بحالة المراهقة الصحية، والاضطرابات الصحية التي تتعرض لها، ونظرتها ومدى تقبلها للتغيرات الجسمية التي حدثت في المراهقة (عقل، ١٤١٣: ٣٦٨).

ويعرفه فاخر عاقل"بالمشكلات الناتجة عن وجود عاهات أوعيوب خلقية أو مرض جسمي تعاني منه المراهقة ويسبب لها مضايقات ويؤدي بها إلى الشعور بالنقص بالمقارنة مع الآخرين وكذلك نتيجة لبعض الإمراض الجسمية التي ترجع لأسباب نفسية كالغضب والانفعال الشديد يؤدي إلى اضطرابات صحية كاضطرابات الهضم في المعدة والأمعاء (القيسي، ١٩٨٣: ٢٠).

ويرى زهران أن المشكلات الصحية تتمثل في: قصور الرعاية الصحية، صعوبة الحصول على العلاج والدواء، الشعور بالتعب الزائد بسرعة، الكسل، عدم القدرة على الاسترخاء، الشكل الغير مناسب، سوء التغذية، نقص الشهية، المعاناة من القئ، كبر الحجم أو صغره عن العادي، زيادة الوزن او نقصه عن العادي، الإصابة بالصداع أو الدوار، اضطراب النوم (زهران، ٢٠٠٣: ٤٩٩).

أسباب المشكلات الصحية:

انخفاض مستوى دخل الأسرة: حيث لا يسمح الدخل بتنوع الغذاء اليومي واشتماله على مجموعات الغذاء الرئيسية، وهي ضرورة لبناء الجسم بناء متكاملا، مما يضعف جسم المراهقة عن المقاومة إذا ما هوجمت بأحد الفيروسات.

ضعف مستوى الوعي الصحي: إن الوعي الصحي وتربية العادات الصحية أمران يفتقران إليهما كثير من الأسر فلا يزال الكثير وغيرهم يمارسون عادات سلوكية سيئة، كتناول الطعام دون التأكد من نظافة اليدين.

أنواع المشكلات الصحية :

فقدان الشهية مما يضعف الجسم ويتسبب في انخفاض وزن المراهقة ، النحافة حيث لا يجد الجسم حاجته بالمعدل المطلوب بسبب قلة الغذاء الذي تتناوله المراهقة، البدانة مما يؤدي إلى انعزال المراهقة وانطوائها على نفسها (غباري، ٢٠٠٣: ٣٨٨- ٣٩٠).

ومن هنا يتبين لنا أهمية معالجة مشكلات المراهقة الصحية لما له من اثر على نفسيتها وما يتسبب لها من الشعور بالنقص، ولذلك على المختصين والباحثين الاهتمام بالجانب الصحي للمراهقة والسعي في إيجاد الطرق العلاجية السليمة لمواجهة المشكلات الصحية.

المشكلات الاقتصادية :

وتتمثل في ضعف المستوى الاقتصادي للمراهقة وما يترتب على ذلك من كف مطالبها، وعدم إشباع لحاجاتها، وفي تدخل الوالدين في كيفية إنفاق نقودها وعدم الاستقلال في التصرف بها، وتلعب هذه المشكلات دورا هاما في حياة المراهقة فهي تقضي على أمالها وأمانيها وتحول دون إشباع لكثير من حاجاتها، وهي مصدر قلق خاصة إذا كانت أسرتها فقيرة (عقل، ١٤١٣: ٣٧٠).

ومن أكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا لدى المراهقة هي :

١- **رغبطة المراهقطة في الاسطتقلال والتطصرف بالمطال كيفطا تريطد :** وهذه المشكلة تعبر عن حاجتها إلى الاستقلال والتصرف بما تملك، وان لديها خصوصيات معينة لا تود أن يطلب منها الوالدين كشفا بمصروفاتها.

٢- **ضطعف الحاطلة الماليطة للمراهقطة أي عطدم وجطود مطصروف ثابطت :** ويتمثل في أن الظروف الاقتصادية للمراهقة سيئة مما يحول دون تحقيقها لمطالبها.

٣- **الخلافات الأسرية في تصريف الشئون المالية للأسرة.**

٤- **مشكلة فقدان المنزل لكثير من عوامل الراحة بسبب الظروف الاقتصادية** (المرجع السابق: ٣٧٠).

ويتضح مما سبق أهمية ترشيد المراهقة إلى الطرق المفيدة والمدروسة في كيفية استغلال مصروفها فيما يحقق مطالبها بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي لأسرتها.

المشكلات الانفعالية:

ترتبط انفعالات المراهقة بتغيرات عضوية داخلية يصاحبها مشاعر وجدانية وتغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل الجسم. ويؤثر العالم الخارجي الذي يحيط بالمراهقة في هذه الانفعالات فهو بمثابة مثير لها.

واندفاع المراهقة الانفعالي ليست له أسبابه النفسية الخالصة، بل يدخل ضمنها ما للتغيرات الجسمية من أثار على هذه الانفعالات، فإحساس المراهقة بنمو جسمها وازدياد نشاط الغدد، وشعورها بان جسمها أصبح لا يختلف عن من هم اكبر منها، يشعرها بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، مما يؤثر على نفسيتها وتظهر واضحة في سعي المراهقة نحو التحرر والاستقلال، فتشعر أن الأسرة والمدرسة والمجتمع لا يقدر موقفها، وان أفراد أسرتها لا يفهمونها ولا يعاملونها كفرد مستقل (معوض، ٢٠٠٣: ٣٤٦).

الخصائص الانفعالية للمراهقة:

تختلف المظاهر الانفعالية للطفولة عنها في المراهقة، ففي مرحلة المراهقة تتميز المظاهر الانفعالية بالاتي:-

١- اهتمام المراهقة بذاتها وما طرأ على جسمها من تغيرات، وهي تحاول أن تتوافق مع جسمها الجديد وتتقبله، فهي تشعر بالرضا والارتياح عندما تحس أن نموها الجسمي جاء وفق متطلباته، ووفق النموذج الذي تتصوره لنفسها، فالمراهقة ترى الصورة المثالية في جاذبيتها وجمالها وتناسق قوامه، وتشعر بالضيق أو الرضا كلما ابتعدت أو اقتربت من الصور التي تريد وتتمنى أن تكون عليها.

٢- يزداد شعور المراهقة بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والأحلام التي تستطيع أن تحققها أو تحقق بعضها.

٣- تتسم انفعالات المراهقة بالتهور والتسرع و"التقلب"Inconsistency وعدم الثبات، فنجدها تطلق ضحكاتها عندما تستمع إلى فكاهة تصدر من صديقة لها، وقد تصدر هذه الضحكات في مواقف غير مناسبة، كأن يكون الموقف جاد أو محزن، فتعود وتلوم نفسها عندما تتصرف تصرفا غير لائق، وتنتابه الكآبة ووخز الضمير، وفي مواقف أخرى يغلب عليها المرح والسرور والزهو، وسرعان ما تتحول انفعالاتها فجأة إلى الحزن واليأس.

٤- التمرد والثورة على الكبار، وعلى المعايير والقيم الخلقية والتقاليد في المجتمع، فلا تعجبها أفكار الكبار وأرائهم التي تعتبرها أراء رجعية، وتحاول المراهقة التحرر من سلطة الوالدين وتتحداه، وتثور على سلطة المدرسة والمجتمع عامة مما يسبب لها القلق الشديد.

٥- المراهقة مثالية مرهفة الحس، شديدة الحساسية، تتأثر تأثرا بالغا بنقد الآخرين حتى لو كان هذا النقد هادئا وهادفا.

٦- يجمح خيال المراهقة في بداية مرحلة المراهقة، وتحاول أن تعوض أنواع النقص والحرمان والفشل عن طريق"أحلام اليقظة" "Day Dreaming " وكثيرا ما تستغرق في هذه الأحلام وتحقق عن طريقها ما لا تحققه في الواقع، وتتخطى بذلك حدود الإمكانيات والزمان والمكان.

٧- الحب عند المراهقة من أهم خصائص النمو الانفعالي، الحب المتبادل بينها وبين الآخرين، الذي يساعدها على التقبل المتبادل وعلى النمو النفسي، وتحقق الصحة النفسية، والشعور بالسعادة والبهجة. وموضوعات الحب متنوعة فهي تشمل حب الأبوين والإخوة والأقارب والصديقات.

وفي نهاية المراهقة تكون المراهقة عواطف نحو الموضوعات والأشياء الجميلة، فنجدها ميالة للمناظر الجميلة وتعشق الطبيعة، وتعرف هذه الظاهرة بالرومانسية، ثم

تبدأ المراهقة في تكوين عواطف نحو موضوعات معنوية مثل: حبها للفضيلة، والحق ، والجمال، والمثل العليا (معوض:٢٠٠٣: ٣٤٧- ٣٤٩).

أسباب مشكلات المراهقة الانفعالية:

١- شعور المراهقة بعدم التوافق مع البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية، فأفراد أسرتها المخالطين لها لا يعاملونها على أساس ما وصلت إليه من نضج وما طرأ عليها من تغير فكل مساعدة من الكبار لن تتقبلها وقد تعتبرها تدخلا في شئونها مما تعبر عنه بأنواع من السلوك: العناد، السلبية، الانطواء، العدوان، التمرد.

٢- عدم توفر الإمكانات المالية للمراهقة وعجزها عن سداد مطالبها وطموحها.

٣- تعرض المراهقة لنقد الكبار لعدم قدرتها على إرضائهم في سلوكها وتصرفاتها التي لا تدل على النضج الاجتماعي أو العقلي.

٤- تعرض المراهقة للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة التي لا يتم بينها التناسق والتكامل مما يسبب لها مشاعر التناقض الوجداني أو ثنائية المشاعر التي تتلخص في تذبذب مشاعرها بين الكره والحب والانجذاب والنفور.(فهمي، ب٠ت: ٢٢٨- ٢٣٠).

وبذلك نجد انه لابد من علاج الاضطرابات الانفعالية للمراهقة وتجنب نقدها أو السخرية منها، وتوجيهها التوجيه السليم بإتباع الطرق الصحيحة في التنفيس الانفعالي وتوجيه طاقاتها نحو النشاط المفيد الذي يعطي لها المجال للتعبير عن انفعالاتها بحكمة.

تعريف المراهقة:

إن المراهقة Adolscence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescero والذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي، وهي فترة في مجرى النمو لها بداية ونهاية، بدايتها البلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي للفرد، ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعالي (معوض، ٢٠٠٣: ٣٣٠).

ويرى فهمي أن المراهقة تعني لغة الاقتراب من الحلم، أما من الناحية النفسية فإنها تعني التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي وهي تختلف في هذا المعنى عن البلوغ الذي يعني التدرج نحو النضج الجنسي (مصطفى فهمي، ١٩٧٨).

كما يورد انجلش وانجلش English and English معنى المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي وتستمر حتى النضج (انجلش وانجلش English and English، ١٩٥٨).

ويرى كثير من علماء النفس أن فترة المراهقة تعتبر من أهم فترات الحياة بالنسبة للكائن الإنساني ويجمعون على إن صحة الفرد النفسية تتوقف إلى حد ما على اجتياز فترة المراهقة اجتيازا يتسم بالطمأنينة والاستقرار.

وفترة المراهقة التي تشهد بداية الرجولة بالنسبة للفتى والأنوثة بالنسبة للفتاة تتميز بتغيرات جسدية جوهرية لا تتصل بالأعضاء التي تخص الحياة الجنسية فحسب بل تتعداها إلى نواحي الجسم كافة وذلك بفض التغيرات الكيماوية والفسيولوجية التي يتعرض لها الكائن الإنساني نتيجة لنشاط الغدد الصماء وما تفرزه من هرمونات. ويبدو أن هذه المؤثرات تلعب دورا في تغير المظاهر الجسدية والتكوين السيكولوجي للإنسان، ففي هذه الفترة تجيش الانفعالات. ولعل اخطر ما تواجهه المراهقة هو أن الوالدين لا يتفهمان المراهقة ولا يتهيأن لمواجهتها كما أنهما لا يهيئانها لمواجهتها، فهما في بعض الحالات يقفان في حيرة أمامها عاجزين عن فهمها وعن التعاطف مع المراهقة ومساعدتها، وفي حالات أخرى يثوران عيها ويتهمانها بالتمرد فيزيدان من قلقها واضطرابها (دوريس اودلم، ١٩٦٧: ١٠).

تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحيد مرحلة المراهقة، فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديده، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن ينضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ، وهم

بذلك يعتبرونها بين العاشرة والحادية والعشرون(١٠- ٢١) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة بين الثالثة عشرة والتاسعة عشرة(١٣- ١٩).

وتقسم مرحلة المراهقة إلى المراحل التالية :

١-مرحلة ما قبل المراهقة : أو أحيانا ما قبل البلوغ Prepubescence ويطلق عليها أيضا" مرحلة التحفز والمقاومة" وهذه المرحلة بين (١٠- ١٢) ومن علاماتها زيادة إحساس الفرد بجنسه، ونفور الفتى من الفتاة، ونفور الفتاة من الفتى، فالطفل في السابق لا يجد حرجا من اللعب مع الفتيات لكنه أصبح يشعر بالحرج الشديد ويخشى تهكم اقرأنه ورفاقه.

٢- المراهقة المبكرة: Early Adolescence (١٢- ١٤) وهي تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا. وفيها يسعى المراهق للاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود التي تحيط به

٣- المراهقة الوسطى: Middle Adolescence (١٥- ١٧) وتتميز باضطراد الشعور بالنضج والاستقلال وهي قلب مرحلة المراهقة وفيها تنضج كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة.

٤- المراهقة المتأخرة: Late Adolescence (١٨- ٢٠) وفيها يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين، محاولا التعود على ضبط النفس، والابتعاد عن العزلة والانطواء (معوض، ٢٠٠٣: ٣٣٠- ٣٣١).

خصائص مرحلة المراهقة :

من أهم خصائص مرحلة المراهقة ما يلي :

١- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.

٢- التقدم نحو النضج الجسمي.

٣- التقدم نحو النضج الجنسي.

٤- التقدم نحو النضج العقلي حيث تحقق الفرد واقعيا من قدراته وذلك من خلال خبرات ومواقف وفرص تتوافر فيه الكثير من المحكات التي تظهر قدراته وتعرفه حدودها.

٥- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي.

٦- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختيارات واتخاذ القرارات.

٧- تحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهقة على قدراتها وإمكاناتها ويمكنها من التفكير واتخاذ القرارات بنفسها ولنفسها.

٨- اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسها والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل كما أشار لها (زهران، ٢٠٠٣: ٣٢٣).

وقد أورد 1980 Hurlock **جملة من الخصائص العامة لهذه المرحلة العمرية نذكر منها:**

١- **انخفاض مفهوم الذات:** تمر كثير من المراهقات بنوع من الانخفاض النسبي في مفهوم الذات، أي الاتجاه قليلا نحو الجانب السلبي بالمقارنة بالمستوى الذي كانت عليه من قبل ويعتقد أن سببه ما تمر به المراهقة من تغيرات تحتاج فيها إلى التكيف أو التوافق وما تشعر به من احباطات نتيجة لما ترى من الفارق بين ما تستطيع عمله أو ترغب في عمله، وما يسمح لها أو يوفر لها.

٢- **الملل:** يظهر على المراهقة في هذه المرحلة الملل من اللعب والأنشطة وخصوصا تلك التي كانت تمارسها في المرحلة السابقة لأنها تعتقد بعدم موافقتها لها في هذه المرحلة الجديدة.

٣- **النفور من العمل والنشاط:** بعد أن كانت في المراحل السابقة مليئة بالحيوية والنشاط أصبحت في مرحلة المراهقة قليلة النشاط يبدو عليها التعب بوضوح وتؤدي أعمال قليلة كما تهمل الواجبات المناطة بها.

٤- **الرفض والعناد:** خصوصا للأسرة والأصدقاء القدامى وللمجتمع بصفة عامة وتميل إلى المخالفة والمعرضة للآخرين، وتدخل في عراك مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء.

٥- **النزعة للتمرد على السلطة:** والسلطة تشمل الآباء والمدرسين والكبار بشكل عام ممن تشعر المراهقة أنهم يتحكمون في بعض شؤونها، حيث تميل المراهقة إلى التهكم ومخالفة الأوامر والسخرية بمن لهم السلطة عليها.

٦- **رفض الجنس الأخر:** حيث لا يقتصر الأمر على انسحاب كل من الجنسين عن الأخر ومقاومة الاختلاط الذي كان يتساهل به في المرحلة السابقة ، بل يميل كل منهما إلى النقد اللاذع المستمر، وتظهر هذه الصورة جلية بين الإخوة الذين يعيشون في مكان واحد وفي نفس المرحلة العمرية.

٧- **نقصان الثقة بالنفس:** أن المراهقة في هذه المرحلة تشك في قدراتها وتشعر بأنها أصبحت اقل كفاءة عن ذي قبل، وربما تفسر رفضها للأعمال والمهام المتوقعة منها بخوفها من العجز والفشل.

٨- **أحلام اليقظة:** تكثر في هذه الفترة أحلام اليقظة"الشرود الذهني" وتقضي المراهقة فيها وقتا طويلا مما يصرفها عن كثير من الأعمال المهمة التي قد تكون مصيرية في حياتها مثل التحصيل الدراسي، وتجد المعلمات مشقة في التعامل مع المراهقة وخصوصا في غرفة الصف التي يفترض أن تتلقى فيها قدرا من المعرفة.

٩- **شدة الحياء:** الذي لم يكن موجودا بهذا الشكل في المرحلة السابقة حيث تشعر المراهقة بالحرج الشديد إذا دخل عليها احد في غرفتها، وتميل إلى ارتداء الملابس الطويلة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الأمر الذي لم تعتاد عليه من قبل، وربما

يؤدي هذا إلى استمرار هذا الحياء لديها في فترات متقدمة من حياتها وتجد صعوبة في التخلص منها (صادق وآخرون، ١٩٩٠: ٣٦٥- ٣٦٩).

ومما يسبق يتبين لنا أهمية مرحلة المراهقة وما يتبع هذه المرحلة من ظهور احتياجات ومشكلات ، تتطلب بذل الجهود لتهيئة البيئة الصالحة التي تنمو فيها المراهقة، وإتاحة الجو النفسي لنمو شخصيتها، ومساعدتها على فهم نفسها وتقبل ذاتها وتقبل التغيرات التي تطرأ في مرحلة المراهقة وتنمية ذاتها، وتحسين علاقتها بأسرتها وأقرانها، وتحمل المسؤولية بخصوص تنمية مفهوم موجب للذات لدى المراهقة والاهتمام بالجانب العلاجي والتربوي وإرشاد المراهقة خاصة في المدارس الثانوية ، ومساعدتها على تجاوز ما يعترضها من مشكلات عن طريق تحقيق احتياجاتها وإشباع رغباتها بالطرق السليمة.

الخدمة الاجتماعية وأهم وظائفها :

- تعريف الخدمة الاجتماعية :

عندما ننظر إلى مفهوم الخدمة الاجتماعية بالنظرة التكاملية فنجد أنها" تعد مهنة لها قاعدتها العلمية ولها طرقها المهنية كما أن أساليبها الفنية التي تطبق بها تلك الطرق وتملك مهنة الخدمة الاجتماعية مهارات فنية مثل المهارة في تكوين العلاقة المهنية الهادفة مع الوحدة التي تتعامل معها الأخصائية الاجتماعية كما أن لها فلسفتها وقيمها التي تمارس من خلال الالتزام بها وتهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد التكيف المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها كما أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستثمار أقصى ما لديها من قدرات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة" (حسانين، ١٩٨٢: ٢٥٠).

- أهداف الخدمة الاجتماعية :

تهدف الخدمة الاجتماعية إلى:

١- مساعدة الأفراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق من أدائهم لأدوارهم.

٢- إحداث التغيير في النظم الاجتماعية العتيقة التي لم تستطع القيام بدورها في سد الاحتياجات الإنسانية المتغيرة.

٣- غرس القيم الاجتماعية كالعدل والأمانة واحترام العمل والانجاز والدافعية واحترام الوقت لدفع عجلة التنمية.

٤- منع المشكلات المرتبطة بالجريمة والإدمان وذلك عن طريق تحسين الظروف الاجتماعية والتوعية الخاصة بهذه المشكلات.

٥- زيادة حجم الطاقة المنتجة في المجتمع وذلك نتيجة لعودة المتكاسلين والمنحرفين لعجلة الإنتاج.

٦- تجنيب المجتمع أعباء اقتصادية مستقبلية بتوجيه هذه الفئات ومساعدتهم على مواجهة المشكلات.

٧- تدعيم التكافل الاجتماعي والتضامن الاجتماعي، فالخدمة الاجتماعية إحدى مظاهر العدالة والحب والشعور الجمعي التي تبث في المواطن الولاء لمجتمعه حتى يتحمل بدوره تبعات وأعباء التنمية.

٨- الاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك، فمن خلال دراسة المشكلات وتحليل أسبابها يستطيع المجتمع الوقوف على نقاط العلل التي كانت سببا في هذه المشكلات.

٩- المساهمة في تنمية الموارد البشرية وذلك من خلال مجموعة من البرامج المعدة لنمو الأفراد والجماعات والإعداد الاجتماعي والنفسي لهم بطريقة تضمن خلق المواطن الصالح (احمد، ١٩٨٦: ٣٠- ٣١).

وظيفة الأخصائية الاجتماعية :-

تعتبر وظيفة الأخصائية الاجتماعية احد الأركان الأساسية في العمل الاجتماعي إذ أنها المسئولة عن مساعدة وتوجيه الأفراد والجماعات بل والنظم المختلفة والتي تعمل معها نحو تحقيق أهدافها وأهداف هذه النظم بحيث تتمشى أدوارها مع وظيفة المنظمة. ويجب أن تتوافر لدى الأخصائية الاجتماعية العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية استعدادات شخصية تمكنها من ممارسة المهنة وتطبيقها في هذا المجال ويلازمها عمليات إعداد مهني نظري وتطبيقي واكتساب معرفة علمية وخبرات ومهارات واطلاع مستمر تسهل لها عمليات تفاعل ايجابية ونظرة واقعية وموضوعية لأمور الحياة، وتتمثل وظيفة الأخصائية الاجتماعية في الآتي:

١- الفهم الدقيق والأعمق لشخصية المراهقة والتعرف على الحاجات والرغبات والدوافع الإنسانية والعمل على النهوض بالبرامج الشاملة والتي تساعد المراهقة على تجاوز المشكلات والعقبات التي تعترضها وتؤثر عليها.

٢- تعمل الأخصائية الاجتماعية على دعم العلاقة بينها وبين المراهقة وأسرتها وتنمية العلاقات الايجابية بين المراهقة والبيئة المحيطة بها، واستخدام هذه العلاقة لتحقيق نمو المراهقة وما يترتب على ذلك من زيادة مسؤولياتها وقدراتها في معالجة مشكلاتها وانطلاق طاقاتها الداخلية والخارجية.

٣- البدء من الموقف الذي يحيط بالمراهقة، والنظر إلى المشكلة كما تراها، وكذلك دراسة موقف المحيطين بها بصورة مباشرة.

٤- مشاركة المراهقة في التعرف على حاجاتها وأهدافها وتحديدها وتوضيحها وتقديم المساعدة لها للتغلب على المشكلة والوصول إلى الهدف، وهذا يستدعي أن تتحرك الأخصائية الاجتماعية وفقا لقدرات المراهقة وإمكانياتها وخبراتها.

٥- تقديم المساعدة للمراهقة في تحليل جوانب المشكلة أو الموقف الاجتماعي حتى لا تبدو حاجات المراهقة بصورة ضخمة ومعقدة، وتجزئة المشكلة يساعد الأخصائية في

تخطيط العلاج وإيجاد حل للجوانب المختلفة. ومن ثم تستعيد المراهقة الثقة بالنفس ويتبدد القلق والخوف .

٦- إدراك المشاعر السلبية والإحساس بالخوف والقلق والشعور بالذنب وإتاحة الفرصة للمراهقة إن تعبر عنها ، وغالبا ما تستطيع المراهقة الانطلاق عندما تتحرر من مشاعر الخوف والأحاسيس السلبية.

وظيفة الأسرة:

الوظيفة هي مجموعة الأدوار الاجتماعية الحيوية التي يؤديها الفرد أو المجتمع أو الجماعة الصغيرة أو النسق الاجتماعي أو البناء الاجتماعي لتحقيق شئ معين أو مجموعة أهداف محددة تتناسب مع طبيعة الفرد أو الجماعة أو النسق (الديب، ١٩٩٨ :١٧٨).

وقبل عرضنا لوظائف الأسرة أود أن أشير إلى أن تراث علم الاجتماع والانثروبولوجيا عن النسق الأسري يرى انه من الصعب التفكير في وظيفة تتصل بالحياة أو العمل لم تكن من مسؤولية الأسرة وفي نطاق اختصاصها . ومعنى هذا أن الوظائف كانت تواجه متطلبات المعيشة والضبط الاجتماعي في وقت واحد .ولعل هذه الخصائص هي التي اعتبرت الأسرة وحدة اجتماعية مكتفية بذاتها ، وأيا كانت درجة انجاز هذه الوظائف فان الأسرة كانت تشارك عن طريقها بفاعلية في حياة الجماعة الكبرى.

كتطور العصور وتقدمها لم يكن واضحا فقط في طبيعة الحياة أو مشاكلها أو أسلوب تناول هذه المشاكل ، وإنما شمل أيضا الأسرة وطبيعة وظائفها وكيفية تحقيقها وفق التطور الأسري والطبيعي والمرتبط بتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وبناء على ذلك فان الوظائف لم تتطور من حيث حجمها فحسب بل من حيث تناولها أو ممارستها داخل نطاق الحياة الأسرية، وتقوم الأسرة بمجموعة من الوظائف الجوهرية وهي كلها وظائف اجتماعية ، بمعنى أن هناك تداخلا وتفاعلا مع أبنية المجتمع. ويقسم البعض هذه الوظائف إلى مجموعتين متميزتين:

الأولى: وهي الوظائف الفيزيقية أو المادية، وهي على سبيل المثال: التكاثر، والوظيفة الاقتصادية ، الحماية.

الثانية :وهي الوظائف الثقافية والعاطفية والاجتماعية مثل : تكوين الفرد عن طريق الثقافة، التربية، التنشئة الاجتماعية، ازدهار ورفاهية كل عضو من أعضاء الأسرة (الديب، ١٩٩٨: ١٧٩).

وظائف الأسرة:-

أولا : الوظيفة البيولوجية: Biological Function

والوظيفة البيولوجية من أهم وظائف الأسرة وهي عبارة عن الإنجاب والتناسل وحفظ النوع من الانقراض (فهمي، ١٩٨٩: ٢٣٢)، وإذا كان الإنجاب هو الوظيفة الأساسية والوحيدة التي تستأثر بها الأسرة دون غيرها في كل المجتمعات، فان هذه الوظيفة تعرضت بطريقة غير مباشرة لعمليات تنظيمية متأثرة في ذلك بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي طرأت على المجتمعات، ويتمثل في حرص كثير من الأسر على إنجاب عدد محدود من الأطفال باستخدام وسائل تنظيم الأسرة بهدف تحقيق التوازن بين موارد الأسرة من جهة واحتياجات أفرادها والمحافظة على مستوى معيشي معين بالنسبة لأبنائها من جهة أخرى، ويرجع الاختلاف بين الأسر بتنظيم عملية الإنجاب إلى اختلافات أيدلوجية وثقافية هامة تكونت نتيجة درجة التعليم والمهنة والمستوى الاقتصادي والمناخ الثقافي الذي تعيشه كل أسرة (الديب، ١٩٩٨: ١٧٨).

ثانيا : الوظيفة الاقتصادية: Economical Function

وقد كان معروف في الأزمنة السابقة أن رب الأسرة هو الكفيل الاقتصادي لجميع مطالب الأسرة ،أي انه العائل الأول المسئول عن كل الموارد الاقتصادية، ولكن تبعا لظهور المدنية وتنوع الاحتياجات اضطرت البيئة والحياة الاقتصادية إلى إلزام جميع أفراد الأسرة بالمساهمة بنصيب وافر في الوظيفة الاقتصادية للأسرة ولذلك يجب تعويد

الأفراد في الأسرة وتنشئتهم على التربية الاستقلالية، حتى ينشأ كل فرد منها شاعرا بالمسؤولية وبشؤون الصرف والاقتصاد (فهمي، ١٩٨٩ :٢٣٣).

ثالثا: الوظيفة النفسية: Psychological Function

ونعني بها التفاعل العميق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء في منزل مستقل مما يخلق وحدة أولية صغيرة تكون المصدر الرئيسي للإشباع العاطفي لجميع أعضاء الأسرة وحول الوظيفة النفسية للأسرة أثبتت الدراسات النفسية المختلفة إن التجاوب العاطفي بين الوالدين والأبناء له اثر كبير على شخصياتهم المستقبلية وصحتهم النفسية، وان الحرمان من العطف والحب من اشد العوامل خطرا على النفس حيث يؤدي إلى القلق النفسي وفقدان الثقة والشعور بالتعاسة (الديب، ١٩٩٨ :١٨٧).

وكما هو معروف أن الشخصية السوية هي التي تنشأ في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب والتآلف، فالأسرة التي تحترم شخصية المراهقة وتدربها على احترام نفسها وتساعدها على تحمل المسؤولية. وتوحي إليها بالثقة اللازمة لنموها هي الأسرة المستقرة الهادئة من ناحية العلاقات التي تعكس ثقتها على أفرادها مما يؤدي إلى تماسك الأسرة والحفاظ على كيانها (مختار، ب، ت:٥٤).

رابعا: الوظيفة الاجتماعية: Social Function

كانت الأسرة ولا تزال أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل وبمعنى أخر تعليم الفرد الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته وإتباع تقاليده والخضوع لالتزاماته ومجاراة الآخرين بوجه عام، وقد دلت تجارب العلماء على ما للتربية في الأسرة من اثر عميق خطير يتضاءل دونه اثر أي منظمة اجتماعية أخرى في تعيين الشخصيات وتشكيلها خاصة خلال مراحل الطفولة، ويتوقف اثر الأسرة في عملية التطبيع الاجتماعي على عوامل عدة منها وضعها الاجتماعي الاقتصادي، ومستواها الثقافي ، وحجمها وتماسكها واستقرارها، وجوها العاطفي الذي يتجلى في معاملة الوالدين بعضهما لبعض، وما يقوم بين الإخوة

والأخوات من تنافس ومهما تكن حالتها ومستواها فوظيفة الأسرة هي طبع أبنائها بالطابع الثقافي العام للمجتمع في حدود ثقافتها الخاصة (فهمي، ١٩٩٦ :٢٣٦).

وبذلك نجد أن الأسرة هي المسئولة عن اكتساب المراهقة لأنماط السلوك الاجتماعي، وكثير من مظاهر التوافق أو سوء التوافق التي ترجع إلي العلاقات السائدة في الأسرة ،كما تسهم الأسرة بما تحتويه من عادات وقيم واتجاهات، أن تستقي المراهقة الأساليب السلوكية التي يجب عليها أن تتخذها، كما تتعلم من الأسرة ما عليها من واجبات وما لها من حقوق وكيف تتعامل مع غيرها وكيف تستجيب لمعاملة الغير (مختار، ب، ت:٥٥).

خامسا : الوظيفة التعليمية :

إذا كان التعليم قد انتقل بالفعل من البيت إلى المدرسة، وإذا كان هناك تغير واضح في تطلعات الآباء نحو تعليم الأبناء من الذكور والإناث، إلا أن هناك حقيقة يجب الإشارة إليها، وهو أن القصور الواضح في المدرسة في العملية التعليمية نتيجة لتكدس الفصول الدراسية والعجز في هيئات التدريس وقلة الإمكانيات المادية المتاحة....أدى هذا إلى تحمل الأسرة عبئا كبيرا في الإشراف على دروس أبنائهم المدرسية، بل إن كثيرا من الأسر أصبحت الآن تشعر بأنها المسؤولة عن العملية التعليمية بأكملها، نظرا للقصور الواضح في دور المدرسة الآن، ويمكن القول بأن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر مستوى أبنائها في المدرسة، والدليل على ذلك أن الآباء يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في استذكار دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يمضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي (الديب، ١٩٩٨ :١٩٤).

وبذلك فان للأسرة دور فعال في تنمية خبرات المراهقة واتساع معارفها، حينما تتجاوز حيز المنزل، فتتيح لها الاحتكاك بأجواء ثقافية تتمثل في المشاركة في الرحلات ذات المناشط الثقافية والاجتماعية والترويحية، ومنحها الوقت الكافي للاهتمام

بتحصيلها الدراسي ، ومعرفة احتياجاتها النفسية والعاطفية والعمل على إشباعها (علي،٢٠٠٢ : ٦٧).

سادسا : الوظيفة الثقافية :

تعتبر الوظيفة الثقافية من أهم وظائف الأسرة ، حيث أن الثقافة هي التي تعبر عن هذا الكل المعقد من العادات والقيم والتقاليد والعرف والدين واللغة وغيرها. والأسرة تكتسب هذه العناصر من المجتمع الذي تنتمي إليه وتعيش ظروفه، وبالتالي فهي تنقل هذه العناصر إلى الأبناء من خلال عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية. وتأسيسا على ذلك فوظيفة الثقافة اعم واشمل من الوظيفة التعليمية، حيث نجد أن الوظيفة الثقافية تكسب الأبناء الكثير من المعارف والتجارب، كما توصل فيهم القيم الدينية والتي بدورها تؤدي إلى استمرارية الكيان الأسري في إطار من هذه العناصر الهامة، والتي تلعب أيضا دورا أساسيا في تشكيل وتكوين الشخصية الإنسانية (الديب،١٩٩٨ :١٩٦).

لذا فانه إذا كان مستوى الوالدين الثقافي حسنا ، فان ذلك ينعكس بدوره على الفتاة المراهقة، حيث تكتسب عنهما العادات والقيم السليمة والتي تساعدها على النجاح في الحياة ، والأسرة بذلك تحاول أن تحافظ على مستوى جيد من الوعي الثقافي للمراهقة في شتى المجالات (مختار،ب،ت:٥٦).

سابعا : الوظيفة الدينية :

تعتبر الوظيفة الدينية من الوظائف الهامة التي تضطلع بها الأسرة قديما وحديثا، فلأسرة هي المناخ الأول والملائم لإشباع حاجات أفرادها إلى القيم الدينية والى التعليم الدينية،فالأبناء مثلا يتعلمون الصلاة وأداء الفرائض الأخرى عن طريق الأسرة الممثلة في الوالدين. ويتم ذلك في إطار التنشئة الاجتماعية السليمة، فيتعلمون من الوالدين والمحيطين بهم حب الفضائل ونبذ الرذائل.ويمكن القول بان الوظيفة الدينية هي التي تتحكم في الوظائف المختلفة التي تقوم بها الأسرة، لأنها هي التي تتحكم في السلوك داخل النظام الأسري (فهمي،١٩٩٨ : ٢٣٨).

ثامنا :وظيفة التنشئة الاجتماعية :

يحظى موضوع التنشئة الاجتماعية باهتمام كثير من العلوم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية ،ومنذ وقت طويل اهتمت الانثروبولوجيا عندما كانت توجه اغلب اهتماماتها لدراسة الشعوب البدائية إلى أسلوب هذه المجتمعات في التنشئة الاجتماعية ،بل أن جانبا كبيرا من دراسات الانثروبولوجيا الثقافية يعنى بدراسة اثر الثقافة على الشخصية الإنسانية.ولعل الدراسات التي قامت بها "مرجريت ميد" من الدراسات التي تعتبر مرجع هام في التنشئة الاجتماعية ،ولقد كانت التنشئة الاجتماعية تقع مسؤوليتها على عاتق الأسرة ، ولكن التغير الذي أصاب الأسرة بنائيا ووظيفيا نقل جوانب عديدة من التنشئة الاجتماعية إلى مؤسسات أخرى خارج المنزل كالنوادي والمدارس والمؤسسات الاجتماعية. ومع ذلك فانه من الواضح أن عملية التنشئة الاجتماعية ما زالت تمثل أهم وظائف الأسرة التي بقيت لها ، ويبدو تأثيرها واضحا في المراحل الأولى من حياة الطفل،وتعتبر مراقبة وتوجيه السلوك من العوامل الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية: ومن هنا نجد أن الوظيفة الظاهرة لعملية التنشئة الاجتماعية هي تدريب الأبناء على أنماط معينة من السلوك والتي يرضى عنها المجتمع ويتخذها الشخص دعامة لسلوكه في حياته، بينما الوظيفة الكامنة تتضح في أنها تهدف إلى توحد الفرد مع مجموعة الأنماط الثقافية ومن أهمها القيم الاجتماعية والجمالية والأخلاقية ، كما الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين بنجاح، أيضا لأداء دوره المهني الذي ينتظره (فهمي وآخرون، ١٩٨٩ : ٢٣٧).

كذلك نجد أن الخدمة الاجتماعية(مهنة حديثة تحاول إشباع احتياجات الناس من خلا مؤسسات المجتمع المتنوعة ، ومن ثم تركز على التفاعل بين الناس والنظم الاجتماعية التي تؤثر على قدراتهم في تحقيق آمالهم وتطلعاتهم وتعزيز قيمهم وتخفيف معاناتهم ومساعدتهم على حل مشكلات التي تعترضهم باستخدام أساليب فنية لتحقيق وظائفها) (السيف، ١٤١٨ : ١١).

الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية :-

الخدمة الاجتماعية طريقة علمية لخدمة الإنسان، ونظام اجتماعي يقوم بحل مشكلاته وتنمية قدراته ومعاونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاج المجتمع إليها لتحقيق رفاهية أفراده"،والخدمة الاجتماعية كمهنة شأنها في ذلك المهن الأخرى تتطلب توافر معايير أساسية لأي عمل مهني:

أولا : تستند الخدمة الاجتماعية إلى قاعدة علمية ومجموعة من المعارف العلمية، وهذه القاعدة العلمية مستمدة من حقائق العلوم الاجتماعية من ناحية وبالإضافة إلى ما استخلصته الخدمة الاجتماعية من خلال ممارستها في مجالات الحياة الإنسانية المتعددة، وبطبيعة الحال فان رسوخ قدم الخدمة الاجتماعية كمهنة رهن بتدعيم قاعدتها العلمية من ناحية وتهذيب فنيتها من ناحية أخرى أما أهدافها فكانت وستزال من ارفع الأهداف التي تصبو المهن إلى تحقيقها.

ثانيا : للخدمة الاجتماعية طرقها المختلفة وهي تعتمد في تعاملها مع عملائها على الطرق الرئيسية الثلاث(خدمة الفرد- خدمة الجماعة- تنظيم المجتمع) ولها أيضا أساليبها الفنية التي تستخدمها في ممارسة الطرق في المجالات المختلفة ويتطلب الأداء المهني اكتساب الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من المهارات مثل المهارة في تقدير واستخدام المشاعر الإنسانية والمهارة في تكوين العلاقة المهنية والمهارة في تحليل المواقف والمهارة في استخدام العلاقات الاجتماعية.

ثالثا : تهدف الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الناس على مواجهة مشكلاتهم الفردية والجماعية والمجتمعية وتعمل على زيادة الأداء الجماعي لهم وكذلك إلى إحداث تغيرات في النظم الاجتماعية لتكون أكثر قدرة على الإسهام في حل مشكلات الناس وكذلك تحقيق مستوى أفضل من الحياة يليق بكرامة الإنسان البشرية أي أن للخدمة الاجتماعية أهدافا علاجية ووقائية وإنمائية في نفس الوقت.

رابعا : للخدمة الاجتماعية معاهدها العلمية التي تستهدف إعداد المتخصصين نظريا وعلميا وهذه المعاهد تختلف باختلاف الدول التي تأخذ بالخدمة الاجتماعية ، فهناك مدارس الخدمة الاجتماعية بالجامعات الأمريكية التي تخرج الأخصائيين الاجتماعين على مستوى الماجستير وهناك المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية وكليات الخدمة الاجتماعية في كثير من الدول النامية.

خامسا : المعايير الأخلاقية في الخدمة الاجتماعية واضحة لكل المنتمين إليها ويلتزم بها الأخصائي الاجتماعي في أدائه المهني كاحترام كرامة الإنسان والاعتراف بحق تقرير المصير وعدم التحيز لبعض العملاء على حساب البعض الأخر وتقبل العمل.

سادسا : من حيث التصديق المجتمعي الذي يعطي مهنة الخدمة الاجتماعية صلاحية العمل في مجالات الرعاية الاجتماعية والذي يترتب عليه إمداد المهنة بالموارد والتدعيم اللازم للممارسة هذا العمل فانه يتمثل في اعتراف المجتمع بالحاجة إلى تقديم خدمات معينة لإشباع احتياجات أساسية واعترافه بأن هذا العمل يتطلب أن يقوم به ممارسون مدربون لديهم القدرة على فهم تلك الخدمات وعلى فهم أنفسهم وعلى فهم الأفراد وكيفية تجميع جهودهم معا للقيام بعمل مشترك لصالحهم (فهمي، ١٩٩٧ : ٣٦- ٣٧).

- وظيفة الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات المراهقة :

تعد مرحلة المراهقة مرحلة ولادة جديدة للفرد في الحياة الاجتماعية ، فالطفل لا يرى الحياة أو المجتمع إلا متعة وجمالا ، يعيش فيهما في كنف غيره ورعاية سواه، أما المراهقة فقد أصبحت تنظر إلى الحياة الاجتماعية(بعيون جديدة) فترى فيها من جد وقسوة تتحمل فيها نصيبا من الأعباء والمسؤوليات، ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات يتبعها ظهور احتياجات تستلزم إشباعها ومشكلات تتطلب إيجاد حلول لها ، تتطلب ذلك ظهور مهنة متخصصة تهتم بتلك الاحتياجات والمشكلات ومن ذلك ظهرت الخدمة الاجتماعية كاستجابة لظروف اجتماعية وإشباع حاجات معينة ، سعت بطرقها الأساسية الثلاث إلى تحريك المجتمع بإفراده وجماعاته ومنظماته من اجل

تحقيق الإشباع لهذه الاحتياجات غير المشبعة ، فكانت وظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات المراهقة إلى السعي لتدعيم العلاقات والتعاون بين الأخصائية الاجتماعية والمراهقة والعمل على إشباع احتياجاتها ، والى مساعدة الأسرة على تفهم مرحلة المراهقة ودعم برامج المدرسة ومساعدتها عن طريق التعاون بين المدرسة والأسرة فيما يعود بالنفع على المراهقة وأسرتها ،كما تقدم الخدمة الاجتماعية خدمات وقائية تتمثل في تزويد المراهقة بمقومات التكيف الناجح في بيئتها ، كما يشمل ذلك تقديم برامج توعية بغرض تنوير الرأي العام بمشكلات مرحلة المراهقة ، والطرق العلمية لعلاج تلك المشكلات ودور الأسرة والمدرسة في تجنيب المراهقة الوقوع في المشكلات ، وتهيئة وسائل الإعلام لإعداد برامج توجيهية عن دور الأسرة في تنشئة أبنائها وتدعيم مراكز التوجيه والاستشارات الأسرية لمعالجة مشكلات الأسرة والتي قد تكون سببا في مشكلات المراهقة ،أيضا علاج المشكلات التي تواجه المراهقة كالمشكلات الاقتصادية والمدرسية والصحية وتنظيم الحياة الاجتماعية في المدرسة حتى تصبح بيئة محببة للطالبة ولنمو قدراتها العقلية والوجدانية.

وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات المدرسية :

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح له بالفاعل الايجابي المنتج مع البيئة التي يعيش فيها ، والمدرسة تقوم بوضعها الحالي بعملية تغيير نفسي واجتماعي وتربوي للمراهقة والوصول إلى اكبر درجات النمو العقلي الذي تسمح به قدرات المراهقة بحيث يستطيع استغلال البيئة بما يحفظ عليه حياتها (حسن،ب،ت:٣٧١) ،ولكن المدرسة لم يكن يعنيها شخصية المراهقة واحتياجاتها النفسية والاجتماعية بقدر ما كان اهتمامها بالمنهج وما فيه من مواد علمية كان تلقن للمراهقة ويحشى به ذهنها عن طريق الخضوع بنظم جافة جامدة.

وكانت نتيجة ذلك إن وجدت أعداد من المراهقات لايمكنها مسايرة الدراسة نتيجة للقصور العقلي أو البدني أو نتيجة للمشكلات الأسرية التي يعانون منها وانقطعت الصلة بين المدرسة والأسرة وأصبح كل منهما في جانب، ومع دخول الخدمة الاجتماعية إلى المدرسة بصورتها المهنية بدأت مرحلة من مراحل التطور الوظيفي للمدرسة في كافة مراحل التعليم ذلك لان الخدمة الاجتماعية فتحت مجالات جديدة لخدمة المراهقة ومقابلة ومواجهة رغباتها وميولها واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات الصالحة وتأهيلها للتعامل الناجح في مجال المدرسة والأسرة والمجتمع،وتتمثل المجالات الأساسية لعمل الأخصائية الاجتماعية في المدرسة في الأتي:

(أ) المجال الإنشائي:

تنظيم الحياة الاجتماعية للطالبة من خلال جماعات مدرسية وإتاحة الفرصة لاشتراك اكبر عدد من الطالبات فيها بهدف تنمية مواهبهن وميولهن وقدراتهن ومما يتيح الفرصة لنموهن جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

(ب) المجال الوقائي:

مجموعة الجهود التي تبذل لدراسة ومعالجة الأوضاع والظروف الاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر على الطالبة تأثيرا سلبيا بما يؤدي إلى وقايتها من أسباب الانحراف ومعاونتها على تجنب الصعوبات والمشاكل.

(ج) المجال العلاجي:

مجموعة الجهود والخدمات التي تبذل لمساعدة الطالبة على حل مشكلاتها المختلفة والتي قد تعوق نموها وإفادتها من الحياة المدرسية إفادة كاملة (فهمي وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٣).

وظيفة الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات المراهقة المدرسية:

١- الأخصائية الاجتماعية هي أساسا جزء من العملية التعليمية ووظيفتها هي تذليل العقبات التي تعوق المراهقة عن التحصيل الدراسي، فهي تمارس خدمة

اجتماعيــة في مؤســسة ثانويــة وليــست أوليــة وظيفتهــا قاصــرة علــى هــذه المشكلات التعليمية ولا يجب أن تتعدى هذه الحدود.

٢- تأسيسا على ذلك فخدماتها معروضة ومفروضة معا طالما أنها مسئولة عن كفاءة العملية التربوية وعليها أن تسعى وتقتحم المشكلات دون انتظار لتعرض عليها.

٣- الأخصائية المدرسية يمتد عملها لتكون معلمه ورائده وموجهه وأخصائية نفسية ومختبرة للمقاييس الفعلية بل وقد تمتد إلى آن تقوم بنفسها بالعلاج النفسي لبعض الحالات الممكن علاجها.

٤- التركيز على العلاج القصير والجمعي كأسلوبين عمليين للعلاج وخاصة المدرسة هي بيئة تربوية متعددة الأنشطة وإعداد طالباتها دائما كبيرة.

٥- يمكن للأخصائية في المدرسة الإفادة من المداخل المختلفة للعلاج الفردي حسب كل حالة وخاصة الاتجاه التحليلي والوظيفي والسلوكي المساعد والدور وما إلى ذلك.

- وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الاجتماعية:

تؤثر المشكلات الاجتماعية بصفة عامة بدرجة كبيرة على المراهقة وعلى قدرتها على مواجهة أعبائها وعدم قدرتها على أداء أدوارها المتوقع منها بفاعلية ، لذا كان على مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة أن تتدخل للمساهمة في مساعدة المراهقة على القضاء على الصعاب التي تعترض حياتها وان تكون لديها القدرة على حل المشكلات التي تواجهها ،وتتضمن المشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة مشكلة العلاقات داخل الأسرة بما فيها المشكلات الأسرية ، أيضا مشكلة العلاقة مع الرفقاء ، ومشكلة التمرد على السلطة الوالدية وتتمثل وظيفة الخدمة الاجتماعية في:

١ - الإيمان بأهمية الأسرة كمؤسسة اجتماعية لها أهدافها ووظائفها ، وأنها الوحدة الأساسية التي تنصب عليها كافة عناصر الإصلاح والتوجيه والتنمية.

٢- معرفة الصور السليمة للتفاعل داخل الأسرة والتي يجب تحقيقها، وذلك لقياس الصور الخاطئة للتفاعل وأسبابها المنوعة، ومعنى هذا أن تهتم الخدمة الاجتماعية بدراسة مختلف مشكلات الأسرة في كل مراحل تكوينها ومختلف نواحي نشاطها.

٣- دراسة المجتمع المحيط بالأسرة لتحديد التقاليد والعادات والتراث الاجتماعي، والعناصر الكامنة والموجهة لسلوك أعضاء الأسرة، مع الاهتمام باتجاه الدوافع لتقييمها وإعادة توجيهها.

٤- دراسة وفهم مختلف الأساليب السليمة للتعامل بين أعضاء الأسرة والأسس التي يمكن الاعتماد عليها في توفير وتدعيم هذه العلاقات.

٥- متابعة الاتجاهات الحديثة في معالجة مشكلات الأسرة، خصوصا ما يتعلق منها بالعلاقات بين أفراد الأسرة وتنشئة الأبناء.

٦- تقدم الأخصائية الاجتماعية في هذا المجال الخدمات المتوفرة في المجتمع من حيث نوعها لكي تعبر باستمرار عن الاحتياجات الحقيقية في المجتمع التي يجب أن تنشأ من اجلها مؤسسات تفي باحتياجات الأسر وتوفر لها طلباتها _ سواء كانت أهلية أو حكومية أو مشتركة- وذلك وفق سياسة اجتماعية معلنة وطبقا لخطط قائمة على الأسلوب العلمي.

٧- الاهتمام بدراسة احدث أساليب تربية المراهقة ومراعاة عوامل التنشئة الاجتماعية السليمة (غباري،١٤٠٢: ٧٥).

٨- حينما تتعرض الأسرة لمشكلات نفسية أو مادية أو اجتماعية، فان مهنة الخدمة الاجتماعية عليها أن تقوم بكل قواها وإمكانياتها وعناصرها الفنية والمهنية من أخصائيين في شتى المجالات، لتقدم للأسرة ما تحتاج إليه، لكي تتخلص من هذه المشكلات وتتفرغ لتحقيق الأهداف، وفي هذا فان الأخصائية الاجتماعية مطالبة بالدراسة العلمية السيكولوجية الفردية والجماعية للمراهقة كوحدة في أسرة لها

عاداتها وتقاليدها ومتطلباتها، وذلك لكي تكون قادرة على إيجاد نوع من التوحد في المشاعر والفكر والإرادة ولتستطيع تحقيق أهدافها.

٩- المعاونة في إكساب الأسرة القدرة على تنظيم جهوده ومواجهة ظروفها وضبط انفعالاتها وحل الصراعات التي تنشأ بين أفرادها وتقبل الواقع ومواجهة التحديات والأزمات التي تواجهها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

١٠- ترسيخ وتدعيم الصلة بين البيت والمدرسة، انطلاقا من أن المدرسة اليوم أصبحت مؤسسة تعليمية اجتماعية تربوية إنشائية، تعمل بالتعاون مع البيت والبيئة المحيطة" الداخلية والخارجية" في محيط الأسرة، وبما يؤدي إلى تماسكها وتقليل العوامل والأسباب التي تؤدي تمرد المراهقة على السلطة الوالدية (حسن، ب، ت: ٢٧٠-٢٧٣).

- وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات النفسية:

إن الصحة النفسية للمراهقة تبدو في تكيف المراهقة لمواقف الحياة العادية تكيفا معقولا، وتتمثل في قدرتها على عقد علاقات وصلات اجتماعية تتسم بالتعاون والتسامح، كذلك قدرتها على التوفيق بين دوافعها المتصارعة، فكما هو معروف فنه في مرحلة المراهقة تحدث الكثير من التغيرات الأساسية في شخصية المراهقة، هذه التغيرات تغيرات عضوية مثل نمو العظام و العضلات وزيادة في نشاط الغدد مما يؤدي إلى حيوية نشاط ملحوظين، كما أن هناك تغيرات نفسية وعقلية فالنمو العقلي يصل إلى قمته في فترة المراهقة ويبدو ذلك في ازدياد النشاط الفكري، وتضطرب عواطف المراهقة وتصبح أكثر حساسية ويغلب عليها الخجل أو الشعور بالغضب أو التحدي، وتتصف عادة بحدة العواطف والحماس، كما تحدث أيضا تغيرات اجتماعية، حيث الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.. وتكون معرضة لكثير من التناقضات بالنسبة لوضعها في المجتمع (فهمي، ١٩٩٦ :٣٣٩)

ومن هنا تكون وظيفة الخدمة الاجتماعية متمثلة بدور الأخصائية الاجتماعية في علاج مشكلات المراهقة النفسية وتتمثل وظيفتها فيما يلي:

وظيفة الأخصائية الاجتماعية مع الأسرة:

١- تتعامل الأخصائية الاجتماعية مع أسرة المراهقة بمساعدة الأسرة على تفهم مشكلة المراهقة وكيفية التعامل معها بطريقة صحيحة.

٢- مساعدة الأسرة على حل مشاكلها والتي تعتبر سببا في مشكلات المراهقة النفسية .

٣- تكوين علاقة مهنية مع الأسرة واستخدام كافة أساليب العلاج والمعونة النفسية لمساعدتها على تفهم مشكلات المراهقة النفسية، وحتى تقدم أقصى ما يمكنها من الناحية النفسية والمادية والاجتماعية لحل مشكلة المراهقة.

٤- القيام بعمل ثقافة صحية نفسية عن طريق إلقاء محاضرات أو تنظيم ندوات للأمهات وذلك بقصد تعديل ومنع الأخطاء التربوية التي تؤدي إلى اضطراب النفس حتى تعمل على تجنبها أو المبادرة إلى علاج ما قد ينتج عنها من أثار مؤذية.

٥- القيام ببحث اجتماعي لحالات المراهقات والاتصال على الأسر للحصول منهم على المعلومات الأساسية من حياة المراهقة وتاريخ وضعها الاجتماعي بوجه عام(غباري، ٢٠٠٣: ١٣٥).

وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة:

ويتوقف نجاح العلاج في أي مدرسة على عامل غير ملموس. وليس من الميسور قياسه بالوسائل العادية وهو ما يسمى بجو المدرسة، وللأخصائية الاجتماعية دورها في جعل هذا الجو ملائم لنفسية المراهقة ويتم ذلك من خلال:

١- إيجاد علاقة طيبة بين أدارة المدرسة والمعلمات وبين المراهقة.

٢- إظهار الثقة بالمراهقة حتى تثبت عكس ذلك.

٣- إيجاد علاقة بين المدرسة وأسرة المراهقة حتى يكون هناك نوع من التعاون في سبيل علاج ما يعترض المراهقة من مشكلات.

٤- مساعدة المدرسة في رسم سياستها وبرامجها بطريقة يكون فيها النشاط دافع للمراهقة للانطلاق والتعبير عما يجول في نفسها بإقامة الرحلات والحفلات المدرسية وتشجيع المراهقة على المشاركة فيها.

٥- مساعدة المراهقة على اختيار انسب أنواع الأنشطة وفقا لحاجتها.

٦- مساعدة المراهقة بدراسة الظروف البيئية التي أسهمت في مشكلاتها النفسية والعمل على تعديل الظروف الغير ملائمة بقدر المستطاع.

٧- مساعدة المدرسة على توفير الجو النفسي والمدرسي الذي يشبع احتياجات كل مراهقة (حسن،ب،ت: ٣٩١- ٣٩٣).

وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الصحية :

الأخصائية الاجتماعية الذي تم إعدادها إعداد مهني سليم في المجال الطبي ، لها وظائف مهنية متعددة تتمثل في:

١- وظيفة تثقيفية :

تقوم الأخصائية الاجتماعية بتثقيف المراهقة عن الصحة ، فيما يتعلق بالصحة التامة، بتوضيح أسباب المشكلات الصحية ، بهدف تحسين صحتها عن طريق الاهتمام بالغذاء والمسكن والرياضة والترفية، والعلاقات الإنسانية ، والتثقيف الصحي مكمل للبرامج الصحية، ولا يعتبر فرع منفصل عن الصحة العامة، والأخصائية الاجتماعية عند ممارستها لأدوارها تهدف إلى ترشيد الانتفاع بالخدمات الصحية والطبية والدوائية والغذائية، كما تقوم بشرح وتوضيح العوامل الصحية والطبية لتي تؤثر في حالة المراهقة لها ولأفراد أسرتها ، كما تتضمن وظيفة الأخصائية الاجتماعية المشاركة في حملات الرعاية الصحية، والتوضيح للمراهقة وأسرتها العلاقة بينها وبين ظروف البيئة الاجتماعية والنفسية وأهمية العلاج، بالإضافة إلى جهودها في توعية المراهقة وأسرتها

صحيا واجتماعيا ودينيا عن طريق الندوات التي تنظم في المناسبات المختلفة، كذلك تهيئة الجو العائلي المناسب لأسرة المراهقة بما يجعلهم يتعاونون على سرعة علاجها ، وتوضح لهم اثر تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المراهقة وأسرتها.

٢- الوظيفة التنموية للأخصائية الاجتماعية في المجال الصحي:

لقد برزت وظيفة الأخصائية الاجتماعية التنموية في التأكيد على أن المراهقة التي تسببت المشكلات الصحية لها في فقد بعض قدراتها، مما ترتب عليه عدم قدرتها على مواجهة الحياة الجديدة، تحتاج إلى خدمات اجتماعية خاصة مختلفة، لتنمية قدرتها على أداء أدوارها عن طريق برامج صحية تأهيلية وتدريبية، تهدف إلى تحسين أحوالها الصحية والاقتصادية، وتحسين أدائها الاجتماعي، إلى جانب الخدمات المتعارف عليها لعلاج مشكلاتها الصحية إضافة إلى تدعيم ذات المراهقة وتنميتها لتصبح قادرة على مواجهة المرض حتى تستطيع المشاركة في علاج المشكلات الاجتماعية المؤثرة في المرض، كما تتضمن وظيفة الأخصائية الاجتماعية تنمية معارف الأسرة، وأسلوب تعاملها مع المراهقة بالصورة التي تساعدها على مواجهة الحياة الجديدة، وهي تساعد أسرة المراهقة للتعرف على الوضع الحالي للمراهقة، ومستقبل حالتها، والمشكلات التي قد تترتب على وجود واستمرار المرض، كذلك تتضمن وظيفتها التنموية تنمية قدرات المراهقة وخاصة إذا اثر المرض على بعض قدراتها وأصبحت في حاجة إلى استعادة قدراتها وإمكاناتها وعندئذ تحتاج إلى خبرات جديدة وتنمية مهارتها (غباري، ٢٠٠٣: ١٥٦).

٣- وظيفة وقائية:

الوقائية في الخدمة الاجتماعية تعني الإجراءات التي تتخذ لتقلل من المشكلات الشخصية والاجتماعية ، أو تحد من السلوك الاجتماعي إلى ادني مستوى، كما تعني أيضا السلوك التي تبذل لتمنع وقوع شيئا ما.

وهناك ثلاث مداخل للوقاية في الخدمة الاجتماعية:

الوقاية الأولية: وهي الأفعال التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية وغيرها لمنع الظروف المعروفة المسببة للمشكلات الاجتماعية.

الوقاطة الثانوطة: وهي الجهود التي تحد من امتداد المشكلة، من خلال الاكتشاف المبكر لها، وعزل المشكلة وتأثيراتها على الآخرين، أو التقليل من المواقف التي تؤدي بهم للوقوع في المشكلة إلى أدنى حد، والعلاج المبكر.

الوقاية من الدرجة الثالثة: وهي الجهود التأهيلية بواسطة الأخصائية الاجتماعية وغيرها من الأخصائيات لمساعدة المراهقة التي تعاني بالفعل من مشكلة معينة، كي تتعافى من تأثيراتها، وتنمية قوى كامنة تحول دون عودتها، واغلب أشكال التدخل يمكن اعتباراها وقاية من الدرجة الثالثة (فهمي،١٩٩٦: ١٤٧).

والوقاية بمستوياتها الثلاثة هي مداخل الوظيفة الوقائية للأخصائية الاجتماعية من خلال ممارستها في المجال الصحي:

١- نشر الوعي الصحي للوقاية من الأمراض، وتجنب انتكاس المرض بالنسبة للمراهقة وأسرتها.

٢- مساعدة المراهقة على معرفة الممارسات الضارة وتجنب العادات الضارة وتكون العادات الصحيحة اللازمة للمحافظة على الصحة وتحسينها.

٣- منع الظروف المسببة للمشكلات الاجتماعية التي تنعكس على حالة المراهقة.

٤- جهود وقاية في صورة تقديم مساعدات لمن هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف.

وظيفة علاجية:

تتضمن عدة أهداف للتدخل المهني:

الهدف الأول: مساعدة المراهقة على حل مشكلاتها ، والتكيف مع بيئتها، وتنمية قدراتها وهذه الوظيفة تتطلب العديد من الأنشطة والمهارات .

الهدف الثاني: سعي الأخصائية الاجتماعية إلى إيجاد الرابطة بين الناس والنظم الاجتماعية أو انساق الخدمات.

الهدف الثالث: هو أن تكون انساق الخدمات ذات فاعلية في تحقيق احتياجات المراهقة حيث يركز على مستوى تفاعل كل من الأفراد والنظم الاجتماعية (حسن، ب،ت: ٤٧٧).

وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الاقتصادية:

إن العجز الاقتصادي يؤدي إلى آن يعوق المراهقة عن الانتفاع بالإمكانيات والخدمات التربوية التي توفرها لها النظم الاجتماعية، ويؤدي العوز إلى سوء التغذية وبالتالي ظهور بعض أمراض الضعف الجسماني، والى الشعور بالنقص نتيجة الاختلاط بمستويات مختلفة من المراهقات ، ويغلب أن يشتد هذا الشعور في فترة المراهقة وتزداد الحساسية حتى تحتل المشكلات المالية والاجتماعية بؤرة اهتمام المراهقة، وقد يؤدي الفقر إلى انسحاب المراهقة وانطوائها وحرمانها من المشاركة في أوجه النشاط المختلفة كالرحلات وغيرها، ومن ناحية أخرى قد يؤدي الحرمان إلى القسوة والسلوك العدواني والتهور.

وفي الواقع كثير من المراهقات تتقطع بهن سبل الدراسة بسبب العجز الاقتصادي الذي يتسبب في عن وفاة رب الأسرة، آو بسبب البطالة أو الشيخوخة ، وبالرغم من إدراكنا أن الظروف الاقتصادية السيئة في حد ذاتها ليست في كافة الحالات ذات تأثيرات في نمو الشخصية السليم والعلاقات الأسرية الصحية إلا أننا نعني بصفة خاصة بالمخاطر الطبيعية، ونحن نعلم أن الحاجات الاقتصادية الشديدة والاضطراب الاقتصادي الدائم يرتبط بسوء التكيف واضطراب الحياة الأسرية.وتتمثل وظيفة الأخصائية الاجتماعية في هذه الحالة بمساعدة الأسرة على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمساعدة الأسرة على إشباع الحد الأدنى الضروري من متطلباتها، وتوجيه تنظيم ميزانية الأسرة وتدبير شئون المنزل، وتقوم الأخصائية

الاجتماعية أيضا بإيجاد الوسائل المختلفة لتوجيه المراهقة وتبصيرها بالأسلوب الأمثل للاستفادة من مصروفها وزيادة وعيها بأهمية مواجهة متطلباتها في حدود إمكانيات أسرتها (حسن، ب، ت: ٢٦٨- ٢٦٩).

وظيفة الخدمة الاجتماعية مع المشكلات الانفعالية:

التكيف الاجتماعي عملية تبتدئ منذ الطفولة المبكرة، وفترة تكونه الحاسمة هي السنوات الأولى من حياة الفرد واهم عواملها البيئة المنزلية وخاصة تأثير الأبوين. ووظيفة الأسرة هي صياغة استعدادات المراهقة في نمط اجتماعي مقبول والعمل على تجنب نمو السلوك المضاد للمجتمع، فإذا أخفقت الأسرة في تحقيق هذين الغرضين نشأت شخصية عاجزة عن التوفيق بين رغباتها وبين مطالب المجتمع، شخصية لا اجتماعية أو ضد المجتمع نشطة في إلحاق الأذى بأفراده أو قد تنشأ شخصية عصابية (مريضة بالهستريا أو غيرها) عاجزة عن التعامل النافع مع المجتمع، ولا يتحقق التكيف الاجتماعي إلا إذا سار النمو الانفعالي للمراهقة سيرا سويا فلا يلحقه أزمات أو صراع، ولن يسير على هذا النحو السوي ألا إذا وجدت الطاقة الغريزية وسيلة للتعبير عن نفسها، لذا فان وظيفة الأخصائية الاجتماعية تعتمد على الإلمام بجوانب المشكلة كما تنظم الأخصائية الاجتماعية مقابلات مع أسرة المراهقة والبيئة المنزلية بصفة عامة للتعرف على التاريخ الاجتماعي للأسرة والعلاقات الاجتماعية السائدة بين أفرادها والقيم والثقافة التي تمسك بها الأسرة، وعند تناول الأخصائية الاجتماعية للمشكلات تحدد الأسس التي تبنى عليها الخدمة الاجتماعية، فقد ترى أن المراهقة بحاجة إلى علاج في عيادة إرشاد للتغلب على الاضطرابات السلوكية العنيفة التي تتخلف عن أسباب جسمية كالتهابات المخ(الحمى الشوكية أو اضطرابات وظائف الغدد) وقد تحتاج إلى علاج خاص بسبب مشكلات اضطرابات الشخصية التي تؤدي إلى الأمراض النفسية، والأخصائية الاجتماعية في هذه الحالة تسعى إلى تقديم مساعدات مؤقتة لإشباع بعض الحاجات العابرة عن طريق إمكانات المدرسة أو إمكانيات البيئة الخارجية كتنظيم

قاعـات الاسـتذكار أو إلحـاق المراهقـة بأحـد الأنديـة الاجتماعيـة أو جماعـات الهوايـات لاسـتغلال طاقـات المراهقـة في نـشاط يعـود عليهـا بـالنفع ، ويتوقـف ذلـك علـى إمكـانـات المراهقـة والأسـرة والمدرسـة وقـدرتهم علـى تقبـل الـتغير وتحمـل مـسؤوليات النمـو المرتقـب (قسم الترجمة، ٢٠٠٤: ٥٦).

وظيفة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بمرحلة المراهقة :-

بالنسبة للبنية الجسدية والعاطفية والانفعالية للمراهقة هـي الأهـم في خلق التـوازن أو الخلل في شخصيتها ، مما يجعل الأسرة تتحمـل القـسط الأكـبر تجـاه مـا يعترضـها مـن سـلوكيات وتـصرفات، بعـد أن تكـون بـذور هـذه الـسلوكيات قـد زرعـت في شخـصية المراهقـة مـن خـلال معايـشتها لـسلبيات معينـة في محيطهـا الأسـري الـذي نـشأت فيـه، فالأسرة هي ينبوع العاطفة والطمأنينة بالنـسبة لكـل مراهقـة، وأي خلـل كمـي أو نـوعي في التوجيـه العـاطفي أو في خلق جـو مـن عـدم الطمأنينـة يـزرع في شخـصية المراهقـة بـذور التوترات الانفعالية وعدم الاستقرار العاطفي أو خلق جو من الشعور بالقلق والاضـطراب، لذا فان الأسرة تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه سلوكيات مـشكلات المراهقـة، حيـث أنهـا تلعـب دور في بنـاء شخـصيتها وتنفـرد في ارتقائهـا في كـل مرحلـة مـن مراحـل حياتهـا، وتشكل تأثيرا كبيرا على دور المراهقة في المدرسة وفي علاقتها بزميلاتها ومعلماتهـا وفي مستوى تحصيلها الدراسي وتوافقها وتكيفها داخل محيطها المدرسـي كـذلك تـؤثر فيمـا يعترضها من مـشكلات نفسية واقتـصادية وصـحية وفيمـا تـسعى إليـه لتحقيق متطلباتهـا واحتياجاتهـا ممـا يجنبهـا الوقـوع في المـشكلات،لذا بـرزت وظيفـة الخدمـة الاجتماعيـة كمهنـة إنـسانية مـؤثرة لهـا إسـهاماتها في عمليـات المـساعدة للحـد مـن هـذه المـشكلات وتحجيمها ما أمكن وتكاملها مع غيرهـا مـن المهـن العاملـة في الحقـل الإنـساني وإيمانهـا بأهمية مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة في حياة الإنسان لها تأثيرهـا النفـسي والاجتمـاعي والانفعالي على حياته وسلوكياته ،لـذا نجـد أن الخدمـة الاجتماعيـة تهـدف إلى مـساعدة المراهقة على اكتشاف افصل السبل لتحقيق انجازات مشبعة دون إرغامها علـى الخـضوع

لمعايير خاصة أو إجبارها على التجانس لقيم معينة إلا إذا كانت سلوكياتها وتصرفاتها تهدد نموها النفسي والاجتماعي والانفعالي، واستنادا على ذلك فان الخدمة الاجتماعية لا تساعد المراهقة فقط على حل مشكلاتها الانفعالية والاجتماعية والاقتصادية بإطلاق قدراتها الطبيعية وطاقاتها الابتكارية بل هي تشجع مشاركتها الايجابية في العمل نحو الاختيار الذاتي لأهدافها، وهكذا تسهم الخدمة الاجتماعية دعائمها ومبادئها من حيث سعيها نحو توفير مستوى ملائم من المعيشة للمراهقة وتحقيق حاجتها للحب والتقبل والتقدير والمكانة الاجتماعية.

النظرية الموجهة للدراسة :-

تعد النظرية المدخل العلمي إلى دراسة المشكلة، لأنها تشكل الإطار المرجعي، أو الهيكل العظمي للبحث،وهو الإطار الذي يحتوي على تصور نظري واضح لمشكلة البحث، وطرح للمشكلة في إطار المدارس الاجتماعية المختلفة، أو هو بمثابة خارطة نظرية للبحث، إن النظرية الاجتماعية الناجحة تعطي فكرة عن الموضوع الذي نريد دراسته، وتبين المسائل الأساسية التي يركز عليها البحث، والظاهر التي ينبغي ملاحظتها والمعرفة التي نريد الحصول عليها. ولذلك فان النظرية تساعد الباحث على فهم المشكلة المدروسة، والتعمق فيها، وتزوده بالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمشكلة، وتوسع افقه النظري من خلال المقارنة بين النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون، وبين الأسئلة التي يطرحها البحث. وبهذا تؤسس النظرية البحث، وتشكل وحدة متكاملة معه، ذلك إن البحث هو اختبار للأسئلة والقضايا النظرية والمنهجية التي طرحها الباحث ويساهم في الحصول على بيانات، تساعد في تعديل وتطوير النظريات، والمفاهيم (عرابي، ٢٠٠٣: ٢٢- ٢٣).

ونظرا لأهمية النظرية في البحث فقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنظور الوظيفي في دراسة مشكلة الدراسة الحالية وهي الوظيفة المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات طالبات المرحلة الثانوية، وسنستعرض فيما يلي

النظرية من الجذور التاريخية لها وصولا إلى أهم مفاهيمها وفرضياتها ومن ثم توضيح كيفية الاستفادة منها في دراسة المشكلة الحالية ونواحي الضعف والقوة فيها.

الجذور التاريخية للنظرية الوظيفية :

دخلت الوظيفية علم الاجتماع نتيجة للتعاون الذي قام بين كل من تالكوت بارسونز علم الاجتماع، وهندرسون علم البيولوجيا، فالاتجاه الوظيفي ظهر في علم الأحياء، وفي بعض العلوم الاجتماعية كالانثربولوجيا الثقافية وعلم النفس قبل ظهوره في علم الاجتماع (الحوات، ١٩٩٨: ٩٧)، وتقوم فكرته على المماثلة بين النسق أو البناء الاجتماعي والكائنات الحية على اعتبار أن الأنساق التي تكون البناءات الاجتماعية، تشبه إلى حد كبير الأعضاء التي يتكون منها الكائن الحي، والتي مفادها أن كل عضو من الأعضاء يقوم بوظيفته وأي قصور في أداء نسق من الأنساق لوظيفته الاجتماعية يؤثر على بقاءه واستمرار البناء الاجتماعي، وقد تطور هذا الاتجاه فيما بعد، من مجرد أفكار نظرية إلى نزعة أو مدرسة فكرية أساسية في علم الاجتماع (الحوات، ١٩٩٨: ٩٧).

النظرية البنائية الوظيفية :-

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية رد فعل المنظرين للحاجات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المعاصر، ولقد نشأت هذه الحاجات عن الحرب العالمية الأولى والثانية، وكذلك الأزمة العالمية التي وقعت سنة ١٩٣٠، وكان لها أثار اجتماعية واقتصادية واضحة على الحياة الاجتماعية، وأيضا المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن النمو السريع في التكنولوجيا، والتي عادة تسمى بالمشاكل التكنولوجية (حجازي، ١٩٨٠: ٨٦).

وهكذا تعتبر الوظيفية البنائية محاولة عملت من اجل إنشاء نظرية عامة عن المجتمع تقوم على أساس افتراض إن المجتمع يوجد ويمتلك حقيقة مستقلة، أو بمعنى

أخر ،وجـودا كنسق اجتمـاعي لـه خـواص تـشبه خـواص الأنـساق الأخـرى الموجـودة في الكون، أي مثل الأنساق الطبيعية والأنساق الحيوية.

ومن ثم يصبح بؤرة علم الاجتماع طبقا للوظيفية البنائية هو اكتشاف الخواص الأساسية للنسق الاجتماعي وأسلوب تطورها وذلك من اجل الوصول بالتغير الاجتماعي إلى أقصى درجة من النظام(حجازي، ١٩٨٠ : ٨٧).

ويلاحـظ أصـحاب النظـرة الوظيفيـة لا يتفقـون جميعـا حـول الوظـائف الأساسـية الـتي يتضمنها المجتمع، فمنهم من يذهب إلى أن المجتمع له نفس الخواص والصفات التي للأنساق العضوية، وخاصة مبدأ التجانس والتوازن، بينما آخرون اعتبروا المجتمع نسق معياري يوجد في داخل الأفراد أكثر منه خارجهم.

وهكـذا نجـد أن النظريـة الوظيفيـة بـالرغم مـن أنهـا أقـدم النظريـات في علـم الاجتماع، إلا أنها لازالت تهيمن على الفكر الاجتماعي المعاصر (سعيد فرح،١٩٩٨ : ٢٢).

مفاهيم وفرضيات النظرية الوظيفية :-

يلاحظ من خلال الكتابات أن هناك أكثر من تعريف ورؤية لما يعنيه مصطلح وظيفي والفرضيات التي يقوم عليها الاتجاه الوظيفي، ويعود ذلك لاتساع معنى الوظيفية وما يشير إليه معناها، ولتعدد العلماء الذين تبنوا مصطلح الوظيفية بالشرح والتوضيح واخـتلاف نظريـاتهم الفكريـة. وقـد تتـضمن في بعـض الأحيـان معـاني مختلفـة تمامـا ومتباعدة، وتعد الوظيفية تيار فكري حظي بمسميات مختلفة منها "البنائية الوظيفية" و "الاتجاه الوظيفي" و"التحليل الوظيفي" و" النظرية الوظيفية" (عودة وعثمان، ١٩٨٩: ١٥).

كما قد يستخدم وظيفي بمعنى رياضي، حيث يشير إلى مقدار أهمية متغير ما تحدد ما أهمية متغير أخر، كما قد تشير في معنى أخر مختلف وهو الإسهام الذي يمكن أن يقدمه الجزء إلى الكل سواء كان هذا الكل أسرة أو مجتمع أو ثقافة، كذلك قد يعني الكل الذي يتألف من أجزاء وكل جزء يقوم بأداء أدواره معتمد في هذا

الأداء على غيره من الأدوار وهذا ما يعرف بالتساند الوظيفي بين الأجزاء وبعضها البعض وبين الأجزاء والنسق ككل (العرابي، ١٩٩١: ٤٢).

والنظرية الوظيفية البنائية كاتجاه فكري اجتماعي رئيس في دراسة الظواهر الاجتماعية، يعد من الاتجاهات الملائمة لفهم الأسرة والموضوعات المتعلقة بها، ومنها على سبيل المثال التنشئة الاجتماعية، العلاقات الزوجية، وعلاقات الآباء بالأبناء، وغيرها من الموضوعات. وفهم ودراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل الذي يميز بين الوظائف الظاهرة والكامنة، حيث تشير الوظيفة الظاهرة إلى تلك الوظيفة التي تحدث نتيجة ثقافة أو فعل اجتماعي معين وتفرض على الأفراد الالتزام بها، أما الوظيفة الكامنة فتشير إلى النتائج الغير مقصودة التي تحدث نتيجة فعل اجتماعي أو ثقافة اجتماعية معينة، كما أن احد المفاهيم الأساسية التي حدده الاتجاه الوظيفي هو مفهوم التساند الوظيفي ومفهوم القصور الوظيفي و يستخدم الوظيفيون في بحوثهم وتحليلاتهم عددا كبيرا من المفاهيم التي صار لبعضها تدريجيا صفة مقولات تحمل دلالات خاصة بالاتجاه الوظيفي ككل، وهي كالآتي:

١/الوظيفة:

مقولة الوظيفة لها معان ، ومن هذه المعاني ما يحدد الأثر الذي يمارسه شئ ما أو ظاهرة معينة. فوظيفة مفتاح النور أن يتحكم في ضوء الغرفة التي وضع فيها، أي أن لمفتاح هذا النور أثره في عملية التحكم وضبط الضوء. ويصدق هذا المعنى على الظاهرة الاجتماعية. فالعادات الاجتماعية مثل تقديم الهدايا في المناسبات الأسرية له آثار في المجتمع وتتمثل هذه الآثار في تعزيز الترابط بين أفراد المجتمع وتقوية التماسك الاجتماعي(العرابي، ١٩٩١: ١٢١).

و غالبا ما تشير الوظيفة إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل.وهذا الكل يكون متمثلا في مجتمع أو ثقافة.كقولنا "أن وظيفة الحكومة هي ضمان سلامة النظام القائم في المجتمع" .

ويستخدم الوظيفيون هذه المقولة للتأكيد على تكامل الأجزاء في إطار الكل .كما يستخدم بعضهم مصطلح التحليل الوظيفي functional analysis للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية "باعتبارها عمليات أو آثار لبناءات اجتماعية معينة مثل انساق القرابة أو الطبقة"

٢/البناء الاجتماعي:

تتمثل نقطة البداية للتحليل الوظيفي في دراسة جوانب السلوك الاجتماعي التي تسير على نمط محدد. ويبدوا في أول خطوة يضعها ميرتون في النموذج المنهجي للتحليل الوظيفي عندما يقرر أن السلوك المقنن هو نقطة البداية في هذا التحليل. ويبدو هذا السلوك المقنن في تلك المظاهر من السلوك الاجتماعي المتكررة، والتي تسير في تكرارها وحدوثها الاجتماعي على نمط محدد.

وترتبط فكرة الأنماط في النظرية الوظيفية بفكرة البناء، بل وكلاهما قد يستعمل مكان الأخر . ولكن النظرة الحديثة أدركت أن البناء يتألف من مجموعة من الأنماط وان هذه الأنماط هي الوحدات التي يألفها ويحويها البناء (العرابي، ١٩٩١: ١٢٣).

وقد استخدمت هذه المقولة من قبل معظم الوظيفيين ،غير أن التركيز على البناء Structure كان اكبر في المراحل الأولى لنشأة الاتجاه الوظيفي بينما صار التركيز على الوظيفة اكسر بعد براون ومالينوفسكي (حجازي، ١٩٨٠: ٣٤).

وقد تضمنت النظرية الوظيفية عدة فروض منها:

- يمكن تحليل السلوك الاجتماعي بصورة مرضية عن طريق إسهاماته في بقاء النسق الاجتماعي.
- من الممكن دراسة أي وحدة فرعية للنسق الرئيسي.
- أن أداء أي نظام معين لوظيفته أو اضطرابه في أدائها يساعد على تقدير الأثر المحتمل على أداء بقية النظام لوظائفه.
- يميل النسق الاجتماعي إلى التوازن.

- هناك متطلبات وظيفية تحتاج إلى إشباع.(ولعل أهم ما تنطوي عليه المتطلبات الوظيفية هي فكرة الحاجات وهذه الحاجات تتضمن كل من الحاجات الشخصية والاجتماعية وينهض فهم الحاجات على أساس فهمنا لحقيقة الطبيعة البشرية.(المرجع السابق).

وتتعدد فرضيات الاتجاه الوظيفي ولعل ما يهم الباحثة من فرضيات الوظيفية في تفسير وفهم مشكلة الدراسة الحالية، هي تلك الفرضية التي تؤكد على أداء نظام معين لوظيفته أو اضطرابه في أدائها يساعد على تقدير الأثر المحتمل على أداء بقية النظام لوظائفه. وذلك لان هذه الفرضية تساعد في التنبؤ بالأثر الذي قد يعكسه الخلل في داخل النظام الأسري على قدرة الفتاة على أداء وظائفها الاجتماعية سواء في الأسرة أو المدرسة .كذلك الخلل في أنظمة المجتمع ما يتسبب في حدوث مشكلات تتطلب إيجاد حلول لها.

نواحي القوة والضعف في النظرية الوظيفية :-

أولا : جوانب القوة في النظرية :

١/قادرة على فهم مكونات المجتمع وتفاعلاتها (وظيفيا وعضويا) وحتى وان لم تطرح الجلية بين الجزء والكل وبين الفرد والمجتمع ،فكل منهما محتاج للأخر وحتى وان كان الفرد مخالفا في أفعاله وقيمه للمجتمع سيظل ينشد التوازن والاستقرار والتكيف مع الآخرين لضرورة اجتماعية فطرية ومعيشية وهذا هو سر نجاح الاتجاه البنائي الوظيفي في أبحاث علم الاجتماع.

ثانيا : جوانب الضعف :

١/انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي أكثر من الاهتمام بالأبعاد الديناميكية المتغيرة وكانت الأبعاد الثقافية للنسق أكثر استخداما في التفسير من غيرها.

٢/ المبالغة في محاكاة نموذج العلوم الطبيعية وخاصة نموذج علوم الحياة وكأن النسق الاجتماعي كائن عضوي تحكمه نفس القوانين التي تحكم حركت الكائنات الحية.

٣/ يؤخذ عليه انه أحادى النظرة بمعنى انه لايرى ولا يبحث في النسق الاجتماعي ألا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف ولا يهتم بتحليل أبعاد التغير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية.

٤/ استبعاد فكرة التغير الاجتماعي وخاصة الجذري والشامل.

٥/ أهمل فكرة الصراع الاجتماعي مع انه أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات الإنسانية والصناعية والنامية منها على حد سواء.

٦/ صعوبة اختيار كثير من المفاهيم والتصورات والقضايا التي يستفيد منها الاتجاه البنائي الوظيفي في فهم المجتمع (الحوات: ١٩٩٨م, ص ٩٥).

نقد النظرية الوظيفية :-

لقد وجهت انتقادات عنيفة إلى الوظيفية, وكثيرا من النقد هو نقد عادل, إلا انه من الأفضل أن ندرك إلى أي مدى يبلغ هذا النقد في الواقع. في المحل الأول أن النظريات التي تسعى إلى تفسير وجود الظواهر الاجتماعية على أساس الإسهام التي تقوم به في حفظ الكل الأكبر هي ظواهر غير مقبولة تماما, إلا انه إذا سلمنا بذلك, فهذا لا يعني أننا نلغي استخدام التحليل الوظيفي كجزء من التفسير الاجتماعي الأساس. ولا شك أيضا في حقيقة قول كثير من النقاد, أن الوظيفية لم تفسر التغير الاجتماعي. إلا أنه حينئذ يكون من المشكوك فيه, إذا كان المذهب الوظيفي على هذا النحو, يمكن أن يفسر الثبات الاجتماعي أيضا. فإذا كانت هناك نظرية تفسر عملية استمرار الأبنية الاجتماعية في الوجود, فانه ينبغي عليها تفسير كيفية تغير هذه الأبنية حيث أن ذلك يتطلب فقط تأكيد أن الظروف التي تؤدي للثبات غير متوافرة وإذا تناولنا المناقشات الوظيفية التي تقرر أن كل عنصر في النسق الاجتماعي مترابط مع كل عنصر أخر

حيث انه يمكن للنسق الكلي أن يستمر في حالة ما, وبذلك تكون هذه النظرية تفسر فقط الثبات الاجتماعي.

ومن النقد الموجه للاتجاه الوظيفي صعوبة اختيار كثير من المفاهيم والتصورات والقضايا التي يستند إليها فهم المجتمع(الحوات، ١٠٥:١٩٩٨) وهذا العيب يشترك مع ابتعاده عن عملية القياس والبعد عن الموضوعية في التحليل والميل نحو ذاتية الباحث، ومن ثم يكون الاعتماد على التحليل من خلال المنظور الوظيفي في تفسير مشكلة الدراسة الحالية، يعتمد على قدرة الباحثة في ربط قصور الأسرة عن أداء وظائفها على ما قد يحدث من ظهور مشكلات لدى المراهقة في داخل الأسرة أو المدرسة أو البيئة المحيطة بها ،وبالتالي بالرغم من النقد الموجه للاتجاه الوظيفي إلا أن فرضيات ومفاهيم هذا الاتجاه ساهمت في تفسير مشكلة الدراسة الحالية وساعدت على فهمها بصورة أوضح.

توظيف النظرية الوظيفية في تفسير مشكلة الدراسة الحالية :

نظرا لاتساع مفاهيم ونظريات المنظور الوظيفي, وصعوبة حصرها في دراسة واحدة فقد اعتمدت الباحثة على المفاهيم والفرضيات التي رأت أنها ملائمة لفهم وتفسير مشكلة الدراسة الحالية، وعلى ذلك يمكن فهم الأسرة من خلال المنظور الوظيفي على أنها نظام اجتماعي أو نسق اجتماعي متكامل وكل جزء فيه يؤدي وظيفة أو دور من اجل بناء الكل وأي قصور في أداء الوظيفة من احد الأجزاء المكونة لهذا النظام تؤثر بالتالي على أداء الأسرة لوظائفها. وعلى الأفراد المكونين لها لوظائفهم ، ومن أهم الوظائف التي تقدمها الأسرة وظيفة التنشئة الاجتماعية للأبناء، ومن خلال المنظور الوظيفي فإن أي خلل أو قصور في أساليب تنشئة الأسرة لأبنائها سيكون له اثر واضح على أداء الأبناء لوظائفهم الاجتماعية ، وللتنشئة الاجتماعية وظائف ظاهرة من أهمها التطبيع الاجتماعي، وأخرى كامنة وغير مقصودة تتمثل في الآثار السلبية التي تنشأ نتيجة إتباع الآباء لأساليب سلبية في تنشئتهم لأبنائهم وبالتالي تؤدي لظهور سلوكيات سلبية في تصرفاتهم أو قصور في أداءهم لوظائفهم الاجتماعية وعلاقاتهم الاجتماعية.

ومن خلال المنظور الوظيفي يمكننا فهم ذلك القصور الذي قد يحدث في أداء المراهقة لبعض وظائفها الاجتماعية كعضوه في الأسرة من خلال مشكلات توافقها الأسري أو كعضوه في جماعة الزميلات من خلال سوء تفاعلها الاجتماعي، أو كونها طالبة في المدرسة من خلال انخفاض مستوى تحصيلها الدراسي على انه نتاج لعلاقات سلبية ارتبطت فيها الفتاة المراهقة بوالديها في الأسرة من خلال أتباعهم لا أساليب أو أنماط تنشئة أو معاملة غير سوية أثرت بالتالي على شخصية المراهقة وعلى قدرتها على أداء وظائفها الاجتماعية كما هو متوقع منها في داخل الأسرة أو المدرسة ومن خلال علاقاتها الاجتماعية .أيضا من الوظائف التي تؤديها الأسرة الوظيفة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وأي خلل في أداء تلك الوظائف قد يتسبب في ظهور احتياجات لدى المراهقة عدم إشباعها قد يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات مما يتسبب في سوء توافق المراهقة وتكيفها الاجتماعي والنفسي مثال ذلك إذا لم تستطع الأسرة تلبية احتياجات المراهقة الاقتصادية كتوفير الغذاء المناسب والملبس والمصروف لها قد يتسبب لها في مشكلات كعدم قدرتها على الاستمرار في الدراسة وشعورها بالنقص وتظهر لديها الكثير من المشكلات السلوكية. والمدرسة الوظيفية وان كانت نظرية تحوي توجهات مختلفة ومفاهيم تجريدية يصعب توظيفها في الممارسة المباشرة عند التعامل مع المشكلات الفردية في إطار الخدمة الاجتماعية إلا انه يمكن للأخصائية الاجتماعية في المدرسة أن تكون على علم ووعي بأبرز الأفكار النظرية التي تحويها هذه المدرسة للاستفادة منها في وضع تصور للآثار والنتائج التي قد يتركها قصور الأسرة في أدائها لوظائفها على أداء الطالبة لوظائفها الاجتماعية.

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة
منهج الدراسة
مجالات الدراسة
عينة الدراسة
أدوات جمع البيانات
المعالجة الإحصائية للبيانات

الفصل الثالث

مقدمة:

البحث العلمي ذو طبيعة متماسكة، تتصل فيه المقدمات بالنتائج، كما ترتبط فيه بوضع تصميم منهجي عملي دقيق لكافة الخطوات التي يشتمل عليها البحث، ويتطلب هذا التصميم بلورة المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة، وتحديد نوع الدراسة ومناهج البحث والأدوات اللازمة لجمع البيانات من الميدان، والطريقة التي تعالج بها البيانات من حيث التحليل والتفسير، مع مراعاة الزمن المناسب لإجراء البحث، واستبعاد جميع الظروف والعوامل الغير مرغوب فيها والتي قد تؤثر سلبا في سير الدراسة (حسن، ١٩٨٢: ١٢٣).

وفي هذا الفصل تقدم الباحثة الإجراءات المنهجية التي تم الاستعانة بها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافه حيث يتناول منهج البحث ونوعه ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات وطريقة المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية.

نوع الدراسة:

الدراسة الحالية يشكل موضوعها إحدى المواضيع الاجتماعية التي مازالت- في رأي الباحثة- بحاجة للمزيد من إجراء الدراسات والبحوث الاجتماعية التي تكشف عن الجوانب والأبعاد المختلفة لها، واعني موضوع احتياجات ومشكلات المراهقات، ويتضح مدى هذه الحاجة إذا نظرنا للدراسة الحالية في إطار أوسع واشمل يضم في حدوده ما سبقها من دراسات اجتماعية أخرى، تناولت مشكلات المراهقة، ولكن هذه الدراسات لم تعطي جانبا مهما للوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات، وهذا بطبيعة الحال يعود في جانب كبير إلى تركيز تلك الدراسات على جوانب معينة اغلبها من الناحية النفسية، ومن هنا، يتبين مدى الحاجة إلى الخدمة الاجتماعية كمهنة متخصصة في التركيز على مرحلة المراهقة وما يتبعها

من ظهور احتياجات ومشكلات قد تترك أثرا ضارا على شخصية المراهقة،ولهذا فان الدراسة الحالية ستركز على دراسة تلك الاحتياجات والمشكلات ووظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل معها كمحاولة جادة للكشف عن بعض جوانب تلك الاحتياجات والمشكلات ،وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق و تحليلها لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك الى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المدروسة .

والملاحظ على هذه الدراسة هو تحديد احتياجات و مشكلات المراهقة نظرا لتوفر المعلومات والبيانات من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي سبق إجراؤها في مختلف الميادين المشابهة.كذلك التعرف على وظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات.

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية حيث يفيد المسح الاجتماعي في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة ومدى تأثيرها على المجتمع، واقتراح الحلول لها(حسن، ١٩٩٠: ٢٢١).

والمسح الاجتماعي هو "الدراسة المنظمة والشاملة لمجتمع معين يستهدف تحليل احدى المشكلات الاجتماعية والتوصل إلى توصيات لحلها" وكلمة المسح تستخدم استخدامات متنوعة، ولكن السمة الرئيسية لها تشير إلى جمع البيانات أو المعلومات من عينة أو مجتمع محدود عن طريق الاستبيان أو المقابلة أو المسح الهاتفي " (رجب، ٢٠٠٣: ٣٠٠).

مجالات الدراسة :

المجال الزمني :

هي المدة التي طبقت فيها الباحثة الاستبيان،وتم فيها جمع البيانات من عينة الدراسة والتي بدأت في ١٤٢٧/١٠/١٧هـ إلى ١٤٢٨/١/١٠هـ.

المجال المكاني :

المدارس الثانوية للبنات في مدينتي الرياض وجدة.

المجال البشري :

الطالبات المراهقات في المدارس الثانوية في مدينتي الرياض وجدة، الأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة.

عينة الدراسة :

وهو المجتمع الذي يزمع الباحث إجراء الدراسة على أفراده، أي ان كل فرد أو عنصر يقع ضمن حدود ذلك المجتمع، يعد من مكونات المجتمع، كما عرف بأنه مكون من العناصر التي تعرف بأنها وحدات أساسية تشكل مجتمع الدراسة(العبد الكريم، ١٤٢٥: ٦٧).

ومجتمع الدراسة في هذه الدراسة يتكون من الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية في مدارس الرياض وجدة، والأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة. وتم تحديده باستخدام العينة العشوائية وهي العينة التي تُختار بحيث تكون الفرص متكافئة أمام كل مفردة من مفردات المجتمع للظهور فيها، بمعنى احتمال اختيار كل مفردة منها لتكون جزء من العينة هو احتمال متساو لكل مفردة (رجب، ٢٠٠٣: ٣٨٦).

وللحصول على حجم العينة لمفردات الدراسة لمدينة الرياض وبالرجوع لأخر إحصاء لمراكز الإشراف التربوي وجد ان عدد الطالبات بلغ (٥٢٣١٦) طالبة ، وبالاطلاع على جدول الأرقام العشوائية وجد ان حجم مفردات الدراسة يساوي(٣٨١) ، اما في مدينة

جدة كان عدد الطالبات (٣٤٠٣١) طالبة ، وبالرجوع لجدول الارقام العشوائية وجد ان حجم العينة يساوي(٣٧٩) طالبة .

ولتحديد مفردات عينة الدراسة للأخصائيات الاجتماعيات بلغ عدد الأخصائيات لمدينة الرياض (١٠٨) اخصائية اجتماعية وبالرجوع لجدول الارقام العشوائية وجد ان حجم العينة يساوي(٨١) أخصائية ، وفي مدينة جدة كان عدد الأخصائيات الاجتماعيات (٨١) أخصائية ، وبالرجوع للجدول نفسه وجد ان حجم العينة يساوي (٦٦) اخصائية اجتماعية.

أدوات جمع البيانات:

أ/ الاستبانة: هي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات، ٢٠٠١: ١٠٩).والاستبيان وسيلة لجمع البيانات تقوم على أساس من الاعتماد على صياغة مجموعة من الأسئلة بطرق فنية خاصة، ويتم تسليمها للمبحوثين لكي يقوموا بتعبئتها بأنفسهم ثم يتولى الباحث جمعها منهم بعد الانتهاء منها (رجب، ٢٠٠٣: ٣٤٨).

وتم تصميم استمارة تتضمن البيانات المطلوبة والتي تتناول محاور اشتملت عليها الدراسة: وتتضمن استمارة البحث عدد من الأسئلة والعبارات موزعة على أربع محاور:

استمارة الطالبات:-

الأول:يتعلق بالبيانات الأولية الشخصية وتغطي عدة متغيرات (المدرسة، المدينة، السن، المرحلة الدراسية، التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي، المستوى التعليمي للام والأب، دخل الأب ودخل الأم، الوضع الاقتصادي للأسرة).

الثاني:يتعلق بالمتغيرات البحثية ويتضمن بيانات متعلقة بعلاقة الطالبة بالأخصائية الاجتماعية، ودور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة، وأهم المشكلات التي تعرضت لها خلال الدراسة، وأهم استفادتها من الأخصائية الاجتماعية.

الثالث: يغطي المتغيرات البحثية ويتضمن قائمة من احتياجات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية والصحية والاقتصادية والانفعالية(الحاجة إلى إقامة علاقات اجتماعية، الحاجة إلى التواجد داخل جو اسري، الحاجة إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي، الحاجة إلى اكتساب مهارات اجتماعية وحياتية، الحاجة إلى الاستماع للشكوى، الحاجة إلى فهم الذات وتقديرها، الحاجة إلى الشعور بالاطمئنان النفسي، الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات، الحاجة إلى التهيئة النفسية والاندماج بالمجتمع، الحاجة إلى ملابس تباهي بها أمام زميلاتها، الحجة إلى الغذاء المناسب، الرعاية الصحية، فهم التغيرات الجسمية، الراحة الجسمية، المساعدة في شرح الدروس، التخلص من قلق الامتحان ، تنظيم أوقات المذاكرة، المساعدة في حل المشكلات المدرسية).

الرابع: يغطي المتغيرات البحثية ويتضمن قائمة من مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية والاقتصادية والصحية والانفعالية(الانعزال والبعد عن الآخرين، عدم الشعور بالانتماء الاجتماعي، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، لا اشعر بالتكيف والاندماج الاجتماعي، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، عدم الثقة بالنفس، القلق والتوتر، التمرد على السلطة الوالدية، الانفعال، الاهتمام بالمظهر، عدم توفر الغذاء المناسب، عدم توفر الرعاية الصحية، عدم الحصول على وقت كافي للراحة، توتر العلاقة بالإخوة الذكور، تدخل الأم في اختيار الصديقات، التدخل في شئون حياة المراهقة، عدم طاعة أوامر الأسرة، صعوبة ان يتفهمها الآخرون، القلق الزائد في فترة الامتحانات، عدم تنظيم أوقات المذاكرة، صعوبة التحصيل الدراسي، عدم القدرة على الاعتماد على النفس، عدم وجود هدف محدد، سوء معاملة المدرسات، الغياب المتكرر، التخلف الدراسي في بعض المواد، الإنفاق الزائد، انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، صعوبة شراء الملابس والأدوات المدرسية بسبب قلة الدخل).

وتم تصميم العبارات للاحتياجات والمشكلات على متصل يبدأ بالمهم جدا وغير المهم إطلاقا بحيث تعبر (١) غير مهمة مطلقا ، وتعبر(٢) غير مهمة ، وتعبر(٣) مهمة إلى حد ما ، وتعبر(٤) مهمة ، وتعبر(٥) مهمة جدا ،بالنسبة للاحتياجات،أما المشكلات فكانت على متصل يبدأ باعاني منها كثيرا ولا أعاني منها مطلقا بحيث تعبر(١) عن لا أعاني منها مطلقا ، وتعبر(٢) عن لا أعني منها ، وتعبر(٣) أعاني إلى حد ما ، وتعبر(٤) عن أعاني منها ، وتعبر(٥) عن أعاني منها كثيرا.

استمارة الأخصائيات :-

وقد تم تصميم الاستمارة بحيث تتضمن محوران:

الأول: يتعلق بالبيانات الأولية الشخصية وتغطي عدة متغيرات(المدينة ،السن، الجنسية ، الدرجة الوظيفية ، المؤهل الدراسي ، مدة العمل في المدرسة)

الثاني: يتعلق بالبيانات التخصصية لعينة الدراسة وتغطي عدة متغيرات(الدورات التدريبية التي حصلت عليها ، أهمية عقد دورات للأخصائية ،فرصة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية ، تقييم وضع الخدمة الاجتماعية في المدرسة التي تعمل بها ، مدى إدراك الطالبات لأهمية الخدمة الاجتماعية ،طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخداما في دور الأخصائية ، الصعوبات التي تواجهها الأخصائية ، أهم الممارسات المهنية للأخصائية ، الخطة التي تسير عليها الأخصائية الاجتماعية ، مصادر تحويل الحالات ، المشكلات التي تتعامل معها ، المكان الذي تقابل فيه الأخصائية الطالبات، مدى اقتناع المديرة بدور الأخصائية ، التعاون بين الأخصائية والهيئة التدريسية ،أهم الانجازات التي قامت بتحقيقها للمساهمة في حل مشكلات الطالبات، مدى اقتناعها بالدور الذي تقوم به ،أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، دور الأخصائية في الأنشطة الطلابية ، الأنشطة التي تكون للخدمة الاجتماعية دور فيها ، مشكلات الإعداد العلمي، الاقتراحات نحو الإعداد العلمي والمهني للأخصائية ، الواجب على الأخصائية القيام به في المدرسة).

ب/المقابلة الشخصية :

تعد طريقة المقابلة من الطرق الهامة في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المراهقين، وخاصة المشكلات الخاصة والعميقة، والتي تتصف بنوع من الكتمان والسرية، والتي تعرض المراهق للخوف، أو القلق، أو الخجل، من الإفصاح عنها، وأسلوب المقابلة ضروري لكل من يريد الإحاطة بالمشكلات التي تكون اكثر أهمية أو تأثيرا في حياة الفرد ، وهدف المقابلة هو جمع المعلومات عن المشكلات ومعرفة جذورها..(الزراد،١٤١٧: ٨١).

وقد تم تصميم استمارة المقابلة بحيث اشتملت على استمارتين:-

الأولى: استمارة خاصة بالطالبات تتضمن خمسة أسئلة للتعرف دور الأخصائية في المدرسة.

الثانية: استمارة خاصة بالأخصائيات تتضمن ستة أسئلة للتعرف على دور الأخصائية واهم المهارات والأدوات اللازمة في مجال عملها.

الصعوبات التي واجهت الباحثة عند جمع بيانات الدراسة :

١- قامت الباحثة بتوزيع ٣٨١ استمارة للطالبات في مدينة الرياض ووصل لها ٣٢١ استمارة في حين وصلت ٢٣ استمارة بدون إجابات ٣٧ استمارة مفقودة، كما تم توزيع ٣٧٩ استمارة للطالبات في مدينة جدة ووصل للباحثة ٣١٩ استمارة والمفقودة كانت ٦٠ استمارة.

٢- لم يتم السماح للباحثة بتوزيع الاستمارات بنفسها مما تسبب في فقد البعض منها وعدم تمكن الباحثة من شرح أسئلة الاستمارة للطالبات فنتج عن ذلك أن تعاملت الطالبات مع بعض أسئلة الاستمارة بسلبية .

٣- رفض بعض الأخصائيات الاجتماعيات الإجابة على أسئلة الاستمارة، اذ وزعت الباحثة ٦٦ استمارة ووصلها ٦١ و ٥ استمارات لم يتم الإجابة عليها، وفي مدينة الرياض وزعت الباحثة ٨١ استمارة ووصلها ٧٧ و ٤ مفقودة.

المعالجة الإحصائية :

سيتم إجراء التحليل الإحصائي لإجابات عينه البحث باستخدام الأساليب :

- عمل جداول تكرارية بسيطة تشمل التكرارات والنسب المئوية لأسئلة الاستمارة .
- حساب المتوسط المرجح الإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكرت ، حيث يعتبر من أفضل أساليب قياس الاتجاهات للأسباب الآتية :-

أ. سهولة فهم عينة البحث لهذا المقياس .

ب. عدم شعور العينة بالملل عند الإجابة على أسئلة الاستمارة وبالتالي ضمان الحصول على إجابات صحيحة .

ويستخدم المتوسط المرجح إذا كان المتغير يأخذ قيماً من حيث أهميتها لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها ، فتم إعطاء إجابة :

مهم جداً	كاف جداً	أعاني منها كثيراً	الوزن أو الأهمية ٥
مهم	كاف	أعاني منها	الوزن أو الأهمية ٤
مهم إلى حد ما	إلى حد ما	أعاني منها إلى حد ما	الوزن أو الأهمية ٣
غير مهم	غير كاف	لا أعاني منها	الوزن أو الأهمية ٢
غير مهم مطلقاً	غير كاف مطلقاً	لا أعاني منها مطلقا	الوزن والأهمية ١

وذلك بهدف معرفة لأي فئة تنتمي إجابات العينة .

فإذا وقع المتوسط المرجح الإجابات العينة بين :

١- ١,٧٩ فهذا يعني إن الإجابات تقع من فئة : غير مهم مطلقا ، ً غير كاف مطلقاً ، لا أعاني منها مطلقا .

١,٨ – ٢,٥٩ فهذا يعني إن الإجابات تقع من فئة : غير مهم ، غير كاف ، لا أعاني منها .

٢,٦ – ٣,٣٩ فهذا يعني أن الإجابات تقع من فئة : مهم إلى حد ما ، إلى حد ما ، أعاني منها إلى حد ما .

٣,٤- ٤,١٩ فهذا يعني إن الإجابات تقع من فئة : مهم ، كاف ، أعاني منها .

٤,٢- ٥,٠٠ فهذا يعني إن الإجابات تقع من فئة : مهم جداً ، كاف جداً ، أعاني منها كثيراً

الفصل الرابع

وصف وتفسير النتائج
العامة للدراسة

١- وصف وتحليل النتائج العامة للطالبات في المرحلة الثانوية.
٢- وصف وتحليل النتائج العامة للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات.
٣- وصف وتحليل للنتائج العامة لدليل المقابلة للطالبات وللأخصائيات الاجتماعيات في المدارس الثانوية للبنات.

الفصل الرابع
وصف وتفسير وتحليل النتائج العامة للدراسة

قامت الباحثة بتخصيص هذا الفصل لا استعراض النتائج العامة للدراسة ومن ثم تحليلها، وكما مر علينا في الفصل السابق فان استبانه الدراسة الحالية اشتملت على أربع محاور. المحور الأول اشتمل على وصف عام للخصائص الشخصية والخصائص الأسرية لمفردات عينة الدراسة.

أما المحور الثاني فقد عني بعلاقة الطالبة بالأخصائية الاجتماعية ودور الأخصائية في المدرسة والصعوبات التي تواجه الطالبة عند تعاملها مع الأخصائية الاجتماعية.

أما المحور الثالث فقد اشتمل على الاحتياجات (الاجتماعية والنفسية والمدرسية والصحية والاقتصادية للطالبات)

أما المحور الرابع فقد اشتمل على المشكلات(الاجتماعية والمدرسية والنفسية والصحية للطالبات).

كما تضمنت الاستبانة الخاصة بالأخصائيات الاجتماعيات محوران: الأول تضمن الخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة والثاني تضمن دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وطبيعة هذا الدور واهم الصعوبات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائية.

أما بالنسبة لدليل المقابلة الخاص بالطالبات فقد تضمن هذا الدليل للمقابلة على نوعين من الأسئلة:

النوع الأول: اشتمل على وصف عام للبيانات الأولية للطالبات في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة.

النوع الثاني: تضمن أسئلة شبة محددة عن الوظيفة المهنية للأخصائية الاجتماعية، من خلال دور الأخصائية الاجتماعية في حل مشكلات الطالبات، والصعوبات التي تواجه الطالبات عند تعاملها مع الأخصائية.

أما دليل المقابلة للأخصائيات الاجتماعيات فقد تضمن نوعين من الأسئلة:

النوع الأول: اشتمل على وصف عام للبيانات الأولية للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة.

النوع الثاني: تضمن أسئلة عن وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي واهم الممارسات المهنية والأدوات والمهارات اللازمة للأخصائية في المجال المدرسي وصعوبات الإعداد المهني للأخصائية.

وعمدت الباحثة في هذا الفصل إلى تقسيم نتائج استجابات مفردات عينة الدراسة(من الطالبات والأخصائيات) على بنود خاصة بأدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة على مباحث، وذلك على النحو التالي:

* المبحث الأول: وصف وتحليل النتائج العامة لعينة الدراسة من الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات:

١- وصف عام للخصائص الشخصية للطالبات وفق إجاباتهن على بنود الاستبانة.

٢- وصف للعلاقة بين الأخصائية الاجتماعية والطالبة من خلال دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وتعاملها مع مشكلات الطالبات.

٣- وصف عام للاحتياجات(الاجتماعية والنفسية والمدرسية والصحية للطالبات)

٤- وصف عام للمشكلات (الاجتماعية والنفسية والمدرسية والصحية والاقتصادية للطالبات)

٦- وصف وتحليل النتائج العامة للخصائص الشخصية للأخصائيات الاجتماعيات.

٧- وصف لطبيعة وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة والصعوبات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائية.

* المبحث الثاني :وصف وتحليل النتائج العامة لدليل المقابلة للطالبات في المدارس الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة :

١- وصف عام للخصائص الشخصية للطالبات في المدارس الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات وفق الإجابة على بنود المقابلة.

٢- عرض وتحليل كيفي لإجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة في دليل المقابلة.

وهذا الفصل يغطي عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة والتعليق عليها لكلا من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

المبحث الأول

وصف وتحليل النتائج العامة للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية

يرصد هذا المبحث الملامح العامة البارزة للخصائص الشخصية للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية وذلك للتعرف على خصائصهم الشخصية وإعطاء صور عن خصائص العينة.

وكذلك تعرض الباحثة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول والذي يهدف إلى التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال التعرف على وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة ودورها في حل مشكلات الطالبات، أيضا تعرض الباحثة للجزء الخاص بالأخصائيات الاجتماعيات من خلال التعرف على وظيفتها في المجال المدرسي والصعوبات التي تواجهها والمشكلات المتعلقة بالإعداد العلمي والمهني للأخصائية واهم الانجازات التي ساهمت في تحقيقها لإشباع احتياجات الطالبات.

وأيضا تقوم الباحثة بعرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني والثالث الخلص بالتعرف على أهم الاحتياجات والمشكلات للطالبات.

ومن ثم تقدم الباحثة تفسيرا وتحليلا للنتائج التي ظهرت.

أولا : الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة :

أ- استمارة الطالبات :

تحقيقا لأهداف الدراسة في التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية وطبيعة الاختلاف بين تلك الاحتياجات والمشكلات لكلا المدينتين فقد استعرضت الباحثة البيانات الوصفية لعينة الدراسة وهي:

المدينة، السن، المرحلة الدراسية، التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي، المستوى التعليمي للأب، ودخل الأب، المستوى التعليمي للام، ودخل الأم، الوضع المادي للأسرة.

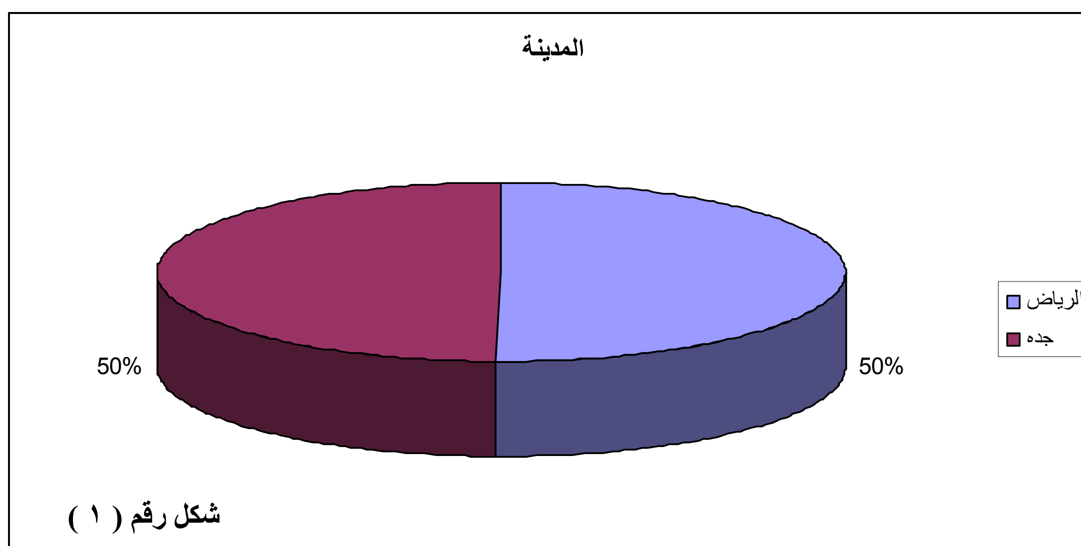
قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة للتعرف على هذه الخصائص الشخصية وللتعرف على أهداف الدراسة.

وقد تم تطبيق ذلك على مجتمع الدراسة وهن الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض وجدة.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب المدينة

المدينة	ت	%
الرياض	٣٢١	٥٠,٢
جده	٣١٩	٤٩,٨
الإجمالي	٦٤٠	١٠٠



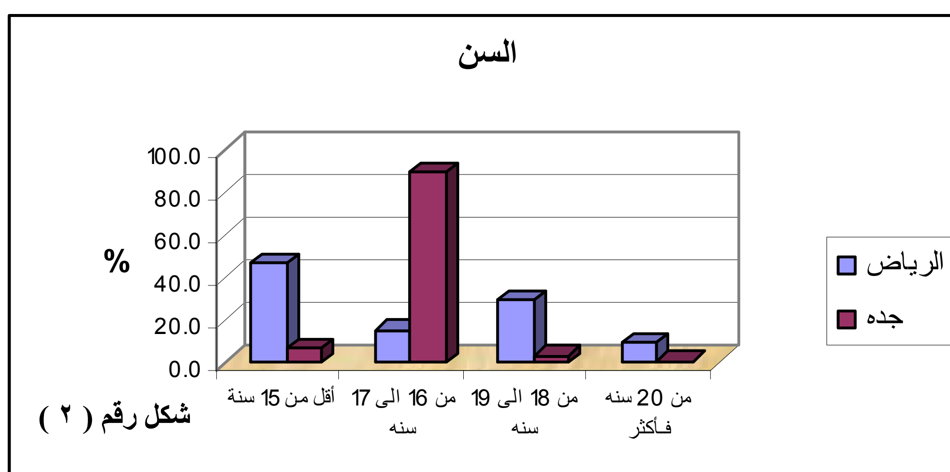
شكل رقم (١)

بتوزيع عينة البحث حسب المدينة التي تقع بها ، يتضح أن النسبة تكاد تكون متقاربة من المدينتين ، حيث بلغت هذه النسبة ٥٠,٢٪ في مدينة الرياض و ٤٩,٨ ٪ في مدينة جدة . كما يتضح من الجدول رقم (١) وذلك لان جميع أفراد عينة الدراسة تم الحصول عليها من مدارس الرياض، وكذلك من مدارس جدة.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث حسب فئات السن

السن	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أقل من ١٥ سنة	١٥٠	٤٦,٧	٢٠	٦,٣
من ١٦ غالى ١٧ سنه	٤٩	١٥,٣	٢٨٦	٨٩,٧
من ١٨ إلى ١٩ سنه	٩٣	٢٩,٠	١١	٣,٤
من ٢٠ سنه فأكثر	٢٩	٩,٠	٢	٠,٦
الاجمالى	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٢)

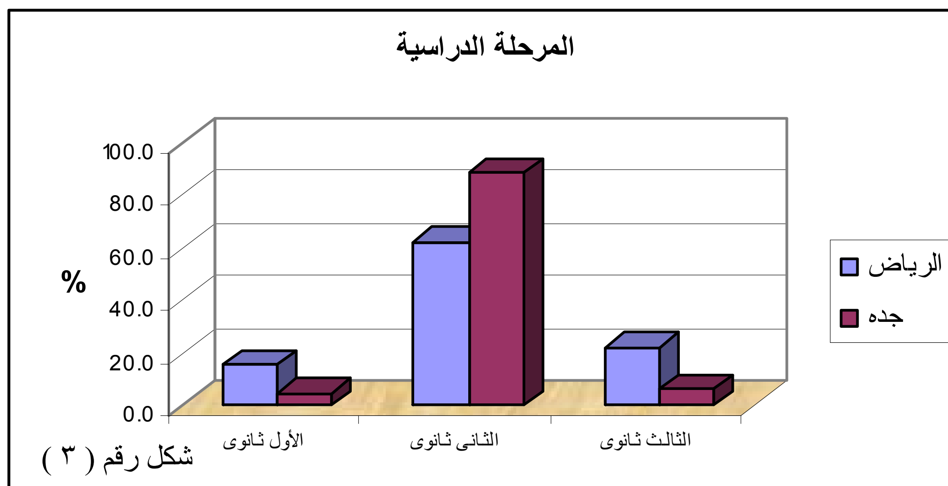
بتلخيص إجابات عينة البحث حسب فئات السن ، نجد إن حوالي نصف العينة من مدينة الرياض تقع في فئة العمر أقل من ١٥ سنة وذلك بنسبة بلغت ٤٦,٧ ٪ تلاها فئة العمر من ١٨ إلى ١٩ سنة وبنسبة بلغت ٢٩,٠٪ ثم فئة العمر من ١٦ إلى ١٧ سنة، وأخيرا فئة العمر ٢٠ سنة فأكثر ، وبنسبة بلغت ١٥,٣٪ ، ٩,٠٪ على التوالي.

أما من مدينة جدة فنجد إن الغالبية العظمى من العينة وبنسبة بلغت ٨٩,٧ ٪ تقع من فئة العمر من ١٦ إلى ١٧ سنة – تلاها فئة العمر أقل من ١٥ وبنسبة ٦,٣٪ ، ثم فئة العمر ١٨ إلى ١٩ سنة وأخيراُ فئة العمر ٢٠ سنة فأكثر ، وبنسب بلغت ٣,٤٪، ٠,٦٪ على التوالي . كما يتضح من الجدول رقم (٢) وهذا يعطي مؤشر على أن هذه هي السن المحددة لمن هم في هذه المرحلة.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية للطالبة	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
الأول ثانوي	٥٠	١٥,٦	١٥	٤,٧
الثاني ثانوي	٢٠٠	٦٢,٣	٢٨٣	٨٨,٧
الثالث ثانوي	٧١	٢٢,١	٢١	٦,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٣)

بتخليص إجابات عينة البحث حسب المرحلة الدراسية ، نجد أن غالبية عينة البحث للصف الثاني الثانوي لكل مدينتي الرياض وجدة وبنسبة بلغت ٦٢,٣٪ من الرياض ، ٨٨,٧٪ من جدة .

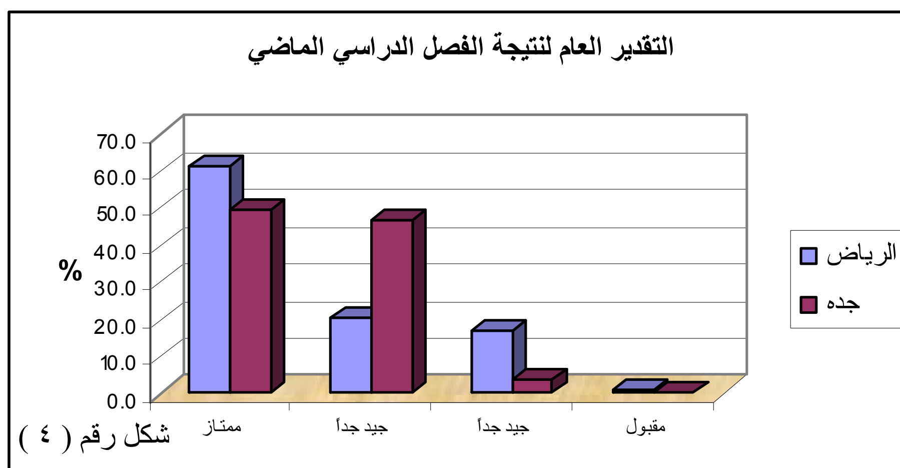
تلاها ٢٢,١ ٪ من الصف الثالث الثانوي من مدينة الرياض ، ٦,٦٪ من مدينة جدة .

وأخيراً ١٥,٦٪ ، ٤,٧٪ من الصف الأول الثانوي من كل من الرياض وجدة على التوالي .وذلك لأن الدراسة أجريت على المراحل الدراسية الثلاث كما يتضح من الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث حسب التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي

التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
ممتاز	١٩٧	٦١,٤	١٥٩	٤٩,٨
جيد جداً	٦٥	٢٠,٢	١٤٩	٤٦,٧
جيد	٥٥	١٧,١	١١	٣,٤
مقبول	٤	١,٢	٠	٠,٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



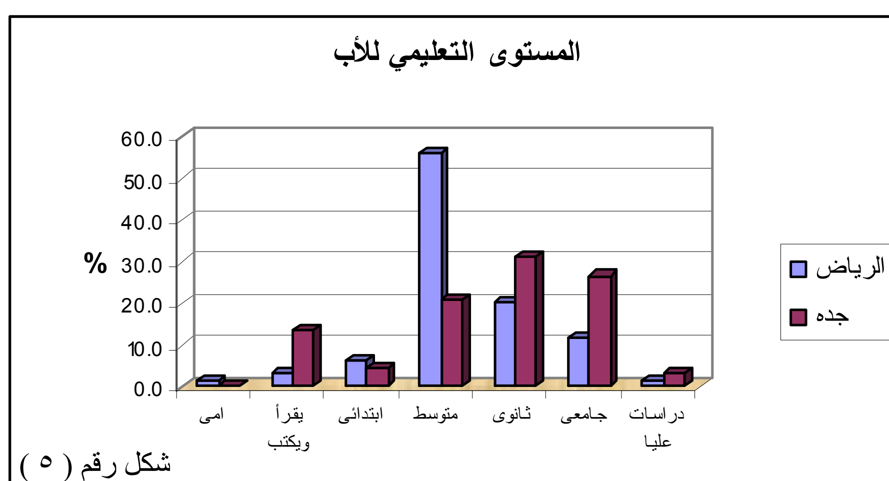
شكل رقم (٤)

بتلخيص إجابات عينة البحث حسب التقدير العام لنتيجة الفصل الدراسي الماضي ، نجد أن العينة الحاصلة على تقدير ممتاز تجيء من المقدمة وذلك بنسبة بلغت ٦١,٤٪ من الرياض ، ٤٩,٨٪ من جدة . تلاها تقدير جيدا جداُ وذلك بنسبة بلغت ٢٠,٢٪ من الرياض، ٤٦,٧ من جدة . ثم تقدير جيد من المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٧,١٪ من الرياض ، ٣,٤ ٪ من جدة . وأخيراً تقدير مقبول وبنسبة ضئيلة بلغت ١,٢ ٪ من مدينة الرياض . هذا ولم يحصل على هذا التقدير أي من عينة جدة ،أضف إلى ذلك التقدير ضعيف لم يحصل عليه أي من المدينتين لأفراد العينة،وهذا يعطي مؤشر على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات. كما يتضح من الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٥)

توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أمي	٥	١,٦	٠	٠,٠
يقرأ ويكتب	١٠	٣,١	٤٣	١٣,٥
ابتدائي	٢٠	٦,٢	١٤	٤,٤
متوسط	١٨٠	٥٦,١	٦٧	٢١,٠
ثانوي	٦٥	٢٠,٢	٩٩	٣١,٠
جامعي	٣٧	١١,٥	٨٥	٢٦,٦
دراسات عليا	٤	١,٢	١١	٣,٤
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٥)

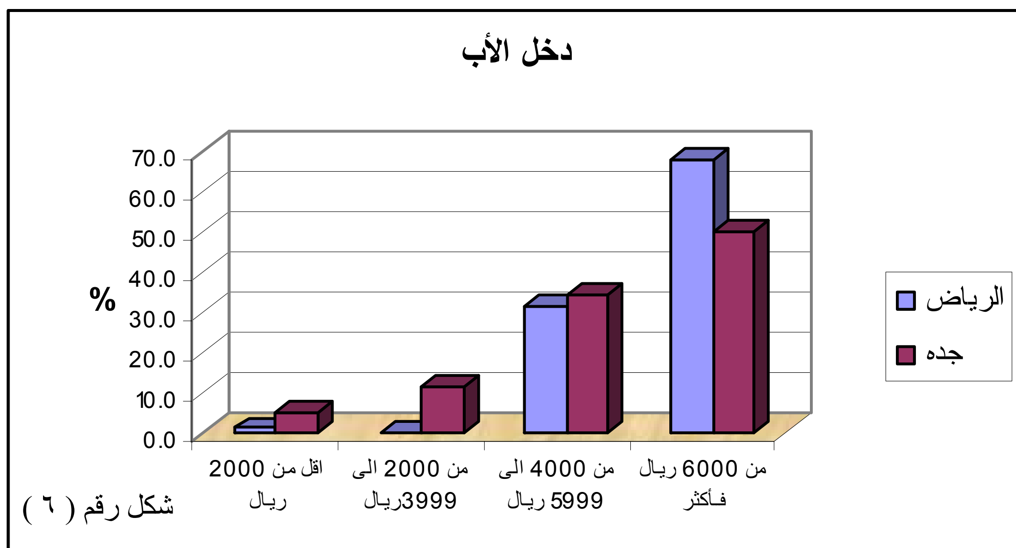
بتلخيص إجابات العينة حسب المستوى التعليمي للأب ، نجد أن أكثر من نصف العينة بقليل وبنسبة بلغت ٥٦,١٪ المستوى التعليمي للأب كان تعليم متوسط ، تلاها ٢٠,٢٪ كان تعليمهم ثانوي ، ١١,٥٪ كان تعليمهم جامعي . أما باقي العينة فتتوزع على باقي المستويات التعليمية ، وذلك من مدينة الرياض .

أما في مدينة جدة ، فكان حوالي ثلث العينة وبنسبة بلغت ٣١,٠٪ كان المستوى التعليمي للأب ثانوي ، تلاهم ٢٦,٦٪ كان تعليمهم جامعي ، ٢١,٠٪ كان تعليمهم متوسط . أما باقي العينة فتتوزع على باقي المستويات التعليمية .ومن قراءة الجدول نجد أن ٥٦٪من أباء عينة الدراسة قد التحقوا بالمدارس وحصلوا على جزء من التعليم الرسمي لا يقل عن المستوى الابتدائي.وهذا عائد إلى جهود الحكومة في نشر التعليم في كافة المناطق، كما يتضح من الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٦)

توزيع عينة البحث حسب دخل الأب

دخل الأب	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اقل من ٢٠٠٠ ريال	٣	٠,٩	١٥	٤,٧
من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ريال	٠	٠,٠	٣٦	١١,٣
من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريال	١٠٠	٣١,٢	١٠٩	٣٤,٢
من ٦٠٠٠ ريال فأكثر	٢١٨	٦٧,٩	١٥٩	٤٩,٨
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٦)

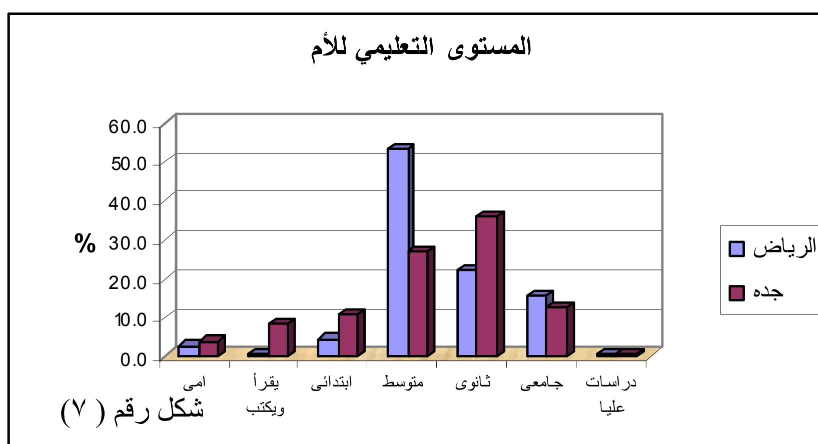
بتلخيص إجابات البحث حسب دخل الأب ، نجد أن غالبية عينة البحث ، نجد أكثر من ثلث العينة بقليل وبنسبة بلغت ٦٧,٩٪ دخل الأب بلغ (٦٠٠٠) ريال فأكثر ، تلاها وبنسبة ٣١,٢٪ دخل الأب تراوح بين ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريال.
حين أن نسبة ضئيلة جداً بلغت ٠,٩٪ دخل الأب كان أقل من (٢٠٠٠) ريال وذلك من مدينة الرياض.

أما في مدينة جدة ، فنجد أن ٤٩,٨٪ بلغ دخل الأب (٦٠٠٠) ريال فأكثر تلاها ٣٤,٢٪ من العينة دخل الأب تراوح بين (٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩) ريال ثم ١١,٣٪ من العينة دخل الأب تراوح بين (٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩) ريال في حين أن ٤,٧٪ فقط من العينة دخل الأب أقل من (٢٠٠٠) ريال ،وهذا يعطي مؤشر على ارتفاع مستوى دخل الأب لكلا المدينتين، كما يتضح من الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٧)

توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أمي	٩	٢,٨	١٣	٤,١
يقرأ ويكتب	٢	٠,٦	٢٧	٨,٥
ابتدائي	١٥	٤,٧	٣٥	١١,٠
متوسط	١٧١	٥٣,٣	٨٦	٢٧,٠
ثانوي	٧١	٢٢,١	١١٥	٣٦,١
جامعي	٥٠	١٥,٦	٤١	١٢,٩
دراسات عليا	٣	٠,٩	٢	٠,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٧)

بتلخيص إجابات عينة البحث حسب المستوى التعليمي للأم ، نجد أن أكثر من نصف العينة وبنسبة بلغت ٥٣,٣٪ تعليم الأم كان متوسطاً ، تلاها ٢٢,١٪ تعليم الأم ثانوي ، ثم ١٥,٦٪ تعليم الأم كان جامعي .

من حين باقي العينة كان موزعاً على باقي المستويات التعليمية وذلك من مدينة الرياض .

أما في مدينة جدة ، فجاء مستوى التعليم الثانوي من مقدمة المستويات التعليمية للأم وذلك بنسبة بلغت ٣٦,١٪ ، تلاها التعليم المتوسط وبنسبة بلغت ٢٧,٠٪ ، ثم التعليم الجامعي من المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٢,٩٪ . في حين باقي العينة كان موزعاً على باقي المستويات التعليمية ،ومن قراءة الجدول يتبين أن المستوى التعليمي لأمهات عينة الدراسة تراوح بين المتوسط والثانوي ولعل ذلك يعود إلى التأخر النسبي في تعليم البنات مقارنة بالذكور ولانشغال المرأة بالحياة الأسرية بعد الزواج في سن مبكرة وعدم الاهتمام بإكمال تعليمها ،لقلة الوعي بأهمية التعليم، كما يتضح من الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٨)

توزيع عينة البحث حسب دخل الأم

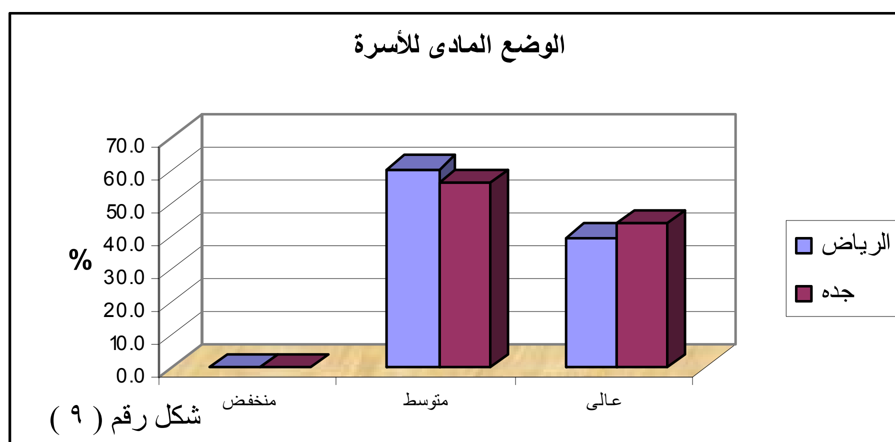
دخل الأب	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اقل من ٢٠٠٠ ريال	٩	٢,٨٠	٠	٠
من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ريال	٠	٠	٠	٠
من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريال	٠	٠	١٣	٤,٠٧
من ٦٠٠٠ ريال فأكثر	٠	٠	٠	٠
غير مبين	٣١٢	٩٧,١٩	٣٠٦	٩٥,٩
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

تبين بعد تحليل النتائج أن أكثر من ٩٧٪ من أمهات عينة الدراسة غير عاملات وليس لديهن مصدر للدخل ,ومن ثم تقرر الاعتماد على الدخل الشهري للأب كمؤشر للوضع المادي للأسرة ،في حين أن نسبة قليلة جدا من أمهات مفردات العينة تعمل ولديها دخل تراوح بين اقل من ٢٠٠٠ ،و٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ وهذا قد يعود إلى انشغال الأم بالحياة الأسرية وعدم رغبتها في العمل . كما يتضح من جدول رقم (٨) .

جدول رقم (٩)

توزيع عينة البحث حسب الوضع المادي للأسرة

الوضع المادي للأسرة	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
منخفض	٠	٠,٠	٠	٠,٠
متوسط	١٩٤	٦٠,٤	١٧٩	٥٦,١
عالي	١٢٧	٣٩,٦	١٤٠	٤٣,٩
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠



شكل رقم (٩)

يعتبر المستوى الاقتصادي للأسرة من أهم المتغيرات التي يعود إليها مشكلات المراهقة وخاصة إذا لم تستطع الأسرة توفير المتطلبات الأساسية للمراهقة ولتحديد الوضع المادي للأسرة تم إعطاء ثلاث تقديرات للوضع تراوحت بين المنخفض والعالي،وبتلخيص إجابات عينة البحث حسب الوضع المادي للأسرة ، نجد أن أكثر من نصف العينة وبنسبة بلغت ٦٠,٤٪ من مدينة الرياض ، ٥٦,١٪ من مدينة جدة أجابت أن الوضع المادي للأسرة كان متوسطاً . من حين أن باقي العينة في المدينتين كان الوضع المادي للأسرة كان عالياً . وذلك بنسبة بلغت ٣٩,٦٪ ، ٤٣,٩٪ من كل من الرياض وجدة على التوالي . هذا ويلاحظ عدم إجابة

أي مفرده من مفردات العينة على أن وضع الأسرة لها كان منخفضاً ،وهذا يعطي دلالة على أن المستوى الاقتصادي للأسرة جيد،كما يتضح من الجدول رقم(٩).

ثانيا : عرض نتائج تساؤلات الدراسة :-

في هذا الجزء تقدم الباحثة عرضا لنتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة مستخدمة في ذلك بعض الأساليب الإحصائية كالنسب والتكرارات والجداول البسيطة.

كما تم استخراج المتوسط المرجح لإجابات مفردات الدراسة، وفيما يلي من صفحات سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتعليق عليها وتحليلها.

وتضمنت أسئلة الدراسة التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات و مشكلات المراهقة والتعرف على أهم تلك الاحتياجات والمشكلات.

وللإجابة على هذا التساؤلات قامت الباحثة برصد إجابات مفردات العينة(المراهقات في المرحلة الثانوية)و(الأخصائيات الاجتماعيات في المدارس الثانوية) على كل الأسئلة المتعلقة بالوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال وظيفة الأخصائية الاجتماعية ودورها في المجال المدرسي وعلاقة المراهقة بالأخصائية والصعوبات التي تواجهها أثناء التعامل مع الأخصائية الاجتماعية ، من خلال جمع إجابات أفراد العينة التي اتفقوا فيها على وظيفة الأخصائية في المدرسة، وقد صممت الباحثة الأسئلة بحيث وضعت مجموعة من الأسئلة موجهة للطالبات المراهقات متمثلة في علاقة الطالبة بالأخصائية الاجتماعية ومدى استفادتها من دورها .والمجموعة الأخرى تضمنت عدد من الأسئلة وجهت للأخصائية الاجتماعية الغرض منها رصد إجابات العينة حول الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية.

وقد اقتصرت الباحثة على هذه الأسئلة بحيث تستخلص منها وظيفة الخدمة الاجتماعية في المدرسة من خلال التعرف على ادوار الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي وكيفية التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات وصولا للهدف الرئيسي من الدراسة وهو التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات.

البيانات التخصصية :

وفيما يلي من صفحات تقوم الباحثة بعرض وصف وتحليل لإجابات مفردات الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الطالبة بالأخصائية الاجتماعية ودور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة واهم الصعوبات التي تواجهها الطالبة عند مقابلتها للأخصائية واهم الاحتياجات والمشكلات التي تواجهها.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع عينة البحث حسب علمها بوجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة

هل تعلمين بوجود أخصائية اجتماعية بمدرستك؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٢٣٧	٧٣,٨	٢٥٦	٨٠,٣
لا	٨٤	٢٦,٢	٦٣	١٩,٧
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي: نجد أن غالبية العينة أجابت بعلمها بوجود ، أخصائية اجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٧٣,٨٪ في مدينة الرياض ، ٨٠,٣٪ في مدينة جدة . في حين أجابت باقي العينة من المدينتين بعدم علمها بوجود أخصائية اجتماعية في المدرسة بنسب تراوحت بين ٢٦،٢٪ ، ١٩،٧٪ ، وهذا قد يعود للتقصير من جانب الأخصائية الاجتماعية بالتعريف بدورها على مستوى الطالبات ، كذلك عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتوعية الطالبات بدور الأخصائية الاجتماعية مما يتسبب ذلك في عدم إدراك الطالبة لوجود أخصائية اجتماعية في المدرسة. ، كما يتضح من الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع عينة البحث حسب وجود اتصال بينها وبين الأخصائية الاجتماعية

إذا كانت الإجابة بنعم هل يوجد اتصال بينك وبين الأخصائية الاجتماعية؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٤٠	١٦,٩	٨٩	٣٤,٨
لا	١٩٧	٨٣,١	١٦٧	٦٥,٢
الإجمالي	٢٣٧	١٠٠	٢٥٦	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح ما يلي: نجد أن الغالبية العظمى للعينة من مدينة الرياض وبنسبة بلغت ٨٣,١٪ وغالبية العينة العظمى للعينة من مدينة جدة وبنسبة بلغت ٦٥,٢٪ أجابت بعدم وجود اتصال بينها وبين الأخصائيات الاجتماعيات . من حين أجابت باقي العينة في المدينتين بوجود هذا الاتصال ،وهذا يعطي دلالة على ضعف العلاقة بين الطالبة والأخصائية الاجتماعية وعدم إدراك الأخصائية لأهمية تعزيز دورها لدى الطالبات،وهذا يتفق مع دراسة (القعيب ١٤٠٤) من الأخطاء المهنية التي يرتكبها الأخصائي الاجتماعي وهو عدم إتاحة الفرصة أو أعراض الأخصائية الاجتماعية عن مقابلة الطالبات كما يتضح من الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٢)

يوضح توزيع عينة البحث حسب طرق الاتصال بينها وبين الأخصائية الاجتماعية

إذا كانت إجابتك بنعم فهل تم الاتصال عن طريق:	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مديرة المدرسة	٧	١٧,٥	١	١,١
إحدى المدرسات	٤	١٠	١٢	١٣,٥
رائدة الفصل	١١	٢٧,٥	٠	٠,٠
قيامك بنفسك لعرض مشكلتك عليها	١٠	٢٥	٥٧	٦٤,٠
أخرى	٨	٢٠,٠	١٩	٢١,٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٨٩	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح من عينة البحث التي أجابت بوجود هذا الاتصال ، أن الطريقة التي يتم بها الاتصال مع الأخصائية الاجتماعية تمثلت في أن غالبية العينة لمدينة جدة أشارت أن الاتصال بينها وبين الأخصائية تم عن طريق عرض المشكلة من قبل العينة مباشره وذلك بنسبة بلغت ٦٤,٠٪ ، على العكس في مدينة الرياض حيث ان الغالبية أجابت عن طريق رائدة الفصل بنسبة ٢٧،٥٪. تلاه قيامها بعرض مشكلتها بنفسها بنسبة بلغت ٢٥,٠٪ ، .في حين كانت طرق أخرى لمدينة جدة بنسبة ٢١،٣٪. ٢٠،٠٪ لمدينة الرياض،و جاءت عن طريق مديرة المدرسة من مدينة الرياض بنسبة بلغت ١٧,٥٪ ، عن طريق إحدى المدرسات في مدينة جدة وبنسبة بلغت ١٣,٥٪ ،وهذا يوضح رغبة الطالبة في عرض مشكلتها على الأخصائية بنفسها دون اللجوء لأشخاص آخرين ربما يكون عائد لرغبتها في عدم اطلاع الآخرين على مشكلتها.أو لأنها تجد في الأخصائية الشخص الذي يتفهم مشكلتها ولديه القدرة على مساعدتها. كما يتضح من الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٣)

يوضح إجابات عينه البحث حسب رأيها من أهمية وجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة

ما أهمية وجود أخصائية اجتماعية بمدرستك؟	مهم جداً		مهم		مهم الى حد ما		غير مهم		غير مهم مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	٥٩	١٨,٤	٣٧	١١,٥	٦٧	٢٠,٩	٧٨	٢٤,٣	٨٠	٢٤,٩	٢,٧٤	مهم إلى حد ما
جده	٣٨	١١,٩	٤٩	١٥,٣	١٠٦	٣٣,٢	١٤	٤,٤	١١٢	٣٥,١	٢,٦٤	مهم إلى حد ما

من خلال الجدول السابق يتبين رأي عينة البحث في مدى أهمية وجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة ، نجد أنه في مدينة الرياض ، أجاب ٥٠,٨٪ بأهمية وجود الأخصائية الاجتماعية ، منها ١٨,٤٪ أجابت أن وجودها مهم جداً ، ١١,٥٪ أجاب أنها مهمة ، ٢٠,٩٪ أجاب أنها مهمة إلى حد ما . في المقابل نجد أن ٤٩,٢٪ أجاب بأن وجود أخصائية اجتماعية بالمدرسة غير مهم ، منها ٢٤,٩٪ أجاب أنها غير مهم مطلقاً . وفي مدينة جدة ، أجاب ٦٠,٥٪ من العينة أجاب بأهمية وجود الاخصائيه الاجتماعية ، منها ٩،١١٪ أجاب أن وجودها مهم جداً ، ٣،١٥ ٪ أجاب أنها مهمة ، ٣٣,٢٪ أجاب أنها مهمة إلى حد ما . وفي المقابل نجد أن ٣٩,٥٪ من العينة أجاب أن وجود الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة غير مهم ، منها ٣٥,١ ٪ أجاب أنها غير مهم مطلقاً . وبذلك نجد أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة أشارت إلى أهمية وجود أخصائية اجتماعية وهذا يعطي دلالة ومؤشر قوي على أهمية الدور الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية في المدرسة كما سبق أن اشرنا إليه من أهمية دورها في مساعدة الطالبات على تجاوز ما يعترضها من مشكلات.

وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٢,٧٤)، (٢,٨٣) من مدينة الرياض وجدة على التوالي ، وهو يقع من فئة " مهم إلى حد ما " كما يتضح من الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٤)

يوضح إجابات عينة البحث عن تعرضها لبعض المشكلات خلال دراستها

هل تعرضت لبعض المشاكل خلال دراستك في هذه المرحلة ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٨١	٢٥,٢	١٥٧	٤٩,٢
لا	٢٤٠	٧٤,٨	١٦٢	٥٠,٨
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين إجابات عينة البحث عن مدى تعرضها لبعض المشاكل خلال دراستها فنجد أن حوالي ثلاثة أرباع العينة وبنسبة بلغت ٧٤,٨٪ من الرياض ، ٥٠,٨٪ من مدينة جدة أجابت بعدم تعرضها لأي مشكلات خلال دراستها ، من حين أجاب ٢٥,٢٪ من العينة من الرياض ، ٤٩,٢٪ من العينة من جدة بوجود بعض المشكلات ،وبالمقارنة بين المدينتين نجد أن الغالبية العظمى لمدينة الرياض لم تتعرض لمشكلات أثناء الدراسة وهذا يتفق مع نتائج دراسة العبد الكريم (١٤٢٥هـ) من عدم وجود مشكلات لدى المراهقات خلال فترة الدراسة، كما يتضح من الجدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٥)

يوضح إجابات عينة البحث إلى من تلجأ في حالة تعرضها لبعض المشاكل

في حال الإجابة بنعم إلى من تلجئين لعرض مشكلتك	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مديرة المدرسة	١٠	١٢,٣	٣٩	٢٤,٨
إحدى المدرسات	٢٢	٢٧,٢	١٢	٧,٦
الأخصائية الاجتماعية	٣٥	٤٣,٢	٣٧	٢٣,٥
رائدة الفصل	٠	٠,٠	٤٦	٢٩,٣
وكيلة المدرسة	٠	٠,٠	٠	٠,٠
غير مبين	١٤	١٧,٣	٢٣	١٤,٦
الإجمالي	٨١	١٠٠	١٥٧	١٠٠

ومن الجدول السابق يتبين إجابات العينة في حال تعرضها لبعض المشاكل ،إلى من تلجأ لعرض مشاكلها ، نجد أن لجوء العينة للأخصائية الاجتماعية تجيء من المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٤٣,٢٪ من الرياض ،بينما الغالبية العظمى لعينة جدة تلجأ إلى رائدة الفصل في حال تعرضها لبعض المشاكل بنسبة٢٩,٣٪. ثم اللجوء إلى إحدى المدرسات من المرتبة الثانية وبنسبة بلغت ٢٧,٢ ٪ من الرياض ، واللجوء إلى مديرة المدرسة من المرتبة الثانية بنسبة٢٤,٨٪لعينة مدينة جدة . في حين جاء اللجوء إلى مديرة المدرسة من مدينة الرياض بنسبة ١٢,٣٪ ، وإحدى المدرسات من مدينة جدة بنسبة ٧,٦٪ من المرتبة الثالثة .

هذا ولم يجاوب على هذا السؤال ١٧,٣٪ من مدينة الرياض ، ١٤,٦٪ من مدينة جدة .وهذا يوضح أن الغالبية العظمى لعينة مدينة الرياض تلجأ للأخصائية الاجتماعية في حال تعرضها لمشكلات إدراكا منها لأهمية دورها في حل مشكلات الطالبات، في

حين أن الغالبية العظمى لمدينة جدة تلجأ إلى رائدة الفصل وهذا قد يعود إلى عدم إدراك الطالبة لدور الأخصائية أو بسبب التقصير من جانب الأخصائية بعدم التعريف بدورها. كما يتضح من الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٦)

يوضح إجابات عينة البحث عن مدى محاولة مقابلة الأخصائية الاجتماعية

هل حاولت مقابلة الأخصائية الاجتماعية لعرض مشكلتك عليها؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	١٢٧	٣٩,٦	١٨٧	٥٨,٦
لا	١٩٤	٦٠,٤	٩٨	٣٠,٧
غير مبين	٠	٠	٣٤	١٠,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق ومن إجابات عينة البحث عن محاولتها مقابلة الاخصائيه الاجتماعية لعرض مشكلتها عليها ، نجد أن حوالي نصف العينة من مدينة الرياض وبنسبة بلغت ٤٨,٩٪ أجابت بعدم محاولتها مقابلة الأخصائية الاجتماعية ، من حين أجاب ٣٩,٦٪ بمحاولة مقابلة الأخصائية الاجتماعية .

وفي مدينة جدة ، أجاب حوالي نصف العينة وبنسبة بلغت ٥٨،٦٪ بمحاولة مقابلة الأخصائية الاجتماعية لعرض المشكلات عليها ، في حين أجاب ٣٠،٧٪ فقط من العينة بعدم محاولتها مقابلة الأخصائية الاجتماعية . هذا ولم يجاوب على هذا السؤال ١٠،٦٪ من العينة ،وبذلك نجد أن عينة الدراسة لمدينة جدة كانت هي الأعلى في محاولتها مقابلة الأخصائية الاجتماعية رغبة منها في عرض مشكلتها عليها ، وبذلك يتضح لنا أن هناك رغبة من الطالبات لمقابلة الأخصائية لعرض المشكلة عليها مما يؤكد مدى إدراك العينة لأهمية دور الأخصائية الاجتماعية. وهذا يتفق مع دراسة (اليحيى ١٤١٣) من اتضاح المستوى المتوسط للأخصائية الاجتماعية في إتاحة الفرصة للطالبات لمقابلتها كما يتضح من الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٧)

يوضح إجابات عينة البحث عن مدى مواجهتها صعوبات من مقابلة الأخصائية الاجتماعية

هل واجهتك صعوبات في مقابلتها؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٤٨	٣٧,٧	١٥٦	٨٣,٤
لا	٧٩	٦٢,٢	٣١	١٦,٥
الإجمالي	١٢٧	١٠٠	١٨٧	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن مدى مواجهتها صعوبات في مقابلة الأخصائية الاجتماعية نجد أن الغالبية العظمى من عينة البحث من مدينة جدة وبنسبة بلغت ٨٣,٤٪ أجابت بوجود صعوبات من مقابلة الأخصائية الاجتماعية ، في حين أجاب ١٦,٥٪ فقط بعدم وجود هذه الصعوبات .

وفي عينة الرياض أجابت ما يقارب ٣٧،٧٪ من أنها تواجه صعوبات في مقابلة الأخصائية، في حين أن ٦٢،٢٪ لا تواجه أي صعوبات ،وبذلك يتبين لنا أن الغالبية تجد صعوبة في مقابلة الأخصائية الاجتماعية وهذا قد يعود إلى التقصير من جانب الأخصائية في عدم أو إعراضها عن مقابلة الطالبات أو قد يعود لا انشغالها بأمور إدارية مما يشكل صعوبة لدى الطالبة في مقابلتها لعدم إتاحة ذلك لها، كما يتضح من الجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٨)

يوضح إجابات عينة البحث عن أسباب الصعوبات التي واجهتها من مقابلة الإحصائيات الاجتماعية

في حال الإجابة بنعم ما هي الأسباب	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
لا أعرفها	٤	٨,٣٣	٢٠	١٧,٩
لا اعرف مكتبها	١٠	٢٠,٨	٥	٤,٥
الأخصائية مشغولة بأمور أخرى	٤	٨,٣٣	٣١	٢٧,٧
لم أجد النصيحة والتوجيه من المدرسات لمقابلتها	١٤	٢٩,١	١٠	٨,٩
لا أستطيع أن اخبر الأخصائية بمشكلاتي لأنها قاسية	١١	٢٢,٩	٧	٦,٣
أخرى	٥	١٠,٤	١٤	١٢,٥
غير مبين			٢٥	٢٢,٣
الإجمالي	٤٨	١٠٠	١١٢	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق ومن إجابات عينة البحث التي أجابت بوجود صعوبات في مقابلة الأخصائية الاجتماعية ، عن أسباب هذه الصعوبات ، نجد أنه من مدينة جدة، جاء انشغال الأخصائية بأمور أخرى من مقدمة الأسباب وذلك بنسبة بلغت ٢٧,٧٪ ، تلاها ١٧,٩٪ من العينة أجابت بعدم معرفتها بالأخصائية الاجتماعية . وجاءت أسباب وأخرى من المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت ١٢,٥٪ . ثم جاءت أسباب لم أجد النصيحة والتوجيه من المدرسات لمقابلتها ، عدم استطاعتها إخبار الأخصائية بالمشكلة لقسوتها ، عدم معرفة مكان الأخصائية من المراتب من الرابعة إلى السادسة وبنسب بلغت ٨,٩٪ ، ٦,٣٪ ، ٤,٥٪ على التوالي . هذا ولم يجاوب على هذا التساؤل ٢٢,٣٪ .أما بالنسبة لعينة البحث

لمدينـة الريـاض فنجـد أن مـن أهـم الـصعوبات كانـت لم أجـد النـصيحة والتوجيـه مـن المدرسـات لمقابلتهـا بنـسبة ٢٩،١٪ ، ثـم لا اسـتطيع أن اخبرهـا بمـشكلاتي لأنهـا قاسـية بنـسبة ٢٢،٩٪ ، ،و لا اعـرف مكتبهـا بنـسبة ٢٠،٨٪، و أخـرى بنـسبة ١٠،٤٪ ، ولا اعرفها بنسبة ٨،٣٣٪، وبذلك يتضح لنا الغالبية العظمى لعينة جدة تواجه صعوبات عند مقابلتها للأخصائية الاجتماعية فكان السبب الرئيسي لها هو انشغال الأخصائية بأمور أخرى بينما في مدينة الرياض أنها لم تجد النصيحة لمقابلتها من المدرسات، وبذلك يتبين لنا عدم إعطاء الأخصائية الاجتماعيـة المجـال لها لممارسـة دورهـا كأخصائية عـن طريق تكليفها بأمور أخرى مما يتسبب في إهمـال مشكلات الطالبـات ،أيضا عـدم الاهتمـام من قبل الهيئة التدريسية بالتوعيـة بـدور الأخصائية الاجتماعيـة ، وهـذا يتفـق مـع دراسـة(القعيب ١٤٠٤) في أن من الأخطاء المهنية للأخصائية الاجتماعية هـو إعراضها عـن مقابلة الطالبات،أيضا اللامبـالاة والتـساهل بـدورها المهـني، وعـدم الوفـاء بالمواعيـد والانـشغال بأمور إدارية أخـرى، والتقـصير في التعريـف بـدورها المهـني علـى مـستوى الطالبـات. كمـا يتضح من الجدول رقم (١٨)

جدول رقم (١٩)

يوضح إجابات عينه البحث عن مدى لجوئهن إلى الأخصائية الاجتماعية عند مواجهة مشكلة معينة

إذا واجهتك مشكلة معينة فهل تلجأ ين للأخصائية الاجتماعية؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	١٧٧	٥٥,١	٨٩	٢٧,٩
لا	١٤٤	٤٤,٩	٢٣٠	٧٢,١
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن مدى لجوئها للاخصائيه الاجتماعية عند مواجهتها مشكلة معينة ، نجد أن أكثر من نصف العينة بقليل أجبن " بنعم " في مدينة الرياض وذلك بنسبة بلغت ٥٥,١٪ ، في حين أن حوالي ثلاثة أرباع العينة أجبن ب " لا " من مدينة جدة وذلك بنسبة بلغت ٧٢,١٪ من مدينة جدة ،وبالمقارنة بينهما نجد أن الغالبية العظمى لمدينة جدة لا تلجأ للأخصائية الاجتماعية لعرض مشكلتها عليها وقد يكون ذلك راجع للصعوبات التي ذكرت سابقا عند محاولة الطالبة لمقابلة الأخصائية الاجتماعية – كما يتضح من الجدول رقم (١٩)

وبسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " نعم " عن أسباب لجوهن للأخصائية الاجتماعية ، نجد أن ٥٥،١٪ أجبن أن السبب الرئيسي يرجع لكونها متفهمه لمهنتها وأخلاقها جيدة تساعد الطالبات في حل مشكلاتهن – تعاملها معنا جيد – تحاول مساعدتنا عند تعرضنا لمشكلات مع إحدى المدرسات- تساعدنا في تعديل الجدول أثناء فترة الامتحانات- تدرس أسباب تدني مستوى الطالبات الضعيفات–من مدينة الرياض .

ومن مدينة جدة أجاب ٢٧،٩٪ من أنهن لجأن إلى الأخصائية الاجتماعية للأسباب التالية :

- الأقدر على حل مشاكلهن .
- تقوم بالتصرف في المشكلات باتزان .
- تعطي نصائح معينه .
- صاحبة قرارات صائبة .
- حنونة نوعاً ما .

وهذا يتفق مع دراسة(اليحيى ١٤١٣) في اتضاح المستوى الجيد للأخصائية الاجتماعية في دراسة المشكلات المدرسية والاجتماعية للطالبات عن طريق مساعدة الطالبة على تجاوز تلك المشكلات.

وبسؤال عينة البحث الآتي أجبن ب " لا " عن أسباب عدم لجوئهن للأخصائية الاجتماعية ، نجد أن ٤٤،٩٪ من مدينة الرياض أجبن أنهن لم يلجأن إلى الأخصائية الاجتماعية للأسباب الآتية :

- عدم الاهتمام بالمشكلات .
- مشكلة الهموم وغيرها .
- عدم تفكيرها إلا في المشاكل الأسرية .
- مشغولة بتنظيم الحفلات المدرسية .
- تخبر المدرسات عن مشكلاتنا.
- لا تسمح لنا في المشاركة في الأنشطة المدرسية
- تعاملها معنا قاسي.

أما في مدينة جدة ، فنجد أن ٧٢،١٪ أجبن إنهن لم يلجأن إلى الأخصائية الاجتماعية للأسباب الآتية :

- ليست قريبة من الطالبات .
- صاحبة شخصية قوية وقاسية .
- صعوبة التفاهم معها .

- عدم الرغبة في إطلاعها على أموري .
- الخوف من إفشاء أسراري .
- اللجوء إلى الصديقات .

وهذا يتفق مع دراسة(القعيب ١٤٠٤) في أن الأخصائية الاجتماعية ترتكب أخطاء مهنية متمثلة في إعراضها عن مقابلة الطالبات وعدم الوفاء بالمواعيد واللامبالاة والتساهل بمبدأ السرية، وتقصيرها في التعريف بدورها المهني على مستوى الطالبات وانشغالها بأمور إدارية أخرى تعيقها عن أداء دورها المهني.

ومن خلال ذلك يتضح لنا أهمية دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وأهمية التزامها بمسؤوليات مهنتها ومبادئها من خلال الاهتمام بمشكلات الطالبات واعتماد مبدأ السرية مع الطالبة أثناء عرضها لمشكلتها حتى تكون بذلك على فهم ووعي وإدراك كامل لمشكلة الطالبة ومحاولة مساعدتها على تجاوزها.

جدول رقم (٢٠)

إجابات عينة البحث عن المشكلات التي تلجأ فيها إلى الاخصائيه الاجتماعية لمساعدتها

إذا كنت تلجأ ين للأخصائية الاجتماعية لمساعدتك على مواجهة مشكلاتك فما هي المشكلات التي تتصلين بها لمساعدتك فيها؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
المشكلات الأسرية	٢٤	١٣,٦	١١	١٢,٤
المشكلات المدرسية	٦٠	٣٣,٩	٣٤	٣٨,٢
المشكلات الاقتصادية	١٠	٦,٥	٠	٠,٠
المشكلات الصحية	٥	٢,٨	٤	٤,٥
المشكلات النفسية	٣٣	١٨,٦	٣٠	٣٣,٧
المشكلات الاجتماعية	١٥	٣١,٢	٠	٠,٠
مشكلات تتعلق بشغل وقت الفراغ	١٠	٥,٦	٢	٢,٢
مشكلات شخصية	٢٠	١١,٣	٣	٣,٤
غير مبين			٥	٥,٦
الإجمالي	١٧٧	١٠٠	٨٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق وإجابات العينة عن أهم المشكلات التي تلجأ للأخصائية لمساعدتها نجد أن المشكلات المدرسية تجيء من مقدمة المشكلات التي تلجأ فيها العينة للأخصائية الاجتماعية لحلها وذلك في كل من مدينتي الرياض وجدة وبنسبة بلغت ٣٣,٩٪ ، ٣٨,٢٪ على الترتيب . تليها في المرتبة الثانية المشكلات الاجتماعية من مدينة الرياض بنسبة ٢، ٣١٪ ، المشكلات النفسية من مدينة جدة بنسبة ٣٣,٧٪ . ثم المشكلات النفسية في مدينة الرياض بنسبة ١٨,٦٪ ، المشكلات الأسرية من

مدينة جدة بنسبة ١٢,٤٪ وجاءت المشكلات الأسرية في المرتبة الرابعة بنسبة ٦، ١٣٪ من مدينة الرياض ، المشكلات الصحية في مدينة جدة وبنسبة بلغت ٤,٥٪ ، وفي مدينة الرياض بنسبة ٨، ٢٪ ،وبذلك نجد أن المشكلات الصحية والاقتصادية قد احتلت مرتبة متأخرة من اهتمام المراهقات بينما كان التركيز على المشكلات الدراسية كونها تشكل هاجسًا للطالبات في هذه المرحلة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة احمد(١٩٨١م) من أن اهتمام الطلبة ينصب على المشكلات الدراسية ، كما تتفق مع دراسة(اليحيى ١٤١٣) من وجود مستوى جيد في دراسة المشكلات المدرسية للطالبات .كما يتضح من جدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢١)

يوضح إجابات عينة البحث بالنسبة لمكان عرض مشكلاتهن على الأخصائية الاجتماعية

أين تقومين بعرض مشكلتك على الأخصائية الاجتماعية؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
في مكتب الأخصائية الاجتماعية	١٢٩	٧٢,٩	٢٣	٢٥,٨
غرفة المشرفات	٩	٥,٠	٢٦	٢٩,٢
مكتب المديرة	٢	١,١	١٠	١١,٢
مكتب الوكيلة	٣٢	١٨,٠	٧	٧,٨
أخرى	٤٤	٢٤,٨	٢٣	٢٥,٨
غير مبين	٢	١,١	٠	٠,٠
الإجمالي	١٧٧	١٠٠	٨٩	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن المكان الذي يقمن فيه بعرض مشكلاتهن على الإخصائيه الاجتماعية ، نجد أن حوالي ثلاثة أرباع العينة في مدينة الرياض وبنسبة بلغت ٧٢,٩٪ أجبن أنهن يعرضن المشكلات على الأخصائية الاجتماعية في مكتب الأخصائية بينما أجابت ٢٤،٨٪ بأخرى ، و١٨،٠٪ بأنها تعرضها في مكتب الوكيلة ، و ١،١٪ في مكتب المديرة . وما نسبته ١،١٪ لم تذكر. في حين أن مفردات عينة البحث في مدينة جدة أجبن أنهن يعرضن المشكلات في غرفة المشرفات

بنسبة ٢٩،٢٪، ثم في غرفة الأخصائية وأخرى بنسبة ٢٥،٨٪، ثم مكتب المديرة فالوكيلة بنسبة ١١،٢٪، ٧،٨٪. وبذلك يتبين لنا التفاوت في إجابات عينة الدراسة في مكان عرض مشكلتها على الأخصائية وهذا قد يعود في مدينة جدة عدم وجود مكان للأخصائية لمقابلة الطالبة وهذا يعتبر من المعوقات المهنية للأخصائية الاجتماعية.

كما يتضح من الجدول رقم (٢١) .

جدول رقم (٢٢)

رأي عينة البحث عن مدى وجود الوقت الكافي لدى المشرفة الاجتماعية لحل مشكلات الطالبات

من وجهة نظرك هل لدى الأخصائية الاجتماعية بمدرستك الوقت الكافي لحل مشكلات الطالبات؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٦١	١٩,٠	٢٣٦	٧٤,٠
لا	٢٦٠	٨١,٠	٨٣	٢٦,٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن رأيها في مدى وجود الوقت الكافي لدى المشرفة الاجتماعية لحل مشكلات الطالبات ، نجد أن غالبية عينة البحث وبنسبة بلغت ٨١,٠٪ من مدينة الرياض أجبن ب " لا " ، في حين أن حوالي ثلاثة أرباع العينة وبنسبة بلغت ٧٤٪ من مدينة جدة أجبن ب " نعم " ، كما يتضح من الجدول رقم (٢١) .

وبسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " لا " عن أسباب ذلك نجد أن ٨١,٠٪ من عينة مدينة الرياض أجبن بالأسباب الآتية :

- تهتم بالأنشطة المدرسية أكثر من حل مشكلات الطالبات .
- لكونها مشغولة بأمور أقل أهمية من مشكلات الطالبات .
- وجودها الدائم في غرفة المعلمات .
- تكلف بالتحضير للندوات والحفلات المدرسية دون ان يترك لها الوقت للاطلاع على مشكلات الطالبات.

وبالنسبة لمدينة جدة أجاب ٢٦,٠٪من العينة أن الأسباب تتخلص في :

- مشغولة بأمور المدرسة .
- وجودها ليس له أهمية .
- لا تهتم بالطالبات فقط بأمور المدرسة. تتعامل معنا بقسوة. حين نخبرها بان لدينا مشكلة مع مدرسة تعتذر عن الاستماع لها بحجة انها مشغولة وليس لديها وقت.

وهذا يتفق مع دراسة(القعيب ١٤٠٤) من الأخطاء المهنية للأخصائية الاجتماعية عدم الوفاء بالمواعيد والتقصير في التعريف بدورها المهني على مستوى الطالبات وانشغالها بأمور إدارية تعيقها عن أداء دورها المهني.

وبذلك يتضح لنا مما سبق انشغال الأخصائية الاجتماعية بأمور أخرى غير عملها كأخصائية اجتماعية مما يتسبب في عدم وجود الوقت الكافي للأخصائية للقيام بدورها في المدرسة وهذا يتضح لما تعانيه عينة الدراسة لكلا المدينتين.

جدول رقم (٢٣)

يوضح رأي عينة البحث بالنسبة لمدى كفاية الوقت للأخصائية لحل مشكلات الطالبات

من وجهة نظرك قدري هل الوقت الموفر للأخصائية كافي لحل مشكلات جميع الطالبات؟	كافي جداً		كافي		كافي الى حد ما		غير كافي		غير كافي مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٩٠	٥٩,٢	١٠	٣,١	١٢١	٣٧,٧	٢,٢١	غير كافي
جده	١٦٠	٥٠,٢	٤٠	١٢,٥	٩٠	٢٨,٢	٠	٠,٠	٢٩	٩,١	٣,٩٥	كافي

بسؤال عينة البحث عن مدى كفاية الوقت المتوفر للأخصائية لحل مشكلات الطالبات، نجد أن أكثر من نصف العينة بقليل وبنسبة بلغت ٥٩,٢٪ أجابوا أن الوقت كاف إلى حد ما ، وفي المقابل أجاب ٤٠,٨٪ أن الوقت غير كاف منهم ٣٧,٧٪ أجابوا أن الوقت غير كاف مطلقاً هذا بالنسبة لعينة مدينة الرياض . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٢,٢١) وهو يقع في فئة " غير كاف " .

وفي مدينة جدة ، أجابت الغالبية العظمى من العينة أن الوقت كاف وذلك بنسبة بلغت ٩٠,٩٪ ، منهم ٥٠,٢٪ أجابوا أن الوقت كافي جداً ، ١٢,٥٪ أجابوا أن الوقت كافي، ٢٨,٢٪ أجابوا أن الوقت كاف إلى حد ما . من المقابل أجاب ٩,١٪ فقط أن الوقت غير كاف مطلقاً . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٣,٩٥) وهو يقع في فئة " كافي " كما يتضح من الجدول رقم (٢٣)

جدول رقم (٢٤)

يوضح رأي عينة البحث فيمن تلجأ إليه في حالة وجود مشكلة مع إحدى المدرسات

إذا كانت لديك مشكلة مع إحدى المدرسات فلمن تلجأ ين؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مديرة المدرسة	٦٩	٢١,٤	٩٢	٢٨,٨
إحدى المدرسات	٢٠	٦,٢	٤٣	١٣,٤
الأخصائية الاجتماعية	٥٧	١٧,٧	٣٣	١٠,٣
والدتي	٨٧	٢٧,١	٤٧	١٤,٧
أخرى	٨٠	٢٤,٩	٨٨	٢٧,٥
غبر مبين	٨	٢,٤	١٦	٥,٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن لمن تلجأ إذا كان لديها مشكلة مع أحدى المدرسات ، نجد أن نسبة كبيرة من العينة من مدينة الرياض تلجأ لوالدتها بنسبة ٢٧،١٪ ، أما من مدينة جدة فتلجأ الطالبات إلى مديرة المدرسة بنسبة ٢٨،٨٪ ، يلي ذلك ٢٤،٩٪ تلجأ لاخرى من مدينة الرياض، ٢٧،٥٪ من مدينة جدة.

وتلجأ ٢١،٤٪ لمديرة المدرسة ، ١٧،٧٪ من عينة الرياض للأخصائية الاجتماعية ، ، ونجد أن ١٣،٤٪ من العينة من مدينة جدة تلجأ لإحدى المدرسات ، ١٤،٧ ٪ أجابت أنها تلجأ إلى الوالدة .وهذا يبين الاختلاف بين العينتين فيمن تلجأ في حال تعرضها لمشكلة مع إحدى المدرسات من وجهة نظرها وحسب ما تراه هي مناسب لمساعدتها في مشكلتها. كما يتضح من الجدول رقم (٢٤)

جدول رقم (٢٥)

رأي عينة البحث عن دور الأخصائية الاجتماعية من المدرسة

ما هو دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة من وجهة نظرك؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن	١٥٥	٤٨,٢	٣١	٩,٧
الإشراف على أنشطة المدرسة	٣٢	١٠,٠	١٢	٣,٨
مراقبة الغياب في المدرسة	٣٣	١٠,٢	٤٥	١٤,١
القيام بالندوات لتوعية الطالبات	٣٥	١٠,٩	٢٩	٩,٠
مساعدة الطالبات على التكيف النفسي والاجتماعي مع بيئة المدرسة	١٢	٣,٧	٤٦	١٤,٤
مساعدة الطالبات على شغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية	٢٩	٩,٠	١٣	٤,٠
مساعدة الطالبات على التوافق الدراسي	٢٠	٦,٢	٧٥	٢٣,٥
مساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية	٥	١,٦	٦٦	٢٠,٧
غبر مبين			٢	٠,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن دور الأخصائية الاجتماعية من وجهة نظرها ، نجد أن الغالبية من عينة الرياض وبنسبة بلغت ٤٨،٢٪ أجابت أنه مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن ، تلاه القيام بالندوات لتوعية الطالبات والأشراف على أنشطة المدرسة ومراقبة الغياب من المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بنسب ١٠،٩٪، ١٠،٢٪، ١٠،٠٪ ، ثم مساعدة الطالبات على شغل أوقات الفراغ بنسبة ٩،٠٪، مساعدة

الطالبات على التوافق الدراسي بنسبة ٦,٢٪ ، ومساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية بنسبة ٦،١٪.

وفي مدينة جدة ، جاء مساعدة الطالبات على التوافق الدراسي من المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٢٣,٥٪ تلاه مساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية بنسبة ٢٠،٧٪، ثم مساعدة الطالبات على التكيف النفسي والاجتماعية ومراقبة الغياب في المدرسة وذلك بنسبة بلغت ١٤،٤٪، ١٤,١٪ ، ثم مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن من المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٩,٧ ٪ ، والقيام بالندوات لتوعية الطالبات بنسبة ٩،٠٪

وبذلك يتضح لنا مما سبق الدور الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية من وجهة نظر العينة في مساعدة الطالبات على حل مشكلاتهن والإشراف على أنشطة المدرسة ومساعدة الطالبات على التوافق الدراسي وهذا يؤكده ما سبق أن ذكرناه في الجزء النظري من وظيفة الأخصائية الاجتماعية والأدوار التي تقوم بها في سبيل مساعدة الطالبات على تجاوز ما يعترضهن من عقبات أو مشكلات كما يتضح من جدول رقم (٢٥) .

جدول رقم (٢٦)

يوضح إجابات عينة البحث بالنسبة لوجود

اتصال بين الأخصائية الاجتماعية والأسرة

هل يوجد اتصال بين الأخصائية الاجتماعية وأسرتك؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	١٤٦	٤٥,٥	٢٥٠	٧٨,٤
لا	١٧٥	٥٤,٥	٦٩	٢١,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن إذا كان هنالك اتصال بين الأخصائية الاجتماعية والأسرة ، نجد أن أكثر من نصف عينة مدينة الرياض أجابت بعدم وجود هذا الاتصال وذلك بنسبة بلغت ٥٤,٥٪ ، في حين نجد أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة من مدينة جدة أجابت بوجود هذا الاتصال وذلك بنسبة بلغت ٧٨,٤٪ ،وهذا يتفق مع دراسة(الهاجري ١٤١٩) من التأكيد بأهمية مشاركة أولياء الأمور مع الأخصائية الاجتماعية في التعرف على مستوى الطالبة في المدرسة.كما يتضح من جدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٧)

يوضح إجابات عينة البحث بالنسبة لنوع الاتصال بين الأخصائية الاجتماعية والأسرة

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو نوع الاتصال:	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مقابلة الأم في المدرسة	٣٨	٢٦,٠	٢٠	٨
زيارة الأسرة بالمنزل	٠	٠,٠	٠	٠,٠
عن طريق مجلس الأمهات	٩٩	٦٧,٨	٢٣٠	٩٢
غير مبين	٩	٦,١	٠	٠,٠
الإجمالي	١٤٦	١٠٠,٠	٢٥٠	١٠٠,٠

ومن خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث التي أجابت بوجود هذا الاتصال، عن نوع هذا الاتصال نجد أن مجلس الأمهات جاء في مقدمة أنواع الاتصال وذلك بنسبة بلغت ٦٧،٨٪ من مدينة الرياض ، ٩٢٪ من مدينة جدة تلاها مقابلة الأم في المدرسة وذلك بنسبة بلغت ٢٦،٠٪ من مدينة الرياض ، ٨٪ من مدينة جدة .وهذا يتفق مع دراسة (الهاجري ١٤١٩) من اتضاح الدور المهم للأخصائية الاجتماعية الذي تلعبه في تعزيز الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة من خلال الاجتماعات ومجالس الأمهات.، كما يتضح من جدول رقم (٢٧)

جدول رقم (٢٨)

مدى اهتمام الوالدة بالحضور للمدرسة في حالة احتياج المشكلة لوجودها

هل تهتم والدتك بالحضور للمدرسة في حالة احتياج مشكلتك لحضورها	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٣١١	٩٦,٩	١٨٩	٥٩,٢
لا	١٠	٣,١	١٣٠	٤٠,٧
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن مدى اهتمام الوالدة بالحضور للمدرسة في حالة احتياج المشكلة لحضورها ، نجد أن الغالبية العظمى من العينة أجابت ب " نعم " سواء من مدينة الرياض وبنسبة بلغت ٩٦,٩ ٪ ، ومن مدينة جدة وبنسبة بلغت ٥٩،٢٪ ، في حين أجابت ٤٠،٧٪ من عينة جدة بعدم اهتمامها بالحضور وهذا قد يعود لانشغال الأم بأمور الأسرة وعدم مقدرتها على الحضور أو لعدم اهتمامها بمتابعة الطالبة في المدرسة والاطلاع على مشكلاتها.وهذا يتفق مع دراسة(الهاجري ١٤١٩) من أهمية مشاركة الأمهات مع الأخصائية الاجتماعية في توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة وفي تعرف الوالدة على سلوك الطالبة وعلى مستواها الدراسي ومساعدة الأخصائية الاجتماعية في حل مشكلات الطالبة الاجتماعية والمدرسية. كما يتضح من جدول رقم (٢٨)

جدول رقم (٢٩)

أوجه الاستفادة من الاتصال بالأخصائية الاجتماعية لعرض المشكلات عليها

ما اهم استفادتك من اتصالك بالأخصائية الاجتماعية لعرض مشكلتك عليها؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
حل المشكلة	١٥٢	٤٧,٣	٥٣	١٦,٦
القدرة على مواجهة المواقف الصعبة	٤٨	١٤,٩	٤٤	١٣,٧
التصرف مع المشكلات باتزان	٣٤	١٠,٥	٤٨	١٥,٠
طرح أفكار جديدة	١٢	٣,٧	٥٦	١٧,٥
التبصير بحقيقة الموقف وأبعاده	٤٥	١٤,٠	٦٧	٢١,٠
تنمية الوعي الذاتي إزاء التعامل مع المشكلات	٢١	٦,٥	٢٩	٩,٠
غبر مبين	٩	٢,٨	٢٢	٦,٨
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

من خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عن أهم إستفاداتها من اتصالها بالأخصائية الاجتماعية لعرض المشكلات عليها ، نجد أن حل المشكلات جاءت من مقدمة أوجه الاستفادة وبنسبة بلغت ٤٧,٣٪ من مدينة الرياض ، التبصير بحقيقة الموقف وابعادة بنسبة ٢١,٠٪ من مدينة جدة . تلاها في المرتبة الثانية القدرة على مواجهة

المشكلات والتبصير بحقيقة الموقف وأبعاده بنسبة ١٤،٠٪ لمدينة الرياض، طرح أفكار جديدة بنسبة ١٧،٥٪ لعينة جدة، والتصرف مع المشكلات باتزان لعينة الرياض بنسبة ١٠،٥٪ ، وطرح أفكار جديدة بنسبة ٣،٧٪، وحل المشكلة بنسبة٦٫١٦٪ والتصرف مع المشكلات باتزان و القدرة على مواجهة المواقف الصعبة بنسبة ١٥،٠٪،٧،١٣٪، من مدينة جدة .

هذا ولم يجاوب على هذا السؤال ٢،٨٪ من مدينة الرياض ، ٦،٨٪ من مدينة جدة، كما يتضح من الجدول رقم (٢٩)

جدول رقم (٣٠)

يوضح رأي عينة البحث الوجود مشكلة بينها وبين والديها

هل تشعرين أن هناك مشكلة بينك وبين والديك ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٤٥	١٤,٠	٥٠	١٥,٧
لا	٢٦٣	٨١,٩	٢٦٢	٨٢,١
لا أدري	١٣	٤,١	٧	٢,٢
الإجمالي	٣٢١	١٠٠	٣١٩	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن إذا كانت تشعر بوجود مشكلة بين الطالبة ووالديها ، نجد أن الغالبية العظمى من العينة سواء من الرياض أو جدة أجابوا ب " لا " وذلك بنسبة بلغت ٨١,٩٪ ، ٨٢,١٪ على التوالي من حين أجاب ١٤,٠٪ من الرياض ، ١٥,٧٪ في جدة ب " نعم " . وكانت إجابة ٤,١٪ من الرياض ، ٢,٢٪ في جدة ب " لا أدري " كما يتضح من الدول رقم (٣٠) وهذا يتفق مع دراسة (العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقة بجو اسري مستقر.

ولسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " نعم " عن أسباب وجود المشكلة ، أجاب أن السبب هو : عدم التفاهم وكذلك اختلاف وجهات النظر من مدينة الرياض . أما من مدينة جدة فقد أجابته العينة أن السبب هو :

- الاعتراض على السهر .
- عدم تركهن لمتابعة التلفزيون .
- الإجبار على الأكل .
- التدخل في الأمور الشخصية .
- افتعال المشاكل بدون سبب .

جدول رقم (٣١)

يوضح رأي عينة البحث بوجود مشكلة بينها وبين أخوانها الذكور

هل تشعرين أن هناك مشكلة بينك وبين إخوانك الذكور ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٢٠	٦,٢	٣٥	١١,٠
لا	٣٠١	٩٣,٨	٢٨١	٨٨,١
لا أدري	٠	٠,٠	٣	٠,٩
الإجمالي	٣٢١	١٠٠,٠	٣١٩	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عما إذا كان هناك مشكلة بينها وبين إخوانها الذكور ، أجابت الغالية العظمى من العينة ب " لا " وبنسبة بلغت ٩٣,٨٪ من مدينة الرياض ، ٨٨,١٪ من مدينة جدة .

في حين أجاب ٦,٢٪ من عينة الرياض ، ١١,٠٪ من عينة جدة ب " نعم " وأجاب ٠,٩٪ فقط من عينة مدينة جدة – ب " لا أدري " ، كما يتضح من جدول رقم (٣١)

وبسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " نعم " عن أسباب وجود المشكلة . نجد أن السبب في عينة مدينة الرياض كان عدم التفاهم أما في مدينة جدة فكان السبب : عدم وجود احترام لديهم ، التفريق في المعاملة .

جدول رقم (٣٢)

رأي عينة البحث بوجود مشكلة في علاقتها بزميلاتها

هل تشعرين أن هناك مشكلة في علاقتك بزميلاتك ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٣٣	١٠,٢	١٤٥	٤٥,٤
لا	٢٨٨	٨٩,٧	١٧٤	٥٤,٥
لا أدري	٠	٠,٠	٠	٠,٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠,٠	٣١٩	١٠٠,٠

ومن خلال الجدول السابق وبسؤال عينة البحث عما إذا كان هناك مشكلة في علاقاتها بزميلاتها ، نجد أن الغالبية العظمى من العينة أجابت ب " لا " وذلك بنسبة بلغت ٨٩،٧٪ من مدينة الرياض ، ٥٤،٥٪من مدينة جدة . في حين أجاب ١٠،٢٪من عينة مدينة الرياض ، ٤٥،٤٪ من عينة مدينة جدة ب " نعم " وبذلك يتضح أن الغالبية لا تعاني من مشكلة في علاقتها بزميلاتها في حين أن الجانب الأخر وبنسب قليلة في الرياض ومرتفعة قليلا في جدة تواجه مشكلات وقد تعود للأسباب التي ذكرتها الطالبة وهذا نتاج المرحلة العمرية.كما يتضح من الجدول رقم (٣٢)

وبسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " نعم " عن أسباب وجود المشكلة ، نجد أن الأسباب من مدينة الرياض كانت : اختلاف السنة الدراسية ، اختلاف الأعمار ، درجة التفكير والمعاملة والأسلوب . استخدام أسلوب الفاخر والتعالي على الطالبات. التنافس في التحصيل الدراسي ، الغيرة من الطالبات المتميزات.

في حين كانت الأسباب من مدينة جدة كانت : اختلاف وجهات النظر ، اختلاف العادات والتقاليد ، اختلاف المرحلة العمرية ، الغضب خاصة عند المزاح معهم .

جدول رقم (٣٣)

رأي عينة البحث عن مدى وجود مشكلة من التحصيل الدراسي

هل تشعرين أن هناك مشكلة في تحصيلك الدراسي ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٦٦	٢٠,٦	٧٧	٢٤,١
لا	٢٣٨	٧٤,١	٢٣١	٧٢,٤
لا أدري	١٧	٥,٣	١١	٣,٤
الإجمالي	٣٢١	١٠٠,٠	٣١٩	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عن إذا كان لديها شعور أن هناك مشكلة من تحصيلها الدراسي ، نجد أن غالبية العينة أجابت ب " لا " سواء من مدينة الرياض بنسبة ٧٤,١ ٪ ومن مدينة جدة بنسبة ٧٢,٤٪ . في حين أجاب ٢٠,٦٪ من عينة مدينة الرياض ، ٢٤,١ ٪ من عينة مدينة جدة ب " نعم " . وأجاب ٥,٣٪ من مدينة الرياض ، ٣,٤ ٪ من مدينة جدة ب " لا أدري " . كما يتضح من الجدول رقم (٣٣)

وبسؤال عينة البحث اللاتي أجبن ب " نعم " عن أسباب انخفاض مستوى تحصيلها الدراسي ، نجد أن : صعوبة المناهج ، عدم التركيز مع شرح المعلمة ، أسلوب شرح المعلمة غير مفهوم ، الخوف من الامتحانات ، المعلمات دائماً يهتمون فقط الطالبات المتفوقات . كانت من أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من عينة مدينة الرياض .

وفي عينة مدينة جدة نجد أن الأسباب الآتية كانت من أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي : المواد صعبة الاختبارات تسبب القلق للطالبات ، عدم فهم الطالبات لبعض المواد العلمية ، المعلمات يهتمون فقط بالطالبات المتفوقات ، عدم وجود دروس

تقوية . وهذا يتفق مع دراسة(الدوسري ١٩٨١) من لن المشكلات التي تواجهها الطالبات متعلقة بالتحصيل الدراسي، كما تتفق مع دراسة(الخراشي ١٤١٣ في وجود مشكلات تعليمية شائعة كالاختبارات الصعبة والقلق .

جدول رقم (٣٤)

رأي عينة البحث عن مدى وجود مشكلة من انسجامها مع أفراد الأسرة

هل تشعرين أن هناك مشكلة في انسجامك مع أفراد أسرتك ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٢٢	٧,٠	٤٦	١٤,٤
لا	٢٩٦	٩٢,٢	٢٧٣	٨٥,٥
لا أدري	٣	٠,٩	٠	٠,٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠,٠	٣١٩	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عن شعورها بوجود مشكلة من الانسجام مع أفراد أسرتها ، نجد أن الغالبية العظمى من عينة الرياض أجابت ب " لا " وذلك بنسبة بلغت ٩٢,٢٪ ، وأجابت ٧،٠٪ بوجود مشكلة بسبب عدم تفهم الأسرة للمراهقة وعدم تلبية رغباتها، والتفريق في المعاملة بينها وإخوانها كما ذكرت ذلك العينة. في حين أجاب ٠,٩٪ فقط من القيمة ب " لا أدري "

في حين أجابت الغالبية من مفردات العينة في مدينة جدة ب "لا" بنسب ٨٥،٥٪، و١٤،٤٪ إنها تعاني من وجود مشكلة بدون أن تذكر الأسباب. كما يتضح من جدول رقم (٣٣) .

١- ينص التساؤل الأول: ما الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والجسمية للمراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

تعد الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والجسمية ما هي إلا وليدة التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة، حيث تعتبر مرحلة مهمة تسعى فيها المراهقة إلى تلبية رغباتها واحتياجاتها وحين تعترض عائق يحول دون ذلك تسبب لها في الكثير من المشكلات، وفي هذا التساؤل تحاول الباحثة التعرف على تلك الاحتياجات والتي أدت إلى ظهور المشكلات، وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة برصد إجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات هذا التساؤل مستخدمة في ذلك قائمة من الاحتياجات صممت على متصل يبدأ بالمهمة جدا وينتهي بغير المهمة إطلاقا.

ومن ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج هذا التساؤل ومن ثم تفسيرها والتعليق على الجداول الخاصة بهذا السؤال فيما يتم عرضه في الصفحات القادمة.

الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث

بمدينة الرياض

جدول رقم (٣٥)

أولا : الاحتياجات الاجتماعية	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى إقامة علاقات اجتماعية	٥٦	١٧,٤	٢٠	٦,٢	٣٧	١١,٥	٧٨	٢٤,٢	١٣١	٤٠,٨	٢,٣٥	غير مهمة
احتاج إلى تواجدي داخل جو اسري	٩٣	٢٨,٩	٤٥	١٤,٠	١٧٣	٥٣,٨	١٠	٣,١١	٠	٠,٠	٣,٦٨	مهمة
احتاج إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي	١٠	٣,١١	٢١	٦,٥	٥٠	١٥,٥	٣٠	٩,٣	٢١٠	٦٥,٤	١,٧٢	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتية	٧٣	٢٢,٧	٨٠	٢٤,٩	٤١	١٥,٨	٦٦	٢٠,٢	٥١	١٥,٨	٣,١٨	مهمة إلى حد ما
احتاج إلى من يرشدني اجتماعياً و دينياً و أخلاقياً	٣٢١	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٥,٠٠	مهمة جداً
إجمالي	٥٥٣	٣٤,٦	١٦٦	١٠,٤	٣١١	١٩,٤	١٨٤	١١,٥	٣٨١	٢٣,٨	٣,٢٠	مهمة إلى حد ما

يتضح من الجدول ما يلي : -

بالنسبة لعينة مدينة الرياض :

- جـاء أحتـاج إلى مـن يرشـدني اجتماعيـا ودينيـاً وأخلاقيـاً في مقدمـة الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث ، حيث أجابت جميع مفردات العينة أنها مهمة جداً .
- جاء أحتاج إلى تواجدي داخل جو أسري من المرتبة الثانية ، حيث أجاب ٢٨,٩٪ من العينة أنها مهمة جداً ، ١٤,٠٪ أجاب أنها مهمة ، في حين أجاب ٥٣،٨٪ أنها مهمة إلى حد ما . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٣,٦٨) وهو يقع من فئة " مهمة".
- جاء أحتاج إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتية من المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بالنسبة للاحتياجات الاجتماعية ، حيث أجاب ٦٠,٠٪ من العينة أنها مهمة منها ٢٢,٧٪ أجابوا أنها مهمة جداً ،٢٤،٩٪ أنها مهمة،و ١٥،٨٪ أنها مهمة إلى حد ما. في حين أجاب ٣٦,٤٪ أنها غير مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٣,١٨) وهو يقع من فئة " مهمة إلى حد ما " .
- جاء أحتاج إلى إقامة علاقات اجتماعية من المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، حيث أجاب ٢٤,٢٪ أنها غير مهمة منهم ٤٠,٨٪ أجابوا أنها غير مهمة مطلقاً . وفي المقابل أجاب ٣٥،٢٪ أنها مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح الإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٢,٣٥) وهو يقع من فئة " غير مهمة " .

- جاء أحتاج إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي من المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الأهمية ، حيث أجاب ٧٤,٧٪ من العينة أنها غير مهمة ، منهم ٦٥,٤٪ أجابوا أنا غير مهمة مطلقاً .

وفي المقابل أجاب ٢٥,٢٪ أنها مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (١,٧٢) وهو يقع من فئة " غير مهمة مطلقاً " .

هذا ويلاحظ أن إجابات ٥٢٪ من العينة أجابوا على إجماع عبارات هذا الدور أنها مهمة ، منها ٣٤,٦٪ أنها مهمة جداً – وفي المقابل أجاب ٣٥,٤٪ أنها غير مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (٣,٢٠) وهو يقع من فئة

" مهمة إلى حد ما " .وهذا يتفق مع دراسة(الدوسري ١٩٨١) من وجود احتياجات اجتماعية تتمثل في تفهم الوالدين لمطالب المراهقة ومشكلاتها وحاجتها إلى العطف والتقدير والتحرر من القلق والهموم. كما يتضح من الجدول رقم (٣٥)

جدول رقم (٣٦)

الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث بمدينة جدة

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى إقامة علاقات اجتماعية	٦٢	١٩,٤	٣٠	٩,٤	١٦	٥,٠	٧٠	٢١,٩	١٤١	٤٤,٢	٢,٣٨	غير مهمة
احتاج إلى تواجدي داخل جو اسري	١٤٥	٤٥,٥	٣٥	١١,٠	١٣٩	٤٣,٦	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٠٢	مهمة
احتاج إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٥٥	١٧,٢	٠	٠,٠	٢٦٤	٨٢,٨	١,٣٤	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتية	٧٤	٢٣,٢	١٨	٥,٦	٤١	١٢,٩	٠	٠,٠	١٨٦	٥٨,٣	٢,٣٥	غير مهمة
احتاج إلى من يرشدني اجتماعياً و دينياً و أخلاقياً	٣١٩	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٥,٠٠	مهمة جداً
إجمالي	٦٠٠	٣٧,٦	٨٣	٥,٢	٢٥١	١٥,٧	٧٠	٤,٤	٥٩١	٣٧,١	٣,٠٢	مهمة إلى حد ما

بالنسبة لعينة مدينة جدة :

- جاء أحتاج إلى من يرشدني اجتماعيا ً ودينياً وخلقياً من مقدمة الاحتياجات الاجتماعية لعينة البحث حيث أجاب جميع مفردات العينة أنها " مهمة جداً " وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٥,٠) وهو يقع من فئة " مهمة جداً " .
- جاء أحتاج إلى تواجدي داخل جوا اسري من المرتبة الثانية ، حيث أجاب جميع مفردات العينة أنها مهمة ، منها ٤٥,٥٪ أجاب أنها مهمة جداً . وهذه النتيجة تدخل مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ ٤,٢٪ وهو يقع من فئة " مهمة " .
- جاء أحتاج إلى أقامة علاقات اجتماعية ، من المرتبة الثالثة من الاحتياجات الاجتماعية ، حيث أجاب ٦٦,٢٪ من العينة أنها " غير مهمة " ، منها ٤٤,٢٪ أجاب أنها " غير مهمة مطلقا" .

وفي المقابل أجاب ٣٣,٨٪ من العينة أنها مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (٢,٣٨) وهو يقع من فئة " غير مهمة " .

- جاء أحتاج إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتيه من المرتبة الرابعة – حيث أجاب ٥٨,٣٪ من العينة إنها" غير مهمة مطلقاً " وفي المقابل أجاب ٤١,٧ ٪ أنها مهمة . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ ٢,٣٥ ٪ وهو يقع من فئة " غير مهمة " .
- جاء أحتاج إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي من المرتبة الخامسة والأخيرة من الاحتياجات الاجتماعية ، حيث أجاب ٨٢,٨٪ من العينة أنها " غير مهمة مطلقاً " ، وفي المقابل أجاب ١٧,٢٪ أنها مهمة إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط

المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (١,٣٤) وهو يقع من فئة غير مهم مطلقاً .

هذا ويلاحظ أن إجابات ٥٨,٥٪ من العينة أجابوا على أجمالي عبارات هذا الدور أنها مهمة ، منها ٣٧,٦ ٪ أنها مهمة جداً . وفي المقابل أجاب ٤١,٥ ٪ أنها غير مهمة وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات ، حيث بلغ(٣,٢) وهو يقع من فئة " مهمة إلى حد ما " وهذا يتفق مع دراسة(الدوسري ١٩٨١) من وجود احتياجات اجتماعية تتمثل في الحاجة تفهم الوالدين لمطالب ومشكلات واحتياجات المراهقة وحاجتها إلى العطف والتقدير والشعور بالانتماء الاجتماعي.

كما يتضح من الجدول رقم (36) .

جدول رقم (٣٧)

الاحتياجات النفسية لعينة البحث بمدينة الرياض

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى من يستمع على شكواي	٩٠	٢٨,٠	٦١	١٩,٠	١٥١	٤٧,٠	١٠	٣,١١	٩	٢,٨	٣,٦٦	مهمة
احتاج إلى فهم ذاتي و تقديرها	١٠	٣,١١	٤٧	١٤,٦	٠	٠,٠	٤	١,٢٤	٢٦٠	٨٠,٩	١,٥٧	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى الشعور بالاطمئنان النفسي	٩	٢,٨	١١	٣,٤	٩١	٢٨,٣	٠	٠,٠	٢١٠	٦٥,٤	١,٧٨	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي	١٠٢	٣١,٧	٠	٠,٠	٢٥	٧,٨	٢٤	٧,٤	١٧٠	٥٢,٩	٢,٥٦	غير مهمة
احتاج إلى تهيئتي نفسيا و إعادة اندماجي بمجتمعي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣٤	١٠,٨	٤٢	١٣,٠	٢٤٥	٧٦,٣	١,٣٤	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى ملابس أباهي بها أمام زملائي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤٢	١٣,٠	٨٩	٢٧,٧	١٩٠	٥٩,١	١,٥٣	غير مهمة مطلقاً
إجمالي	٢٠٢	١٠,٥	١١٩	٦,٢	٣٤٣	١٧,٨	١٦٩	٨,٨	١٠٨٤	٥٦,٥	٢,٠٢	غير مهمة

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

بالنسبة لعينة مدينة الرياض :

- جاء احتاج إلى من يستمع على شكواي من مقدمة الاحتياجات النفسية لعينة البحث حيث أجاب ٩٤,٠٪ من العينة أنها " مهمة " منها ٢٨,٠٪ أجاب أنها مهمة جداً . وفي المقابل أجاب ٢,٨٪ فقط من العينة أنها غير مهمة مطلقا. وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ(٣,٦٦) وهو يقع من فئة " مهمة " .

جاء أحتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي من المرتبة الثانية . حيث أجاب ٥٢,٩ ٪ أنها غير مهمة مطلقاً ، وفي المقابل أجاب ٣١,٧٪ أنها مهمة منها ٧,٨ ٪ أجاب أنها مهمة إلى حد ما . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٢,٥٦) وهو يقع من فئة " غير مهمة " . وهذا يتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) من وجود احتياجات نفسية للطالبات تتمثل في الحاجة إلى تفهم المشكلات والمساعدة في حلها. كما يتضح الجدول رقم (٣٧)

- جاءت العبارة – أحتاج إلى فهم ذاتي وتقديرها - أحتاج إلى تهيئة نفسيا وإعادة اندماجي في المجتمع - أحتاج إلى الشعور بالاطمئنان النفسي- أحتاج إلى ملابس لأباهي أمام زملائي . من المراتب الثالثة إلى السادسة بالترتيب . حيث أجاب ٩، ٨٠٪ ، ٣، ٧٦٪ ـ ٤، ٦٥٪، ١، ٥٩٪ أنها غير مهمة مطلقاً . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (١,٥٣) (١,٥٧) ، (١,٧٨) ، (١,٣٤) وجميعها يقع من فئة " غير مهمة مطلقاً " هذا ويلاحظ أن ٥٦,٥٪ من العينة أجابوا على أجمالي عبارات هذا الدور أنها غير مهمة مطلقاً ، وفي المقابل أجاب ٣٤,٦٪ أنها مهمة منها ١٧,٨٪ أجابوا أنها مهمة إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات ، حيث بلغ (٢،٠٢) وهو يقع من فئة غير مهمة

جدول رقم (٣٨)

الاحتياجات النفسية لعينة البحث بمدينة جدة

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى من يستمع على شكواي	٥٣	١٦,٦	٠	٠,٠	٨٢	٢٥,٧	٠	٠,٠	١٨٤	٥٧,٧	٢,١٨	غير مهمة
احتاج إلى فهم ذاتي و تقديرها	٤٩	١٥,٤	٣١	٩,٧	٢٤	٧,٥	٠	٠,٠	٢١٥	٦٧,٤	٢,٠٦	غير مهمة
احتاج إلى الشعور بالاطمئنان النفسي	٣٧	١١,٦	٠	٠,٠	٨٨	٢٧,٦	٠	٠,٠	١٩٤	٦٠,٨	٢,٠٢	غير مهمة
احتاج إإلى من يساعدني في حل مشكلاتي	٩٢	٢٨,٨	٢١	٦,٦	٥٣	١٦,٦	٠	٠,٠	١٥٣	٤٨,٠	٢,٦٨	مهمة إلى حد ما
احتاج إلى تهيئتي نفسيا و إعادة اندماجي بمجتمعي	٦٥	٢٠,٤	١٤	٤,٤	٣٤	١٠,٧	٠	٠,٠	٢٠٦	٦٤,٦	٢,١٦	غير مهمة
احتاج إلى ملابس أباهي بها أمام زملائي	٠	٠,٠	١٢	٣,٨	٤٠	١٢,٥	٠	٠,٠	٢٦٧	٨٣,٧	١,٣٦	غير مهمة مطلقاً
إجمالي	٢٩٦	١٥,٥	٧٨	٤,١	٣٢١	١٦,٨	٠	٠,٠	١٢١٩	٦٣,٧	٢,٠٨	غير مهمة

بالنسبة لعينة مدينة جدة :

- جاء أحتاج إلى من يساعدني إلى حل مشكلاتي من المرتبة الأولى بالنسبة للاحتياجات النفسية لعينة البحث ، حيث أجاب ٥٢٪ أنها مهمة ، منها ٢٨,٨ ٪ أجابوا أنها مهمة جداً . وفي المقابل ٤٨ ٪ من العينة أنها غير مهمة مطلقاً وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العينات - حيث بلغ (٢,٦٨) وقع من فئة مهمة إلى حد ما .
- جاءت العبارات : أحتاج إلى – فهم ذاتي وتقديرها – أحتاج إلى تهيئة نفسياً . – أحتاج إلى الشعور بالاطمئنان النفسي – احتاج إلى من يستمع إلى شكواي . من المراتب من الثانية إلى الخامسة – حيث أجاب ٦٧,٤٪ ، ٦٤,٥٪ ، ٦٠,٨٪ ، ٥٧,٧٪ أنها غير مهمة مطلقاً . من حين أجاب بان العينة على أنها مهمة . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (٢,٦) ، (٢,١٦) ، (٢,٢) ، (٢,١٨) وجميعها يقع من فئة غير مهمة .
- جاء احتاج إلى ملابس أباهي بها أمام زملائي من المرتبة السادسة والأخيرة . حيث أجاب ٨٣,٧٪ من العينة أنها غير مهمة مطلقاً . في حين أجاب ١٦,٣٪ أنها مهمة و مهمة إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (١,٣٦) وهو يقع من فئة غير مهمة مطلقاً هذا ويلاحظ أن ٦٣,٧٪ من العينة أجابوا على أجمالي عبارات هذا الدور أنها غير مهمة مطلقاً وفي المقابل أجاب ١٦,٣٪ أنها مهمة ومهمة إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات ، حيث بلغ (٢,٨) وهو يقع من فئة " غير مهمة " .وهذا يفق مع دراسة(الدوسري ١٩٨١) في الحاجة إلى تفهم مشكلات المراهقة. كما يتضح من الجدول رقم (٣٨) .

جدول رقم (٣٩)

الاحتياجات الجسمية لعينة البحث

مدينة الرياض

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى توفير الغذاء المناسب	٧	٢,١٨	١٢	٣,٧	٣١	٩,٦	٢٠	٦,٢	٢٥١	٧٨,١	١,٤٥	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى توفير الرعاية الصحية لي	١٠	٣,١١	٢٥	٧,٧	٢٠	٦,٢	١٣	٤,٠	٢٥٣	٧٨,٨	١,٥٢	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى تفهم التغيرات الجسمية التي أمر بها	٩	٢,٨	٢٥	٧,٧	١٦	٤,٩	١٩	٥,٩	٢٥٢	٧٨,٥	١,٥٠	غير مهمة مطلقاً
احتاج إلى الراحة الجسمية	٢٠	٦,٢	١١	٣,٤	٣٦	١١,٢	٦	١,٨	٢٤٨	٧٧,٢	١,٥٩	غير مهمة مطلقاً
إجمالي	٤٦	٣,٥	٧٣	٥,٦	١٠٣	٨,٠	٥٨	٤,٥	١٠٠٤	٧٨,١	١,٥١	غير مهمة مطلقاً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن الاحتياجات الجسمية لعينة البحث في مدينة الرياض جاءت الأقل من حيث الأهمية حيث يتبين من الجدول بصفه عامة أن تلك الاحتياجات غير مهمة بالنسبة لعينة البحث، حيث أجاب ما يتراوح بين ٧٨،٨٪، ٧٨،١٪ أنها غير مهمة مطلقا، وأجاب مابين ٦،٢٪، ٤،٠٪، ٥،٩٪، ١،٨٪ أنها غير مهمة. وبالتالي يتبين لنا من إجمالي عبارات الدور أنها غير مهمة مطلقا بنسبة ٧٨،١٪ وهذا يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ ما بين (١،٥٩) (١،٤٥) وهو يقع من فئة **غير مهمة مطلقا**.

- في حين أجاب ١٧،٠٪ من مفردات العينة أنها مهمة إلى حد ما بنسب تراوحت ما بين ٥،٣٪ و ٦،٥٪ وهذه نسبة ضئيلة مقارنة على من اجمع على أن تلك الاحتياجات غير مهمة مطلقا.وهذا ما يؤكده هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في أن الاحتياجات الجسمية تأتي في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية للمراهقات في المرحلة الثانوية. وبالتالي هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) من أن المشكلات الصحية والجسمية كانت اقل اهتمام لدى الطالبات. وترى الباحثة انه قد يكون هناك احتياجات جسمية ولكن نظرا لحساسية السؤال فان الطالبات تعاملن معه بسلبية. كما يتضح من الجدولين(٣٩).

جدول رقم (٤٠)

الاحتياجات الجسمية لعينة البحث

مدينة جدة

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى توفير الغذاء المناسب	٠	٠,٠	٣٥	١٠,٩	٤٧	١٤,٧	١٦٨	٥٢,٦	٦٩	٢١,٦	٢,١٥	غير مهمة
احتاج إلى توفير الرعاية الصحية لي	١٢	٣,٧	٢٨	٨,٧	٦٩	٢١,٦	١٣٣	٤١,٦	٧٧	٢٤,١	٢,٢٦	غير مهمة
احتاج إلى تفهم التغيرات الجسمية التي أمر بها	٢٠	٦,٢	١١	٣,٤	٥٨	١٨,١	٦٥	٢٠,٣	١٦٥	٥١,٧	١,٩٢	غير مهمة
احتاج إلى الراحة الجسمية	١٧	٥,٣	١٠	٣,١	٢٦	٨,١	١٣٨	٤٣,٢	١٢٨	٤٠,١	١,٩٠	غير مهمة
إجمالي	**٤٩**	**٣,٨**	**٨٤**	**٦,٥**	**٢٠٠**	**١٥,٦**	**٥٠٤**	**٣٩,٤**	**٤٣٩**	**٣٤,٤**	**٢,٠٥**	**غير مهمة**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

أن الاحتياجات الجسمية من وجهة نظر مفردات العينة في مدينة جدة أنها غير مهمة وهذا يتضح من خلال قراءة نتيجة الإجابات في الجدول السابق حيث يتبين أن ما يتراوح بين ٥٢،٦٪ ، ٦، ٤١٪ من عينة البحث ترى أنها غير مهمة أي أن إجمالي عبارات الدور بلغ نسبته ٤، ٣٩٪ غير مهمة وهو يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ (٢،٢٦) (١،٩٠) وهو يقع من فئة "**غير مهمة**".

- كما يتبين من الجدول أن ما نسبته ٤، ٣٤٪ من إجمالي عبارات الدور أنها غير مهمة مطلقا لعينة الدراسة بنسب تراوحت بين ٦، ٢١٪ ، ١، ٤٠٪.
- في حين نجد أن نسبة ضئيلة من عينة الدراسة ترى أن الاحتياجات الجسمية من وجهة نظرها مهمة ومهمة إلى حد ما.

وبالتالي يتبين لنا إجمالا أن مفردات العينة لمدينة جدة ترى أن تلك الاحتياجات غير مهمة وهذا يعود كما ذكرنا سابقا من انه قد يكون نتيجة لحساسية السؤال فتعاملت معه مفردات العينة بسلبية.

وهذا يتفق مع دراسة كل من (الدوسري ١٩٨١) (احمد ١٩٨٢) أن الاحتياجات الجسمية للمراهقات جاءت في الأهمية الأقل بالنسبة للاحتياجات.

جدول رقم (٤١)

الاحتياجات المدرسية لعينة البحث مدينة الرياض

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى مساعدتي في شرح الدروس	٥٢	١٦,١	١٠	٣,١	٣٦	١١,٢	١١	٣,٤	٢١٢	٦٦,٠	٢,٠٠	غير مهمة
احتاج إلى التخلص من قلق الامتحان	١٦٤	٥١,٠	٤٠	١٢,٤	١٠٧	٣٣,٣	١١	٣,٤	٠	٠,٠	٤,١٢	مهمة
احتاج إلى تنظيم أوقات المذاكرة	٣٩	١٢,١	٩٧	٣٠,٢	٩٧	٣٠,٢	٧٨	٢٤,٢	١٠	٣,١	٣,٢٣	مهمة إلى حد ما
احتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي المدرسية	٦٢	١٩,٣	١٤٤	٤٤,٨	٨٧	٢٧,١	١٠	٣,١	١٨	٥,٦	٣,٦٨	مهمة
إجمالي	٣١٧	٢٤,٦	٢٩١	٢٢,٦	٣٢٧	٢٥,٤	١١٠	٨,٥	٢٤٠	١٨,٦	٣,٢٦	مهمة إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاء احتاج إلى التخلص من قلق الامتحان من مقدمة الاحتياجات المدرسية ، حيث أجابت جميع مفردات العينة أنها مهمة ، منها ٥١،٠٪ أجابوا أنها مهمة جداً . و ٣٣،٣٪ أنها مهمة إلى حد ما ، ١٢،٤ أنها مهمة ،وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٤،١٢) وهو يقع من **فئة مهمة**.
- جاء أحتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي المدرسية في المرتبة الثانية ، حيث أجاب ٩١،٢٪ أنها مهمة ، منها ٦٤،١٪ أجابوا أنها مهمة ومهمة جداً . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ ٣،٦٨ ٪ وهو يقع من **فئة مهمة** .
- جاء أحتاج إلى تنظيم أوقات المذاكرة من المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ، حيث أجاب ٧٢،٥٪ من العينة أنها مهمة ، منها ٤٢،٣ ٪ أجابوا أنها مهمة ومهمة جداً . وبالمقابل أجاب ٢٤،٢٪ أنها غير مهمة. وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة . حيث بلغ (٣،٢٣) وهو يقع **مهمة إلى حد ما** .
- جاء احتاج إلى مساعدتي في شرح الدروس في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية ، حيث أجاب ٦٦،٠٪ من العينة أنها غير مهمة مطلقاً ، في حين أجاب.٢، ٣٠ ٪ أنها مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٢،٠٠) وهو يقع من فئة **غير مهمة** هذا ويلاحظ أن ٧٢،٧٪ من العينة أجابوا على إجمالي عبارات هذا الدور أنها مهمة ، منها ٢٧،١٪ أجابوا أنها مهمة إلى حد ما . وفي المقابل أجاب ٢٧،٢٪ من العينة أنها غير مهمة وهذه نتيجة تتفق مع متوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (٣،٢٦) وهو يقع من فئة **مهمة إلى حد ما** .وهذا يتفق مع دراسة(الدوسري ١٩٨١) من أن أهم حاجات الطالبات المدرسية هي حاجتهم إلى التحرر من القلق

من الامتحانات والحاجة إلى التشجيع والمساعدة في حل المشكلات الدراسية.

كما يتضح من الجدول رقم (٤١)

جدول رقم (٤٢)

الاحتياجات المدرسية لعينة البحث

مدينة جدة

العبارة	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقاً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
احتاج إلى مساعدتي في شرح الدروس	٦١	١٩,١	١٦٤	٥١,٤	٥٢	١٦,٣	٤٢	١٣,٢	٠	٠,٠	٣,٧٦	مهمة
احتاج إلى التخلص من قلق الامتحان	٢١٤	٦٧,١	٣٨	١١,٩	٢٢	٦,٩	٤٥	١٤,١	٠	٠,٠	٤,٣٢	مهمة جداً
احتاج إلى تنظيم أوقات المذاكرة	١٤٠	٥٠,٧	٥٠	١٨,١	٨٦	٣١,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٢٠	مهمة جداً
احتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي المدرسية	١٣٨	٧٧,٥	٠	٠,٠	٤٠	٢٢,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٥	مهمة جداً
إجمالي	٥٥٣	٥٠,٦	٢٥٢	٢٣,١	٢٠٠	١٨,٣	٨٧	٨,٠	٠	٠,٠	٤,١٦	مهمة

بالنسبة لمدينة جدة :

جاءت عبارات :

- احتاج إلى من يساعدني إلى حل مشكلاتي المدرسية .
- احتاج إلى تنظيم أوقات المذاكرة .
- أحتاج إلى التخلص من قلق الاختبارات .

من مقدمة الاحتياجات المدرسية لعينة البحث ، واحتلت المراكز من الأول إلى الثالث ، حيث أجابت مفردات العينة أنها مهمة جداً ولكن بنسب متفاوتة بلغت ٧٧,٧٪ بالنسبة للعبارة الأولى ، ٥٠,٧٪ للعبارة الثانية ، ٦٧,١٪ للعبارة الثالثة وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (٤,٥٥) ، (٤,٢٠) ، (٤,٣٢) على التوالي . وجميعها يقع من فئة مهمة جداً .

- جاء احتاج إلى مساعدتي في شرح الدروس من المرتبة الرابعة والأخيرة ، حيث أجاب ٨٦,٨٪ من العينة أنها مهمة ، منها ١٩,١ أجاب أنها مهمة جداً . وفي المقابل أجاب ١٣,٢٪ أنها غير مهمة . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٣,٧٦) وهو يقع من فئة مهمة . هذا وقد أجاب ٩١,٩٪ من العينة على إجمالي العبارات على أنها مهمة ، منها ٥٠,٦٪ أجابوا أنها مهمة جداً . في حين أجاب ٨٪ من العينة أنها غير مهمة وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارة ، حيث بلغ (٤,١٦) وهو يقع من فئة مهمة ، وهذا يتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) من وجود احتياجات مدرسية تتمثل في المساعدة في حل المشكلات الدراسية.كما يتضح من جدول رقم(٤٢)

ينص التساؤل الثاني على : ما المشكلات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والجسمية والاقتصادية للمراهقات في المرحلة الثانوية؟

تعد المشكلات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والاقتصادية والصحية ما هي إلا نتاج التغيرات في مرحلة المراهقة والتي أدت إلى ظهور احتياجات لابد من إشباعها ومشكلات لابد من إيجاد حلول لها.ومشكلات المراهقة كثيرة ومتعددة وتؤثر المشكلات على مدى توافق المراهقة وتكيفها مع بيئتها المحيطة بها وبالتالي كان لابد من التعرف على أهم تلك المشكلات التي تواجه المراهقة ومحاولة إيجاد الحلول لها.

وللإجابة على هذا السؤال صممت الباحثة مجموعة من العبارات على متصل يبدأ باعاني منها كثيرا وينتهي بلا أعاني منها مطلقا.

ومن ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج هذا السؤال ومن ثم تفسيرها والتعليق على الجداول الخاصة بهذا السؤال كما سيتم عرض ذلك في الصفحات القادمة.

جدول رقم (٤٣)

المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها عينة البحث من مدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الانعزال و البعد عن الآخرين	١٦	٤,٩	٢٥	٧,٧	٤٩	١٥,٥	١٣١	٤٠,٨	١٠٠	٣١,١	٢,٠٢	لا أعاني منها
عدم الشعور بالانتماء الاجتماعي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٤	٤,٣	٢١٧	٦٧,٦	٩٠	٢٨,٠	١,٧٦	لا أعاني منها مطلقا
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	٥١	١٥,٨	٢١	٦,٥	٦٣	١٩,٦	٤٤	١٣,٧	١٤٢	٤٤,٢	٢,٣٦	لا أعاني منها
لا أشعر بالتكيف و الاندماج و الاجتماعي	٠	٠,٠	٢٠	٦,٢	٧٥	٢٣,٣	٩٧	٣٠,٢	١٢٩	٤٠,١	١,٩٥	لا أعاني منها
إجمالي	٦٧	٥,٢	٦٦	٥,١	٢٠١	١٥,٦	٤٨٩	٣٨,٠	٤٦١	٣٥,٩	٢,٠٥	لا أعاني منها

جدول رقم (٤٤)

المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها عينة البحث في مدينة جدة

العبارة	أعاني منها كثيراً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعانى منها		لا أعانى منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الانعزال و البعد عن الآخرين	١٠	٣,١	٢٣	٧,٢	٧٤	٢٣,٢	٠	٠,٠	٢١٢	٦٦,٥	١,٨١	لا أعانى منها
عدم الشعور بالانتماء الاجتماعي	٠	٠,٠	٣٥	١١,٠	٢٧	٨,٥	٨٩	٢٧,٩	١٦٨	٥٢,٧	١,٧٨	لا أعانى منها مطلقا
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٧٨	٢٤,٥	١٠٩	٣٤,٢	١٣٢	٤١,٤	١,٨٣	لا أعانى منها
لا أشعر بالتكيف و الاندماج و الاجتماعي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١١٤	٣٥,٧	١٧٥	٥٤,٩	٣٠	٩,٤	٢,٢٦	لا أعانى منها
اجمالى	١٠	٠,٨	٥٨	٤,٥	٢٩٣	٢٣,٠	٣٧٣	٢٩,٢	٥٤٢	٤٢,٥	١,٩٢	مهمة إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق لعينة البحث في مدينة الرياض وجدة ما يلي :-

- جاء عدم الشعور بالانتماء الاجتماعي من مقدمة المشكلات الاجتماعية التي لا تعاني منها عينة البحث سواء من مدينة الرياض بنسبة بلغت ٩٥,٦٪ ، أو مدينة جدة بنسبة ٨٠,٥٪ وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (١,٧٦) من مدينة الرياض ، (١,٧٨) من مدينة جدة . وهما يقعان من فئة " **لا أعاني منها مطلقاً** "

احتلت العبارات الآتية المراكز من الثانية إلى الرابعة ضمن المشكلات الاجتماعية التي ذكرت عينة البحث أنها لا تعاني منها سواء من عينة مدينة الرياض أو من مدينة جدة .

- الانعزال أو البعد عن الآخرين .
- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- عدم الشعور بالتكوين والاندماج الاجتماعي .

حيث أجاب ٧١,٩٪ ، ٧٢,٨٪ ، ٧٠,٤ ٪ على الترتيب من مدينة الرياض كذلك أجاب ٦٦,٥٪ ، ٧٥,٥٪ ، ٦٤,٣٪ على الترتيب من مدينة جدة أن هذه المشكلات لا تسبب أي مشكلة تعاني منها عينة البحث .

وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (٢,٠٢) ، (٢,٣٦) ، (١,٩٥) على التوالي من مدينة الرياض ، (١,٨١) ، (١,٨٣) ، (٢,٢٦) على التوالي لمدينة جدة وجميعها يقع من فئة **لا أعاني منها** .

وهذا ويلاحظ أن ٧٣,٩٪ من عينة مدينة الرياض ، ٧١,٧٪ من عينة مدينة جدة ، أجابوا أن عبارات هذا الدور أجمالاً لأتمثل أي معاناة لها وفي المقابل أجاب ٢٦,٧٪ من عينة الرياض ، ٢٨,٣٪ من عينة جدة ، أجابوا أنها تمثل معاناة لهم وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات ، حيث بلغ (٢،٠٥) من مدينة الرياض ، (١,٩٢) من مدينة جدة . وهما يقعان من **فئة لا أعاني منها** ، وبالتالي يتضح عدم

معاناة مفردات العينة لمدينة الرياض ومدينة جدة من أي مشكلات اجتماعية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقة بجو اسري مستقر، وتمتع الأسرة بقوة العلاقات بين أفرادها. كما يتضح من الجدولين (٤٣) (٤٤) .

جدول رقم (٤٥)

المشكلات النفسية التي تعاني منها عينة البحث من مدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
لا أشعر بالأمن و الطمأنينة في حياتي	٣٥	١٠,٨	١٠	٣,٤	٤٨	١٤,٩	١١٨	٣٦,٦	١١٠	٣٤,١	٢,٢٠	لا أعاني منها
لا أملك الثقة بالنفس	٢٤	٧,٤	٧٤	٢٢,٩	٣١	٩,٦	١٠	٣,١	١٨٢	٥٦,٥	٢,٢١	لا أعاني منها
لا أشعر بأنني أفهم ذاتي	١٧	٥,٢	٦٠	١٨,٩	١٨	٥,٦	٩٣	٢٨,٨	١٣٣	٤١,٣	٢,١٨	لا أعاني منها
اشعر بالقلق و التوتر في الكثير من أمور حياتي	٣٢	٩,٩	١٠	٣,١	٥٤	١٦,٧	٢٥	٧,٧	٢٠٠	٦٢,٤	١,٩٠	لا أعاني منها
التمرد على السلطة الأبوية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٩	٢,٧	٨٢	٢٥,٥	٢٣٠	٧١,٤	١,٣١	لا أعاني منها مطلقا
أشعر أني أصبحت أكثر انفعالا عن ذي قبل	٠	٠,٠	٧	٢,١	٣	٠,٩	١٣٢	٤١,١	١٧٩	٥٥,٦	١,٧٩	لا أعاني منها مطلقا
التمرد على السلطة المدرسية	٧	٢,١	٢٩	٩,٠	٤٨	١٤,٩	١٠	٣,١	٢٢٧	٧٠,٥	١,٦٩	لا أعاني منها مطلقا
إجمالي	١١٥	٥,١	١٩٠	٨,٤	٢١١	٩,٣	٤٧٠	٢٠,٩	١٢٦١	٥٦,١	١,٨٥	لا أعاني منها

اتضح من الجدول السابق لعينة مدينة الرياض :-

احتلت العبارات الآتية المراكز الأولى في مقدمة المشكلات النفسية التي لا تعاني منها عينة البحث :

- التمرد على السلطة الأبوية .
- أشعر أني أصبحت أكثر انفعالاً عن ذي قبل .
- التمرد على السلطة المدرسية (حيث ذكرت الغالبية من مفردات العينة أنها لا تعاني منها)

بالنسبة للعبارتين الأولتين ٩٧،١٪ ، ٩٦،٨٪ بالنسبة للعبارة الثالثة ٧٤،١٪ . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (١,٧٩) ، (١,٦٨) (١,٣١) على التوالي ، وجميعها يقع من فئة " **لا أعاني منها مطلقاً** " .

جاءت العبارات الآتية من المراكز الرابع حتى السابع بالنسبة للمشكلات التي لا تعاني منها عينة البحث :

- لا أشعر بالأمن والطمأنينة في حياتي .
- لا أملك الثقة بالنفس .
- لا أشعر بأنني أفهم ذاتي .
- أشعر بالقلق والتوتر من الكثير من أمور حياتي .

حيث أجاب ٧١,٠٪ ، ٥٩,٨ ٪ ، ٧٠,٤٪ ، ٧٠,٠٪ من العينة أنها لاتعاني منها ، وفي المقابل أجاب ٢٨,٩٪ ، ٤٠,١٪ ، ٢٩,٥ ٪ ، ٢٩,٩٪ من العينة على الترتيب أنها تعاني من هذه المشكلات وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ على التوالي (٢,٢٠)، (٢,٢١) ، (٢,١٨) ، (١,٩٠) وجميعها يقع من فئة **لا أعاني منها** وهذا ويلاحظ أن ٧٧,٠٪ من العينة أجابوا أن إجمالي عبارات الدور إجمالاً لا تمثل أي معاناة لها . وبالمقابل أجاب ٢٢,٩٪ من العينة أنها تمثل معاناة لها . وهذه النتائج تتفق

مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٨٥) وهو يقع من فئة **لا أعاني منها** . وبالتالي نجد أن الغالبية العظمى لمفردات الدراسة تجد أنها لا تعاني من مشكلات نفسية وهذا قد يعود لخجل المراهقة من ذكر المشكلات التي تعاني منها.وقد يكون عائد إلى أنها لا تواجه أي مشكلات نفسية في هذه المرحلة نتيجة شعورها بالاستقرار النفسي.وهذا يتفق من دراسة (العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقات بصحة نفسية جيدة. كما يتضح من الجدول رقم (٤٥)

جدول رقم (٤٦)

المشكلات النفسية التي تعاني منها عينة البحث من مدينة جدة

العبارة	أعاني منها كثيراً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
لا أشعر بالأمن و الطمأنينة في حياتي	٠	٠,٠	٣١	٩,٧	٥٢	١٦,٣	٦٨	٢١,٣	١٦٨	٥٢,٧	١,٨٣	لا أعاني منها
لا أملك الثقة بالنفس	٤٦	١٤,٤	٥١	١٦,٠	٠	٠,٠	٩٦	٣٠,١	١٢٦	٣٩,٥	٢,٣٦	لا أعاني منها
لا أشعر بأنني أفهم ذاتي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٦٥	٥١,٧	٧٧	٢٤,١	٧٧	٢٤,١	٢,٢٨	لا أعاني منها
اشعر بالقلق و التوتر في الكثير من أمور حياتي												
التمرد على السلطة الأبوية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٧٠	٥٣,٣	١٤٩	٤٦,٧	١,٥٣	لا أعاني منها مطلقا
أشعر أني أصبحت أكثر انفعالا عن ذي قبل	٠	٠,٠	٧١	٢٢,٣	٥٧	١٧,٩	٩١	٢٨,٥	١٠٠	٣١,٣	٢,٣١	لا أعاني منها
التمرد على السلطة المدرسية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٢٢٧	٧١,٢	٩٢	٢٨,٨	١,٧١	لا أعاني منها مطلقا
إجمالي	٤٦	٢,٤	١٥٣	٨,٠	٢٧٤	١٤,٣	٧٢٩	٣٨,١	٧١٢	٣٧,٢	٢,٠٠	لا أعاني منها

عينة مدينة جدة :

احتلت العبارتين الآتيتين المركزين الأولين من مقدمة المشكلات النفسية التي لا تعاني منها عينة البحث :

- التمرد على السلطة الأبوية .
- التمرد على السلطة المدرسية .

حيث ذكرت جميع مفردات العينة أنها لا تعاني منها . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هاتين العبارتين ، حيث بلغ (١,٥٣) ، (١,٧١) على التوالي، وهو يقع من فئة " لا أعاني منها مطلقاً " .

جاءت باقي العبارات من المراكز من الثالث إلى السادس بالنسبة للمشكلات النفسية التي لا تعاني منها عينة البحث:

- لا اشعر بالأمن والطمأنينة في حياتي .
- لا أملك الثقة بالنفس .
- لا أشعر بأنني افهم ذاتي .
- أشعر بأني أصبحت أكثر انفعالا عن ذي قبل .

حيث أجاب ٧٤٪ ، ٦٩,٦٪ ، ٤٨,٣٪ ، ٥٩,٨٪ أنها لا تعاني منها ، وفي المقابل أجاب ٢٦٪، ٣٠,٤٪، ٥١,٧٪ ، ٤٠,٢٪ من العينة على الترتيب أنها تعاني من هذه المشكلات وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ على التوالي (١,٨٣) ، (٢,٣٦)، (٢,٢٦) ، (٢,٣١) وجميعها يقع من فئة " لا أعاني منها " .

هذا ولم يجاوب على أشعر بالقلق والتوتر من الكثير من أمور حياتي ، أي من مفردات العينة .

ويلاحظ أن ٧٥,٣٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور إجمالا لا تمثل أي معاناة لها .

وفي المقابل أجاب ٢٤,٧٪ من العينة أنها تمثل معاناة لها . وهذه النتائج تتفق مع متوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات حيث بلغ (٢,٠٠) وهو يقع في فئة " لا أعاني

منها " وهذا يتفق من دراسة (العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقات بصحة نفسية جيدة.كما يتضح من الجدول رقم (٤٦)

جدول رقم (٤٧)

المشكلات الجسمية التي تعاني منها عينة البحث لمدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعانى منها		لا أعانى منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الاهتمام الزائد بالمظهر	١٠	٣,١	١٠	٣,١	٣٨	١١,٨	٥٥	١٧,١	٢٠٨	٦٤,٧	١,٦٢	لا أعانى منها مطلقا
عدم توفر الغذاء المناسب لي	٥	١,٥	٢٠	٦,٢	١٣	٤,٠	٤٥	١٤,٠	٢٣٨	٧٤,١	١,٤٧	لا أعانى منها مطلقا
عدم توفر الرعاية الصحية المناسبة لي	١٣	٤,٠	١١	٣,٤	٤٨	١٤,٩	٢٥	٧,٧	٢٢٤	٦٩,٧	١,٦٤	لا أعانى منها مطلقا
عدم الوعي بالتغيرات الجسمية التي تطرا علي	٣٥	١٠,٩	٨	٢,٤	٢١	٦,٥	٤١	١٢,٧	٢١٦	٦٧,٢	١,٧٦	لا أعانى منها مطلقا
عدم الحصول على وقت كافي للراحة	١٥	٤,٦	١٩	٥,٩	٢٨	٨,٧	٨	٢,٤	٢٥١	٧٨,١	١,٥٦	لا أعانى منها مطلقا
إجمالي	٧٨	٤,٨	٦٨	٥,٣	١٤٨	٩,٢	١٧٤	١٠,٨	١١٣٧	٧٠,٨	١,٦١	لا أعانى منها مطلقا

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت أجابت العينة على جميع العبارات على أنها لا تعاني منها مطلقاً وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (١,٦١) بالنسبة لجميع العبارات ، في المقابل كان هناك من أجاب من مفردات العينة أنها تعاني من بعض المشكلات الجسمية حيث جاءت عبارة الاهتمام الزائد بالمظهر بنسبة ١٨،٠٪ ، وعدم توفر الغذاء المناسب لي بنسبة ١١،٨٪، وعدم توفر الرعاية الصحية لي بنسبة٢٢،٤٪ ،وعدم الوعي بالتغيرات الجسمية التي تطرأ علي بنسبة ١٩،٩٪ ،و عدم الحصول على وقت كافي للراحة بنسبة ١٩،٣٪، حيث أجابت فئة قليلة من مفردات العينة أنها تشكل معاناة بالنسبة لها ، وبالتالي يلاحظ أن عبارات الدور إجمالا لا تمثل أي معاناة ل ٦ ، ٨١٪ من مفردات العينة.لذا يتضح مما سبق عدم معاناة مفردات العينة من المشكلات الجسمية وهذا قد يعود كما ذكرت سابقا من حساسية السؤال بالنسبة لمفردات العينة مما جعلها تتعامل معه بسلبية ، أيضا لعدم تفهم المراهقات لأهمية تلك المشكلات في هذه المرحلة. وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٦١) وهو يقع في **فئة لا أعاني منها مطلقاً** ، وهذا يتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) من أن المشكلات الصحية جاءت اقل اهتماما لدى المراهقات، كما تتفق مع دراسة (احمد ١٩٨٢) من أن المشكلات الصحية والجسمية جاءت في مرتبة متأخرة من حيث الأهمية. كما تتفق مع دراسة(الزهراني ١٩٨٥) من أن المشكلات الصحية جاءت في المرتبة الأخيرة حيث أن ٤٩،٣٨٪ لا يعاني من تلك المشكلات وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في أن الغالبية العظمى لا تعاني من تلك المشكلات ،كما تتفق مع دراسة (خماشي ١٩٦٠) من أن المشكلات الصحية تأتي في مرتبة متأخرة من حيث الأهمية.كما يتضح من الجدول رقم (٤٧)

جدول رقم (٤٨)

المشكلات الجسمية التي تعاني منها عينة البحث بمدينة جدة

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الاهتمام الزائد بالمظهر	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤٩	١٥,٤	١٧٧	٥٥,٥	٩٣	٢٩,٢	١,٨٦	لا أعاني منها
عدم توفر الغذاء المناسب لي	٤٥	١٤,١	٣٢	١٠,٠	١٤	٤,٣	٩	٢,٨	٢١٩	٦٨,٦	١,٩٨	لا أعاني منها
عدم توفر الرعاية الصحية المناسبة لي	١٦	٥,٠	٢٧	٨,٤	٢٤	٧,٥	٢١	٦,٥	٢٣١	٧٢,٤	١,٦٧	لا أعاني منها مطلقا
عدم الوعي بالتغيرات الجسمية التي تطرأ علي	٠	٠,٠	٧٩	٢٤,٨	٢٥	٧,٨	٨٧	٢٧,٣	١٢٨	٤٠,١	٢,٠٢	لاأعاني منها
عدم الحصول على وقت كافي للراحة	١٤	٤,٤	٥٠	١٥,٧	٣٨	١١,٩	٩٩	٣١,٠	١١٨	٣٧,٠	٢,١٩	لا أعاني منها
إجمالي	٧٥	٤,٧	١٨٨	١١,٧	١٥٠	٩,٤	٣٩٣	٢٤,٦	٧٨٩	٤٩,٤	١,٩٧	لا أعاني منها

عينة مدينة جدة :

احتلت العبارتين الآتيتين المراكز الأولى في مقدمة المشكلات الجسمية التي لا تعاني منها عينة البحث

- الاهتمام بالمظهر الزائد.
- عدم توفر الغذاء المناسب لي .

حيث ذكرت الغالبية من مفردات العينة أنها لا تعاني منها ، وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هاتين العبارتين ، حيث بلغ (١,٨٦) ، (١,٩٨) على التوالي ، وهما يقعان من **فئة لا أعاني منها** ، جاءت باقي العبارات من المراكز من الثالث إلى الخامس بالنسبة للمشكلات الجسمية التي لا تعاني منها عينة البحث-

- عدم الوعي بالتغيرات الجسمية التي تطرأ علي .
- عدم الحصول على وقت للراحة .
- عدم توفر الرعاية الصحية لي .

حيث أجاب ٦٧,٣٪ ، ٦٨,٠٪ ، ٧٨،٩٪ أنها لا تعاني منها ، وفي المقابل أجاب ٣٢,٦٪ ، ٣١,٩٪ ، ٢١،٠٪ من العينة أنها تعاني من هذه المشكلات على الترتيب . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ ، (٢,١٩)، (٢,٠٢) ،(١,٧٦) على التوالي وجميعها يقع من فئة **لا أعاني منها** ويلاحظ أن ٨٤٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور إجمالاً لا تمثل أي معاناة لهم وفي المقابل أجاب ٢٥،٨٪ من العينة أنها تمثل معاناة لها وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٩٧) وهو يقع من فئة " **لا أعاني منها** " وهذا يتفق مع دراسة الدوسري (١٩٨١) و احمد(١٩٨٢) من ان المشكلات الجسمية كانت الأقل اهتماما في ترتيب المشكلات بالنسبة للمراهقات. كما يتضح من الجدول رقم (٤٨)

جدول رقم (٤٩)

المشكلات الأسرية التي تعاني منها عينة البحث في مدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
توتر علاقتي بإخواني الذكور	٢٠	٦,٢	١٠	٣,١	٥١	١٥,٨	٣٢	٩,٩	٢٠٨	٦٤,٧	١,٧٦	لا أعانى منها مطلقا
اقتحام و تدخل أمي في اختيار صديقاتي	٤٥	١٤,٠	٢٦	٨,٠	١٨	٥,٦	١٩	٥,٩	٢١٣	٦٦,٣	١,٩٧	لا أعانى منها
اقتحام أمي لشئون حياتي	١٦	٤,٩	٣٧	١١,٥	٢٤	٧,٤	٦٥	٢٠,٢	١٧٩	٥٥,٧	١,٨٩	لا أعانى منها
لا أحب أن يعطيني أخي الأكبر أي أوامر في شئون حياتي	٢٠	٦,٢	٥٥	١٧,١	١١	٣,٤	٧٥	٢٣,٣	١٦٠	٤٩,٨	٢,٠٦	لا أعانى منها
أشعر بأنني لم اعد صغيرة لكي أطيع كل من يعطيني أوامر من أفراد أسرتي	٣٠	٩,٣	١٧	٥,٢	١٣	٤,٠	٥١	١٥,٨	٢٠٠	٦٢,٣	١,٧٤	لا أعانى منها مطلقا
أجد صعوبة في أن يفهمني احد من أفراد أسرتي	١٤	٤,٣	٤٢	١٣,٠	٣٨	١١,٨	٧٦	٢٣,٦	١٥١	٤٧,٠	٢,٠٤	لا أعانى منها
إجمالي	١٤٥	٧,٥	١٨٧	٩,٧	١٥٥	٨,٠	٣١٨	١٦,٤	١١١١	٥٧,٩	١,٩٢	لا أعانى منها

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- عينـة مدينـة الريـاض : جـاءت إجابـات الغالبيـة مـن مفـردات العينـة علـى بعـض العبارات أنها لا تعـاني منهـا . وهـذه النتـائج تتفـق مـع المتوسـط المـرجح لإجابـات العينة على هذه العبـارات ، حيـث تـراوح بـين (١,٧٦) ، (٢،٠٦) وجميعهـا يقـع من **فئة لا أعطاني منها** . ويلاحـظ أن ٧٤،٥٪ مـن العينـة أجـابوا أن عبـارات الـدور إجمـالاً لا تمثـل أي معانـاة لهـا وفي المقابـل أجـاب ٢٥،٤٪ فقـط مـن العينـة أنهـا تمثل معانـاة لهـا . وهـذه النتـائج تتفـق مـع المتوسـط المـرجح لإجابـات العينـة علـى إجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٩٢) وهو يقـع مـن فئـة " **لا أعطاني منها** "،وبهـذا يتضح أن الغالبية مـن مفـردات العينـة لا تواجـه أي مـشكلات أسـرية وهـذا قـد يكـون عائـد إلى شعورهـا بالاستقرار الأسـري وترابط العلاقات ما بين أفرادهـا. وهذا يتفق مـع نتـائج دراسـة(العبـد الكـريم ١٤٢٥) أن الأسـرة السعودية تتميـز بالاستقرار والترابط الأسري مـن حيـث أن المراهقـات لا يعـانين مـن مـشكلات أسـرية، تمتـع الأسـرة بقـوة العلاقـات بـين أفرادهـا. كمـا يتـضح مـن الجـدول رقم (٤٩) .

جدول رقم (٥٠)

المشكلات الأسرية التي تعاني منها عينة البحث بمدينة جدة

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعانى منها		لا أعانى منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
توتر علاقتي بإخواني الذكور	٠	٠,٠	٢٤	٧,٥	٦٦	٢٠,٧	٦٨	٢١,٣	١٦١	٥٠,٥	١,٨٥	لا أعانى منها
اقتحام و تدخل أمي في اختيار صديقاتي	٠	٠,٠	١٥	٤,٧	٣٧	١١,٦	٨٩	٢٧,٩	١٧٨	٥٥,٨	١,٦٥	لا أعانى منها مطلقا
اقتحام أمي لشئون حياتي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٩٠	٢٨,٢	٥٧	١٧,٩	١٧٢	٥٣,٩	١,٧٤	لا أعانى منها مطلقا
لا أحب أن يعطيني أخي الأكبر أي أوامر في شئون حياتي	١٠	٣,١	٤٧	١٤,٧	٥٩	١٨,٥	٣٦	١١,٣	١٦٧	٥٢,٤	٢,٠٥	لا أعانى منها
أشعر بأنني لم اعد صغيرة لكي أطيع كل من يعطيني أوامر من أفراد أسرتي	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٩٤	٢٩,٥	١١٠	٣٤,٥	١١٥	٣٦,١	١,٩٣	لا أعانى منها
أجد صعوبة في أن يفهمني احد من أفراد أسرتي	٠	٠,٠	٣٤	١٠,٧	٦٠	١٨,٨	٥٨	١٨,٢	١٦٧	٥٢,٤	١,٨٨	لا أعانى منها
إجمالي	١٠	٠,٥	١٢٠	٦,٣	٤٠٦	٢١,٢	٤١٨	٢١,٨	٩٦٠	٥٠,٢	١,٨٥	لا أعانى منها

عينة مدينة جدة :

احتلت العبارتين الآتيتين المراكز الأولى من مقدمة المشكلات الأسرية التي لا تعاني منها عينة البحث

- اقتحام وتدخل أمي من اختيار صديقاتي .
- اقتحام أمي لشؤون حياتي .

حيث أجاب ٨٣,٧٪ ، ٧١,٨٪ من العينة على التوالي أنها لا تعاني من هذه المشكلات. وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هاتين العبارتين ، حيث بلغ (١,٦٥) ،(١,٧٤) على التوالي . وهما يقعا من فئة " لا أعاني منها مطلقاً " .

جاءت باقي العبارات في المراكز الثالث إلى السادس بالنسبة للمشكلات الأسرية التي لا تعاني منها عينة البحث :

- توتر علاقتي بإخواني الذكور .
- لا أحب أن يعطيني أخي الأكبر أي أوامر في شؤون حياتي .
- أشعر بأنني لم أعد صغيرة ولكني أطيع كل من يعطيني أوامر من أفراد أسرتي.
- أجد صعوبة في أن يفهمني أحد من أفراد آسرتي .

حيث أجاب ٧١,٨٪ ، ٦٣,٧٪ ، ٧٠,٥ ٪ ، ٧٠,٥٪ أنها لا تعاني من هذه المشكلات على التوالي وبالمقابل أجاب ٢٨,٢٪ ، ٣٦,٣٪ ، ٢٩,٥٪ ، ٢٩,٥٪ أنها تعاني من هذه المشكلات . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ ،(٠,٥) ، (١,٩٣) ، (١,٨٨) على التوالي وجميعها يقع في فئة لا أعاني منها ، ويلاحظ أن ٧٢٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور أجمالاً لا تمثل أي معاناة لهم وفي المقابل أجاب ٢٨٪ من العينة أنها تمثل معاناة لهم وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٨٥) وهو يقع

في فئة لا أعاني منها ، كما ذكرنا سابقا أن هذا قد يكون عائد لشعورها بالاستقرار الأسري. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقات بجو اسري مستقر لذا لا يعانين من المشكلات. كما يتضح من الجدول رقم (٥٠)

جدول رقم (٥١)

المشكلات الدراسية التي تعاني منها عينة البحث بمدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
القلق الزائد في فترة الامتحانات	٦٧	٢٠,٨	٨٤	٢٦,١	٣٩	١٢,١	٣١	٩,٦	١٠٠	٣١,١	٢,٩٥	أعاني منها إلى حد ما
عدم تنظيم أوقات المذاكرة												
صعوبة التحصيل الدراسي	١٢	٣,٧	٤٥	١٤,٠	١٢٣	٣٨,٣	٣٠	٩,٣	١١١	٣٤,٥	٢,٤٢	لا أعاني منها
عدم القدرة على الاعتماد على النفس في حياتي الدراسية لأني احتاج دائماً لمن يساعدني دراسياً .	٩	٢,٨	٢٢	٦,٧	٧٧	٢٣,٩	٥٧	١٧,٧	١٥٦	٤٨,٥	١,٩٧	لا أعاني منها مطلقا
لا يوجد أي هدف دراسي محدد	١٨	٥,٦	٦٥	٢٠,٢	٥٢	١٦,١	٦٣	١٩,٦	١٢٣	٣٨,٣	٢,٣٥	لا أعاني منها مطلقا
سوء معاملة المدرسات	٣٣	١٠,٢	٤١	١٢,٧	٨٩	٢٧,٧	٦٨	٢١,١	٩٠	٢٨,٠	٢,٥٦	لا أعاني منها مطلقا
الغياب المتكرر	١٠	٣,١	٣٣	١٠,٢	٨٨	٢٧,٤	١٠٢	٣١,٧	٨٨	٢٧,٤	٢,٢٩	لا أعاني منها مطلقا
التخلف الدراسي في بعض المواد	١٢	٣,٧	٣٨	١١,٨	٩٦	٢٩,٩	١١٦	٣٦,١	٥٩	١٨,٣	٢,٤٦	لا أعاني منها مطلقا
إجمالي	**١٦١**	**٧,٤**	**٣٢٨**	**١٥,١**	**٥٦٤**	**٢٦,٠**	**٤٦٧**	**٢١,٥**	**٦٤٧**	**٢٩,٨**	**٢,٤٨**	**لا أعاني منها مطلقا**

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن أهم المشكلات الدراسية التي تعاني منها المراهقات من وجهة نظرها ، حصلت على النتائج الآتية : جاءت إجابات عينة البحث على العبارات الآتية أنها لا تعاني منها. حيث أجاب الغالبية من مفردات العينة أنها لا تعاني منها بالنسبة لعبارات الغياب المتكرر ، التخلف الدراسي من بعض المواد ، عدم القدرة على الاعتماد على النفس في حياتي الدراسية . كما أجاب ٦٦،٣٪ - ٥٩،١٪ ، ٥٤،٥٪من العينة أنها لا تعاني منها وفي المقابل أجاب ٤٥،٤٪ ، ٤٠،٨٪ ٣٣،٦٪ من العينة أنها تعاني من هذه الصعوبات . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث تراوح بين (١,٩٧) – (٢,٤٦) وجميعها يتم من فئة " **لا أعاني منها** "

- أجاب ٤٣،٩٪ من العينة أنها لا تعاني من صعوبة التحصيل الدراسي ، منها ٣٤،٥٪ أجابت أنها لا تعاني منها مطلقاً . وفي المقابل أجاب ٥٦،٠٪ أنها تعاني من هذه المشكلة ، منها ٣٨,٥٪ أجابت أنها تعاني منها إلى حد ما وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (٢,٤٢) وهو يقع من فئة لا أعاني منها.
- أجاب ٥٩,٨ ٪ من العينة أنها تعاني من القلق الزائد من فترة الامتحانات ، منها ٢٠,٨٪ أجابوا أنهم يعانون منها كثيراً . في حين أجاب ٣١,١٪ أنهم لا يعانون من هذه المشكلة مطلقاً وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٢,٩٥) وهو يقع من **فئة أعاني منها إلى حد ما** .وهذا يتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) من اهتمام المراهقات منصب على المشكلات التي تتعلق بصعوبة التحصيل الدراسي،كما تتفق مع دراسة (احمد ١٩٨٢) من ان المشكلات المدرسية تحتل المركز الثاني من حيث الأهمية.كما تتفق مع دراسة (القيسي ١٩٨٣) من أن أكثر المشكلات الدراسية هو الشعور بالقلق والتوتر من الامتحانات.

- أجاب ٤٢،٠٪ انه يوجد لديها هدف دراسي محدد في حين أجاب ٥٧،٩٪ انه لا يوجد لديها هدف دراسي محدد وهذا يتفق مع المتوسط المرجح للعبارات حيث بلغ (٢،٣٥) وهو يقع من **فئة لا أعاني منها**

ويلاحظ أن ٥١،٤٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور إجمالا لا تمثل أي معاناة لهم على الإطلاق. وبالمقابل أجاب ٤٨،٥٪ من العينة أنها تمثل معاناة لهم منهم ٢٦،٥٪ أجابوا أنها تمثل معاناة إلى حد ما وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على أجمالي العبارات حيث بلغ (٢،٤٨) وهو يقع في فئة لا أعاني منها مطلقاً .وبذلك يتبين لنا أن مشكلات المراهقات الدراسية تدور مشكلات التحصيل الدراسي والقلق الزائد فترة الامتحان وهذا قد يعود إلى رغبة المراهقة في التحصيل الدراسي الجيد وتجاوز مشكلة الخوف من الامتحانات. كما يتضح من الجدول رقم(٥١)

جدول رقم (٥٢)

المشكلات الدراسية التي تعاني منها عينة البحث بمدينة جدة

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعاني منها		لا أعاني منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
القلق الزائد في فترة الامتحانات	٥٢	١٦,٣	٦٤	٢٠,١	١٧٧	٥٥,٥	٤٤	١٣,٨	٢٦	٨,٢	٣,٢٠	أعاني منها إلى حد ما
عدم تنظيم أوقات المذاكرة	١٣	٤,١	٢٣	٧,٢	٧٢	٢٢,٦	٨٨	٢٧,٦	١٢٣	٣٨,٦	٢,١١	لا أعاني منها
صعوبة التحصيل الدراسي	٤٥	١٤,١	٦٩	٢١,٦	١٢٠	٣٧,٦	٧٣	٢٢,٩	١٢	٣,٨	٣,١٩	أعاني منها إلى حد ما
عدم القدرة على الاعتماد على النفس في حياتي الدراسية لأني احتاج دائماً لمن يساعدني دراسياً .	١٢	٣,٨	٤٤	١٣,٨	٨٦	٢٧,٠	٥٤	١٦,٩	١٢٣	٣٨,٦	٢,٢٧	لا أعاني منها
لا يوجد أي هدف دراسي محدد	٠	٠,٠	٥٥	١٧,٢	٦١	١٩,١	٨٢	٢٥,٧	١٢١	٣٧,٩	٢,١٦	لا أعاني منها
سوء معاملة المدرسات	٠	٠,٠	١٦	٥,٠	٥٦	١٧,٦	٧٩	٢٤,٨	١٦٨	٥٢,٧	١,٧٥	لا أعاني منها مطلقا
الغياب المتكرر	٠	٠,٠	١٠	٣,١	٢٢	٦,٩	١٢٣	٣٨,٦	١٦٤	٥١,٤	١,٦٢	لا أعاني منها مطلقا
التخلف الدراسي في بعض المواد	٠	٠,٠	١٤	٤,٤	٢٨	٨,٨	١٥٤	٤٨,٣	١٢٣	٣٨,٦	١,٧٩	لا أعاني منها مطلقا
إجمالي	١٢٢	٤,٧	٢٩٥	١١,٤	٦٢٢	٢٤,٠	٦٩٧	٢٦,٨	٨٦٠	٣٣,١	٢,٢٨	لا أعاني منها

عينة مدينة جدة :

جاءت إجابات عينة البحث على العبارات الآتية أنها لا تعاني منها مطلقاً :

- سواء معاملة المدرسات .
- الغياب المتكرر .
- التخلف الدراسي من بعض المواد .

حيث أجاب ٧٧,٤٪ ، ٩٠٪ ، ٨٦٪ ، من العينة أنها لا تعاني من هذه المشكلات وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (١,٧٥)، (١,٦٢) ، (١,٧٩) على التوالي وجميعها يقع في فئة لا أعاني منها مطلقاً

جاءت إجابات عينة البحث على العبارات الآتية أنها لا تعاني منها :

- عدم تنظيم أوقات المذاكرة .
- عدم التدرب على الاعتماد على النفس في حياتي الدراسية .
- لا يوجد أي هدف دراسي محدد .

حيث أجاب ٦٦٪ ، ٥٥,٤٪ ، ٦٣,٧٪ من العينة أنها لا تعاني من هذه المشكلات ، في حين أجاب ٣٣,٩٪ ، ٤٤,٦٪ ، ٣٦,٣٪ أنها تعاني من هذه المشكلات . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ (٢,١١) ، (٢,٢٧) على التوالي وجميعها يقع في فئة لا أعاني منها .

جاءت إجابات عينة البحث أنها تعاني من المشكلات الآتية :

- القلق الزائد من فترة الامتحانات .
- صعوبة التحصيل الدراسي .

حيث أجاب ٩١,٩٪ ، ٧٣,٣٪ من العينة أنها تعاني من هذه المشكلات ، منهم ٥٥,٥٪، ٣٧,٦ ٪ أجابوا أنهم يعانون منها إلى حد ما وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث بلغ ٣,٢٠٪ ، ٣,١٩٪ على التوالي وهو يقع من فئة أعاني منها إلى حد ما ويلاحظ أن ٥٩,٩٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور

أجملاً لا تمثل أي معاناة أو مشكلات لهم ، وفي المقابل أجابت ٤٠٪ من العينة أنها تمثل معاناة لهم . وهذه النتائج تتفق مع متوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ

جدول رقم (٥٣)

المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها عينة البحث في مدينة الرياض

العبارة	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعانى منها		لا أعانى منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الإنفاق الزائد	١٧	٥,٢	٤٥	١٤,٠	٢٩	٩,٠	١٣٣	٤١,٤	٩٧	٣٠,٢	٢,٢٢	لا أعانى منها مطلقا
عدم وجود مصروف ثابت لي	١٠	٣,١	٣٥	١٠,٩	٥٦	١٧,٤٤	٧٤	٢٣,٠	١٤٦	٤٥,٤	٢,٠٣	لا أعانى منها مطلقا
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	٠	٠,٠	١٤	٤,٦	٢٨	٨,٧	١٥٧	٤٨,٩	١٢٢	٣٨,٠	١,٥٤	لا أعانى منها مطلقا
أجد صعوبة في شراء الملابس و الأدوات المدرسية بسبب قلة الدخل	٠	٠,٠	٢٠	٦,٢	٦٧	٢٠,٨	١٧٥	٥٤,٥	٥٩	١٨,٣	٢,١٤	لا أعانى منها مطلقا
إجمالي	٢٧	٢,١	١١٤	٨,٨	١٨٠	١٤,٠	٥٣٩	٤١,٩	٤٢٤	٣٣,٠	٢,٠٥	لا أعانى منها مطلقا

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت أجابت الغالبية من عينة البحث أنها لا تعاني من بعض المشكلات الاقتصادية . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على العبارات . حيث تراوح بين (٢،٠٣) ، (٢،٢٢) وهي تقع في فئة " **لا أعاني منها** " .

ويلاحظ أن ٧٥٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور أجمالاً لا تمثل أي معاناة لهم ، في حين أجاب ٢٥٪ فقط من العينة أنها تمثل معاناة لهم ، منهم ١٤،٠٪ أجابوا أنها تمثل معاناة لهم إلى حد ما . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (٢،٠٥) وهو يقع في فئة **لا أعاني منها** .ويضح من ذلك عدم معاناة المراهقة من المشكلات الاقتصادية نظرا لما ذكر سابقا من المستوى الاقتصادي للمراهقات تراوح بين المتوسط والعالي ،أيضا قد تكون المشكلات الاقتصادية لا تمثل أهمية بالنسبة للمراهقة. وهذا يتفق مع دراسة (الدوسري ١٩٨١) ودراسة(احمد ١٩٨٢) من أن المشكلات الاقتصادية كانت في المرتبة الأخيرة من حيث اهتمام الطالبات.كما يتضح من الجدول رقم (٥٣) .

جدول رقم (٥٤)

المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها عينة البحث مدينة جدة

سادساً : المشكلات الاقتصادية	أعاني منها كثيراً جداً		أعاني منها		أعاني منها إلى حد ما		لا أعانى منها		لا أعانى منها مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الإنفاق الزائد	٠	٠,٠	٢٠	٦,٣	٦٧	٢١,٠	١٢٩	٤٠,٤	١٠٣	٣٢,٣	٢,٠١	لا أعانى منها
عدم وجود مصروف ثابت لي	١١	٣,٤	٣٣	١٠,٣	١٨	٥,٦	١١٦	٣٦,٤	١٤١	٤٤,٢	١,٩٢	لا أعانى منها
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	٠	٠,٠	٤٢	١٣,٢	٣٦	١١,٣	٢١٣	٦٦,٨	٢٨	٨,٨	٢,٢٩	لا أعانى منها
أجد صعوبة في شراء الملابس و الأدوات المدرسية بسبب قلة الدخل	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٤	٤,٤	١٩٤	٦٠,٨	١١١	٣٤,٨	١,٧٠	لا أعانى منها مطلقا
إجمالي	١١	٠,٩	٩٥	٧,٤	١٣٥	١٠,٦	٦٥٢	٥١,١	٣٨٣	٣٠,٠	١,٩٨	لا أعانى منها

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت إجابات الغالبية من العينة أنها لا تعاني من المشكلات الاقتصادية متمثلة في أنها لا تعانيً من صعوبة شراء الملابس والأدوات الدراسية بسبب قلة الدخل . وذلك بنسبة ٩٥،٦٪، وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (١,٧٠) وهي تقع في فئة **لا أعاني منها مطلقاً**

جاءت إجابات الغالبية من مفردات العينة أنها لا تعاني من المشكلات الآتية :

- الإنفاق الزائد .
- عدم وجود مصروف ثابت .
- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة .

وذلك بنسبة بلغة ٧٢,٧٪ ، ٨٠,٥٪ ، ٧٥,٥٪ على التوالي وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات ، حيث بلغ (٢,٠١) ، (١,٩٢) ، (٢,٢٩) على التوالي وجميعها يقع في فئة لا أعاني منها ويلاحظ أن ٨١,١٪ من العينة أجابوا أن عبارات الدور لا تمثل لهم أي معاناة ، في حين أجاب ١٨,٨٪ أنها تمثل معاناة لهم وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على إجمالي العبارات ، حيث بلغ (١,٩٨) وهو يقع في فئة " **لا أعاني منها** " وبذلك يتبين لنا أن الغالبية العظمى لمفردات العينة لا تعاني من المشكلات الاقتصادية كونها تعتبر الأقل اهتماما لدى المراهقات وهذا ما يؤكده دراسة الزهراني(١٩٨٥) من أن المشكلات الاقتصادية تحتل المركز الأخير من اهتمام المراهقات. كما يتضح من الجدول رقم (٥٤)

ينص التساؤل الثالث على ما يلي : هل تختلف حاجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

٢- من نتائج التساؤل الثاني والثالث- ومن خلال ما تبين من نتائج إجابات الطالبات على قائمة الاحتياجات والمشكلات يتضح ما يلي:

١- لا يوجد اختلاف بين حاجات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض عنها في مدينة جدة إلا من حيث ترتيب أهمية هذه الحاجات.

٢- يوجد اتفاق بين عينة مدينة الرياض وجدة من عدم معاناتها من اغلب مشكلات الطالبات المراهقات وان كانت هناك نسب قليلة تواجه بعض المشكلات كما تم ذكرها سابقا في تحليل نتائج الإجابات على استمارة الأسئلة.

الخصائص الشخصية للأخصائيات الاجتماعيات:

تحقيقا لأهداف الدراسة في التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية متمثلا في وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة فقد استعرضت الباحثة البيانات الوصفية لمفردات الدراسة وهي:

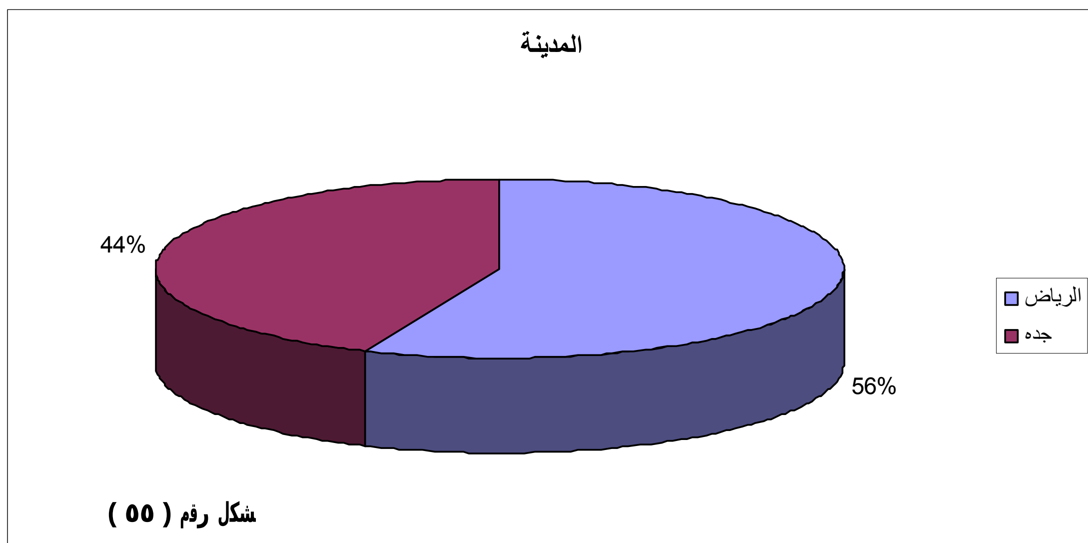
المدينة، الجنسية، العمر، الدرجة الوظيفية، المؤهل الدراسي، مدة العمل بالمدرسة،وقامت الباحثة بأعداد أداة الدراسة للتعرف على هذه الخصائص الشخصية وللتعرف على هدف الدراسة الرئيسي.

وقد تم تطبيق ذلك على مجتمع الدراسة وهن الأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وجدة، كما سيعرض في صفحات قادمة.

(جدول رقم ٥٥)

توزيع عينة البحث حسب المدينة

المدينة	ت	%
الرياض	٧٧	٥٥,٨
جده	٦١	٤٤,٢
الإجمالي	١٣٨	١٠٠



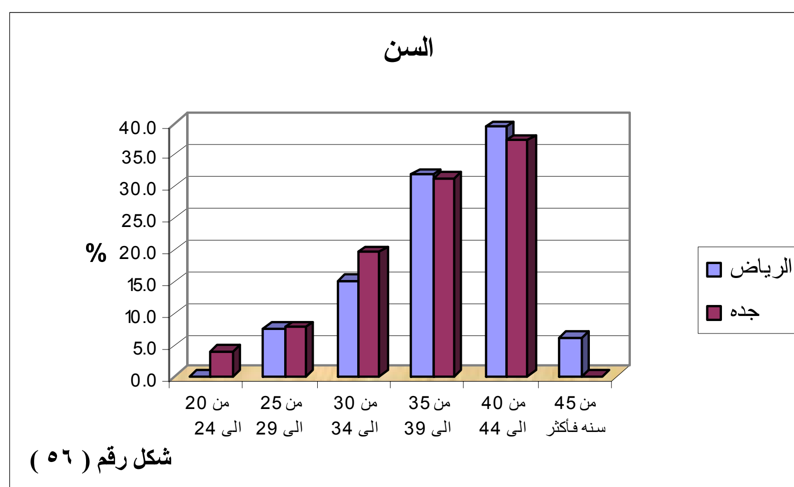
شكل رقم (٥٥)

بتوزيع عينة البحث حسب المدينة التي تقطن بها ، نجد إن أكثر من نصف العينة بنسبة بلغت ٥٥،٨٪ من مدينة الرياض ، ٤٤،٢٪ من العينة من مدينة جدة .وذلك لان الدراسة أجريت على هاتين المدينتين كما يتضح من الجدول رقم (٥٥) .

جدول رقم (٥٦)

توزيع عينة البحث حسب فئات السن

السن	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
من ٢٠ إلى ٢٤	٠	٠,٠	٢	٣,٢
من ٢٥ إلى ٢٩	٦	٧,٨	٥	٨,١
من ٣٠ إلى ٣٤	١٢	١٥,٥	١٢	١٩,٦
من ٣٥ إلى ٣٩	٢٥	٣٢,٤	١٩	٣١,١
من ٤٠ إلى ٤٤	٣٠	٣٨,٩	٢٣	٣٧,٧
من ٤٥ سنه فأكثر	٤	٥,١	٠	٠,٠
الإجمال	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠



شكل رقم (٥٦)

بتلخيص إجابات عينة البحث حسب فئات السن، نجد أن أكثر من ثلث العينة بنسبة بلغت ٣٨،٩٪ من مدينة الرياض ٣٧،٧٪ من مدينة جدة تقع فئة العمر من ٤٠ إلى ٤٤ سنة . تلاها فئة العمر من ٣٥ إلى ٣٩ سنة وبنسبة بلغت ٣٢،٤٪من مدينة الرياض ٣١،١٪ من مدينة جدة . ثم فئة العمر من ٣٠ إلى ٣٤ سنة بنسبة بلغت ١٥,٥٪ من مدينة الرياض , ١٩,٦ ٪ من مدينة جدة.

ثم فئة العمر من ٢٥ إلى ٢٩ سنة وبنسبة بلغت ٧,٨٪ من مدينة الرياض ، ٨،١٪ من مدينة جدة . وأخيرا فئة العمر من ٤٥ سنة فأكثر من مدينة الرياض بنسبة بلغت ٦،١٪، من ٢٠ إلى ٢٤ سنة من مدينة جدة بنسبة بلغت ٣،٢٪، كما يتضح من الجدول رقم (٥٦)

جدول رقم (٥٧)

توزيع عينة البحث حسب الجنسية

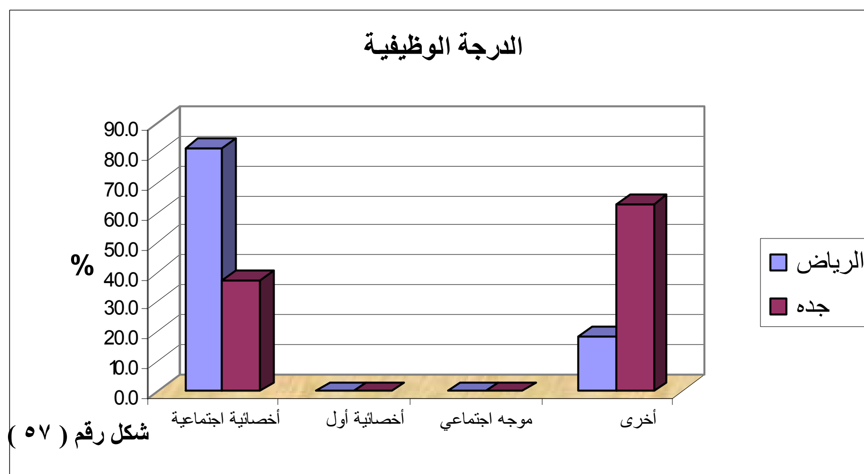
الجنسية	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
سعودية	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠
غبر سعودية	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠

بتلخيص إجابات عينة البحث حسب الجنسية، نجد إن جميع مفردات العينة سعوديات سواء من مدينة الرياض أو مدينة جدة،وذلك يعود لان الدراسة أجريت على المدارس الحكومية في كلا المدينتين كما يتضح من الجدول رقم (٥٧).

جدول رقم (٥٨)

توزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أخصائية اجتماعية	٦٣	٨١,٨	٢٣	٣٧,٧
أخصائية أول	٠	٠,٠	٠	٠,٠
موجه اجتماعي	٠	٠,٠	٠	٠,٠
أخرى	١٤	١٨,١	٣٨	٦٢,٢
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠



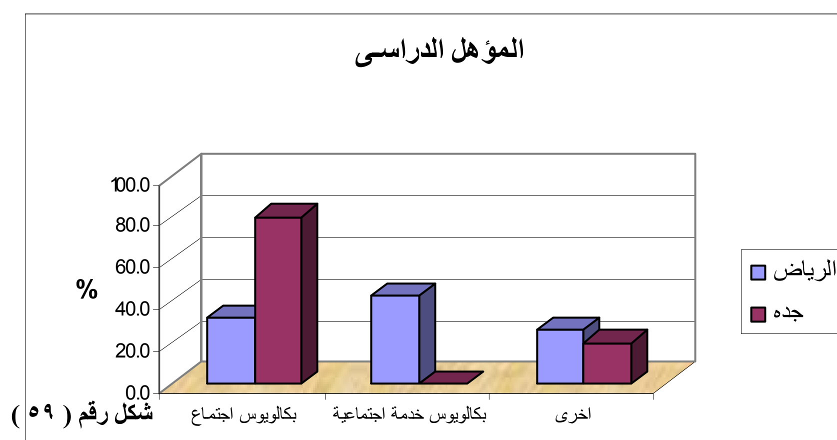
شكل رقم (٥٧)

بتلخيص إجابات العينة حسب الدرجة الوظيفية ، نجد أن الغالبية العظمى من عينة البحث من مدينة الرياض تشغل وظيفة أخصائية اجتماعية بنسبة بلغت ٨، ٨١٪، جاءت العينة تشغل وظائف أخرى بنسبة بلغت ١، ١٨٪. عكس العينة من مدينة جدة ، حيث تشغل ٣٧,٧ ٪ فقط من العينة وظيفة أخصائية اجتماعية، وباقي العينة تشغل وظائف أخرى بنسبة بلغت ٢، ٦٢٪.وذلك لان الدراسة أجريت على الأخصائيات الاجتماعيات كما يتضح من الجدول رقم (٥٨) .

جدول رقم (٥٩)

توزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
بكالوريوس اجتماع	٢٥	٣٢,٤	٤٩	٨٠,٣
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٢	٤١,٥	٠	٠,٠
أخرى	٢٠	٢٥,٩	١٢	١٩,٦
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠



شكل رقم (٥٩)

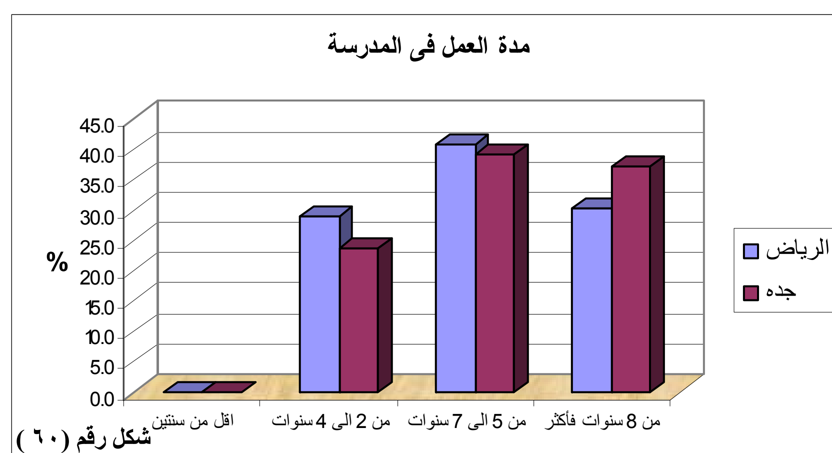
بتلخيص إجابات العينة حسب المؤهل الدراسي الحاصلة عليه ، نجد أن حوالي نصف العينة وبنسبة بلغت ٤١،٥٪من الحاصلات على البكالوريوس خدمه اجتماعية ، تلاها ٣٢،٤٪ أي حوالي ثلث العينة من الحاصلات على البكالوريوس اجتماع وباقي العينة من الحاصلات على مؤهلات أخرى بنسبة بلغت ٢٥،٩٪وذلك من مدينة الرياض.

أما في مدينة جدة، فتجد أن الغالبية العظمى من العينة وبنسبة ٨٠,٣٪ من الحاصلات على بكالوريوس اجتماع، وباقي العينة من الحاصلات على مؤهلات أخرى بنسبة بلغت ١٩،٦٪ كما يتضح من الجدول رقم (٥٩).

جدول رقم (٦٠)

توزيع عينه البحث حسب مدة العمل في المدرسة

مدة العمل في المدرسة	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اقل من سنتين	٠	٠,٠	٠	٠,٠
من ٢ إلى ٤ سنوات	٢٢	٢٨,٥	١٥	٢٤,٥
من ٥ إلى ٧ سنوات	٣٢	٤١,٥	٢٤	٣٩,٣
من ٨ سنوات فأكثر	٢٣	٣٠,٠	٢٣	٣٧,٧
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠



شكل رقم (٦٠)

بتلخيص إجابات العينة حسب عملها من المدرسة ، نجد أن ٤١,٥٪ من عينة مدينة الرياض، ٣٩,٣٪ من عينة مدينة جدة قضت فأكثر.لمدرسة (٥) إلى (٧) سنوات ، تلاها ٣٠,٠٪ من عينة مدينة الرياض ، ٣٧,٧٪ من عينة مدينة جدة قضوا في المدرسة من (٨) سنوات فأكثر .

أي أن غالبية العينة من كل من الرياض وجدة قضوا في المدرسة مدة طويلة وهذا يعطي ثقة من إجابات العينة على بيانات الاستمارة.

وفي المقابل نجد أن ٢٨,٥٪ من عينة الرياض ، ٢٤,٥٪ من عينة مدينة جدة قضوا في المدرسة من سنتين إلى أربع سنوات. كما يتضح من الجدول رقم (٦٠).

-عرض نتائج تساؤلات الدراسة :

في هذا الجزء تقدم الباحثة عرضا لنتائج البحث من خلال الإجابة على التساؤل الأخير للدراسة مستخدمة في ذلك بعض الأساليب الإحصائية كالنسب والتكرارات والجداول البسيطة.

وفيما يلي من صفحات سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتعليق عليها وتحليلها.

- ينص القلساؤل الرابطع عطى طا يطي : طا لوظيفلة المهنيطة للخدطة الاجتماعيطة في التعاطل طع احتياجات ومشكلات المراهقات؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة برصد إجابات أفراد عينة الدراسة من الأخصائيات الاجتماعيات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض وجد ، التي اتفقت فيها أفراد العينة على وظيفة الخدمة الاجتماعية من خلال وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة في التعامل مع احتياجات ومشكلات الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية.

وقد صممت الباحثة الأسئلة عن طريق مجموعة من الأسئلة تختص بوظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة واهم الانجازات التي حققتها في سبيل اشبعا احتياجات الطالبات ، كما تضمنت دور الخدمة الاجتماعية في الأنشطة المدرسية، واهم الأدوات والممارسات المهنية للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي، واهم الصعوبات التي تواجه الأخصائية أثناء أدائها لدورها المهني.

ومن ثم قامت الباحثة بتحليل نتائج هذا التساؤل ومن ثم تفسيرها والتعليق على الجداول الخاصة بهذا السؤال كما سيتم عرض ذلك في الصفحات القادمة.

جدول رقم (٦١)

توزيع عينة البحث حسب حصولهم على دورات تدريبية

هل حصلت على دورات تدريبية في احد مجالات الخدمة الاجتماعية ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٣٥	٤٥,٤	٢٢	36.0
لا	٤٢	٥٤,٥	٣٩	63.9
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	100

بسؤال عينة البحث عن حصولها على دورات تدريبية من أحدى مجالات الخدمة الاجتماعية ، نجد أن أكثر من نصف العينة بقليل وبنسبة بلغت ٥٤,٥٪ من عينة الرياض ، وحوالي ثلاثة أرباع العينة وبنسبة بلغت ٦٣،٩ ٪ من عينة جدة أجابوا بعدم حصولهم على مثل هذه الدورات ، كما يتضح من الجدول رقم (٦١) .

جدول رقم (٦٢)

توزيع عينة البحث الذي حصلوا على دورات تدريبية حسب عدد الدورات التي حصلوا عليها

في حالة الإجابة بنعم كم عدد هذه الدورات ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اقل من ٢ دورة	١٩	٥٤,٢	٢٢	١٠٠,٠
من ٢ إلى ٣ دورات	١٦	٤٥,٧	٠	٠,٠
الإجمالي	٣٥	١٠٠	٢٢	١٠٠

وبسؤال العينة التي حصلت على هذه الدورات ، عن عدد الدورات التي حصلت عليها . نجد أن أكثر من نصف العينة بقليل وبنسبة بلغت ٥٤,٢٪ من عينه الرياض ، بينما أفراد عينه جدة أجابوا أنهم حصلوا على أقل من دورتين ، كما يتضح من الجدول رقم (٦٢) .

جدول رقم (٦٣)

رأي عينة البحث بالنسبة لأهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات من المدارس

ما مدى أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس؟	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	٤٩	٦٣,٦	١٢	١٥,٥	١٦	٢٠,٨	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٢	مهمة جدا
جده	٠	٠,٠	١٩	٣١,١	٤٢	٦٨,٨	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣,٣١	مهمة إلى حد ما

بسؤال عينه البحث عن مدى أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس . نجد أن عينة البحث من كل من الرياض وجدة اتفقوا على أهمية عقد هذه الدورات . وتراوحت هذه الأهمية من عينة مدينة الرياض بين مهمة جداً بنسبة ٦٣,٦٪ ومهمة بنسبة ١٥,٥٪ ، ومهمة إلى حد ما بنسبه ٦٨,٦ ٪ وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذا التساؤل ، حيث بلغ (٤,٤٢)

من مدينة الرياض وهو يقع من فئة " **مهملة جداً** " ، وبلغ (٣,٣١) من مدينة جدة وهو يقع من فئة

" مهمة إلى حد ما " . كما يتضح من الجدول رقم (٦٣) .

جدول رقم (٦٤)

توزيع آراء عينة البحث حسب أهمية الدورات التدريبية

في حالة الإجابة (مهمة و مهمة على حد ما) ما أسباب أهمية هذه الدورات من وجهة نظرك	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
١- تنمي مهارات الأخصائي الاجتماعي	٢١	٢٧,٢	٨	١٣,١١
٢- تنمي مهارات الأخصائيين الاجتماعيين	١٤	١٨,١	٠	٠,٠
٣- تقدم لهم كل ما هو جديد عن المهنة	٨	١٦,٨	٢٣	٣٧,٧
٤- عرفهم بالنماذج الحديثة في التدخل المهني للخدمة الاجتماعية	٢٥	٣٢,٤	٧	١١,٤
٥- تعرفهم كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم	٤	١٢,٩	١٩	٣١,٤
٦- تزيد من خبرة الأخصائي في التعامل مع المشكلات	٥	٩,٠٩	٢	٣,٢
٧- تسمح بالمناقشة الاجتماعية	٠	٠,٠	٢	٣,٢
الإجمالي	٧٧	١٠٠,٠	٦١	١٠٠,٠

وبسؤال عينه البحث التي أجابت بأهمية هذه الدورات ، عن أسباب أهمية هذه الدورات من وجهة نظرها . حصلت على النتائج الآتية :

- من مدينة الرياض ، جاءت الإجابات على الأسباب كما يلي :

✓ تعرفهم بالنماذج الحديثة من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية بنسبة ٣٢,٤٪ .

✓ تنمي مهارات الأخصائية الاجتماعية بنسبة ٢٧,٢ ٪ .

✓ تنمي مهارات الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة ١٨,١ ٪ .

✓ تقدم لهم كل ما هو جديد عن المهنة بنسبة ١٦,٨ ٪ .

- من مدينة جدة ، جاءت الإجابات على الأسباب كما يلي :

✓ تقدم لهم كل ما هو جديد عن المهنة بنسبة ٣٧,٧ ٪ .

✓ تعرفهم كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم بنسبة٤ ، ٣١٪ .

✓ تنمي مهارات الأخصائي الاجتماعي بنسبة ١٣,١١٪ .

✓ تعرفهم بالنماذج الحديثة من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية بنسبة ١١,٤ ٪ .

وبالتالي إجابات العينة توزعت على باقي الأسباب الواردة من الاستمارة ، عدا سبب تنمي مهارات الأخصائيين الاجتماعيين ، كما يتضح من الجدول رقم (٦٤)

جدول رقم (٦٥)

رأي عينة البحث عن مدى إتاحة فرصة حضور الندوات والدورات

هل تتيح مدرستك للأخصائية الاجتماعية فرصة حضور الندوات و المؤتمرات العلمية التي تتعلق بالمجال التعليمي ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٣٣	٤٢,٨	٢٢	٣٦,٠
أحيانا	٢٦	٣٣,٧	٢٦	٤٢,٦
لا	١٨	٢٣,٣	١٣	٢١,٣
الإجمالي	٧٧	١٠٠,٠	٦١	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عند مدى إقامة المدرسة للأخصائية الاجتماعية فرصة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية التي تتعلق بالمجال التعليمي ، نجد أن ٧٦،٦٪ من عينة الرياض ، ٧٨،٦٪ من عينة مدينة جدة أجابوا أن مدارسهم أتاحت لهم فرصة حضور المؤتمرات والندوات – من حين أن ٢٣,٣ ٪ ، ٢١,٣ ٪ فقط من عينة مدينة الرياض

وجدة أجابوا بعدم إتاحة الفرصة لهم لحضور مثل هذه المؤتمرات والندوات ، كما يتضح من الجدول رقم (٦٥) .

جدول رقم (٦٦)

رأي عينة البحث من إسناد ومهام أخرى علاوة على عملهم

الرأي	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٤٤	٥٧,١	٢٠	٣٢,٧
لا	٣٣	٤٢,٨	٤١	٦٧,٢
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن إذا كان يسند لهم مهام أخرى غير أعمالهم الأصلية كأخصائيه اجتماعية ، نجد أن أكثر من نصف العينة بمدينة الرياض وبنسبة ٥٧,١ ٪ قد تم إسناد أعمال أخرى غير عملهم كأخصائية اجتماعية، على عكس العينة في مدينة جدة حيث ان حوالي ثلث العينة وبنسبة ٦٧,٢٪ ، أجابوا بعدم إسناد مهام أخرى غير عملهم كأخصائيه اجتماعية، كما يتضح من الجدول رقم (٦٦) .

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بإسناد مهام أخرى لهم . عن طبيعة هذه المهام ، حصلنا على النتائج الآتية: **في مدينة الرياض** : كانت المهام هي : حصر الغياب ، إعداد برامج أنشطة الإذاعة المدرسية ، مراقبة الطالبات أثناء الدوام . القيام بالأعمال الإدارية كتوزيع الطالبات على الفصول.

في مدينة جدة : كانت المهام هي : وضع المخالفات غير المرشدة ، إسناد متابعة المتأخرات صباحاً يومياً للمرشدة ، كتابة خروج الطالبات أثناء الدوام الرسمي .وهذا

يتفق مع دراسة(القعيب ١٤٠٤) من العوامل التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن أداء دوره إقحامه بأعمال إدارية لا علاقة له بها.

جدول رقم (٦٧)

رأي عينة البحث من تقييم وضع الخدمة الاجتماعية من المدارس التي تعملين بها

كيف تقيمين وضع الخدمة الاجتماعية في المدرسة التي تعملين بها ؟	قوية جداً		قوية		قوية إلى حد ما		غير قوية		غير قوية مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	٠	٠,٠	٢٥	٢٥,٩	٤٢	٥٤,٥	١٠	١٢,٩	٠	٠,٠	٣,١٩	قوية إلى حد ما
جده	١٧	٢٧,٨	١٩	٣١,١	١٠	١٦,٣	١٥	٢٤,٥	٠	٠,٠	٣,٨٦	قوية

بسؤال عينه البحث عن كيفية تقييمها لوضع الخدمة الاجتماعية من المدارس التي تعمل بها . نجد أن

٨٧,٠ ٪ من عينه مدينة الرياض ، ٧٥,٤٪ من عينة مدينة جدة ترى أن وضع الخدمة الاجتماعية في المدارس التي تعمل بها بين قويه جداً وقوية وقوية إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٣,١٩) بالنسبة لعينة الرياض وهي تقع من فئة " قوية إلى حد ما " ، (٣,٨٦) بالنسبة لعينة جدة وهي تقع من فئة " قوية " كما يتضح من الجدول رقم (٦٧) .

جدول رقم (٦٨)

رأي عينة البحث من مدى إدراك الطالبات لأهمية الخدمة الاجتماعية

من خلال تعاملك مع الطالبات ما مدى إدراكهن لأهمية الخدمة الاجتماعية من وجهة نظرك ؟	الرياض						جده					
مدى الإدراك موضوع الإدراك	لديهن إدراك كامل		لديهن إدراك محدود		ليس لديهن إدراك		لديهن إدراك كامل		لديهن إدراك محدود		ليس لديهن إدراك	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أ) إدراكهن لما تقوم به الأخصائية	٤٩	٦٣,٦	٢٨	٣٦,٣	٠	٠,٠	٤٦	٧٥,٤	١٥	٢٤,٥	٠	٠,٠
ب) إدراكهن للنشاط الاجتماعي في المدرسة	٢٠	٢٥,٩	٣٧	٤٨,٠	٢٠	٢٥,٩	٠	٠,٠	١٥	٢٤,٥	٤٦	٧٥,٤
جـ) إدراكهن لأهداف الخدمة الاجتماعية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٧٧	١٠٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٦١	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن مدى إدراكهن لأهمية الخدمة الاجتماعية من خلال تعاملها مع الطالبات . حصلت على النتائج التالية :

- كان مدى الإدراك ، أنه أداراك كامل ومحدود بالنسبة لأدراك الطالبات لما تقوم به الأخصائية . منهم ٦٣,٦ ٪ أجابوا أن لديهم إدراك كامل من عينة الرياض، ٧٥،٤ ٪ من عينة جدة .

وهـذه النتـائج تتفـق مـع المتوسـط المـرجح لإجابـات العينـة علـى هـذه العبـارة حيـث بلـغ (٢,٦٣) مـن مدينـة الريـاض ، (٢,٧٥) مـن مدينـة جـدة ، وهمـا يقعـا في فئـة " **فلديهن إدراك كامل** " .

- كـان مـدى الإدراك ، أنـه إدراك محـدود بالنـسبة لأدراك ، الطالبـات للنـشاط الاجتماعي من المدرسة . حيث أجاب ٤٨,٠ ٪ من عينة الرياض أن الطالبات لـديهم إدراك محـدود مقابـل ٢٥,٩ ٪ لـديهم إدراك كـامـل ، ٢٥,٩ ٪ لـيس لـديهن إدراك . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلـغ (٢,٠) وهو يقع من فئة " **لديهن إدراك محدود** " .

أمـا بالنـسبة لعينـة جدة ، فكـان إدراك الطالبـات محـدود ، حيـث أجـاب ٧٥,٤ ٪ مـن العينة أن الطالبات ليس لديهن إدراك ، مقابل ٢٤,٥ ٪ أجابوا أن الطالبات ليس لـديهن إدراك محـدود . وهـذه النتيجـة تتفـق مـع المتوسـط المـرجح لإجابـات العينـة علـى هـذه العبارة حيث بلغ (١,٢٤) وهـو يقع من فئة " **ليس لديهن إدراك** "

- كانت إجابات العينة بالنسبة لإدراك الطالبـات لأهـداف الخدمـة الاجتماعيـة أنهـا ليس لديهن إدراك كـامل – حيث أجابت جميع مفـردات العينـة سـواء مـن الريـاض أو جدة أن الطالبات ليس لديهن إدراك لأهداف الخدمة الاجتماعية . وهذه النتيجة تتفق مع المتوسط المرجح الإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ

(١,٠٠) مـن المـدينتين وهـو يقـع مـن فئـة " لـيس لـديهن إدراك " ، وهـذا يتفـق مـع دراسـة(القعيـب ١٤٠٤) في تقـصير الأخـصائية الاجتماعيـة في التعريـف بـدورها المهـني على مستوى الطالبات. كما يتضح من الجدول رقم (٦٨)

جدول رقم (٦٩)

رأي عينة البحث من طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخدما من ممارسة دورهن المهني

ما هي طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخداماً في ممارسة دورك المهني بالمدرسة ؟	**الرياض**						**جده**					
	استخدمها كثيراً		استخدمها أحيانا		لا استخدمها		استخدمها كثيراً		استخدمها أحيانا		لا استخدمها	
مدى الاستخدام الطريقة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- طريقة خدمة الفرد	٢٩	٣٧,٦	٤٨	٦٢,٣	٥	٠,٠	٣	٤,٩	٢٩	٤٧,٥	٢٩	٤٧,٥
٢- طريقة خدمة الجماعة	٣٩	٥٠,٦	٢٧	٣٥,٦	١١	١٤,٢	٣	٤,٩	٢٢	٣٦,٠	٣٦	٥٨,٨
٣- طريقة خدمة المجتمع	٠	٠,٠	٢٧	٣٥,٦	٥٠	٦٤,٩	٠	٠,٠	١٢	١٩,٦	٤٩	٨٠,٣
٤- طريقة التخطيط الاجتماعي	٠	٠,٠	٢٤	٣١,١	٥٣	٦٨,٨	٠	٠,٠	٥	٨,١	٥٦	٩١,٨
٥- البحث في الخدمة الاجتماعية	٠	٠,٠	٣٩	٥٠,٦	٣٨	٤٩,٣	٠	٠,٠	٩	١٤,٧	٥٢	٨٥,٢
٦- جميع طرق الخدمة الاجتماعية	٠	٠,٠	٣٣	٤٢,٨	٤٤	٥٧,١	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٦١	١٠٠

تبع جدول رقم (٦٩) - تكملة جدول (٦٩)

ما هي طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخداماً في ممارسة دورك المهني بالمدرسة ؟	الرياض		جده	
	المتوسط المرجح	مدى الاستخدام	المتوسط المرجح	مدى الاستخدام
١- طريقة خدمة الفرد	٢,٣٧	استخدمها أحيان	١,٥٧	لا استخدمها
٢- طريقة خدمة الجماعة	٢,٣٦	استخدمها أحيانا	١,٤٥	لا استخدمها
٣- طريقة خدمة المجتمع	١,٣٥	لا استخدمها	١,١٩	لا استخدمها
٤- طريقة التخطيط الاجتماعي	١,٣١	لا استخدمها	١,٠٨	لا استخدمها
٥- البحث في الخدمة الاجتماعية	١,٥٠	لا استخدمها	١,١٤	لا استخدمها
٦- جميع طرق الخدمة الاجتماعية	١,٤٢	لا استخدمها	١,٠٠	لا استخدمها

بسؤال عينة البحث عن رأيها في طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخداما من ممارسة دورها المهني . حصلنا على النتائج الآتية :

عينة الرياض :

- أجاب ٣٧,٦٪ من العينة أنها تستخدم طريقة خدمة الفرد كثيراً ، أجاب ٦٢,٣٪ من العينة أنها تستخدمها أحياناً .

وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح الإجابات العينة حيث بلع (٢,٣٧) وهو يقع من فئة " استخدمها أحيانا " .

- أجاب ٥٠,٦٪ من العينة أنها تستخدم طريقة خدمة الجماعة كثيراً ، أجاب ٣٥,٦٪ من العينة أنها تستخدمها أحياناً ، من حيث أجابت باقي العينة أنها لا تستخدمها وبنسبة بلغت ١٤,٢٪ وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ (٢,٣٦) وهو يقع من فئة " أستخدمها أحياناً " .

- أجابت غالبية العينة أنها لا تستخدم باقي طرق الخدمة الاجتماعية – وذلك بنسب تراوحت بين ٤٩,٣ ٪ ، ٦٨,٨ ٪ وهذه الإجابة تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث تراوح بين

(١,٣١) ، (١,٥٠) وجميعها يقع من فئة " لا أستخدمها " .

عينة جدة :

أجابت غالبية العينة أنها لا تستخدم جميع طرق الخدمة الاجتماعية الواردة في الاستمارة ، وذلك بنسبة تراوح بين ٤٧,٥٪ ، ٩١,٨٪ . وهذه الإجابات تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارات حيث تراوح بين (١,٠٠) (١,٥٧) وجميعها يقع من فئة " **لا أستخدمها**".

كما يتضح من الجدول رقم (٦٩)

جدول رقم (٧٠)

رأي عينة البحث من مواجهة الأخصائية الاجتماعية مشكلات أو صعوبات من عملها

هل تواجه الأخصائية الاجتماعية مشكلات أو صعوبات عند القيام بعملها ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٤٦	٥٩,٧	٢٥	٤٠,٩
أحيانا	١٥	١٩,٤	٣٦	٥٩,٠
لا	١٦	٢٠,٧	٠	٠,٠
الإجمالي	٧٧	١٠٠,٠	٦١	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عما إذا كانت تواجه مشكلات أو صعوبات عند القيام بعملها ، نجد أن غالبية عينة البحث في مدينة الرياض وبنسبة بلغت ٧٩,٢ ٪ ، وجميع عينة البحث من مدينة جدة أجابت بمواجهة هذه المشكلات دائماً أو أحياناً بنسبة بلغت ٨٣،٦ . كما يتضح من الجدول رقم (٧٠) .

جدول رقم (٧١)

رأي عينه البحث التي أجابت بوجود صعوبات عن تلك الصعوبات

في حالة الإجابة بنعم ما هي تلك الصعوبات	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة و التي تساعد الأخصائية على القيام بدورها	٢٥	٥٤,٣	٣	١٢
عدم تفهم الطالبات و المعلمات لدور الأخصائية الاجتماعية	١٥	٣٥,٦	١٠	٤٠
تدخل الإدارة في عمل الأخصائية	٠	٠,٠	٠	٠,٠
ضغط العمل	٦	١٣,٤	٨	٣٢
أخرى	٠	٠,٠	٤	١٦
الإجمالي	٤٦	١٠٠,٠	٢٥	١٠٠,٠

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بمواجهة هذه الصعوبات أو المشكلات دائماً ، عن طبيعة تلك المشكلات ، حصلنا على النتائج الآتية :

في عينة مدينة الرياض ، جاءت نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة في مقدمة الصعوبات وبنسبة بلغت ٥٤,٣ ٪ تلاها عدم تفهم الطالبات والمعلمات الدور الأخصائية الاجتماعية ، ثم ضغط العمل وبنسبة بلغت ٣٥,٦٪ ، ١٣,٤ ٪ على التوالي .

أما في عينة مدينة جدة ، فجاء عدم تفهم الطالبات والمعلمات الدور الأخصائية الاجتماعية من مقدمة الصعوبات وبنسبة بلغت ٤٠,٠ ٪ ، تلاها ضغط العمل بنسبة ٣٢٪ ، ثم نقص الإمكانات الموجودة بالمدرسة بنسبة ١٦٪ ، وهذا يتفق مع دراسة (القعيب ١٤٠٤) أن هناك صعوبات تعيق الأخصائية الاجتماعية عن أداء دورها المهني منها إقحام الأخصائية بأعمال إدارية ، عدم وعي الطالبات بدورها ، كما تتفق مع دراسة (اليحيى ١٤١٣) من المشكلات التي تواجه الأخصائية الاجتماعية هي ضيق

اليوم الدراسي، قلة تفهم طبيعة عمل الأخصائية الاجتماعية، قلة الإمكانيات في المدرسة. كما يتضح من جدول رقم (٧١) .

جدول رقم (٧٢)

رأي عينة البحث في أهم الممارسات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية في المدرسة .

أهم الممارسات المهنية	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
بحث مشكلات الطالبات	٢٧	٣٥,٠٦	٢١	٣٤,٤
التخطيط و التنظيم للجماعات المدرسية	٥	٦,٥	٠	٠,٠
إعداد اجتماعات مجلس الأمهات	١٥	١٩,٥	٤	٦,٥
توجيه عملية الريادة في المدرسة	١٩	٢٤,٦	١٢	١٩,٦
إعداد التقارير الشهرية	١١	١٤,٢	٩	١٤,٧
الإشراف على الجماعات	٠	٠,٠	١٥	٢٤,٥
الخدمة العامة و تنمية المجتمع	٠	٠,٠	٠	٠,٠
الإجمالي	٧٧	١٠٠,٠	٦١	١٠٠,٠

بسؤال عينة البحث عن أهم الممارسات المهنية التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية من المدرسة، جاءت بحث مشكلات الطالبات من مقدمة الممارسات المهنية التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية من المدرسة سواء من الرياض أو من جدة المدرسة بنسبة بلغت ٣٥،٠٦٪ من عينة الرياض ، ٣٤،٤٪ من عينة جدة .

تم توجيه عملية الريادة من عينة الرياض بنسبة ٢٤،٦ ٪، الإشراف على الجماعات من عينة جدة بنسبة ٢٤،٥٪، وهذا يتفق مع دراسة(اليحيى ١٤١٣) ما اتضاح

المستوى الجيد للأخصائية الاجتماعية في التخطيط والتنظيم للجماعات، دراسة مشكلات الطالبات كما يتضح من الجدول رقم (٧٢) .

جدول رقم (٧٣)

رأي عينة البحث في وجود خطة للتربية الاجتماعية

هل توجد خطة للتربية الاجتماعية تسيرين عليها في عملك بالمدرسة ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	٧٧	١٠٠,٠	٣٩	٦٣,٩
لا	٠	٠,٠	٢٢	٣٦,٠
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٦١	١٠٠

بسؤال عينة البحث عن مدى وجود خطة للتربية الاجتماعية تسير عليها من عملها بالمدرسة نجد أن جميع مفردات عينة الرياض أجابت بوجود هذه الخطة من حيث أن حوالي ثلث عينة جدة أجابت بوجود هذه الخطة بنسبة بلغت ٦٣،٩٪ ، وتتفق مع دراسة(اليحيى ١٤١٣) من وجود خطة للتربية الاجتماعية تسير عليها الأخصائية الاجتماعية. كما يتضح من الجدول رقم (٧٣)

جدول رقم (٧٤)

رأي عينة البحث من البنود التي تشملها خطة التربية الاجتماعية

إذا كانت الإجابة بنعم فهل تتضمن الخطة :	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
إعداد السجلات اللازمة لإعمال التربية الاجتماعية	١٩	٢٤,٦	٩	٢٣,٠
حضور حصص الريادة المقررة في الجدول الدراسي	٣٧	٤٨,٠	١٠	٢٥,٦
تسجيل الحالات الفردية السريعة و توجيهها	١٢	١٥,٥	٨	٢٠,٥
إعداد التقارير الشهرية و السنوية	٠	٠,٠	٥	١٢,٨
إعداد البحوث اللازمة للجماعات المدرسية و تنظيم عملية التسجيل فيها	٩	١١,٦	٧	١٧,٩
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٣٩	١٠٠

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بوجود هذه الخطة ، عم تتضمنه هذه الخطة ، نجد أن حضور حصص الريادة المقررة من الجدول الدراسي تجيء من مقدمة البنود التي تحتويها الخطة سواء من مدينة الرياض أو جدة وبنسبة بلغت ٤٨,٠٪ ، ٢٥,٦ ٪ على التوالي تلاها أعداد السجلات اللازمة لإعمال التربية الاجتماعية بنسبة ٢٤,٦ ٪ ، ٢٣,٠٧٪ على التوالي .

ثم تسجيل الحالات الفردية السريعة وتوجيهها وذلك بنسبة ١٥,٥ ٪ من عينة الرياض ، ٢٠,٥٪ من عينة مدينة جدة .

ثم إعداد البحوث اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عمليات التسجيل بها وبنسبة ١١,٦٪ من الرياض ، ١٧,٩٪ من جدة كما يتضح من الجدول رقم (٧٤)

جدول رقم (٧٥)

رأي عينة البحث من مدى استطاعتها التقيد بكل ما جاء بخطة التربية الاجتماعية

هل تستطيع الأخصائية الاجتماعية أن تتقيد بكل ما جاء بخطة التربية الاجتماعية ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	23	29.8	16	41.0
لا	54	70.1	23	58.9
الإجمالي	77	100	39	100

وبسؤال عينة البحث عما إذا كانت تستطيع أن تتقيد بكل ما جاء بخطة التربية الاجتماعية ، أجابت مفردات عينة الرياض بعدم استطاعتها التقيد بكل ما جاء بالخطة بنسبة ٧٠،١٪ ، في حين أجابت ٢٩،٨٪ باستطاعتها التقيد بها ، من حيث أجابت حوالي ثلثي عينة مدينة جدة بنفس الإجابة وبنسبة بلغت ٥٨،٩٪ ، كما يتضح من الجدول رقم (٧٥)

جدول رقم (٧٦)

رأي عينة البحث بالنسبة لأسباب عدم تقيد الأخصائية بتنفيذ خطه التربية الاجتماعية

في حالة الإجابة بلا فهل يعود إلى	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
ضعف إمكانيات المدرسة	28	36.3	3	13.0
كثرة أنشطة الخطة	14	18.1	11	47.8
عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ الخطة	14	18.1	7	30.4
كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق الأخصائية	21	27.2	2	8.6
الإجمالي	77	100	23	100

وبسؤال عينة الرياض الذين أجابوا ب " لا " عن أسباب ذلك ، جاءت إجابات العينة كما يلي:-

عينة مدينة الرياض :

- ضعف إمكانيات المدرسة بنسبة بلغت ٣٦,٣٪ .
- كثرة الإعمال الإدارية الملقاة على عاتق الأخصائية بنسبة ٢٧,٢٪ .
- كثرة أنشطة الخطة وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ الخطة بنسبة ١٨,١٪ لكل سبب .

عينة مدينة جدة :

- كثرة أنشطة الخطة بنسبة ٤٧،٨٪ .
- عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ الخطة بنسبة ٣٠,٤٪ .
- ضعف إمكانيات المدرسة وكذلك كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق الأخصائية بنسبة ١٣,٠٩٪ ، ٨،٦٪ على التوالي، وهذا يتفق مع دراسة (اليحيى

١٤١٣) من معوقات الأداء المهني للأخصائية الاجتماعية متمثلة في قلة الإمكانات في المدرسة، ضيق اليوم الدراسي، تكليف الأخصائية بأعمال إدارية خارجة عن نطاق عملها الأساسي. كما يتضح من جدول رقم (٧٦) .

جدول رقم (٧٧)

إجابات عينة البحث بالنسبة لمصادر تحويل الحالات إليها

ما هي مصادر تحويل الحالات لك :	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اكتشفها بنفسي	36	46.7	22	36.0
عن طريق إدارة المدرسة	11	14.2	16	26.2
عن طريق المعلمات	22	28.5	14	22.9
عن طريق الطالبة نفسها	8	10.3	9	14.7
الإجمالي	77	100	61	100

مصادر تحويل الحالات :

بسؤال عينة البحث عن مصادر تحويل الحالات إليها ، حصلت على النتائج الآتية :-

- عينة مدينة الرياض : جاء مصدر اكتشاف الحالات بواسطة الأخصائية الاجتماعية من مقدمة هذه المصادر وبنسبة بلغت ٤٦,٧ ٪ أي حوالي نصف الحالات . تلاها عن طريق المعلمات بنسبة ٢٨,٥٪ ، ثم عن طريق إدارة المدرسة بنسبة ١٤,٢٪ وأخيراً عن طريق الطالبة نفسها وبنسبة بلغت ١٠,٣٪ فقط.
- وفي عينة مدينة جدة : جاء مصدر اكتشاف الحالات بواسطة الأخصائية الاجتماعية من مقدمة المصادر وبنسبة بلغت ٣٦,٠٪ ، تلاها عن طريق إدارة

المدرسة بنسبة ٢٦,٢٪ ، ثم عن طريق المعلمات بنسبة ٢٢,٩ ٪ ، وأخيراً عن طريق الطالبة نفسها بنسبة ٧، ١٤ ٪ .

كما يتضح من الجدول رقم (٧٧)

جدول رقم (٧٨)

ترتيب المشكلات التي تتعامل معها عينة البحث حسب أهميتها

العبارات (مرتبة)	الرياض		العبارات (مرتبة)	جده	
	ت	%		ت	%
سوء التكيف الاجتماعي	11	14.2	التأخر الدراسي	9	14.7
الانطواء	10	12.9	سوء التكيف الاجتماعي	9	14.7
الغياب المتكرر	10	12.9	مخافة لوائح المدرسة	8	13.1
سوء العلاقة بين الطالبة و المدرسة	9	11.6	الإهمال في أداء الواجب المدرسي	7	11.4
المشكلات النفسية	8	10.3	سوء العلاقة بين الطالبة و المدرسة	6	9.8
التأخر الدراسي	7	9.0	الانطواء	5	8.1
المشكلات الاقتصادية	6	7.7	سوء العلاقة بين الزميلات	5	8.1
سوء العلاقة بين الزميلات	5	6.4	الغياب المتكرر	4	6.5
مخافة لوائح المدرسة	4	5.1	المشكلات النفسية	3	4.9
الإهمال في أداء الواجب المدرسي	3	3.8	المشكلات الاقتصادية	2	3.2
المشكلات الصحية	2	2.5	المشكلات الأسرية	2	3.2
المشكلات الأسرية	2	2.5	المشكلات الصحية	1	1.6

المشكلات التي تتعامل معها العينة حسب أهميتها :

بسؤال عينة البحث عن ترتيب المشكلات التي تتعامل معها حسب أهميتها ، حصلنا على النتائج الآتية :

عينة مدينة الرياض : جاء سوء التكييف الاجتماعي من المرتبة الأولى من حيث أهميتها في تعامل العينة معها . تلاها في المرتبتين الثانية : الانطواء و الغياب المتكرر . و احتلت سوء العلاقة بين الطالبة والمدرسة والمشكلات النفسية المرتبة الثالثة ثم التأخر الدراسي والمشكلات الاقتصادية المرتبة الرابعة والخامسة. ثم جاءت مشكلات سوء العلاقة بين الزميلات ، مخالفة لوائح المدرسة ، الإهمال في أداء الواجب المدرسي في المراتب من السادسة إلى الثامنة ، وأخيراً المشكلات الصحية و المشكلات الأسرية من المرتبة التاسعة.

وفي عيظة مديظة جلدة : جاء التأخر في الدراسة و سوء التكيف الاجتماعي من مقدمة المشكلات التي تتعامل معها العينة من حيث الأهمية ، تلاها مخالفة لوائح المدرسة في المرتبة الثانية ، ثم الإهمال في أداء الواجب المدرسي من المرتبة الثالثة ، ثم احتلت مشكلات سوء العلاقة بين الطالبة والمدرسة ، الانطواء ، سوء العلاقة بين الزميلات المراتب من الرابعة إلى السادسة . وجاء الغياب المتكرر ثم المشكلات النفسية من المرتبة السابعة والثامنة ، ثم المشكلات الاقتصادية والمشكلات الأسرية من المرتبة التاسعة ، وأخيراً المشكلات الصحية من المرتبة العاشرة . **كما يتضح من الجدول رقم (٧٨)**

جدول رقم (٧٩)

رأي عينة البحث من عدم وجود مكان مخصص لمقابلة الطالبات

هل يوجد مكان مخصص بالأخصائية الاجتماعية لمقابلة الطالبات فيه :	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	63	81.8	18	29.5
لا	14	18.8	43	70.4
الإجمالي	77	100	61	100

بسؤال عينة البحث عن وجود مكان مخصص للأخصائية الاجتماعية لمقابلة الطالبات ، أجابت مفردات عينة البحث بمدينة الرياض بوجود مكان مخصص لهن لمقابلة الطالبات فيه بنسبة ٨١،٨٪ ،بينما ١٨،٨٪ لا تجد مكان مخصص لها لمقابلة الطالبات، عينة جدة ٧٠،٤٪ لا تجد مكان مخصص لمقابلة الطالبات، بينما ٢٩،٥٪ يوجد مكان مخصص للأخصائية. كما يتضح من الجدول رقم (٧٩)

جدول رقم (٨٠)

رأي عينة البحث من مدى اقتناع مديرة المدرسة بعمل الأخصائية الاجتماعية

ما مدى اقتناع مديرة المدرسة بعمل الأخصائية الاجتماعية ؟	مقتنعة جدا		مقتنعة		غير مقتنعة		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	47	61.0	30	38.9	0	0.0	2.58	مقنعة جدا
جده	40	56.5	21	34.4	0	0.0	2.65	مقنعة جدا

بسؤال عينة البحث عن مدى اقتناع مديرة المدرسة بعمل الأخصائية الاجتماعية ، نجد أن ٥٦،٥ ٪من عينة مدينة جدة أجابت أنها مقتنعة جداً و ٣٤،٤٪مقتنعة ، وفي عينة مدينة الرياض أجاب ٦١,٠٪ من العينة أنها مقتنعة جداً ، ٣٨,٩٪ من العينة أجابت أنها مقتنعة .

وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٢,٥٨) في الرياض ، (٢،٦٥) من جدة وهما يقعا في فئة " مقتنعة جداً " ، كما يتضح من الجدول رقم (٨٠) .

جدول رقم (٨١)

رأي عينة البحث من وجود تعاون بينها وبين الهيئة التدريبية بالمدرسة

هل يوجد تعاون بينك و بين الهيئة التدريسية بالمدرسة ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	58	75.3	52	85.2
لا	19	24.6	9	14.7
الإجمالي	77	100	61	100

بسؤال عينة البحث عن وجود تعاون بينهما وبين الهيئة التدريبية بالمدرسة ، نجد أن ٨٥،٢٪ من عينة البحث من مدينة جدة أجابت بوجود هذا التعاون ، من حين أجابت ثلاثة أرباع العينة من مدينة الرياض بوجود هذا التعاون وذلك بنسبة بلغت ٧٥,٣٪ كما يتضح من الجدول رقم (٨١) .

جدول رقم (٨٢)

رأي عينة البحث من أسباب وجود تعاون مع الهيئة التدريبية

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي طبيعة هذا التعاون :	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
تفهم الهيئة التدريسية للدور الذي أقوم به	27	46.5	12	23.1
اكتشاف الحالات الفردية و تحويلها لي	24	41.3	20	38.4
مساعدتي في الأنشطة التي اشرف عليها	7	12.0	20	38.4
الإجمالي	58	100	52	100

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بوجود هذا التعاون ، عن طبيعة هذا التعاون أجابت عينة الرياض بما يلي :

- تفهم الهيئة التدريسية للدور الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٤٦,٥ ٪ .
- اكتشاف الحالات الفردية وتحويلها إلى الأخصائية الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٤١,٣٪ .
- مساعدة الأخصائية الاجتماعية في الأنشطة التي تشرف عليها وبنسبة بلغت ١٢,٠ ٪ .

وفي مدينة جدة ، أجابت العينة بما يلي :

- اكتشاف الحالات الفردية وتحويلها إلى الأخصائية الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٣٨,٤٪ .

- مساعدة الأخصائية الاجتماعية في الأنشطة التي تشرف عليها وذلك بنسبة بلغت ٣٨,٤٪.
- تفهم الهيئة التدريسية للدور الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية وذلك بنسبة بلغت ٢٣,١٪ .

جدول رقم (٨٣)

رأي عينة البحث عن أسباب عدم التعاون مع الهيئة التدريبية

في حالة الإجابة بلا فما هي أسباب عدم التعاون	الرياض		جدة	
	ت	%	ت	%
إغفال دور الأخصائية الاجتماعية	9	47.3	5	55.5
عدم اهتمام رائدات الفصول بمشكلات الطالبات	4	21.0	3	33.3
عدم تحويل الحالات للأخصائية الاجتماعية	6	31.5	1	11.1
الإجمالي	19	100	9	100

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بعدم وجود تعاون بين الأخصائية الاجتماعية والهيئة التدريبية بالمدرسة ، أجابت عينة الرياض بالآتي :

- إغفال دور الأخصائية الاجتماعية ، وذلك بنسبة بلغت ٤٧,٣٪ .
- عدم تحويل الحالات للأخصائية الاجتماعية ، وذلك بنسبة بلغت ٣١,٥٪ .
- عدم اهتمام رائدات الفصول بمشكلات الطالبات ، وذلك بنسبة بلغت ٢١,٠٪ .

كما يتضح من الجدول رقم (٨٣) .

هذا وكانت إجابات عينة جدة مرتبة على النحو التالي: .

- إغفال دور الأخصائية الاجتماعية بنسبة ٥، ٥٥٪.
- عدم اهتمام رائدات الفصول بمشكلات الطالبات بنسبة ٣، ٣٣٪.
- عدم تحويل الحالات للأخصائية الاجتماعية بنسبة ١، ١١٪.

أهم الإنجازات التي حققتها الأخصائية الاجتماعية في حل مشكلات الطالبات :

بسؤال عينة البحث عن أهم الإنجازات التي حققتها الأخصائية الاجتماعية في حل مشكلات الطالبات بالمدرسة ، حصلت على النتائج الآتية :

عينة مدينة الرياض :

- تشجيع الطالبات على تفهم دور الأخصائية الاجتماعية .
- المشاركة في الأنشطة المدرسية من حيث دعم البرامج الإرشادية .
- تدعيم دور المرشدة الطلابية في المدرسة .
- عمل مطويات لأهم المواضيع التي تتعلق بالطالبات .
- اختيار الطالبات المتفوقات .
- المشاركة في المسابقات المدرسية والرحلات .
- المشاركة في مجالس الأمهات .
- متابعة الطالبات صاحبات المشكلات المدرسية والاجتماعية ومحاولة مساعدتهن على التكيف الاجتماعي والمدرسي .
- المساهمة من الإذاعة المدرسية .

عينة مدينة جدة :

- مساعدة الطالبات ودراسة حالاتهن .
- تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة .
- إعداد برامج وقائية للطالبات .
- مساعدة الطالبات لرفع مستواهن الدراسي .

- مساعدة الطالبات في تخطي مشاكلهن الاجتماعية .
- مساعدة الطالبات تحديد أهدافهن والقريبة والبعيدة .
- تغير النظرة لدور المرشدة وتعزيزها .
- إعداد برامج علاجية وسلوكيه .
- إعداد المحاضرات والمطويات .
- إيجاد الأنشطة الهادفة .

جدول رقم (٨٤)

رأي عينة البحث من مدى اقتناعها بالدور الذي تقوم به من المدرسة

هل أنت مقتنعة بالدور الذي تقومين به في المدرسة :	مقتنعة جدا		مقتنعة		مقتنعة إلى حد ما		غير مقتنعة		غير مقتنعة تماما		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	49	63.6	0	0.0	28	36.3	0	0.0	0	0.0	4.27	مقنعة جدا
جده	51	38.6	10	16.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.24	مقنعة جدا

بسؤال عينة البحث عن مدى اقتناعها بالدور الذي تقوم به في المدرسة ، نجد أن نسبة٨٣،٦٪ من عينة مدينة جدة أجابت أنها مقتنعة جداً بالدور الذي تقوم به في المدرسة،ونسبة ١٦،٣٪ أجابت بأنها مقتنعة بالدور الذي تقوم به. وهذه النتيجة

تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة حيث بلغ (٤،٢٤) وهو يقع في فئة " **مقتنعة جداً** ".

وبالنسبة لعينة مدينة الرياض ، أجابت ٦٣,٦٪ من العينة أنها مقتنعة جداً بالدور الذي تقوم به ، وباقي العينة وبنسبة ٣٦,٣٪ أجابت أنها مقتنعة إلى حد ما . وهذه النتائج تتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على هذه العبارة ، حيث بلغ (٤,٢٧) وهو يقع أيضاً من فئة " مقتنعة جداً " .

كما يتضح من الجدول رقم (٨٤)

جدول رقم (٨٥)

رأي عينة البحث من أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

ما رأيك بأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ؟	مهمة جداً		مهمة		مهمة إلى حد ما		غير مهمة		غير مهمة مطلقا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الرياض	66	85.7	11	14.2	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.85	مهمة جدا
جده	47	77.0	0	0.0	14	22.9	0	0.0	0	0.0	4.54	مهمة جدا

بسؤال عينة البحث عن رأيها من أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، نجد أن عينة الرياض وبنسبة بلغت ٨٥،٧ أجابت أنها مهمة جدا ، في حين ما نسبته ١٤،٢٪ أجابت أنها مهمة وهذا يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة على

هذه العبارة ، حيث بلغ (٤،٨٥) وهو يقع من فئة"**مهمة جداً**" من أما مفردات العينة من جدة فترى ٧٧،٠٪ أن الخدمة الاجتماعية مهمة جداً في المجال المدرسي، وما نسبته ٢٢،٩ ٪ ترى أن الخدمة الاجتماعية مهمة إلى حد ما.وهذا يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ (٤،٥٤) وهو يقع من فئة"**مهمة جداً**". كما يتضح من الجدول رقم (٨٥)

جدول رقم (٨٦)

إجابات عينة البحث بالنسبة للمصادر التي تعتمد عليها الأخصائية الاجتماعية من جمع المعلومات عن الطالبات

تعتمد الأخصائية الاجتماعية في جمع المعلومات عن الطالبات على ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
الملاحظة المباشرة للطالبات أثناء النشاط المدرسي	37	48.0	27	44.2
المدرسات	11	14.2	10	16.3
مديرة المدرسة	8	10.3	9	14.7
رائدات الفصول	21	27.2	15	24.5
الإجمالي	77	100	61	100

بسؤال عينة البحث عن المصادر التي تعتمد عليها الأخصائية الاجتماعية من جمع المعلومات عن الطالبات ، نجد أن الملاحظة المباشرة للطالبات أثناء النشاط المدرسي جاءت من مقدمة المصادر التي تعتمد عليها الأخصائية الاجتماعية ، وذلك بنسبة بلغت ٤٨,٠٪ من عينة الرياض ، ٤٤,٢٪ من عينة جدة ، تلاها رائدات

الفصول وبنسبة بلغت ٢٧,٢٪ من عينة الرياض ، ٢٤,٥٪ من عينة جدة .يليها المدرسات بنسبة بلغت ١٤,٢٪ من مدينة الرياض ، ١٦,٣٪ من مدينة جدة . وأخيرا مديرة المدرسة بنسبة ١٠،٣٪ لعينة الرياض .و ١٤،٧٪ لعينة جدة ، كما يتضح من الجدول رقم (٨٦)

جدول رقم (٨٧)

رأي عينة البحث عن وجود دور لها في الأنشطة الطلابية في المدرسة

هل للأخصائية الاجتماعية دور واضح في الأنشطة الطلابية في المدرسة ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
نعم	65	84.4	32	52.4
لا	12	15.5	29	47.5
الإجمالي	77	100	61	100

بسؤال عينة البحث عن هل للأخصائية الاجتماعية دور من الأنشطة الطلابية من المدرسة ، أجابت مفردات العينة أن للأخصائية الاجتماعية دور في الأنشطة الطلابية في المدرسة بنسبة بلغت ٨٤،٤٪ من مدينة الرياض ، ونسبة ٥٢،٤٪ من مدينة جدة ، في حين أجابت ١٥،٥٪ من مدينة الرياض بعدم وجود دور لها ، و٤٧،٥٪ لمدينة جدة. كما يتضح من الجدول رقم (٨٧

وبسؤال عينة البحث التي أجابت بوجود دور واضح من الأنشطة الطلابية ، وعن نوع هذا الدور . حصلت على الإجابات الآتية :

عينة مدينة الرياض :

- توجيه الطالبات للنشاط المناسب .
- تنمية قدرات الطالبات ومواهبهن .

- المشاركة في المعارض المدرسة .
- المشاركة في اختيار الطالبات المتميزات .
- المشاركة في الندوات والمسابقات ومجالس الأمهات.
- عرض موضوعات التوجيه والإرشاد .

عينة مدينة جدة :

- إعطاء المسئولين فكرة عن حاجات الطالبات .
- تلبية رغبات الطالبات من خلال البرامج المقترحة .
- عرض موضوعات في التوجيه والإرشاد .
- اختيار الطالبة المثالية .
- المشاركة في المعارض الختامية في الرحلات الخارجية .
- المشاركة في المسابقات والمجالس المدرسي

جدول رقم (٨٨)

رأي عينة البحث بالنسبة للأنشطة التي ترى أن للخدمة الاجتماعية دور فعال بها

ما هي الأنشطة التي ترين أن للخدمة الاجتماعية أدوار فعالة فيها ؟	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
مجالس الأمهات	20	30.7	10	31.2
الأنشطة الطلابية	11	16.9	4	12.5
ربط المدرسة بالبيئة	12	18.4	5	15.6
توثيق العلاقة بين الطالبات و بين هيئة التدريس	15	23.0	5	15.6
حل المشكلات الفردية	4	6.1	4	12.5
الأعمال الإدارية	3	4.6	4	12.5
الإجمالي	65	100	32	100

بسؤال عينه البحث عن الأنشطة التي ترى إن للخدمة الاجتماعية أدوار فعالة بها ، حصلت على النتائج الآتية :

عينة مدينة الرياض ، جاءت مجالس الأمهات من مقدمة الأنشطة التي يوجد للخدمة الاجتماعية دور فعال بها وذلك بنسبة بلغت ٣٠،٧٪ تلاها توثيق العلاقة بين الطالبات وبين هيئة التدريس بنسبة ٢٣,٠٪ ثم ربط المدرسة بالبيئة والأنشطة الطلابية بنسبة بلغت ١٨,٤٪ ، ١٦,٩٪ على التوالي . ثم حل المشكلات الفردية والأعمال الإدارية بنسبة متساوية بلغت ٦,١٪ ، ٦، ٤٪.

وفي عينة مدينة جدة ، جاءت أيضا مجالس الأمهات من مقدمة الأنشطة التي يوجد للخدمة الاجتماعية دور فعال بها وذلك بنسبة بلغت ٣١,٢٪ ، تلاها ربط المدرسة بالبيئة و توثيق العلاقة بين الطالبات وهيئة التدريس بنسبة ١٥,٦٪ ، ثم حل المشكلات الفردية

وكذلك الأعمال الاداريه و الأنشطة الطلابية بنفس النسبة ١٢,٥٪ ، كما يتضح من الجدول رقم (٨٨) .

المشكلات التي تتعلق بالإعداد العلمي للأخصائية الاجتماعية :

بسؤال عينة البحث عن المشكلات التي تتعلق بالإعداد العلمي للاخصائيه الاجتماعية ، حصلت على النتائج الآتية :

عينة مدينة الرياض :

- مشكلة الالتزام بالتعاميم التي تعوق حرية المرشدة بعض الشيء .
- إعداد المرشدة الغير حاصلة على شهادة أقل من البكالوريوس .

عينة مدينة جدة :

- عدم وجود تخصص خدمة اجتماعية في الجامعة .
- قلة الدورات من مجال الخدمة الاجتماعية .
- تعيين أخصائيات من غير خريجات التخصص وليس لديهن الخبرة الكافية .

اقتراحات الإعداد العلمي و المهني للأخصائية الاجتماعية :

بسؤال عينة البحث عن اقتراحاتها نحو الإعداد العملي والمهني للأخصائية الاجتماعية من حيث ملائمة هذا الأعداد للممارسة الفعلية ، حصلت على النتائج الآتية :-

عينة مدينة الرياض :

- أن تقوم متخصصة لديها علم تام بحاجات الطالبات بالعملية الإرشادية .
- اختيار المخصصات لأداء العمل .
- عقد الدورات التدريبية المكثفة .
- استخدام الحاسوب في عمل الأخصائية الاجتماعية .

عينة مدينة جدة :

- اختيار الملائمات من حيث التخصص للقيام بدور الأخصائيات الاجتماعيات.

- إيجاد دورات في الخدمة الاجتماعية لهن .
- تكثيف الدورات من مجال الخدمة الاجتماعية .
- فتح أقسام من الكليات لتدريس الخدمة الاجتماعية بشكل أوسع .

الدور الذي يجب أن تقوم به الأخصائية الاجتماعية في المدرسة :

بسؤال عينة البحث عن الدور الذي يجب أن تقوم به الأخصائية الاجتماعية من المدرسة ، حصلت على النتائج الآتية :

عينة مدينة الرياض :

- إعداد البرامج الإرشادية .
- معالجة مشكلات الطالبات .
- توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة .
- مساعدة الطالبات في جميع المجالات .
- تحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرس .
- عمل برامج إنمائية ووقائية تهم الطالبات .
- التخفيف من المهام الإدارية .
- تشجيع الطالبات على المشاركة من الأنشطة المدرسية .
- معالجة المشكلات الطالبات المتأخرات دراسياً .
- تنظيم برامج الإرشاد والتوجيه .

وفي عينة مدينة جدة :

- حل مشاكل الطالبات الفردية والجماعية .
- إعداد البرامج الإرشادية .
- المشاركة في الأنشطة التوعية في المدرسة .
- المشاركة في الإذاعة المدرسية .
- المشاركة في الندوات والمحاضرات في مختلف المجالات في المدرسة .

المبحث الثاني

وصف وتحليل النتائج العامة للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في كل من الرياض وجدة

سوف تعرض الباحثة في هذا الجزء الخاص بالأداة الأخرى المستخدمة في هذا البحث ألا وهي "أسئلة المقابلة للطالبات في المرحلة الثانوية وللأخصائيات الاجتماعيات" وذلك بعرض نتائج البيانات الأولية للأخصائيات الاجتماعيات وللطالبات كما وردت في أسئلة المقابلة وذلك في جداول تكرارية بسيطة ونسب مئوية شملت الخصائص الشخصية لعينة الدراسة (الوظيفة، المؤهل عدد سنوات الخبرة، المدينة).

وللطالبات(المدينة، السن، المرحلة الدراسية).

ومن ثم قامت الباحثة في هذا الجزء بعرض تحليل لإجابات عينة الدراسة ومن ثم قامت بتقسيم هذا التحليل إلى قسمين:

الأول: عرض نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة(الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات) لكلا من الرياض وجدة عرضا كميا وكيفيا.

الثاني: عرض كيفي لإجابات عينة الدراسة على أسئلة المقابلة التي تم إجراؤها والتي تناولت للطالبات عدد خمسة أسئلة خاصة برأيها في دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة، وعدد ستة أسئلة خاصة بممارسة الأخصائية الاجتماعية لدورها المهني في المدرسة.

وقد شملت أسئلة المقابلة للطالبات على النحو التالي:

١- دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة.

٢- الصعوبات التي تواجه الطالبة عند تعاملها مع الأخصائية الاجتماعية.

٣- الدور المفترض من الأخصائية الاجتماعية في المدرسة لمساعدة الطالبة على إشباع احتياجاتها.

٤- أهم ما استفادت منه الطالبة خلال تعاملها مع الأخصائية.

٥- تقييم للمهام والمسؤوليات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية في المدرسة.

وشملت أسئلة المقابلة للأخصائيات الاجتماعيات على الأسئلة التالية :

١- الأدوار التي تلعبها الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي.

٢- الأساليب التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية لإكساب الطالبات القيم و الاتجاهات السليمة.

٣- أهم المهارات اللازمة للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي.

٤- الأدوات اللازمة للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي.

٥- أهم النماذج المهنية التي تستخدمها الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي.

٦- الصعوبات التي تواجه الأخصائية الاجتماعية أثناء أدائها لدورها كأخصائية اجتماعية في المدرسة.

أولا :وصف للبيانات الأولية للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وجدة :-

قامت الباحثة بعرض وصف للبيانات الأولية للطالبات والتي شملت(السن، المرحلة الدراسية، المدينة).

ومن ثم قامت بعرض البيانات الأولية السابقة للطالبات في جداول تكرارية بسيطة ونسب مئوية، وبعد ذلك التعليق على الجداول وتفسيرها بناء على النتائج التي ستعرض في الجداول في الصفحات القادمة.

وقد تم إجراء المقابلة مع الطالبات من قبل الباحثة في المدارس الثانوية للبنات في مدينتي الرياض وجدة بواقع خمس طالبات من كل مدرسة.

(جدول رقم ٨٩)

توزيع عينة البحث حسب المدينة

المدينة	ت	%
الرياض	15	50
جده	15	50
الإجمالي	30	100

بتوزيع عينة البحث حسب المدينة التي تقطن بها ، نجد أن العينة متساوية لكلا المدينتين ونسبة بلغت ١٠٠٪. وذلك لان الدراسة قد اجريت على طالبات الرياض وجدة.كما يتضح من الجدول(٨٩).

جدول رقم (٩٠)

توزيع عينة البحث حسب فئات السن

السن	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أقل من ١٦ سنة	4	26,66	2	13,33
من ١٦ غالى ١٧ سنه	7	46,66	6	40
من ١٨ إلى ١٩ سنه	1	6.66	3	20
من ٢٠ سنه فأكثر	3	20	4	26,66
الإجمالي	15	100	15	100

تبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة هي ٤٦،٦٦٪من عينة البحث التي أعمارهم ما بين (١٦- ١٧سنة) وذلك بتكرار ٧ بالنسبة لطالبات الرياض، بينما أعلى نسبة لطالبات

جدة كانت ٤٠٪ من عينة البحث أعمارهم ما بين(١٦- ١٧ سنة)وبتكرار ٦، تليها في المرتبة الثانية الفئة(اقل من ١٥ سنة) لطالبات الرياض حيث بلغ التكرار٤ ونسبة قدرها ٦٦،٣٣٪. أما طالبات جدة فقد جاءت في الترتيب الثاني الفئة(٢٠ سنة فأكثر) حيث بلغ التكرار ٤ وبنسبة قدرها (٦٦،٢٦٪).

ثم جاء في الترتيب الثالث الفئة (من ٢٠ سنة فأكثر) وذلك بتكرار ٣ وبنسبة قدرها (٢٠٪) بالنسبة لطالبات الرياض، وفي جدة كانت الفئة (من ١٨- ١٩ سنة) في الترتيب الثالث بتكرار (٣) وبنسبة(٢٠٪). في الترتيب الرابع جاءت الفئة من (١٨- ١٩ سنة) اقل الفئات تكرار بعدد(١) ونسبة (٦٦،٦٪) لطالبات الرياض. بينما جاءت الفئة (اقل من ١٥ سنة) في الترتيب الرابع لطالبات جدة بتكرار(٢) ونسبة (٣٣،١٣٪).

جدول رقم (٩١)

توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية للطالبة	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
الأول ثانوي	3	20	3	20
الثاني ثانوي	8	53.33	10	66.66
الثالث ثانوي	4	26.66	2	13.33
الإجمالي	15	١٠٠	٦٠	٦٠

يتضح من الجدول رقم(٩١) إن أعلى نسبة للصف الثاني ثانوي كانت لطالبات جدة حيث بلغت (٦٦،٦٦٪) وبتكرار ١٠ ، يليها طالبات الرياض بنسبة (٣٣،٥٣٪) وبتكرار ٨، أما في المرتبة الثانية فكانت للمرحلة (الأول ثانوي) لمدينة جدة بنسبة بلغت (٢٠٪) وبتكرار ٣، يليها (الثالث ثانوي) لمدينة الرياض ونسبة بلغت (٦٦،٢٦٪) وبتكرار٤ ، أما المرتبة الثالثة فكانت للصف الأول ثانوي بنسبة بلغت(٢٠٪) لمدينة الرياض، والمرحلة

(الثالـث ثـانوي) لمدينـة جـدة بنـسبة(٣٣، ١٣٪)وذلـك لان الدراسـة أجريـت علـى طالبـات المرحلة الثانوية.

ثانيا : وصف عام للبيانات الأوليطة للأخطصائيات الاجتماعيطات الطاملات في المطدارس الثانوية للبنات في مدينتي الرياض وجدة :-

قامت الباحثة بعرض وصف للبيانات الأولية للأخصائيات الاجتماعيات والتي اشتملت على الآتي(المدينة ، الوظيفة ، المؤهل ، مدة العمل في المدرسة).

ومن ثم قامت الباحثة بعرض البيانات في جداول تكرارية بسيطة ونسب مئوية ، وبعد ذلك التعليق على الجداول وتفسيرها بناء على النتائج التي ستعرض في الجداول في الصفحات القادمة.

وقد تم إجراء المقابلة مع الأخصائيات الاجتماعيات من قبل الباحثة بمدار البنات في الرياض، أما بالنسبة للأخصائيات الاجتماعيات في مدارس البنات في جدة فقد حضرت الباحثة اجتماع للأخصائيات الاجتماعية بحضور مديرة الإرشاد الطلابي في مدينة جدة في إحدى المدارس وتم إجراء المقابلة لهن.

(جدول رقم ٩٢)

توزيع عينة البحث حسب المدينة

المدينة	ت	%
الرياض	١٥	50
جده	١٥	50
الإجمالي	30	100

بتوزيع عينة البحث حسب المدينة التي تقطن بها ، نجد أن العينة متساوية لكلا المدينتين وبنسبة بلغت١٠٠٪ ،كما يتضح من الجدول رقم(٩٢).

جدول رقم (٩٣)

توزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
أخصائية اجتماعية	15	100	6	40
أخصائية أول	0	0.0	0	0.0
موجه اجتماعي	0	0.0	0	0.0
أخرى	0	0,0	9	60
الإجمالي	15	100	15	100

بتوزيع عينة البحث حسب الدرجة الوظيفية نجد أن نسبة عدد الأخصائيات الاجتماعيات في مدينة الرياض هي الأعلى حيث بلغت(١٠٠٪) بتكرار(١٥) بينما كانت في مدينة جدة(٤٠٪) وبتكرار (٦) والنسبة الأخرى كانت لوظائف أخرى وبنسبة(٦٠٪) وبتكرار(٩) وبذلك يتبين لنا ان اختلاف مسميات الدرجة الوظيفية لكلا المدينتين وذلك لوجود مسمى مرشدة نفسية في مدينة جدة.

جدول رقم (٩٤)

توزيع عينة البحث حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
بكالوريوس اجتماع	4	26,66	9	60
بكالوريوس خدمة اجتماعية	11	73,33	0	0.0
أخرى	0	0,0	6	40
الإجمالي	15	100	15	100

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لتخصص الخدمة الاجتماعية كان لمدينة الرياض حيث بلغت(٣٣، ٧٣٪) وبتكرار(١١) بينما كانت أعلى نسبة في مدينة جدة لمن تخصصهن علم اجتماع حيث بلغت(٦٠٪) وبتكرار(٩) ،أما في المرتبة الثانية فكانت لمدينة الرياض لمن هن بتخصص علم اجتماع حيث بلغت(٢٦،٦٦٪) وبتكرار(٤) يليها في المرتبة الثالثة لمن هن بتخصص آخر حيث بلغت(٤٠٪) وبتكرار(٦).

جدول رقم (٩٥)

توزيع عينه البحث حسب مدة العمل في المدرسة

مدة العمل في المدرسة	الرياض		جده	
	ت	%	ت	%
اقل من سنتين	2	13,33	5	33,33
من ٢ إلى ٤ سنوات	4	26,66	2	13,33
من ٥ إلى ٧ سنوات	3	20	0	0,0
من ٨ سنوات فأكثر	6	40	8	53,33
الإجمالي	15	100	15	100

يتضح من الجدول أعلاه أن من كانت عدد سنوات خبرتها(من ٨سنوات فأكثر) هي اكبر تكرار حيث جاء التكرار(٨) بنسبة قدرها(٣٣، ٥٣٪) للأخصائيات في مدينة جدة، بينما كانت النسبة لمدينة الرياض(٤٠٪) وبتكرار(٦)، ثم يأتي بعدها من كانت عدد سنوات خبرتها (اقل من سنتين) بالنسبة لمدينة جدة حيث جاءت النسبة (٣٣، ٣٣٪) وبتكرار(٥)، أما مدينة الرياض فكانت لفئة (من ٢ الى٤ سنوات) بنسبة (٦٦، ٢٦٪) وتكرار(٤)، يلي ذلك الفئة من (٥ إلى ٧سنوات) لمدينة الرياض بنسبة(٢٠٪) وتكرار(٣) يليها مدينة جدة الفئة من (٢ الى٤ سنوات) بنسبة(٣٣، ١٣٪) وتكرار(٢).

عرض وتحليل لإجابات عينة الدراسة على دليل المقابلة :

ومن ذلك قامت الباحثة بعرض وتحليل لإجابات عينة الدراسة على دليل المقابلة الخاص بالطالبات المراهقات والأخصائيات الاجتماعيات وذلك للأسئلة التي طرحتها الباحثة على عينة الدراسة.كما سيتم توضيح وظيفة الأخصائية الاجتماعية من خلال الإجابة على الأسئلة فيما يعرض من صفحات.

أولا :عرض نتائج خصائص عينة الدراسة والإجابات على الأسئلة المطروحة :-

١- بتحليل الجداول السابقة لبيانات الطالبات أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة عدد عينة الدراسة لمن هن في عمر من ١٦ إلى ١٧ سنة هي نسبة مرتفعة مقارنة بالفئات العمرية المختلفة لمدينة الرياض وجدة وهذه النسبة لمن هن في الصف الثاني ثانوي وهذا يوضح أن هذه هي السن المحددة لمن هن في هذه المرحلة .

٢- تشير نتائج الدراسة أن نسبة الأخصائيات الاجتماعيات في مدينة الرياض مرتفعة مقارنة مع مدينة جدة حيث كانت نسبة الأخصائيات من مجالات أخرى هي الأعلى وهذه دلالة على افتقار المدار الثانوية في مدينة جدة للأخصائيات الاجتماعيات المؤهلات لهذا المجال نتيجة لقلة الخريجات المؤهلات للعمل في هذا المجال ونقص الخبرة والكفاءة حيث تعين للوظيفة من تخصصها في غير مجال الأخصائية الاجتماعية.

٣- تشير نتائج الدراسة أن نسبة عدد الأخصائيات الاجتماعيات اللاتي يحملن تخصص خدمة اجتماعية هي لمدينة الرياض بينما كانت في مدينة جدة أن عدد من مؤهلهن بكالوريوس علم اجتماع هي أعلى نسبة وذلك يعود لعدم وجود تخصص للخدمة الاجتماعية في جدة سواء للكليات أو الجامعة كذلك غالبية من هن في وظيفة أخصائية اجتماعية من تخصصات أخرى ومجالات مختلفة.

٤- يتضح من إجابات الطالبات على رؤيتها لدور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة على وجود اختلاف ما بين طالبات الرياض وجدة في أن طالبات الرياض تجد أن لها دور مهم في المدرسة من حيث حل مشكلات الطالبات في حين أن طالبات جدة وان كن العض

يـرين أن لهـا دور مهـم إلا أن الـبعض الأخـر كـان لـه رأي أخـر مـن حيـث عـدم معرفتهـا بالأخصائية الاجتماعية أو معرفة دورها وانه لم يسبق لها مقابلتها ، وهذا له دلالـة كـبيرة علـى تهميش دور الأخصائية الاجتماعيـة في مـدارس جـدة نظـرا لقلـة كفـاءة الأخـصائية وعـدم مناسـبة تخصـصها لمجـال العمـل وأيـضا تكليفهـا بـأمور أخـرى في غـير مجـال تخصصها.

٥- يـتضح مـن إجابـات الطالبـات أن هنـاك صـعوبات تواجـه الطالبـة عنـد تعاملـها مـع الأخصائية منها الشدة في المعاملة وإفشاء أسرار الطالبات لدى المعلمات وهذا كله يخـرج عن نطاق أخلاقيات المهنة ومدى التزام الأخصائية بحدود مجالها المهني ومـا يتطلبـه منهـا دورها في خدمة الصالح العام للطالبة.

٦- يتبين من خلال الإجابات على استمارة المقابلة أن دور الأخصائية في مدارس الرياض في إشـباع احتياجـات الطالبـات كـان متمـثلا في مـساعدة الطالبـة في معالجـة ظروفهـا ومشكلاتها النفسية والمدرسية ومشكلاتها مع معلماتها ، في حين يتبين لنا مـن إجابـات طالبات جدة افتقار الطالبة لوجود الوقت الكافي للجوء للأخصائية من ناحيتين أولها : أن الأخـصائية تكـون غـير موجـودة في مكتبهـا أو أن تكـون مـشغولة مـع الهيئـة المدرسـية والناحية الأخرى: الجدول الدراسـي المشحون بالحصص والـذي لا يـسمح للطالبـة بمقابلـة الأخصائية وهذا دلالة علـى سـوء التنظيم في بعض المدارس وأيضا للإهمـال الواضـح مـن جانـب الأخـصائية لـدورها المهـني وعـدم مراعـاة المدرسـة لأهميـة توعيـة الطالبـات بـدور الأخصائية الاجتماعية وأهميته في مساعدة الطالبة على إشباع احتياجاتها.

٧- يتضح من خلال إجابات الأخصائيات على أسئلة الاستمارة إن هنـاك إجمـاع علـى ان الأخصائية لها دور مهم في المجال المدرسي متمثلا في حل مشكلات الطالبات والمشاركة في إعداد البرامج الإرشادية والقيام بأدوار وقائية وإنمائية وعلاجية للحالات.

٨- يـتضح مـن خـلال نتـائج الإجابـات أن هنـاك اتفـاق علـى أن الأخـصائية الاجتماعيـة تستخدم في مجال عملها أساليب مهنية منها أسـاليب التوجيـه المباشـر وغير المباشـر وهـذا

بدوره يعزز من مهامها كأخصائية في تفهم مشكلات الطالبات والسعي في سبيل تجاوزها ومعالجتها.

٩- يتضح أيضا من خلال تحليل نتائج الإجابات أن هناك اتفاق على أن الأخصائية الاجتماعية تمتلك مهارات مهنية وتستخدم أدوات في مجال عملها في المدرسة منها حصيلتها العلمية وخبرتها في هذا المجال، أيضا اتفاقهم وبالذات للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية في جدة على أن الأخصائية تواجه صعوبات أثناء أدائها لدورها في المدرسة منها تكليفها بأعمال إدارية تحد من عملها كأخصائية اجتماعية وقلة خبرتها في هذه المجال بالنسبة لأخصائيات جدة لعدم وجود تخصص الخدمة الاجتماعية كذلك قلة الدورات التدريبية أو عدم السماح لها بحضورها وحضور الندوات الخاصة بهذا المجال، أيضا نقص الإمكانات الموجودة في المدرسة والتي تساعدها على أداء دورها وهذا له دلالة كبيرة على الجهل الواضح بالدور الكبير والمهم الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية.

ثانيا : عرض إجابات عينة الدراسة على أسئلة المقابلة :

تحقيقا للهدف الرئيسي من أهداف البحث في التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة، وهذا الهدف تم تحقيقه من خلال إجابة عينة الدراسة (الطالبات المراهقات) و(الأخصائيات الاجتماعيات) على أسئلة المقابلة(الأسئلة الخمسة التي تم طرحها على الطالبات) و(الأسئلة الستة التي تم طرحها على الأخصائيات الاجتماعيات) كما تم التطرق لتلك الأسئلة في بداية المبحث الثاني من هذا الفصل.

وسوف يتم عرض إجابة عينة الدراسة في الصفحات القادمة ومناقشتها والتطرق بتفصيل إلى إجابة كل من (الطالبات) و (الأخصائيات الاجتماعيات) العاملات في المدارس الثانوية للبنات بمدينتي الرياض وجدة.

وقد وجدت الباحثة من خلال المقابلة التي تم إجراؤها على الطالبات المراهقات في المدارس الثانوية لكل من الرياض وجد إن هناك تباين في بعض الإجابات للطالبات بالنسبة لدور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى إن استمارة المقابلة للأخصائيات كان هناك إجماع في الإجابة على جميع الأسئلة ولذلك فقد قامت الباحثة بصياغة الأجوبة على النحو الذي ظهرت به لكل مدينة على حدة كما جاءت في هذه الصفحات.

وفيما يلي من صفحات سيتم عرض أهم الأجوبة المتعلقة بالهدف الرئيسي من أهداف لبحث وكذلك لأهم الأسئلة التي تم طرحها على أفراد العينة أثناء إجراء المقابلة.

أولا :أسئلة الطالبات :

السؤال الأول :كيف تري دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة من وجهة نظرك ؟

عينة الرياض :

١- دورها أن تساعد الطالبة في مرضها ومشكلاتها مع المدرسة.

٢- مراقبة الغياب في المدرسة.

٣- إعداد الأنشطة المدرسية.

٤- دورها جيد لأنها تساعد الطالبات على حل مشكلاتهن الأسرية.

٥- تشجيع الطالبات على الاهتمام بدروسهن واحترام معلماتهن.

٦- المشاركة في النشاطات المدرسية والرحلات الخارجية.

عينة جدة :

١- لا اعرفها.

٢- دائما مشغولة مع المدرسات ومديرة المدرسة.

٣- مكتبها باستمرار مغلق.

٤- دورها فقط هو مساعدة الطالبات الضعيفات دراسيا بإعطائهن نصائح وتوجيههن لتحسين مستواهن الدراسي.

٥- دورها يتمثل في متابعة أنشطة المدرسة والإذاعة المدرسية دون الاهتمام بمشكلات الطالبات.

٦- دورها جيد(بالنسبة لبعض أفراد العينة).

السؤال الثاني : ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تعاملك مع الأخصائية؟

عينة الرياض :

١- أتردد في الذهاب إليها.

٢- تخبر المدرسات بمشكلاتي.

٣- أسلوبها في التعامل قاسي.

٤- لا تستطيع أن تتفهم مشكلاتي.

٥- عندما تكون لدي مشكلة لا تساعدني في حلها بل تعتذر بانشغالها بإعمال إدارية.

عينة جدة :

١- التردد في الذهاب إليها.

٢- شخصيتها قوية وتعاملها قاسي.

٣- لا استطيع اللجوء إليها لحل مشكلاتي لأنها تخبر المدرسات عنها.

٤- جدول الحصص وضغط المواد لا يعطي الوقت الكافي للذهاب لها.

٥- المعلمات لا يسمحون لنا بالذهاب إليها.

٦- أجد صعوبة عندما لا تفهمني.

٧- أنا لم يسبق لي مقابلتها لأني لا اعرفها.

السؤال الثالث : برأيك طا هلو اطدور المفترض طن الأخلصائية الاجتماعيطة في المدرطة لمساعدتك على إشباع احتياجاتك؟

عينة الرياض :

١- أن تكون أخت للطالبة تتصرف بحكمة وسداد في رأيها.

٢- الاهتمام بالطالبات الضعيفات دراسيا.

٣- إعطاءنا وقت كافي للاستماع لمشاكلنا.

٤- أن تشجع الطالبات على ممارسة أنشطة مفيدة.

٥- مساعدة الطالبات في حل المشكلات دون التدخل في الأمور الخاصة.

عينة جدة:

١- المساعدة على حل المشاكل بين الطالبات.

٢- ملاحظة الطالبات المتدني مستواهن وما سبب هذا التدني.

٣- مناقشة الطالبات المنحرفة سلوكياتهن ومعرفة دوافع هذا السلوك ومعالجته.

٤- اهتمامها بأنشطة الطالبات.

٥- المساعدة في حل مشكلات الطالبات النفسية والصحية.

٦- حل مشكلة الطالبة مع معلمتها.

٧- المساعدة بحل مشكلة الجدول الدراسي.

السؤال الرابع: ما أهم ما استفدت منه خلال تعاملك مع الأخصائية الاجتماعية؟

عينة الرياض:

١- تفهم المشكلة جيدا.

٢- القدرة على حل مشكلاتي بنفسي.

٣- الاهتمام بدروسي ومحاولة معالجة مشكلاتي المدرسية بحكمة.

٤- الصبر وقدرتها على تحمل مشكلات الطالبات.

عينة جدة:

١- انه إذا تعرضت لمشكلة أتوجه لها دون تردد واطلب مساعدتها.

٢- بالنسبة لي لم استفد منها شيئا لأني لا اعرفها ولم أقابلها.

٣- القدرة على حل المشكلة وتفهمها.

السؤال الخامس: من وجهة نظرك كيف تقيمين المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية؟

عينة الرياض:

١- دورها جيد.

٢- تقوم بجهد رائع لمساعدة الطالبات على حل مشاكلهن.

٣- نشارك الطالبات اختيار الأنشطة المفيدة.

٤- تبذل جهد جيد في توعية الطالبات إثناء إقامة الندوات المدرسية.

٥- تقع على عاتقها مهام كبيرة في تنظيم الطالبات وتشجيعهن على المشاركة في الإذاعة المدرسية.

عينة جدة:

١- مسؤولياتها في المدرسة جيدة إذا تفرغت للطالبة واهتمت بمشاكلها.

٢- اغلب المهام التي تقوم بها لا تكون للاهتمام بالطالبة ومشاكلها كونها تقوم بأعمال ادارية أخرى.

٣- أرى أن مهامها ومسؤولياتها موجهه نحو الاهتمام بالرحلات المدرسية والندوات والأنشطة الإذاعية.

ثانيا: أسئلة الأخصائيات الاجتماعيات:

بالنسبة لإجابات الأخصائيات الاجتماعيات كانت متقاربة وجمعت في إجابة واحدة لكلا المدينتين.

السؤال الأول: ما هي الأدوار التي تلعبها الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي؟

١- التوعية للطالبات وأولياء الأمور.

٢- دور تنظيمي، تخطيطي.

٣- دور هام للأفراد والجماعات.

٤- إعداد البرامج الإرشادية.

٥- دراسة حالات الطالبات وتنمية التعاون بين البيت والمدرسة.

٦- مساعدة الطالبات بكافة المجالات.

٧- المشاركة في الأنشطة الطلابية.

٨- عمل البحوث اللازمة في مجال الخدمة الاجتماعية.

٩- حضور الندوات والمجالس المدرسية والمشاركة فيها.

١٠- المشاركة في اختيار الطالبات المتميزات.

١١- المشاركة في الإذاعة المدرسية.

١٢- إعداد التقارير اللازمة والمطويات الخاصة بالتوجيه والإرشاد.

١٣- دور نمائي يسهم في تنمية شخصية الطالبة.

١٤- دور وقائي لحماية الطالبة من الوقوع في المشكلات.

١٥- دور علاجي لبعض الحالات.

السؤال الثاني : ما هي الأساليب التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية لإكساب الطالبات القيم والاتجاهات السليمة؟

١- التعاون مع القائمين على اللجان الإرشادية.

٢- وضع الخطط التي تسهم في تعزيز القيم والاتجاهات الصحيحة.

٣- أسلوب التوجيه المباشر من خلال اللقاءات.

٤- أسلوب التوجيه الغير مباشر من خلال البرامج المقدمة في الإذاعة المدرسية وحصص الانتظار والريادة.

٥- التوجيه والإرشاد المباشر.

٦- أساليب وقائية وإنمائية وعلاجية.

السؤال الثالث : ما هي الأدوات اللازمة للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي؟

١- مهارات علمية وفنية.

٢- حسن التواصل.

٣- الشخصية السوية.

٤- مهارات في فن التعامل مع مشكلات الطالبات وكيفية علاجها.

٥- الثقة بالنفس.

٦- حسن التصرف واتخاذ القرار.

٧- مهارة الحوار.

٨- مهارة دراسة الحالة.

السؤال الرابع : ما هي أهم الأدوات اللازمة للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي؟

١- الملفات والسجلات الخاصة بالعمل الإرشادي.

٢- أن تمتلك حصيلة علمية.

٣- أن تكون لديها خبرة كافية.

٤- المقدرة على استغلال الإمكانيات المتاحة.

السؤال الخامس : ما هي أهم النماذج المهنية التي تستخدمها الأخصائية الاجتماعيطة في المجال المدرسي؟

١- الإرشاد الطلابي.

٢- استخدام نماذج التدخل المباشر والغير مباشر في كيفية التعامل مع المشكلات.

السؤال السادس : ما الصعوبات التي تواجهك أثناء أدائك لدورك كأخصائية اجتماعية؟

١- التغير الغير بناء في طبيعة العمل.

٢- تكليف الأخصائية بأعمال إدارية قد تحد من عملها كأخصائية اجتماعية ويشغلها عن ملاحظة مشكلات الطالبات ويكون في غير مجال تخصصها.

٣- نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة والتي تساعد الأخصائية على القيام بدورها بالشكل المطلوب.

٤- عدم تفهم الطالبات والمعلمات لدور الأخصائية.

٥- عدم التعاون مع الأخصائية بعرض الحالات التي تعاني من مشكلات عليها.

٦- تدخل إدارة المدرسة في عمل الأخصائية.

٧- عدم وجود مكان مخصص للأخصائية.

٨- أحيانا قلة الخبرة الكافية في التعامل مع مشكلات الطالبات لقلة فرص حضور الأخصائية لدورات تدريبية وتعريفية لمجال عملها.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

- النتائج العامة
- التوصيات والمقترحات
- ملخص الدراسة

الفصل الخامس

تعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، وحي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى عالم الكبار، وتتسم هذه المرحلة بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني، وتكمن أهمية هذه المرحلة في التغيرات التي تطرأ على مظاهر النمو المختلفة(الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية والانفعالية) ، مما تشكل صراعات داخلية لدى الفرد، فتظهر العديد من الاحتياجات والمشكلات التي تستلزم إيجاد التكيف مع هذه المرحلة والقدرة على مواجهة المسؤوليات الجديدة، والمقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة بما يحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي للمراهقة.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة وما يعترضها من ظهور مشكلات مما قد يكون لها نتائج وأثار سلبية حالية ومستقبلية على المراهقة والمحيطين بها، فقد قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة والتي جاءت تحت عنوان"الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وجدة".

وهذه الدراسة ما هي ألا محاولة لسبر أغوار احتياجات و مشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية ووظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك المشكلات.

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف تضمنت التعرف على الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والاقتصادية والصحية وطبيعة الاختلاف بين تلك الاحتياجات والمشكلات ووظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات.

وسيتم عرض النتائج ومناقشتها مع ذكر ما يتفق منها مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

١- نتائج عامة :-

- تشير نتائج الدراسة حول أهمية وجود أخصائية اجتماعية في المدرسة حيث جاء دورها مهم جدا لكلا أفراد العينة من المدينتين .

- تشير النتائج إلى أن عينة البحث تلجأ للأخصائية الاجتماعية في حال تعرضها لبعض المشاكل وجاءت في المرتبة الأولى لعينة الرياض، و لعينة جدة لا تلجأ للأخصائية وهذا قد يعود للتقصير من جانب الأخصائية للتعريف بدورها المهني للطالبات..

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث تواجه صعوبات في مقابلة الأخصائية الاجتماعية ،وهذا يتفق مع دراسة(القعيب ١٤٠٤) من الأخطاء المهنية للأخصائية الاجتماعية هو إعراضها عن مقابلة الطالبات.

- أشارت النتائج إلى إن من أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات عند مقابلتهن للأخصائية هو انشغالها بأمور أخرى وتعتبر من مقدمة الأسباب لعينة جدة.وهذا يتفق مع دراسة (القعيب ١٤٠٤) من عدم وفاء الأخصائية الاجتماعية بالمواعيد و اللامبالاة والتساهل في أداء دورها المهني، كذلك إقحامها بأمر إدارية غير مجال عملها.

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة لمدينة جدة ترفض اللجوء للأخصائية الاجتماعية لعدة أسباب منها صعوبة التفاهم معها وإفشاء أسرار الطالبات. وهذا يتفق مع دراسة (القعيب ١٤٠٤) من التساهل بمبدأ السرية.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائية الاجتماعية ليس لديها الوقت الكافي لحل مشكلات الطالبات.

- أشارت النتائج أن دور الأخصائية الاجتماعية كان متمثلا في مساعدة الطالبات على حل مشكلاتهن لعينة الرياض، ومساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية لعينة جدة.

٢- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :-

١- ما أهم الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والجسمية للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية؟

" تعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة التي تحدث فيها الكثير من التغيرات والتي تسبب ظهور احتياجات تتطلب إشباعها ،ونظرا لتعدد هذه الاحتياجات فقد تناولتها الباحثة على مجموعة منها ، صنفت حسب أهميتها وملائمتها لمرحلة المراهقة وشيوعها لدى المراهقات في هذه المرحلة ، وقد استقت الباحثة تلك الاحتياجات من خلال مراجعتها للدراسات السابقة والنتائج التي أسفرت عنها.

وفي هذا التساؤل نحاول التعرف على هذه الاحتياجات وأهميتها بالنسبة للمراهقات كما أبرزتها نتائج الإجابات لعينة الدراسة ، وهي كالتالي:

جاءت الاحتياجات النفسية والمدرسية والاجتماعية في المرتبة الأولى من الأهمية لاحتياجات الطالبات بنما نجد أن الاحتياجات الجسمية جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية:

الاحتياجات النفسية :

- جاء احتاج إلى من يستمع إلى شكواي من مقدمة الاحتياجات النفسية لعينة البحث بنسبة ٩٤٪ أنها "مهمة" منها ٢٨،٠٪ أنها "مهمة جدا" ، والحاجة في المساعدة في حل المشكلات لعينة جدة في المرتبة الأولى بنسبة٥٢٪ منها ٢٨،٨٪ مهمة جدا ولعينة الرياض في المرتبة الثانية بنسبة ٥٢،٩٪

- احتاج إلى ملابس أباهي بها أمام زميلاتي بنسبة ١٦،٣٪ أنها مهمة ومهمة إلى حد ما ، الحاجة إلى الاطمئنان النفسي، الحاجة إلى فهم الذات وتقديرها ، الحاجة إلى التهيئة النفسية في المرتبة الثالثة .

الاحتياجات المدرسية:

- الحاجة إلى التخلص من قلق الامتحان في المرتبة الأولى حيث أجابت جميع مفردات العينة أنها مهمة، منها ٥١،٠٪" مهمة جدا"، ولجدة بنسبة ٦٧،١٪ وهذا يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ(٤،١٢) وهو يقع في **فئة مهمة**.
- الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات المدرسية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بنسبة ٩١٪أنها مهمة، منها ٦٤٪ أنها مهمة ومهمة جدا. ولعينة جدة بنسبة ٧٧،٧٪وهذا يتفق مع المتوسط المرجح لإجابات العينة حيث بلغ(٣،٦٨) وهو يفقع من فئة "مهمة" ولعينة جدة بلغ ٤،٥٥ وهو يقع من **فئة مهمة جدا**.
- الحاجة إلى تنظيم وقات المذاكرة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، حيث أجاب ٧٢٪ أنها مهمة، ومهمة جدا، وهي تتفق مع المتوسط المرجح للإجابات حيث بلغ(٣،٢٥) أنها **مهمة إلى حد ما**.

الاحتياجات الاجتماعية:

- الحاجة إلى من يرشد الطالبة اجتماعيا ودينيا وأخلاقيا في المرتبة الأولى من الاحتياجات الاجتماعية حيث أجابت جميع مفردات العينة أنها "مهمة جدا".لمدينة الرياض وجدة.
- الحاجة إلى التواجد داخل جو اسري من المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٨،٩ ٪أنها مهمة جدا، و١٤٪ أنها مهمة، ٤٥،٥٪ مهمة جدا لعينة جدة، وباقي أفراد العينة **مهمة إلى حد ما**.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتية في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠٪ أنها مهمة منها ٢٢،٧٪ مهمة جدا.و٤١،٧٪ **مهمة** لعينة جدة.
- الحاجة إلى إقامة علاقات اجتماعية في المرتبة الرابعة.٣٣،٨٪ لعينة جدة ترى انها مهمة،وهي تتفق مع دراسة الدوسري (١٩٨١) من وجود احتياجات اجتماعية ونفسية ومدرسية للمراهقات في المرحلة الثانوية.

الاحتياجات الجسمية :

أجابت عينة البحث بعدم أهميتها على الإطلاق، وان كانت هناك فئة قليلة تعاني من بعض هذه الاحتياجات تفاوتت من حيث أهميتها بالنسبة لكل مراهقة ولكن الغالب على جميع الإجابات أنها **غير مهمة مطلقا** ،وهذا يعود كما ذكر سابقا من الصعوبات التي واجهت الباحثة أن لم يترك لها المجال لتوزيع الاستمارات على الطالبات وبالتالي شرح الأسئلة لهن أيضا ترى الباحثة انه قد تكون هناك احتياجات جسمية ولكن نظرا لحساسية السؤال فان الطالبات تعاملن معه بسلبية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الدوسري ١٩٨١) و(احمد ١٩٨٢) و(الزهراني ١٩٨٥) من أن الاحتياجات الجسمية جاءت في اقل الاهتمامات للمراهقات.

٢- ما أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والمدرسية والصحية والاقتصادية للمراهقات في المرحلة الثانوية؟

فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمدرسية والجسمية أن جميع مفردات عينة البحث سواء من مدينة الرياض أو مدينة جدة أجابت بأنها لا تعاني من اغلب المشكلات المذكورة .وهذا يتفق مع نتائج دراسة(العبد الكريم ١٤٢٥) من تمتع المراهقات بالاستقرار الأسري والعلاقات المستقرة بين أفرادها ، وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، وتمتع المراهقات بصحة نفسية جيدة.

٣- هل تختلف حاجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد اختلاف بين احتياجات ومشكلات الطالبات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض عنها في مدينة جدة إلا من حيث ترتيب أهمية هذه الاحتياجات كما أن جميع مفردات العينة أجمعت على أنها لا تعاني من اغلب المشكلات المذكورة.

٤-ما الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية للتعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات؟

- +أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية الخاصة بتقديرات مفردات مجتمع الدراسة حول وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي على النحو التالي:

جاء في أولى هذه الوظائف مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن بنسبة ٤٨،٢٪، يليها مساعدة الطالبات على التوافق الدراسي بنسبة ٢٣،٥٪ مساعدة الطالبات على تحمل المسؤولية بنسبة ٢٠،٧٪، ويليها مراقبة الغياب في المدرسة بنسبة ١٤،١٪، يليها مساعدة الطالبات على التكيف النفسي والاجتماعي ١٤،٤٪ الإشراف على الأنشطة المدرسية بنسبة ١٠٪، يليها. وهذا ايضا يؤكد على وظيفة الأخصائية الاجتماعية كما جاء في نتائج استمارة المقابلة : حيث أوضحت نتائج إجابة الأخصائيات حول وظيفة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة على النحو التالي: التوعية للطالبات وأولياء الأمور، دور تنظيمي، تخطيطي، دور هام للأفراد والجماعات، مساعدة الطالبات في كافة المجالات، دراسة حالات الطالبات وتنمية التعاون بين البيت والمدرسة، عمل البحوث اللازمة والدراسات في مجال الخدمة الاجتماعية، أعداد التقارير اللازمة والمطويات الخاصة بالتوجيه والإرشاد، وظيفة إنمائية يتهم في تنمي شخصية الطالبة، وظيفة وقائية لحماية الطالبة من الوقوع في المشكلات، وظيفة علاجية لبعض الحالات، وهذا يتفق بدوره مع ما تم ذكره سابقا من أن وظيفة الأخصائية الاجتماعية تتمثل في فهم شخصية المراهقة والتعرف على اهمم احتياجاتها ومشكلاتها ومحاولة تقديم المساعدة لها للتغلب على المشكلة ، ومساعدتها على تفهم جوانب المشكلة وعلى القدرة على تحمل المسؤولية ،هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتصال بين الأخصائية الاجتماعية وأسرة المراهقة لتفهم المشكلات التي تعترضها وهذا أيضا يتفق مع ما تم ذكره إثناء الحديث عن وظيفة الأخصائية الاجتماعية حيث تعمل الأخصائية الاجتماعية على دعم العلاقة بينها وبين المراهقة وأسرتها وتنمية

العلاقات الايجابية بين المراهقة والبيئة المحيطة بها، واستخدام هذه العلاقة لتحقيق نمو المراهقة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات في اتصال الطالبة بالأخصائية الاجتماعية وهذا يتفق مع الصعوبات التي تواجه الأخصائية أيضا في مجال عملها منها انشغالها بأمور إدارية في غير مجال عملها مما يتسبب في عدم وجود الوقت الكافي لديه لحل مشكلات الطالبات أيضا عدم تفهم الهيئة التدريسية لدور الأخصائية من حيث عدم مساعدتها في تحويل الحالات لها كذلك التغير الغير بناء في طبيعة العمل، نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة والتي تساعد الأخصائية على القيام بدورها بالشكل المطلوب، تدخل الإدارة في عمل الأخصائية، قلة الخبرة الكافية في التعامل مع المشكلات لقلة فرص حضور الدورات التدريبية، منع الطالبات من الذهاب للأخصائية هذا بالإضافة إلى ضغط الجدول الدراسي مما لا يسمح للطالبة بمقابلة الأخصائية الاجتماعية.أيضا من نتائج استمارة المقابلة من حيث الصعوبات التي تواجه الطالبة عند تعاملها مع الأخصائية ما كان في : التعامل القاسي، إخبار المدرسات بمشكلة الطالبة، عدم تفهم مشكلات الطالبة.

- كما تشير نتائج الدراسة إلى أن من أهم الممارسات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية في المدرسة كانت على النحو التالي:
- بحث مشكلات الطالبات.
- إعداد اجتماعات مجلس الأمهات.
- إعداد التقارير الشهرية.
- توجيه عملية الريادة في المدرسة.
- التخطيط والتنظيم للجماعات المدرسية.

في حين أظهرت نتائج الدراسة للأخصائيات الاجتماعيات عن المشكلات التي تتعامل معها على النحو التالي:

سـوء التكيـف الاجتمـاعي بنـسبة ١٤،٢٪، الانطـواء بنـسبة ١٢،٩٪، الغيـاب المتكـرر بنسبة ١٢،٩٪، سوء العلاقـة بـين الطالبـة والمدرسـة، بنـسبة١١،٦٪، المشكلات النفسية بنــسبة١٠،٣٪ ، التــأخر الدراســي بنــسبة ،٠٩،٪، المــشكلات الاقتــصادية بنــسبة ٧،٧٪.ولعينة جدة جاء التأخر الدراسي من مقدمة المشكلات التي تتعامل معها ١٤،٧٪، سـوء التكيـف الاجتمـاعي ١٤،٧٪، مخالفـة لـوائح المدرسـة ١٣،١٪ ، الإهمـال في أداء الواجب المدرسي ١١،٤٪، سوء العلاقة بين الطالبة والمدرسة ٩،٨٪.

ومن خلال تلك المشكلات التي تتعامل معها الأخصائية الاجتماعية يتضح لنا من نتائج الدراسة أهم الانجازات التي حققتها الأخصائية الاجتماعية في حل المشكلات السابقة على النحو التالي:

- تشجيع الطالبات على تفهم دور الأخصائية الاجتماعية.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية من حيث دعم البرامج الإرشادية.
- تدعيم دور المرشدة الطلابية في المدرسة.
- اختيار الطالبات المتفوقات.
- المشاركة في المسابقات المدرسية.
- المشاركة في مجالس الأمهات.
- مساعدة الطالبات ودراسة حالاتهن.
- تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.
- إعداد برامج وقائية للطالبات.

هذا ويتضح أيضا من نتائج الدراسة أن للأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي وظيفة في الأنشطة المدرسية متمثلة في : توجيه الطالبات للنشاط المناسب، تنمية قدرات الطالبـات ومواهبهن، المشاركة في المعـارض المدرسـية، المـشاركة في اختيـار الطالبـات المتميزات، إعطاء المسئولين فكـرة عـن حاجـات الطالبـات، تلبيـة رغبـات الطالبـات من خلال البرامج المقترحة.

وبذلك نجد أن الدراسة الحالية قد أوضحت أهم الأدوار التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية في ممارستها لمهنة الخدمة الاجتماعية ومدى ملائمتها في تدعيم وظيفة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات الطالبات.

وأظهرت نتائج الدراسة تحديد المسؤوليات والمهام التي تمارسها الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي وهي على النحو التالي:

حيث جاء في أولى هذه المسؤوليات مساعدة الطالبات على حل مشكلاتهن، يليها المشاركة للطالبات في اختيار الأنشطة المفيدة، يليها توعية الطالبات إثناء إقامة الندوات المدرسية، تنظيم الطالبات وتشجيعهن على المشاركة في الإذاعة المدرسية.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائية الاجتماعية تمارس أساليب في إكساب الطالبات القيم والاتجاهات السليمة تضمنت التعاون مع القائمين على اللجان الإرشادية، وضع الخطط التي تسهم في تعزيز القيم والاتجاهات الصحيحة، أسلوب التوجيه المباشر من خلال اللقاءات، أسلوب التوجيه الغير مباشر من خلال البرامج المقدمة في الإذاعة المدرسية.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن الأخصائية تمتلك مجموعة من المهارات والأدوات اللازمة لأداء وظيفتها في المجال المدرسي على النحو التالي: مهارات علمية وفنية، حسن التواصل، الشخصية السوية، مهارات في فن التعامل مع مشكلات الطالبات وكيفية علاجها، الثقة بالنفس، حسن التصرف واتخاذ القرار، مهارة الحوار، مهارة دراسة الحالة، أما الأدوات فهي السجلات والملفات الخاصة بالعمل الإرشادي، أن تمتلك حصيلة علمية، أن تكون لديها خبرة كافية، المقدرة على استغلال الإمكانيات المتاحة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تتعلق بالعداد العلمي للأخصائية الاجتماعية متمثلة في مشكلة الالتزام بالتعاميم التي تعوق حرية المرشدة، وإعداد المرشدة الغير حاصلة على شهادة اقل من البكالوريوس، عدم وجود تخصص للخدمة

الاجتماعية في الجامعة وقلة الدورات في مجال الخدمة الاجتماعية لعينة جدة ، وتعيين أخصائيات من غير خريجات التخصص وليس لديهن الخبرة الكافية.

ومن خلال ما سبق من عرض ومناقشة نتائج الدراسة يتبين لنا أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي متمثلا في وظيفة الأخصائية الاجتماعية وما تقوم به من مساعدة الطالبات على علاج مشكلاتهن بالطرق السليمة دون أن يترك ذلك أثرا ضارا على شخصياتهن، كما يتبين لنا من خلال ذلك الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات الطالبات في المدارس الثانوية عن طريق الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية والتي تظهر في بحث مشكلات الطالبات،ومهارة الأخصائية الاجتماعية في استغلال الإمكانيات المتاحة للمساعدة في إشباع الاحتياجات وحل المشكلات للمراهقات. وتوجيه عملية الريادة في المدرسة، التخطيط والتنظيم للجماعات المدرسية وإعداد مجالس الأمهات، الإشراف على الجماعات.

التوصيات والمقترحات:-

١- التوعية بأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التي تؤكد على أهمية هذا التخصص وهذا المجال في دراسة البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهقة والتعريف بدورها على مستوى الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطالبات.

٢- الاهتمام بتعزيز دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة ،من حيث ترك المجال لها لممارسة دورها المهني في مساعدة الطالبات بدون تكليفها بمهام أخرى غير مجال عملها.

٣- العمل على توعية الطالبات بالدور الذي تقوم به الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وذلك بتشجعهن على اللجوء لها في حال طلب المساعدة.

٤- إعادة النظر في تعيين من هي غير مؤهلة لمجال الأخصائية الاجتماعية نظرا لأهمية هذا الدور والذي لا يقوم به إلا من هو مؤهل له تأهيلا متكاملا.

٥- الاهتمام بعقد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات المعينات حديثا في هذا المجال.

٦- الاهتمام بإتاحة تخصص الخدمة الاجتماعية للكليات في الجامعة لمدينة جدة، أو إتاحة برامج دبلومات في مجال الخدمة الاجتماعية لفتح المجال أمام الراغبات في التخصص أو من ترغب في العمل كأخصائية اجتماعية ان تستفيد من هذا المجال بما يؤهلها بالشكل المطلوب.

٧- الاهتمام بالجوانب الاجتماعية لحياة المراهقة ومساعدتها على تحقيق احتياجاتها الاجتماعية من خلال تعريفها بها، وبحث كيفية إشباعها ضمن محيطها البيئي الذي تعيش فيه.

٨- العمل على تحقيق التكامل فيما يتصل بالطرق الملائمة لإشباع الاحتياجات الاجتماعية والأسرية والنفسية للمراهقة وأسرتها ومجتمعها بما يحقق قيام كل منهم بالدور المأمول منه.

٩- مساعدة المراهقة وتوعيتها بما يخص احتياجاتها ومشكلاتها الجسمية، بمشاركة الأخصائية الاجتماعية في المدرسة وأسرة المراهقة بما يحقق النم المتكامل ويهدف إلى تحقيق احتياجاتها ورغباتها.

١٠- الاهتمام بالاحتياجات الاقتصادية للمراهقة وتوجيهها من خلال التوعية لأفضل الوسائل التي ينبغي لها معرفتها لمواجهة تلك الاحتياجات وكيفية تحقيقها بالشكل السليم.

١١- الاهتمام على تحقيق التكامل بين طرق إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمدرسية والاقتصادية للمراهقة من خلال تبني المواقف التي تؤثر على تفاعلها في داخل المجتمع والعمل على مواجهتها وإيجاد الحلول الملائمة لإشباعها.

١٢- ضرورة العمل على توجيه المراهقة للطرق الملائمة لحل مشكلاتها من خلال تشجيعها على الاستفادة من نصائح وخبرات الأخصائية الاجتماعية في المدرسة.

١٣- العمل على تحقيق التكامل بين المراهقة وأسرتها لأجل توفير الطرق الملائمة لإشباع احتياجاتها.

١٤- العمل على مساعدة المراهقة على تجاوز مشكلاتها المدرسية من خلال التعرف على تلك المشكلات وإيجاد أفضل السبل لتجاوزها بما يحقق للمراهقة وللعملية التربوية النمو المتكامل.

١٥- ضرورة إعادة النظر في الإعداد العلمي والمهني للأخصائية الاجتماعية ومحاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه ذلك الأعداد ومعالجته بالطرق السليمة بما يحقق النمو المتكامل للأخصائية الاجتماعية وبما يعزز العملية التربوية.

١٦- الاهتمام بإقامة الندوات والمؤتمرات التي تعنى بمجال الخدمة الاجتماعية وبما يسهم في توضيح ذلك المجال وأهميته في حياة الأفراد والمجتمعات.

١٧- ضرورة الاهتمام بمرحلة المراهقة وبما يعترضها من مشكلات والعمل على التوعية بأهمية هذه المرحلة وكيفية تجاوز ما يعترضها من مشكلات.

ملخص الدراسة :

مرحلة المراهقة مرحلة هامة في حياة الإنسان، وهي مرحلة دقيقة وفاصلة من الناحية الاجتماعية والتربوية والنفسية والعقلية للأفراد.

وترجع أهمية الدراسة إلى ان المراهقة مرحلة تمر بالعديد من التغيرات الاجتماعية والنفسية والعقلية والصحية، هذه التغيرات يتبعها ظهور احتياجات، لابد من إشباعها، ومشكلات لابد من إيجاد حلول لها، حتى لا يكون لها تأثير سلبي على شخصية المراهقة.

ومع أهمية هذه المرحلة وما يحدث فيها من مشكلات كان لابد من وجود مهنة تعنى بدراسة هذه المرحلة من جميع النواحي، ونظرا لان الكثير من الدراسات قد ركزت على جوانب معينة من هذه الاحتياجات والمشكلات، وأغفلت دور الخدمة الاجتماعية كعلم متخصص، فان هذه الدراسة قد ركزت على التعرف على هذه الاحتياجات والمشكلات وعلى الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه الاحتياجات والمشكلات لطالبات المرحلة الثانوية، وإيجاد الحلول لها لتساعد على تحقيق رغبات هذه المرحلة.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية التي تناولت" الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وجدة".

وتتكون هذه الدراسة من خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق وكان الفصل الأول مدخلا للدراسة للتعريف بها، فقد تناول هذا الفصل مقدمة الدراسة وموضوعها

وأهميتها ومشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها وقد تم تحديد أهداف الدراسة التي سعت إلى تحقيقها، وقد تناولت الأهداف التالية:

١- التعرف على الاحتياجات(الاجتماعية والمدرسية والنفسية والصحية والاقتصادية والانفعالية) للمراهقات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وجدة.

٢- التعرف على المشكلات(الاجتماعية والمدرسية والنفسية والاقتصادية والصحية والانفعالية) للمراهقات في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وجدة.

٣- التعرف على طبيعة الاختلاف بين حاجات ومشكلات المراهقات في مدينة الرياض وجدة.

٤- التعرف على الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تلك الاحتياجات والمشكلات.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في ان مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، تمر بالعديد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والتي تؤدي إلى ظهور العديد من الاحتياجات التي تحتل موقعا مهما في هذه المرحلة، لذا فان وجود أي عقبة تحول دون إرضاء تلك الاحتياجات قد يؤدي إلى ظهور العديم من المشكلات.

ولأهمية هذه المرحلة فان الدراسة انصبت على دراسة احتياجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية والتعرف على وظيفة الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك المشكلات.

وقد تم تحديد تساؤلات الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما الاحتياجات(النفسية والاقتصادية والصحية والانفعالية والاجتماعية) للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

٢- ما المشكلات(النفسية والاقتصادية والمدرسية والانفعالية والاجتماعية) للطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

٣- هل تختلف حاجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض وجدة؟

٤- ما لوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية للتعامل مع احتياجات ومشكلات المراهقات؟

وكذلك تناول هذا الفصل تحديدا لمفاهيم الدراسة التي تطرقت إلى المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها وهي(الوظيفة المهنية للخدمة الاجتماعية، الحاجة، المشكلة، المراهقة).أيضا تناولت الباحثة الدراسات السابقة التي أجريت حول مشكلات المراهقات ، أيضا الدراسات المتعلقة بوظيفة الأخصائية الاجتماعية.حيث تم عرض هدف كل دراسة والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة، حيث ناقشت هذه الدراسات عدد من المواضيع التي لها علاقة بالدراسة الحالية وقد تم توضيح أهم جوانب الاتفاق بينها.

وتناول الفصل الثاني الإطار النظري والنظرية المستخدمة في الدراسة حيث حددت في" النظرية الوظيفية".

أما الفصل الثالث فقد احتوى على الإجراءات المنهجية للبحث حيث ناقشت الباحثة نوع الدراسة والمنهج المستخدم وحددت مجتمع البحث وأدوات جمع البيانات، ومجالات الدراسة ، والصعوبات التي واجهت الباحثة اثناء جمع البيانات والأساليب الإحصائية في تحليل البيانات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الاجتماعي وتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المراهقات في المرحلة الثانوية في الرياض وجدة والأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الثانوية للبنات في الرياض وجدة.

وقد استخدمت الباحثة أداتان لجمع البيانات الأولى هي (الاستبيان) لجمع البيانات اللازمة والمراد معرفتها من المراهقات والأخصائيات، والأداة الثانية هي دليل المقابلة للطالبات والأخصائيات الاجتماعيات.

وتم التطرق إلى مجالات الدراسة ومكان تطبيق الدراسة في كل من الرياض وجدة، وتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني لعام ١٤٢٧هـ.

وقد تم تحديد الأساليب المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي أجريت عن طريق احد الأساتذة في كلية الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أما الفصل الرابع فقد احتوى على وصف وتحليل نتائج البحث.

الفصل الخامس احتوى على مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة.

بالإضافة إلى خلاصة الدراسة ومن ثم وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات لعلاج احتياجات ومشكلات المراهقة.

وفيما يلي ملخص لأهم ما توصلت إليه الدراسة.:-

- من أهم الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية:
- بحث مشكلات الطالبات.
- توجيه عملية الريادة في المدرسة.
- إعداد اجتماعات مجلس الأمهات.
- التخطيط والتنظيم للجماعات المدرسية.
- من أهم ادوار الأخصائية الاجتماعية في المجال المدرسي:
- مساعدة الطالبات على حل مشكلاتهن.
- دور نمائي يسهم في تنمية شخصية الطالبة.
- دور وقائي لحماية الطالبة من الوقوع في المشكلات.
- دور علاجي لبعض الحالات.
- من أهم الاحتياجات النفسية:
- احتاج إلى من يستمع إلى شكواي.
- احتاج إلى من يساعدني في حل مشكلاتي.
- احتاج إلى ملابس أباهي بها أمام زميلاتي.

- من أهم الاحتياجات المدرسية:
- التخلص من قلق الامتحان.

المساعدة في حل المشكلات المدرسية.

الحاجة إلى تنظيم أوقات المذاكرة.

- من أهم الاحتياجات الاجتماعية:
- الحاجة إلى الإرشاد الاجتماعي والديني والخلقي.
- الحاجة إلى التواجد داخل جو اسري.
- الحاجة إلى اكتساب مهارات اجتماعية حياتية.
- عدم وجود احتياجات جسمية لعينة البحث.
- جميع أفراد عينة البحث لا تعاني من اغلب المشكلات المذكورة.
- لا يوجد اختلاف بين احتياجات ومشكلات المراهقات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض عنها في مدينة جدة إلا من حيث أهمية تلك الاحتياجات.

المراجع

قائمة المراجع والرسائل العلمية :-

أولا : المراجع العربية :-

أحمد، لطفي بركات

١٩٨٢ دراسة مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية- وحاجاتهم الإرشادية في مدينتي أبها وخميس مشيط جنوب المملكة.

اسعد، يوسف ميخائيل

(د- ت) رعاية المراهقين، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

إسماعيل ،محمد عماد الدين

١٤٠٢هـ النمو في مرحلة المراهقة، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة.

إمام ،هبة ضياء

(د- ت) في بيتنا مراهق، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.

الجسماني، عبد العلي

١٩٩٤م سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية، الطبعة الأولى، بيروت: الدار الدار العربية للعلوم.

الجوهري، محمد

١٩٨٠ م نظرية علم الاجتماع، دار المعرف، القاهرة، الطبعة السادسة.

الحوات، علي

١٩٩٨م النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية.

الخراشي ، سليمان عمر محمد

١٩٩٣م المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير.كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الخلف،سعد إبراهيم محمد

١٤١٥هـ القلق لدى المراهقين في المدينة والقرية دراسة مقارنة على عينة من مراهقي منطقة الرياض الإدارية، رسالة ماجستير.كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

الدوسري، صالح جاسم

١٩٨١م الحاجات الإرشادية لطلاب المدارس الثانوية بالمملكة بحث مقدم إلى ندوة التعليم وخطط التنمية.

الديب، محمد نجيب توفيق

١٩٩٨م الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين" الكتاب الأول مع الأسرة" مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الزراد، فيصل محمد خير

١٤١٧هـ مشكلات المراهقة والشباب: بيروت، دار النفائس للطباعة، الطبعة الأولى.

الزعبلاوي، محمد السيد محمد

١٩٩٨م المراهق المسلم حاجات المراهق والمشكلات التي تنشأ عنها، الطبعة الأولى بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الزعبلاوي، محمد السيد محمد

١٤١٦هـ تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس: بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثانية.

الزهراني، حسن بن علي محمد

١٤٢٦هـ المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات" رسالة ماجستير في علم النفس كلية التربية- جامعة الملك سعود.

الزهراني، مسفر سعيد

١٩٨٥م مشكلة طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية بمنطقة الباحة، قسم علم النفس كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.رسالة ماجستير غير منشورة.

السمري، عدلي وآخرون

١٩٩٣م طبيعة المشكلات الاجتماعية وتفسيراتها في محمد الجوهري وآخرون، دراسة
المشكلات الاجتماعية: دار المعرفة الجامعية ص٥١- ٨٤.

السيف، عبد المحسن فهد

١٤١٨هـ اتجاهات أعضاء مركز الأمير سلمان الاجتماعي وتطلعاتهم المستقبلية نحو البرامج
والأنشطة، دراسة ميدانية، مجلة الخدمة الاجتماعية، يناير، القاهرة.

الشوربجي، نبيلة عباس

٢٠٠٣م المشكلات النفسية للأطفال (أسبابها وعلاجها) : الطبعة الأولى، القاهرة،دار النهضة العربية.

الطيب، محمد عبد الظاهر

١٩٩٤م مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهقة: الطبعة الثانية، الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية.

العبد الكريم، خوله

١٤٢٥هـ مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والمدرسية دراسة على طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة الرياض،قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.

العرابي،حكمت

١٩٩١م النظريات المعاصرة في علم الاجتماع،مطابق الفرزدق، الرياض، الطبعة الأولى

العظماوي،إبراهيم

١٩٨٨م معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب: بغداد، دار الشئون الثقافية العامة.

القرني، صالح عبد الله

١٤٢١هـ المشكلات النفسية الاجتماعية المصاحبة للانتقال من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية وسبل

التغلب عليها، رسالة ماجستير.

القعيب، مسفر سعيد

١٤٠٤ هـ معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة، رسالة ماجستير قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

القعيب، سعد مسفر

١٤٢٢هـ سياسة الرعاية الاجتماعية والتكتيكات المهنية لتحقيق أهدافها، الأطر النظرية وواقع الممارسة: دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

القيسي، جليلة سبتي

١٩٨٣م مشكلات طالبات المرحلة الثانوية وحاجاتهن الإرشادية في مدينة الرياض:جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير.

العمار، إبراهيم عبد الله

١٩٧٢م مشكلات طلاب المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية: المطابع التعاونية، عمان الأردن.

العيسوي، عبد الرحمن

(ب.ت) مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية: دار العلوم العربية، بيروت لبنان.

الفخري، سالمة داود

١٩٨١م سيكولوجية الطفولة والمراهقة بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

الكحيمي، وجدان

(ب.ت) الصحة النفسية للطفل والمراهق: مكتبة الرشد.

الهاجري، فيصل محمد

١٤٠٤هـ مدى مشاركة أولياء الأمور مع المرشد الطلابي في الحد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعي جامعة الملك سعود، الرياض .

اليحيى، محمد عبد الله

١٤٠٣هـ دور المشرف الاجتماعي بالمدارس الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية وأثره على العملية التربوية .رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

بدوي، احمد زكي

١٩٧٧م معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية :بيروت، مكتبة لبنان.

بهادر، سعدية محمد علي

١٩٨٠م سيكولوجية المراهقة، الكويت: دار البحوث العلمية، الطبعة الأولى.

بن سعيد، لانا بنت حسن

١٤٢٤هـ مدى الاتساق بين أساليب الممارسة المهنية مع بعض المشكلات المدرسية ،دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيات الاجتماعيات في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

جابر، عبد الحميد جابر

١٩٧٣م كراسة تعليمات مقياس التفضيل الشخصي: القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية.

جلال، سعد

(ب.ت) الطفولة والمراهقة: الطبعة الثانية ،دار الفكر العربي ،بدون مكان.

جلال، سعد وآخرون

١٩٦٦م مشكلات طلبة التعليم الثانوي: المجلة الاجتماعية، العدد الأول.

حجازي، عزت

١٩٧٨م الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها: الكويت،دار المعرفة.

حجازي، محمد فؤاد

١٩٨٠م النظريات الاجتماعية، دار غريب للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى.

حسن، عبد الباسط محمد

١٩٩٠م أصول البحث الاجتماعي، القاهرة: مكتبة وهبة.

حسن، محمود

١٩٨١م مقدمة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة.

حسانين، سيد ابوبكر

١٩٧٥م الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مقالة القاهرة، مجلد البحوث والدراسات، العدد الأول، المجلد الأول.

حسين، عبد الله غلوم

١٩٨٥م اتجاهات الشباب ومشكلاته، الكويت، دراسة تطبيقية.

حلمي، منيرة احمد

١٩٦٥م مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية: رسالة دكتوراه، دار النهضة العربية، مصر

خضر، علي السيد

١٣٩٥م مشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، مكة للطباعة، مكة المكرمة

دبيس، سعيد والسمادوني، السيد

٢٠٠٤م المشكلات السلوكية الشائعة بين الطلاب في مراحل التعليم العام في بعض مناطق المملكة العربية السعودية "دراسة مسحية" جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية.

دسوقي، كمال

١٩٧٩م النمو التربوي للطفل والمراهق "دروس في علم النفس الارتقائي" بيروت، النهضة العربية.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن

٢٠٠٣م مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى

زيدان، محمد مصطفى

١٩٨٦م النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

سلامة، أحمد عبد العزيز

١٩٩٣م أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

شبير، وليد شلاش

١٩٨٩ م مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجه: بيروت، مؤسسة الرسالة.

صالح، أحمد زكي

١٩٨٦م علم النفس التربوي:مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الرابعة عشر.

عبد المعروف، صبحي

(ب.ت) علم نفس الطفل والمراهق: جامعة الملك سعود.

عثمان، وآخرون

١٩٨٤م مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عرابي، عبد القادر

٢٠٠٣م النظريات الاجتماعية، رؤية نقدية، الجزء الأول،دار الخريجي للنشر والتوزيع.

عقل، محمود عطا حسين

١٤١٩هـ النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة.

علي، ماهر أبو المعاطي

٢٠٠٠م مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العربية.

عمر، معن، العاني، عبد اللطيف

١٩٩١م المشكلات الاجتماعية: جامعة بغداد.

غباري، محمد سلامة محمد

١٤٠٢ هـ المدخل إلى علاج المشكلات الاجتماعية الفردية"خدمة الفرد" الطبعة الأولى.

غباري، محمد سلامة محمد

٢٠٠٣م ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي: المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

فرح، محمد سعيد

٢٠٠٠م بناء نظرية علم الاجتماع، المعرف، الإسكندرية، الطبعة الثانية.

فهمي، سامية محمد

١٩٨٩م مقدمة في الخدمة الاجتماعية: الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الحديثة.

فهمي، سامية محمد

١٩٩٦م ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي:دار المعرفة الجامعية.

فهمي، محمد سيد

١٩٩٨م أسس الخدمة الاجتماعية: دار المعرفة الجامعية.

فهمي، مصطفى

(ب.ت) سيكولوجية الطفولة والمراهقة:مكتبة مصر.

قسم الترجمة والتحقيق

٢٠٠٤م طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل: الطبعة الأولى، دار الإخوة للنشر.

كمال، علي

١٩٦٧ م النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها: بيروت، الدراسات الشرقية للطباعة والنشر.

محمود، أيوب حسين

١٩٨٤م مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان وعلاقتها ببعض المتغيرات"رسالة ماجستير غير منشورة" قسم علم النفس،كلية التربية، جامعة أسيوط،أسوان.

محمود، حمدي شاكر

١٩٩٨م التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، الطبعة الأولى، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

مختار، وفيق صفوت

(ب.ت) أبناؤنا وصحتهم النفسية:دار العلم والثقافة.

معوض، خليل ميخائيل

٢٠٠٣هـ سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الثالثة.

ثانيا: المراجع الأجنبية المترجمة:-

دوريس أودلم

١٩٦٧م رحلة عبر المراهقة، ترجمة فاخر عاقل،دار نزار قباني للطباعة.ص١٠.

ثالثا: المراجع الأجنبية:-

1- Cole Land Hall , (1964) : Psychology of Adolescence, sixth Ed ., New York : Rinehart and Co., Once, PP, 534-537.

2-Hemming , j , (1956) : Problems of Adolescent Girls , London: Heinemann.

3-Vanduiele Michel, (1979): Problems OF Secondary School Students in Sent gal , Journal of Psychology.

الملاحق

الملاحق

البيانات الأولية :

١- **اسم المدرسة :**..

٢- **المدينة :** **الرياض** (   ) **جدة** (   )

٣- **السن :**

- من ٢٠ الى ٢٤ (   )
- من ٢٥ الى ٢٩ (   )
- من ٣٠ الى ٣٤ (   )
- من ٣٥ الى ٣٩ (   )
- من ٤٠ الى ٤٤ (   )
- من ٤٥سنة فأكثر (   )

٤- الجنسية : **سعودية** (   ) **غير سعودية** (   )

٥- الدرجة الوظيفية :

- أخصائية اجتماعية (   )
- أخصائي أول (   )
- موجه اجتماعي (   )
- أخرى تذكر (   )

٦- المؤهل الدراسي :

بكالوريوس اجتماع (   )

بكالوريوس خدمة اجتماعية (   )

أخرى تذكر (   )

٧- مدة العمل في المدرسة :

أقل من سنتين	( )
من ٢ إلى ٤ سنوات	( )
من ٥الى ٧ سنوات	( )
من ٨ سنوات فأكثر	( )

هل حصلت على دورات تدريبية في أحد مجالات الخدمة الاجتماعية؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم كم عدد هذه الدورات؟

- أقل من ٢ دورة ( )
- من ٢ إلى ٣ دورات ( )
- من ٤ إلى ٥ دورات ( )
- ٦ فأكثر ( )

- و ما هي هذه الدورات؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٢- ما مدى أهمية عقد دورات تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس؟

- مهمة جدا ( ) - مهمة ( ) - مهمة الى حد ما ( )
- غير مهمة ( ) - غير مهمة مطلقا ( )

- في حالة الإجابة (مهمة و مهمة إلى حد ما) طا أطباب أهميطة هلذه اطلدورات طن وجهلة نظرك؟

١- تنمي مهارات الأخصائي الاجتماعي ( )

٢- تنمي معارف الأخصائيين الاجتماعيين ( )

٣- تقدم لهم كل ما هو جديد عن المهنة ( )

٤- تعرفهم بالنماذج الحديثة في التدخل المهني للخدمة الاجتماعية( )

٥- تعرفهم كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم ( )

٦- تزيد من خبرة الأخصائي في التعامل مع المشكلات ( )

٧- تسمح بالمناقشة الجماعية ( )

٣- هل تتيح مدرستك للأخصائية الاجتماعية فرصة حضور الندوات والمؤتمرات العلمية التي تتعلق بالمجال التعليمي؟

نعم ( ) أحيانا ( ) لا ( )

٤- هل تسند إليك مهام أخرى غير عملك كأخصائية اجتماعية؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم اذكري طبيعة هذه المهام:

....

....

....

٥- كيف تقيمين وضع الخدمة الاجتماعية في المدرسة التي تعملين بها؟

١- قوية جدا ( ) ٤- غير قوية ( )

٢- قوية ( ) ٥- غير قوية مطلقا ( )

٣- قوية إلى حد ما ( )

٦- من خلال تعاملك مع الطالبات ما مدى إدراكهن لأهمية الخدمة الاجتماعية من وجهة نظرك؟

مدى الإدراك / موضوع الإدراك	لديهن إدراك كامل	لديهن إدراك محدود	ليس لديهن إدراك
أ) إدراكهن لما تقوم به الأخصائية الاجتماعية من عمل			
ب) إدراكهن للنشاط الاجتماعي للمدرسة			
ج) إدراكهن لأهداف الخدمة الاجتماعية			

٧- ما هي طرق الخدمة الاجتماعية الأكثر استخداما في ممارسة دورك المهني بالمدرسة:

	استخدمها كثيرا	**استخدمها أحيانا**	**لا استخدمها**
١- طريقة خدمة الفرد			
٢- طريقة خدمة الجماعة			
٣- طريقة خدمة المجتمع			
٤- طريقة التخطيط الاجتماعي			
٥- البحث في الخدمة الاجتماعية			
٦- جميع طرق الخدمة الاجتماعية			

٨- هل تواجه الأخصائية الاجتماعية مشكلات أو صعوبات عند القيام بعملها؟

نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

- في حالة الإجابة بنعم ما هي تلك المشكلات:

- نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة والتي تساعد الأخصائية على القيام بدورها ( )

- عدم تفهم الطالبات والمعلمات لدور الأخصائية الاجتماعية ( )

- تدخل الإدارة في عمل الأخصائية ( )

- ضغط العمل ( )

- أخرى تذكر...

٩- ما هي أهم الممارسات المهنية التي تقومين بها في المدرسة؟

- بحث مشكلات الطالبات ( )

- التخطيط والتنظيم للجماعات المدرسية ( )

- إعداد اجتماعات مجلس الأمهات ( )

- توجيه عملية الريادة بالمدرسة ( )

- إعداد التقارير الشهرية ( )

- الإشراف على الجماعات ( )

- الخدمة العامة وتنمية المجتمع ( )

- أخرى تذكر...

١٠- هل توجد خطة للتربية الاجتماعية تسيرين عليها في عملك بالمدرسة؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم فهل تتضمن الخطة:

إعداد السجلات اللازمة لأعمال التربية الاجتماعية ( )

حضور حصص الريادة المقررة في الجدول الدراسي ( )

تسجيل الحالات الفردية السريعة وتوجيهها ( )

إعداد التقارير الشهرية والسنوية ( )

إعداد البحوث اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عملية التسجيل فيها ( )

١١- هل تستطيع الأخصائية الاجتماعية أن تتقيد بكل ما جاء بخطة التربية الاجتماعية؟

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بلا فهل يعود إلى:

ضعف إمكانيات المدرسة ( )

كثرة أنشطة الخطة ( )

عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ الخطة ( )

كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق الأخصائية ( )

١٢- ما هي مصادر تحويل الحالات لك:

- **اكتشفها بنفسي ( )**
- **عن طريق إدارة المدرسة ( )**
- **عن طريق المعلمات ( )**
- **عن طريق الطالبة نفسها ( )**

١٣- رتبي المشكلات التالية حسب أولوية تعاملك معها:

- **التأخر الدراسي ( )**
- **مخالفة لوائح المدرسة ( )**
- **الغياب المتكرر ( )**
- **سوء التكيف الاجتماعي ( )**

- الانطواء ( )
- المشكلات الاقتصادية ( )
- سوء العلاقات بين الزميلات ( )
- سوء العلاقات بين الطالبة والمدرسة ( )
- المشكلات النفسية ( )
- الإهمال في أداء الواجب المدرسي ( )
- المشكلات الصحية ( )
- المشكلات الأسرية ( )

١٤- هل يوجد مكان خاص بالأخصائية الاجتماعية لمقابلة الطالبات فيه:

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بلا فأين تقابلين الطالبات:

في غرفة المديرة ( )

في غرفة المدرسات ( )

في غرفة المراقبات ( )

أخرى تذكر..

١٥- ما مدى اقتناع مديرة المدرسة بعمل الأخصائية الاجتماعية؟

- مقتنعة جدا ( )
- مقتنعة ( )
- غير مقتنعة ( )

١٦- هل يوجد تعاون بينك وبين الهيئة التدريسية بالمدرسة؟

نعم ( ) لا ( )

- **إذا كانت الإجابة نعم ما هي طبيعة هذا التعاون :**
- تفهم الهيئة التدريسية للدور الذي أقوم به ( )
- اكتشاف الحالات الفردية وتحويلها لي ( )
- مساعدتي في الأنشطة التي اشرف عليها ( )

- **في حالة الإجابة بلا فما هي أسباب عدم التعاون :**
- إغفال دور الأخصائية الاجتماعية ( )
- عدم اهتمام رائدات الفصول بمشكلات الطالبات ( )
- عدم تحويل الحالات للأخصائية الاجتماعية ( )

١٧- ما أهم الإنجازات التي قمت بتحقيقها للمساهمة في حل مشكلات الطالبات في المدرسة :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

١٨- هل أنت مقتنعة بالدور الذي تقومين به في المدرسة :

- مقتنعة جدا ( ) - مقتنعة ( ) - مقتنعة الى حد ما ( )
- غير مقتنعة ( ) - غير مقتنعة تماما ( )

إذا كانت الإجابة (بغير مقتنعة) فما السبب:

عدم وجود حجرة خاصة لمقابلة الطالبات ( )

عدم اقتناع إدارة المدرسة بدور الأخصائية ( )

عدم تعاون الهيئة التدريسية معي ( )

عدم توافر الإمكانيات في المدرسة ( )

١٩- ما رأيك بأهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي؟

- مهمة جدا ( ) - مهمة ( )
- إلى حد ما ( ) - ليست مهمة ( )
- ليست مهمة مطلقا ( )

٢٠- تعتمد الأخصائية الاجتماعية في جمع المعلومات عن الطالبات على؟

- الملاحظة المباشرة للطالبات أثناء النشاط المدرسي ( )
- المدرسات ( )
- مديرة المدرسة ( )
- رائدات الفصول ( )

٢١- هل للأخصائية الاجتماعية دور واضح في الأنشطة الطلابية في المدرسة؟

نعم ( ) لا ( )

- في حالة الإجابة بنعم هل يمكنك ذكرها:

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٢٢- ما هي الأنشطة التي ترين أن للخدمة الاجتماعية أدوار فعالة فيها؟

- مجالس الأمهات ( )
- الأنشطة الطلابية ( )
- ربط المدرسة بالبيئة ( )
- توثيق العلاقة بين الطالبات وبين هيئة التدريس ( )
- حل المشكلات الفردية ( )
- الأعمال الإدارية ( )

٢٣- هل ترين أن هناك مشكلات تتعلق بالإعداد العلمي للأخصائية الاجتماعية وتودين ذكرها:

....

....

٢٤- ما اقتراحاتك بصفة عامة نحو الإعداد العلمي والمهني للأخصائية الاجتماعية من حيث ملائمة هذا الإعداد للممارسة الفعلية؟

....

....

٢٥-من وجهة نظرك ما الذي يجب أن تقوم به الأخصائية الاجتماعية في المدرسة؟

....

....

....

....

....

استمارة المقابلة

السؤال الأول: كيف تري دور الأخصائية الاجتماعية في المدرسة من وجهة نظرك؟

....

....

....

....

السؤال الثاني: ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تعاملك مع الأخصائية الاجتماعية؟

....

....

....

....

السؤال الثالث: برأيك ما هو الدور المفترض من الأخصائية الاجتماعية في المدرسة لمساعدتك على إشباع احتياجاتك؟

....

....

....

....

السؤال الرابع: ما أهم ما استفدت منه خلال تعاملك مع الأخصائية الاجتماعية ؟

....

....

....

....

السؤال الخامس: من وجهة نظرك كيف تقيمين المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الأخصائية الاجتماعية في المدرسة؟

....

....

....

....